* الكتاب: مع حبيب الأمة إلى الله والجنة
* الكاتب: الشيخ/ فرج علي محمود ناجي
* مراجعة لغوية: قسم التحرير والمراجعة بدار المنتدى
* تصميم الغلاف: قسم الجرافيك بدار المنتدى
* إخراج داخلي: القسم الفني بدار المنتدى
* رقم الإيداع: 13937 / 2022
* الترقيم الدولي: 978-977-6914-91-9

المدير العام: عزيز عثمان
لمراسلة الدار: daralmuntadaa@gmail.com
واتس آب: 01005186476
صفحة الدار على موقع فيسبوك: دار المنتدى للنشر والتوزيع

دار المنتدى للنشر و التوزيع

9 789776 914919

مع حبيب الأمة

إلى اللّه والجنة

تأليف

الشيخ/ فرج علي محمود ناجي

دار المنتدى
للنشر و التوزيع

تعريفٌ بمؤلفِ الكتابِ

الاسم : الشيخ فرج على محمود ناجى .

المؤهل : ليسانس الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر بالقاهرة عام ١٩٧٦م .

العملُ : الوعظ والإرشاد الدينى .

النشاطُ : الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، والدعوة إلى التأسى بخير الأنبياء والمرسلين ، وبآل بيته الطيبين الطاهرين ، والاقتداء بالصحابة والتابعين ، والأولياء الصالحين ، والعلماء العاملين ، والمشاركة فى اللقاءات والمناسبات الإسلامية ، وإلقاء الدروس والخطب الدينية، والتذكير بعظمة الرحمن ، وشمائل العدنان ، وفضائل القرآن ، ونعمة الإسلام والإيمان ، والتواصل بين ماضى الأمة وحاضرها ، والاهتداء بنجومها وكواكبها ، ومعالمها ومفاخرها فى مشارق الأرض ومغاربها .

العنوانُ : جمهورية مصر العربية _ المنيا _ مغاغه .
٠١١١٠٥١٠٢١٠
٠١٠١٤٣٠٣٧٠٠

للمؤلف كتاب آخر بعنوان (مع حبيب الأحباب إلى جنةِ الوهاب)

إهـداء
إلـى حـبيب الحق
وسيد الخلق

حبيـــب الخـــالق والخلـــق   المصـــطفى المبعـوث بـــالحق

كـــريم الأصـــل والعِـــرْقِ   عظـــيم الأخـــلاق والـــذوق

بـــركة الحيـــاة والـــرزق   ناصـــر الحريـــة والعتْـــق

منـــار الغـــرب والشـــرق   جميـــل الـــذكر والشـــوق

دليـــل الفـــوز والســـبق   بحـــر الحنـــان والرفـــق

نهـــر الحـــب والعشـــق   نبـــع الـــوداد والصـــدق

صلى الله عليه وسلم

وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى الصحابة أجمعين

والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمـةً للعالمين ، سيدنا محمد وعلى آلـه الطيبين الطـاهرين ، وعلـى الصحابة والتـابعين ، والعلمـاء العـاملين والأولياء الصالحين ، الذين ناصروا الحقيقة ، واتبعوا خير الخليقـة ، الـذي أرسلـه الله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كلـه ؛ وأنـزل عليـه أعظـم كتـاب ، وأشـرف رسالة ، وبعثه بشيرًا ونذيرًا ، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا ؛ فبلغ رسالة الملك العلام ، ودعا بدعوة الإسلام ، واهتدى بهديه الأنام .

والإسلام هو الفطرة الهاديـة ، والعقيـدة السـامية ، والملـة الصـافية ، والحجـة الوافيـة ، والأخـلاق العاليـة ، والـدعوة الواعيـة التـي دعـا بهـا الأنبيـاء والمرسـلون ، وبشَّر بها الأولياء الصالحون ، وبيَّنها العلماء العاملون ، وجاهد من أجلها الشـهداء الطاهرون ؛ ولذلك كان علينـا أن نبلغها للنـاس بـلا تعصبٍ بغيض ، ولا تشددٍ كئيبٍ ، ولا تنطعٍ عجيب ، لأن الله يريد بنا اليسر ، ولا يريد بنا العسر ، يريد أن يخفف عنـا ، ويتوب علينا ، يريد أن يمنَّ علينا ، ويجعل منا أئمة وارثين لخير رسولٍ وأمة .

ولقد كان رسول الله ﷺ يدعو إلى الله على بصيرةٍ ، يبشَّر ولا ينفر، ييسر ولا يعسر، فكان رحمةً مهداةً ، ونعمةً مسداةً ، وهكذا كـان الصحابة والتـابعون ، والـدعاة المخلصون الذين نشروا الـدعوة ، وبلغوا الرسـالة بـلا مغالاةٍ ولا تكلف ، ولا تعصبٍ ولا تطرف ، فانشرحت بها الصدور، وظهر بها النور، وعمّ بها السرور .

ونهضت الأمة الإسلامية ، وازدهرت الحضارة الإنسانية بمنهج القرآن ، وآداب العدنان ، وبسالة الشجعان ، وطهارة الإيمان الذى حرر الإنسان من عبادة الأوثـان ووساوس الشيطان ، ودسائس البهتان.

وكـان الإسلام هو العقيدة الصحيحة ، والشريعة القويمـة ، والطريقـة الكريمـة والحقيقة العظيمة ، والأمة الرشيدة ، والدعوة السديدة .

ولقد كانت الدعوة الإسلامية على مر العصور والأزمـان ، في كل زمـانٍ ومكـانٍ مصـباحًا للهـدى ، وفجـرًا للنـدى ، ونـورًا للـورى ، بعلمائهـا الأتقيـاء ، وأوليائهـا الأصـفياء ، وشـهدائها الشـرفاء ، وأبنائهـا الأوفيـاء ، الـذين نشـروا الهـدى والـدين وغرسوا الإيمان واليقين ، ونثروا الزهور والرياحين ، وساروا على الطريق المبين لدعوة خير المرسلين ، كانوا المنهل العذب الفرات ، والنبع الصافى الفياض ، الذي انتفعت به الحضارات ، وانتشرت به الهدايات ، بالآداب الوافيـة ، والمحبـة الصافية ، والمعاملات السامية ، والأخلاق العالية .

ولذلك فلا معنى لصراع الحضارات كما يدعون ، بل هو لقاء الحضارات وارتقاء الحضارات ، واهتداء الحضارات ، فكلما كانت الحضارة عظيمة وسوية ؛ فإنها تستفيد من الحضارات ، وتنتفع بما فيها من خيرات ، وتفيض عليها ، وتثير فيها الكفاءات ، وتفجر فيها الطاقات ، وتنمى فيها الإبداعات ، وتبارك فيها المنافسات ، وتؤازر المتفوقين والمتفوقات ، والصالحين والصالحات ؛

والإسلام هو ذلك الدين القيِّم ، وهو فطرة الله التى فطر الناس عليها ، وأودع فيهم المواهب والسمات ، وأمدهم بالعلوم والآيات ، وهداهم للمعارف والفضائل والطيبات ، ودعاهم لأعظم الشرائع والمعتقدات ، وأطهر العبادات والمعاملات ، وواسع الرحمات والجنَّات .

وكم تعرضت الأمة الإسلامية لتحديات وتيارات ، وعداوات حاولت النيل منها وتعطيل مسيرتها ، وتهديد نهضتها ، وتشتيت وحدتها ، وتفتيت قوتها ، وصد دعوتها بالفتن الضارية ، والمؤامرات الباغية ، والدسائس الواهية ، والحقد والكراهية ؛ لتفريق الأمة ، وتمزيق الهمة ، وإضعاف الملة ، وهوان الذمة .

وكان الله للمؤمنين خير ناصرٍ ومعينٍ ، على إعلاء كلمتى الحق والدين ، ونشر دعوة الصادق الأمين ، فنهضت الضمائر الحية ، والبصائر الأبية ، والسواعد الفتية ، والنفوس الزكية التي آمنت بالرسالة والرسول ، والتزمت بالقواعد والأصول ، وفازت بالرضا والقبول ، وسعدت بالوصل والوصول .

وما أعظم الدعوة إلى الله إذا كانت على بصيرةٍ ، تهتدى بأطهر سيرة ، وأشرف مسيرة ، تشرح الصدور بحب الله ، وتُطَمئِن القلوب بذكر الله ، وتهدى العقول بنور الله ، وتصل الأمة بحبل الله ، وتجمع الأمة على كتاب الله .

وما أعظم الأمة الإسلامية فى مشارق الأرض ومغاربها التي ضحت بكل غالٍ ونفيسٍ في سبيل نشر الدعوة ، وتبليغ الرسالة بالحكمة والموعظة الحسنة ، والرأى الرشيد ، والقول السديد ، والوعظ المفيد ، والحب الأكيد ، والمدد المديد ، وما أعظمها فى مواجهة العقائد البالية ، والأباطيل الواهية ، والنفوس الجافية ، والقلوب القاسية ، والمكائد الغادرة ، والأحقاد الجائرة ، والدعوات البائرة ؛ وكيف لا ؟! وهى خير أمة تهتدى بالكتاب والسنة ، تسبح الله الواحد القهار ، وتعبد الله الملك الغفار ، وتزخر بالتراث الزاخر ، والوفاء الطاهر ، والشرع الظافر ، والعدل الظاهر ، والنور الباهر ، والفضل الزاهر ، والعلم الماهر .

والعلم آياتٌ ونفحات ، والجهل ظلماتٌ وخرافات ، والعلم خيراتٌ وبركات والجهل سيئاتٌ وكربات ، والعلم عطايا وثمرات ، والجهل عقباتٌ وعثرات ، والعلم دليلٌ وخليل ، والجهل دخيلٌ وذليل ، والعلم وسيلة ورفعة ، والجهل وضاعة وبدعة والعلم مهارة وفطنة ، والجهل ظلمة وفتنة ، والعلم كرامة وهمة ، والجهل حماقة وخسة ، والعلم سعادة ومنحة ، والجهل شقاوة ومحنة ، والعلم هداية ونعمة والجهل ضلالة ونقمة ، والعلم نجابة وحكمة ، والجهل بلادة وغلظة ، والعلم وقارٌ ومهابة ، والجهل صغارٌ وكآبة ، والعلم صفاءٌ وطهارة ، والجهل غباءٌ وحقارة .

وإذا كان أبناء الأمة الإسلامية قد نهلوا من العلوم والمعارف والآداب واللطائف ما ينفعهم ولا يضرهم ، ويهديهم ولا يضلهم ، ويعزّهم ولا يذلهم ، فقد نبذوا الدعوات التى ظاهرها الرحمة ، وباطنها النقمة ، ظاهرها الإيمان ، وباطنها الطغيان ، ظاهرها الهداية ، وباطنها الغواية ، ظاهرها الوئام ، وباطنها الخصام ، ظاهرها ،الإخلاص وباطنها الإفلاس، ظاهرها التراحم والتودد ، وباطنها العنف والتشدد ، ظاهرها الزهدُ والعفاف ، وباطنها الإسفافُ والإسراف .

وارتوت الأمة من منهل الوهاب ، ودعوة التواب الصافية الخالصة من التعصب والإرهاب ، البعيدة عن التنازع والارتياب ؛ فما كان الإسلام دعوة للإرهاب والعصبية وما كان دعوة للطغيان والهمجية ؛ بل كان دعوة للحضارة والمدنية ، ودعوة للكرامة والإنسانية ، وما كان الإسلام دعوة لترويع الآمنين ، وإرهاب المواطنين ؛ بل هو دعوة لسلامة الدنيا والدين ، ودعوة للأمن واليقين .

دعوة تبنى ولا تهدم ، تعمر ولا تدمر، تجمع ولا تفرق ، توحد ولا تبدد ، تؤلف ولا تنفر، تنشر السلام والإسلام ، والحب والوئام ، تدعو للأمن والإيمان ، ترعى الحقوق الإنسانية ، والواجبات الأخلاقية ، دعوة ترضى الرحمن ، وتحمى الأوطان ، وتنشر العمران ، وتصون الإنسان ، دعوة للبناء والتعمير، وليست للخراب والتدمير

هكذا علمنا البشير النذير السراج المنير ﷺ الذى أدى الأمانة ، وبلغ الرسالة :

بلغها آياتٍ قرآنية ، بلغها أحاديث قدسية ، بلغها أحاديث نبوية ، بلغها معجزاتٍ إلهية ، بلغها علومًا ربانية ، بلغها معانٍ علية ، بلغها آياتٍ بيِّنات ، بلغها كلماتٍ طيِّبات ، بلغها عباراتٍ واضحات ، بلغها إشاراتٍ ساطعات ، بلغها بشاراتٍ عظيمات ، بلغها وصايا ناصعات ، بلغها عباداتٍ طاهرات ، بلغها معاملاتٍ مباركات ، بلغها صلواتٍ ودعوات ، بلغها زكواتٍ وصدقات ، بلغها صيامًا ونفحات ، بلغها حجًا وعمرات ، بلغها غزواتٍ وفتوحات ، بلغها جهادًا وانتصارات ، بلغها أذكارًا وتسبيحات ، بلغها رحماتٍ وبركات ، بلغها أنوارًا وخيراتٍ ، بلغها بلا عصبيةٍ وهمجية ، بلا طائفيةٍ وجاهلية ، بلغها سراجًا منيرًا ، بلغها فتحًا مبينًا ، بلغها خُلُقًا عظيمًا ، بلغها وعظًا حكيمًا ، بلغها حديثًا بليغًا ، بلغها فعلًا نبيلًا ، بلغها صفحًا جميلًا ، بلغها شرعًا جليلًا ، بلغها تلاوةً وترتيلًا ، بلغها قرآنًا مجيدًا ، بلغها وحيًا فريدًا، بلغها رأيًا رشيدًا ، بلغها قولًا سديدًا ، بلغها فضلًا مديدًا ، بلغها نهجًا مفيدًا ، بلغها توحيدًا وتفريدًا ، بلغها تحميداً وتمجيدًا ، بلغها خيرًا كثيرًا ، بلغها يسرًا وتيسيرًا ، بلغها ذكرًا وتذكيرًا، بلغها تدبُرًا وتدبيرًا ، بلغها تفكرًا وتنويرًا ، بلغها طهارةً وتطهيرًا ، بلغها إسلامًا وإيمانًا ، إكرامًا وإحسانًا ، بلغها أمنًا وأمانًا ، بلغها سلْمًا وسلامًا ، بلغها قيادةً وريادةً ، بلغها سيرةً ومسيرةً ، بلغها بأعظمِ وأشرفِ كتابٍ ، وأطهرِ وأصدقِ كتابٍ ، وأجملِ وأروعِ كتابٍ ، وأجلّ وأبهى كتابٍ ، وأعزّ وأحفظ كتابٍ ، وأكرم وأحق كتاب ، بلغها كتابًا وسُنَّة ، بلغها عقيدةً وملَّةً ، بلغها عزيمةً وهمَّةً ، بلغها قامةً وقمة ، بلغها خيرُ داعٍ لخير أمة ﷺ .

وإذا كان الشباب هم عماد الأمة وعدتها ؛ فهم أولى بالفهم الصحيح ، والبيان الواضح من كل عالمٍ صالحٍ ؛ ومن كل داعٍ ناجح ، ومن كل واعظٍ فالحٍ ، وهم أولى بالعناية والرعاية ، والهداية والوقاية .

ولذلك كان (الأزهر الشريف) هو المنهج الوافي ، والمنهل الصافي ، والنور الهادي لعلوم الدين ، وهو الحصن الحصين لدعوة الصادق الأمين ، وهو النهر الجارى بأشرف الآداب والمعانى ، وأطيب الآمال والأمانى ، وهوالقول البديع ، والرد السريع ، والسد المنيع لكل مرتابٍ وضيع .

إنه الأزهر : المنارة والجوهر، والنهر والكوثر ، والمعهد والمنبر ، حافظ على الكتاب والسنة ، والعقيدة والملة ، وجمع الأمة ، ووحد العزيمة والهمة ، وصدَّ التيارات التي تهب على الأمة ؛ لتقتلع جذورها ، وتعادى أصولها ، وتضلل شبابها ، وتفرق أبناءها ، وتغرى أعداءها .

وما يتعرض له الإسلام والمسلمون من هجوم وعداءٍ ، وتعصب وجفاء ، وكيد وبلاء من كثيرٍ من الأعداء إنما يرجع ذلك لعدم فهمهم الإسلام فهمًا صحيحًا ، وعدم التعرف على دعوته العظيمة ، وعقيدته الصحيحة، وشريعته القويمة ، ومسيرته الكريمة ، ويرجع ذلك الكيد والعداء، إلى حسدهم للمسلمين على ما اعتقدوه من معتقدات صحيحات قويات، وما قاموا به من فتوحات وبطولات ، وما تخلقوا به من صفات طيبات ، وما امتازوا به من معاملات ، وما لهم من عباداتٍ طاهرات ، ويظهر ذلك العداء للأمة الإسلامية فى اتهامها بالإرهاب ، والافتراء عليها بالأكاذيب الباطلة ، والأقاويل الواهية ، وكيف ذلك ؟! وهى أمة مسلمة مسالمة ، إلى الله داعية ، للحق ساعية ، للخير راعية ، للفضيلة حامية ، لها عقيدة سليمة ، ودعوة كريمة ، كشفت زيف العقائد البالية والقلوب الخاوية ، والنفوس الواهية .

وهؤلاء الذين يناصبون الإسلام العداء ؛ لو عادوا لملة إبراهيم الخليل ، وبشارة عيسى والإنجيل ، ودعوة النبى الجليل ، واستمعوا للترتيل ، والقول الجميل ، وعلموا أسرار التنزيل ، لنالوا من الخير الكثير؛ ولفازوا بالفضل الكبير من الله العلى القدير ؛ لأن الدعوة الإسلامية تؤمن بجميع الرسالات والنبوات الإلهية ، وجميع المعجزات والكرامات الربانية ، وترعى الحقوق والواجبات الإنسانية

والإسلام هو دعوة الله التى دعا بها جميع الأنبياء والمرسلين؛ فهم لله مسلمون وبه مؤمنون ، وعليه معتمدون ومتوكلون ، وإليه لاجئون متضرعون .

والقرآن الكريم هو أعظم كتاب تكلم عن الأنبياء والرسل، وبيَّن نهجهم وفضلهم، وبارك سيرتهم ومسيرتهم ، وعلمهم وعملهم ، وهو أعظم رسالة وأصدق كتاب تحدث عن سيدنا إبراهيم ، وسيدنا إسماعيل (عليهما السلام) ، وأكرم كتابٍ تحدث عن سيدنا يعقوب ، وسيدنا يوسف (عليهما السلام) ، وعن سيدنا داوود ، وسيدنا سليمان (عليهما السلام) وعن سيدنا موسى ، وسيدنا هارون ، وسيدنا الخضر (عليهم السلام) وعن سيدنا عيسى ، وعن أمه الصدِّيقة سيدتنا السيدة مريم

(عليهما السلام) وعن كثيرٍ من الأنبياء والمرسلين ، والصديقين ، والشهداء والصالحين ، تحدَّث عنهم بأعظم حديثٍ ، وأشرف كلام ينير العقول والأفهام ، وينشر المحبة والسلام ، والمودة والوئام ، ويهدى القلوب والأذهان ، وييسر الخاطر والوجدان ، وقد جاءت في القرآن الكريم سور سميت ببعض أسماء الأنبياء والمرسلين ، وهناك سورة مريم التى سميت باسم السيدة مريم (عليها السلام) التى فاضت بالصدق والإيمان ، والطهر والإحسان .

ولو قرأ أهل الغرب والشرق ، وعرفوا ما فى الآيات القرآنية ، والأحاديث القدسية والنبوية ، واطلعوا على المعانى والمعارف الإسلامية ؛ لعلموا أن الدعوة المحمدية جاءت لخير الإنسانية ، وسعادة البشرية ، وأن الإسلام دعوة للناس جميعًا من الله خالقهم ورازقهم رب الناس ملك الناس إله الناس .

ولو اطلعوا على ما فاضت به السيرة المحمدية والمسيرة النبوية ، وما نهضت به الأمة الإسلامية ؛ لعلموا أنها خير الأمم ، تدعو للكرامة والشَمم ، وتدفع العزيمة والهمم ، وترعى العهود والذمم ، وتحض على الشهامة والكرم ، تدعو إلى كلمةٍ سواء ، وتبارك الوفاء والصفاء ، والمحبة والإخاء .

والقرآن الكريم رسالة الله رب العالمين ، أرسلها إلى خير الأنبياء والمرسلين وعلى المسلمين أن يبلغوها ويعلموها للناس أجمعين ؛ فالله رب العالمين ، والرسول رحمة للعالمين ، والقرآن ذكر للعالمين ، والبيت الحرام هدى للعالمين ، والإسلام دعوة للعالمين .

وما أحوج هذه الأمة إلى اجتماع الهمة ، وإلى الوحدة والاتحاد ، والهدى والرشاد ، ونحن أمة واحدة نؤمن بإله واحد ، ورسول واحد ، وكتاب واحد ، ودين واحد ، وملة واحدة ، وعقيدة واحدة ، وشريعة واحدة ، وقبلة واحدة ، ورسالة واحدة ، ودعوة واحدة ، ونؤمن بجميع الأنبياء والرسل ، وجميع الرسلات والكتب .

هذه أمتنا ، وهذا ديننا الذى ارتضاه الله لنا ، ورسالته التى أوحى بها إلى حبيبه ومصطفاه ﷺ ؛ فبلغها بحبٍ ووداد ، وتلطفٍ ورشاد ؛ لأن دين الله هو الفطرة التى فطر الله الناس عليها ؛ فعلينا أن نحبب الناس فى الدين ، ونبلغه ونعرضه كما جاء به خير الأنبياء والمرسلين ﷺ .

ذلك هو سبيل الله الكريم الذى ارتضاه للدعوة إليه ، والذى أمرنا أن نسير عليه فالذى يدعو إلى الله ؛ إنما يدعو إلى أكرم الأكرمين ، وأرحم الراحمين، وأحكم الحاكمين ، وخير الناصرين ، وخير الفاتحين ، ويدعو للتوحيد والاتحاد ، والهدى والرشاد ، لأن الدعوة إلى الله دعوة جامعة للناس جميعًا ليدخلوا فى دين الله أفواجًا بلا تعصبٍ للون ، أو لجنسٍ ، أو لطائفةٍ ،أو لمذهبٍ ، أو لجماعة ، أو لحزب .

لذلك فإن النبي ﷺ ليس مع هؤلاء الذين فرَّقوا دينهم وكانوا شيعًا متصارعةً وجماعاتٍ متنازعة ، وفرقًا متضاربة ، ولكنه ﷺ مع العلماء العاملين ، والأولياء الصالحين، والمؤمنين الطيبين ، والدعاة المخلصين أهل المحبة والوفاء ، وأهل الجود والعطاء ، وأهل الوسطية السمحاء التى جاء بها خاتم الأنبياء من رب الأرض والسماء كما قال تعالى فى سورة البقرة :

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾

هكذا جعلنا الله أمةً وسطًا ، لا إفراط ولا تفريط ، ولا تعصب ولا تشدد بغيض فالدعوة إلى الله تعالى تزهو وتزدهر، وتسمو وتنتشر بالوسطية السمحاء التى امتاز وتميز بها ديننا الحنيف ؛ فحافظت على سلامة الأمة وقوتها ، وعلى نهضتها ووحدتها، وارتقت بالعلاقة بين روافد الدعوة وأنهارها ، وبساتينها الزاهية النضرة ، وأصولها اليانعة الخضرة التي أينعت أجمل الفروع في رياض العلوم الإسلامية ، والمعارف الإيمانية ، والمعانى الربانية، والأخلاق العظيمة ، والصفات الكريمة، وطلعت على الدنيا بشمس الحقيقة ، وقمر الشريعة ، وبدر الطريقة ، وجادت بالعلماء والأولياء ؛ فكانوا سادةً وقادة ، وأهلًا للريادة والقيادة ، لم يفرَّقوا الأمة ، بل كانوا أصحاب عزيمةٍ وهمة ، كانوا نفوسًا عفيفة ، وقلوبًا رحيمة ، وعقولًا حكيمة ، وأرواحًا نبيلة سطع نورها المبين ، وعمَّ خيرها على العالمين ، هؤلاء هم الدعاة المخلصون الطيبون الطاهرون :

الله حبيبهم ، والقرآن أنيسهم ، والنبى أسوتهم ، والصحابة قدوتهم ، والوفاء إمامهم ، والتقوى لباسهم ، والعدل ميزانهم ، والحق حجتهم ، والصدق قوتهم والدعوة منهجهم ، والحب مشربهم ، والعلم منهلهم ، والهدى قبلتهم ، والصفاء كوثرهم ، والإيمان جوهرهم ، والذكر مجمعهم ، والشكر مسلكهم ، والفكر مذهبهم والفضل مظهرهم ، ساروا على بصيرةٍ من رب السماء والبسيطة ، أحاطهم بعنايته وتولاهم بولايته ، هدى بهم قلوبًا ، وشرح بهم صدورًا ، وأنار بهم عقولًا ، وأضاء بهم نفوسًا ، وسقاهم شرابًا طهورًا .

ومن هذا النبع الفياض ، والمشرب العذب الفرات ، تفضل علينا مانح الخيرات وواهب البركات ، رب الأرض والسموات ، ووفقنا وهدانا لتأليف هذا الكتاب (مع حبيب الأمة إلى الله والجنة)؛ فكان نفحةً من نفحات الوهاب ، ومنحةً من فضل التواب ، الهادى للصواب ، الجامع للأحباب ، وكم لله فى أيامه من نفحاتٍ وعطايا وهبات ، وكم له من فضلٍ كبيرٍ، وعطاءٍ كثير وعونٍ نصير، ومددٍ وفير؛ فنحمده تعالى على ما فاض به علينا من خواطرَ وعظاتٍ ، وما ألهمنا به من معانٍ ونفحاتٍ

وقد بيَّنت فى هذا الكتاب بلطيف العبارات ، وجميل الإشارات ، ما فى ديننا الحنيف من معانٍ سامية ، وعلومٍ غالية ، وإشاراتٍ عالية ؛ تهدى الألباب ، وتجمع الأحباب على محبة الوهاب ، ومنهل التواب الذى فاض علينا بعظيم العبادات الطيبات ، وجميل الدعوات المباركات ، وتفضل علينا بالمعانى العظيمة والصفات الجليلة للذات الإلهية ، والفضائل الربانية ، والتجليات الرحمانية ، وقد أشرت فى هذا الكتاب إلى جمال الصفات المحمدية ، والمحاسن النبوية لاسمه وذاته ، وطلعته البهية التى أبهرت الأنصار لما رأوه قمرًا منيرًا ، وبدرًا مبينًا ﷺ ؛ فأنشدوا أنشودتهم الجميلة الخالدة (طلع البدر علينا) ، وقد استلهمت منها أبياتًا جديدة على نفس النهج المبارك ، كما سعدت فى هذا الكتاب بالصلاة والسلام على حضرته ﷺ بما فتح الله به علينا من صلواتٍ وتسليمات ، فيها نفحاتٌ وبركاتٌ من رب الأرض والسموات المتفضل بجميع الخيرات والرحمات ، وهذا ما هدانا الله ووفقنا إليه من فضله العظيم بما تطمئن به القلوب وترتوى، وتستنير به العقول وتهتدى، وتسعد به النفوس وترتضى ، وقد جنحت في هذا الكتاب وملتُ إلى ما يسمو بالروح ويهديها ، ويسعدها ويحييها ، ويجذبها مشتاقةً إلى عالم الملكوت وما فيه من جمالٍ وجلال ، ووداد وحنان يمنُّ به الرحمن على أحباب العدنان ﷺ ؛ فتهتدى النفوس وتنعم بمحبة الملك القدوس ، وتسعد بذكر الفتاح ، وتنال الفوز والفلاح .

وكم لله من نفحاتٍ وبركاتٍ تنير النفوس وتزكيها ، وتطمئن القلوب وتهديها وتبارك الأرواح وترويها ، وكم فى كتاب الله من أنوارٍ وأسرار، وكم فى السنة المطهرة ، والسيرة المعطرة من حكمٍ وعظات ، وفضائلٍ وتوجيهات انتفعت بها الأمة وعزّت بها وانتصرت ، وسادت بها وازدهرت ، وكم فى التراث الإسلامى من علومٍ ومعانٍ ، وآدابٍ ومعارف ، أبهرت العقول وأصَّلت الأصول ، وحازت الشرف والقبول ، سارت على أنوارها أجيالٌ وأجيال واهتدى بهديها أبرارٌ وأخيار، وفاز بها روادٌ وأحرار، شهد لها القريب والبعيد ، وها هى البحوث العلمية ، والرسالات الجامعية ، التى بيَّنت الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم ، والسنة المحمدية ؛ والتى أبهرت العلماء ، وشهدوا بعظمتها وجلالها فى المحافل والمؤتمرات ، والندوات والمحاضرات ، والمعاهد والجامعات .

وهذا الكتاب نفحة من نفحات الرحمن ، وقبسٌ من أنوار العدنان ، وزهرة من بستان القرآن ، وريحانة من رياض الإيمان ، وقطرة من فيض الحنَّان المنَّان ، نفع الله به الأحباب والأصحاب ، وكل من أسلم لله وأناب ، وأكرمنا الله من فضله وأثاب ، وتقبل منا وأجاب ، إنه الوهاب التواب .

وها هو أزهرنا الشريف ومعه وزارة الأوقاف ، ودار الإفتاء المصرية يعقدون المؤتمرات العالمية والعلمية لنصرة الإسلام ، وبيان سماحته ووسطيته ، والتعريف بعظمته ودعوته ، ورسالته البعيدة عن التعصب والتشدد ، وعن التطرف والتكلف ، وعن التنطع والتخلف ، والمنزهة عن الإرهاب الذى هجم علينا وعلى العالم

وهو يلبس عباءة الإسلام ، ويدعى العلم والإيمان ، وهو يعمل لحزب الشيطان والبهتان ، فلا أمنٌ معهم ولا أمان ، ولا دين لهم ولا إيمان ، بل معهم فتنٌ وظلمٌ وظلام ، ومعهم قتلٌ ودمارٌ وإجرام ، ضجَّت منهم الإنسانية ، وتبرأت منهم البشرية .

لقد طالت أيدى الإرهاب الغاشم الجبان المساجد والكنائس على السواء ، ولم تفرق بين مسلمٍ وغير مسلمٍ، ولا بين جندى وغير جندى ، ولا بين رجالٍ ونساء ، ولا بين شبابٍ وأطفال ، ولا بين كبارٍ وصغار، ولا بين دارٍ للعبادةِ ودارٍ للعباد ، ذلك لأن شياطين الفتنة والإرهاب لا يعظمون ولا يتبعون ما جاء به المصطفى ﷺ رحمة الله للأنام ونعمة الله الملك العلام ، والذى يبرأ إلى الله (عزَّ وجلَّ) من الجماعات الضالة المضلة التى تضلل الناس ، وتفتن الناس ، وتدمرعليهم بنيانهم ، وتفسد عليهم حياتهم ، باسم الإسلام والإسلام منهم براء ؛ لأن الإسلام دعوة إلى السلام والوئام ، وليس دعوة للأوهام والألغام ، والإسلام دعوة إلى الوهاب التواب ، وليس دعوةً للفتنةِ والإرهاب ، والإسلام دعوة إلى الخيرات والبركات ، وليس دعوة للمؤامرات والتفجيرات ، والإسلام دعوة للأمن والأمان ، وليس دعوة لترويع الإنسان والأوطان ، والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده ، والمؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم ، لكنَّ الإرهاب ضلالاتٌ من الأفكار، وتفجيرٌ وأخطار، وجماعاتٌ من الأشرار وعصاباتٌ من الفجار لا دين لهم ولا ملة ، ولا عهد ولا ذمةً ، عميت أبصارهم وقلوبهم وعقولهم إلا على التخريب والترويع والترهيب ، ويظنون أنهم يحسنون صنعًا ، ويبغون نصرًا ، ويظنون أنهم إلى الجنان داخلون ، وبالحور فائزون ، والحق والحقيقة أنهم عن طريق الله ضالون مضلون ، ولحزب الشيطان والبهتان موالون ، وكيف لا وهم المدمرون المفسدون ، المتعصبون المتشددون ، للأوطان والأديان جاحدون ، وعلى الإنسانيةِ والإنسان متآمرون ، ومن عطاء الحنَّان المنَّان محرومون ، وللأمن والأمان معادون .

نجَّا الله بلادنا وشبابنا وأوطاننا منهم ، ومن دعوتهم الهمجية الجاهلية ، وعصم الله دينه وكتابه ورسوله وأمته من كل بلاءٍ وأذية ، ومن كل فتنة عميَّة ، ورفع الله راية الإسلام خفاقة عليَّة ، وجعل أمة الإسلام قويةً فتيَّة ، عظيمةً أبيَّة ، داعيةً إلى الله الملك القدوس السلام ، وإلى الجنة دار السلام .

مع

اللهِ الملكِ الحقِ المبين

ومع

حبيبهِ سيد الخَلْقِ أجمعين
صلى اللهُ عليهِ وسَلَم

البـابُ الأولُ

عبـاداتٌ ودعـواتٌ

لله ربِ الأرضِ والسمواتِ

الفصلُ الأولُ

عبـاداتٌ

الصلاةُ وأفضالُها

قال تعالى في سورة طه :

﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾

وقال تعالى فى سورة المؤمنون : بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾

وقال تعالى فى سورة الأعلى :

﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾

وقال تعالى فى سورة الكوثر : بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ﴿٣﴾

وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أفضل ؟ قال : (الصلاة على وقتها ، قلت ثم أى؟ قال : بر الوالدين ، قلت ثم أى؟ قال : الجهاد فى سبيل الله) (متفقٌ عليه)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له فى الجنة نزلًا كلما غدا أو راح)

(متفقٌ عليه)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يومٍ خمس مرات هل يبقى من درنه شئ ؟ قالو لا يبقى من درنه شئ قال : فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا)

(متفقٌ عليه)

وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (يعجب ربكم من راعٍ للغنمٍ فى رأس شظيةٍ بجبلٍ يؤذن بالصلاة ويصلى فيقول الله (عزَّ وجلَّ) انظروا إلى عبدى هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف منى فقد غفرت لعبدى وأدخلته الجنة)

(أخرجه أبوداود ورواه النسائى وأحمد)

وعن جابر قال – قال رسول الله: (مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرَات)

(رواه مسلم)

وعن أبى هريرة قال : إنَّ رسول الله ﷺ قال :

(الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر)

(رواه مسلم)

وعن عثمان بن عفان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(ما من امرىءٍ مسلمٍ تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ، مالم تؤت كبيرة ، وذلك الدهر كله)

(رواه مسلم)

وعن أبى زهير عمارة بن رويبة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لن يلج النار أحدٌ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - يعنى الفجر والعصر

(رواه مسلم)

وعن جرير بن عبد الله البجلى قال : كنا عند النبى ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال : إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ، لا تضامون فى رؤيته فإن استطعتم ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا

(متفق عليه)

وعنه أن النبي ﷺ قال :

(من تطهر فى بيته ، ثم مضى إلى بيتٍ من بيوت الله ليقض فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداها تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة)

(رواه مسلم)

وعن بريدة عن النبى ﷺ قال :

(بشِّروا المشاءين فى الظُلَّم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة)

(رواه أبوداود والترمذى)

وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

(صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبعٍ وعشرين درجة)

(متفق عليه)

وعن أبى هريرة قال : إنَّ رسول الله ﷺ قال : (لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا)

(متفق عليه)

وعن أبى هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال :

(ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ قالوا : بلى يا رسول الله

قال : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط)

(رواه مسلم)

وعن أبى هريرة قال : إنَّ رسول الله ﷺ قال : (صلاة الرجل فى جماعة تُضَعّفُ على صلاته فى بيته ، وفى سوقه خمسًا وعشرين ضعفًا ، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة ، لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة ، وحطت عنه بها خطيئته ، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه مادام فى مُصلاه لم يُحدث تقول :

اللهم صلِّ عليه ، اللهم ارحمه ، ولا يزال فى صلاة ما انتظر الصلاة)

(متفق عليه)

وعن أبى سعيد الخدرى قال : إنَّ رسول الله ﷺ رأى فى أصحابه تأخرًا فقال لهم

(تقدموا فأتموا بى ، وليأتم بكم من بعدكم ، لايزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله)

(رواه مسلم)

وعن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

(سوُوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة)

(متفق عليه)

وعن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ :

(لا يغتسل رجلٌ يوم الجمعة ، ويتطهر ما استطاع من طهرٍ، ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ، ثم يصلى ما كتب له ، ثم ينصت إذا تكلم الإمام ؛ إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى)

(رواه البخارى)

وعن أبى هريرة قال : إنَّ رسول الله ﷺ قال :

(من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فى الساعة الأولى ؛ فكأنما قرَّب بدنةً ومن راح فى الساعة الثانية ؛ فكأنما قرَّب بقرةً ، ومن راح فى الساعة الثالثة ؛ فكأنما قرَّب كبشًا أقرنًا ، ومن راح فى الساعة الرابعة ؛ فكأنما قرَّب دجاجةً ، ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرَّب بيضةً ، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر) .

(متفق عليه)

وعن أوس بن أوس قال : إنَّ رسول الله ﷺ قال :

إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فأكثروا علىَّ من الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضة علىَّ)

(رواه أبو داود بإسناد صحيح)

وعن أبى هريرة قال : إنَّ رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال :

(فيها ساعة لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ وهو قائمٌ يصلى يسأل الله شيئًا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها)

(متفق عليه)

هكذا جاءت الآيات القرآنية الكريمة ، والأحاديث النبوية الشريفة ؛ لتبين أهمية الصلاة وفضلها ؛ فهى الركن الثانى فى الإسلام ، فرضها الله فى أعظم الليالى ليلة الإسراء والمعراج ، ليلة أسْرى بالنبى ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد

الأقصى ، وعُرِجَ به إلى السموات العلى ، إلى سدرة المنتهى ، إلى حضرة القدس حيث التجليات الربانية ، والنفحات الإلهية ؛ فكانت الصلاة من العطايا والهدايا التى منحها الله لحبيبه سيد البشرية ، ولأمة خير البرية ﷺ .

وكم كان للصلاة من فضلٍ عظيم فى هداية الناس إلى رب الناس ملك الناس إله الناس ، وفى توبة التائبين ، وخشوع الخاشعين ، وذكر الذاكرين ، فهى تجمع الناس على الله فى تضرعٍ وخشوع وفى تبتلٍ وخضوع ؛ لأنه أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ، والصلاة عماد الدين من أقامها فقد أقام الدين ، ومن تركها ما استفاد من الدين ، وما انتفع من اليقين ، وما فاز مع الفائزين ؛ لأن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة الصلاة فإن صلُحت صلُح العمل كله ، وإن فسدت فسد العمل كله ؛ لأن الصلاة صلة بين العبد وربه ، ولابد أن تكون هذه الصلة متينة وقوية لأن الإنسان فى حاجة دائمة إلى رحمة الرحيم ، وكرم الكريم ، وعلم العليم ، وحكمة الحكيم ، وحلم الحليم ، وفضل العظيم ، وحنان الحنَّان ، ومنة المنَّان ، ونعمة الرحمن ، وإيمان المؤمن ، ورزق الرزَّاق ، ونصر النصير ، ولطف اللطيف ، وحفظ الحفيظ ، وجود الجواد ، وعطاء الوهاب ، وتوبة التواب ، وهداية الهادى ، وفتح الفتاح ، وغفران الغفار ، ونور النور ، وعفو الغفور .

وكم كان للصلاة من فضلٍ عظيم فى إقامة المساجد العديدة فى جميع أنحاء العالم التى جمعت المسلمين على الطاعة والعبادة ، والتى تنافس على إنشائها وتشييدها على أحسن ما يكون أهل الخير والصلاح ، وأهل الإيمان والفلاح ، وقاموا بعمارتها بالصلوات ، والطاعات ، وفعل الخيرات ومجالس العلم والذكر ، ومجالس القرآن الكريم ، والإرشاد الحكيم والخطب العظيمة ، والمواعظ الجليلة والتوجيهات النبيلة ؛ الهادية إلى الله القريب المجيب ، البعيدة عن التعصب الغريب والتشدد العجيب .

وكم كان للمساجد من دورٍ عظيم فى نشر الدعوة المحمدية والرسالة الإسلامية وهذا هو الجامع الأزهر الشريف الذى كان وما يزال منارة للعلم والعلماء ، ومنهلًا فياضًا للطلاب المسلمين من جميع أنحاء العالم ؛ حيث يتخرجون فيه مصابيح للهدى والنور، ودعاةً إلى الله الودود الغفور .

والصلاة فريضة ، فرضها الله علينا، وأكرمنا بها ؛ لنعيش بين يديه ونلجأ إليه ومن الناس من يؤديها فى خشوع وخضوع ؛ فيفلح ويفوز ومنهم من يؤديها غافلًا متعجلًا؛ فلا يستفيد منها ولا ينتفع بها ، وهذه مقارنة بين صلاة الغافلين وما فيها من غفلةٍ ورياء ، وصلاة الذاكرين وما فيها من بركةٍ وضياء :

صلاة الغافلين وأحوالهم

لا تنفـــــع ولا تشـــــفع عنـــــد الله
لا تحـول بيـنهم وبـين الفحشـاء والمنكـر
لا تنهـــى عـــن الـــزور والفجـــور
لا تمنـــع الكآبـــة والهـــم والفتـــور
لا تخلـــو مـــن الوســـاوس الشـــيطانية
لا مســارعة فيهــا إلــى صــلاة الجماعــة
لا تهتـــدى بهـــا النفـــوس والقلـــوب
لا تشـــر ح الصـــدور ولا تنيـــر الفـــؤاد
لا روح فيهـــا ولا فائـــدة ولا حيـــاة
لا يُقبـــل بهـــا رجـــاء ولا مناجـــاة
لا تهـــــدى ولا تنفـــــع الخلائـــــق
لا تمنـــع الغـــش ولا النفـــاق ولا التلفيـــق
لا ينتفـــع بهـــا أهلهـــا كعبـــادة
يتخلفـــون عـــن مواعيـــد الصـــلاة
يـــــزدادون بهـــا بعـــدًا عـــن الله
فيهـــا تكلـــفٌ ومظـــاهرٌ خداعـــة
يغتـــر بهـــا أهـــل الغفلـــة والغـــرور
تقـول لصــاحبها ضـيعك الله كمـا ضـيعتنى
فيهـــا تغافـــلٌ وتكاســـلٌ وريـــاء
لا يتعــاون أهلهــا علــى البــرِّ والتقــوى
يتفــاخرون ويغتــرون بكــل متــاعٍ هالــك
صـــاحبها بـــالله غيـــر واثـــق
صـــاحبها مخـــذولُ مـــذمومُ مهمـــوم
صـــاحبها يســـتعجل الخـــلاص منهـــا
أصحابها لهم الويل على ريائهم وشحهم

صلاة الذاكرين وأحوالهم

تنفـــــع وتشـــــفع لأحبـــــاب الله
تهـــديهم إلـــى الله الكبيـــر الأكبـــر
تجعلهـــم علـــى بصـــيرةٍ وهـــدى ونـــور
تجلـــب الســـعادة والســـلامة والســـرور
تجلـــب النفحـــات والبركـــات الربانيـــة
فيهـــا مســـارعة واستبشـــار وطاعـــة
تجعلهـم علـى صـلة بـالله عـلام الغيـوب
تجلـــب الهـــدى والنـــور والرشـــاد
بشَّـــر الله الخاشـــعين فيهـــا برضـــاه
ســمع الله لمــن حمــده فيهــا ومــن ناجــاه
تجمـــع الخلـــق وتهـــديهم إلـــى الخـــالق
تجلـــب الإخـــلاص والصـــدق والتوفيـــق
لأصـــحابها البشـــرى والحســـنى وزيـــادة
يحـــافظون علـــى مواقيـــت الصـــلاة
يـــــزدادون بهـــا قربًـــا مـــن الله
فيهـــا إخـــلاصٌ وإنابـــةٌ وطاعـــة
يتقربـــون بهـــا إلـــى الـــودود الغفـــور
تقـول لصـاحبها حفظـك الله كمـا حفظتنـى
فيهـــا تبتـــلٌ وخشـــوعٌ وصـــفاء
يتعــاون أهلهــا ويبتغــون الثــواب الأبقــى
يرجـــون رحمـــة الله مالـــك الممالـــك
صـــاحبها مـــؤمنٌ بـــالله الخـــالق الـــرازق
صـــاحبها يُســـقى مـــن رحيـــقٍ مختـــوم
صـــاحبها يرجـــو الخـــلاص بهـــا
أصـــحابها يفـــوزون بجنـــة ربهـــم

الغافلون وأحوالهم

لا يتخلقون بالكرم ولا بالوفاء

لا يحسنون القيام والركوع

لا يعظمون ولا يوقرون شعائر الله

لا يرتادون ولا يعمرون مساجد الله

لا يشكرون الله على نعمته

لا يصبرون على البلاء

لا يفوزون بالتقرب إلى الله

لا يستفيدون بعظمة اللقاء

لا تنزل عليهم السكينة

لا تغشاهم ولا تشملهم الرحمة

لا تتنزل عليهم ملائكة الله

لا تخشع جوارحهم لذكر الله

لا ينالون رضا الله ولا الرسول

لا يشعرون فيها بجمال المناجاة

لا ينتهون عن الغرور والفجور

يمنعون الماعون عن المحروم

يقومون إليها فى تكاسلٍ وسآمة

يهجرون العلماء والأولياء

يتوجهون بأعضائهم إلى الصلاة

ينصرفون منها مسرعين مهرولين

يصيبهم الهلع والجزع في الحياة

الذاكرون وأحوالهم

يعشقون الكرم ويحبون الوفاء

يؤدونها فى خضوعٍ وخشوع

يعظمون ويوقرون ويحبون الله

يرتادون ويعمرون مساجد الله

يشكرون الله على فضله ونعمته

يصبرون ويرضون بالقضاء

يتمتعون بجمال وجلال المناجاة

ينتفعون بروعة اللقاء

تنزل عليهم البركات والسكينة

تغشاهم وتعمهم الرحمة

تبشرهم الملائكة بجنة الله

تخشع قلوبهم وتشتاق للقاء الله

يفوزون بالرضا والقبول

يخشعون فيها ويطمئنون بذكر الله

يتقربون إلي الله الودود الغفور

يؤدون الحقّ المعلوم لسائلٍ ومحروم

يسارعون إليها فى شوقٍ ومهابة

يعشقون مجالس العلماء والأولياء

يتوجهون بقلوبهم وأرواحهم إلى الله

ينصرفون منها داعين مستغفرين

يطمئنون ويسعدون بذكر الله

الزكاةُ وأفضالُها

قال الله تعالى فى سورة البقرة :ـ

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾

وقال تعالى فى سورة المؤمنون :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ﴿٤﴾

وقال تعالى فى سورة الأعلى : قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾

وعن أبى هريرة يقول النبى (ﷺ): (ما من رجلٍ لا يؤدى زكاة ماله إلا جُعل له يوم القيامة صفائح من نار فيكوى بها جبينه وظهره فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد ثم يرى سبيله إما الى الجنة وإما إلى النار . (رواه مسلم)

وقال (ﷺ) : ــ (حصَّنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة واستعينوا على البلاء بالدعاء)
(رواه أبو داود عن الحسن مرسلاً)

وعن أبى واقد الليثى قال : كنا نأتي النبى صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه فيحدثنا فقال لنا ذات يوم : (إن الله (عزَّ وجلَّ) قال : إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، ولو كان لابن آدم من وادٍ لأحب أن يكون إليهما ثانٍ ، ولو كان له واديان لأحب أن يكون إليهما ثالث ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ثم يتوب الله على من تاب)
(أخرجه أحمد في مسنده)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أن اعرابيًا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله دلنى على عملٍ إذا عملته دخلت الجنة ، قال : (تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان) ، قال والذى نفسى بيده لا أزيد على هذا ، فلما ولّى قال النبى صلى الله عليه وسلم : (من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا)

(متفقٌ عليه)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (قال الله (عزَّ وجلَّ): أنفق يا ابن آدم أنفق عليك)

(أخرجه البخاري)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه : أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم : (يقول : قال الله (عزَّ وجلَّ) : يا بن آدم إن تُعطى الفضل فهو خيرٌ لك ، وإن تمسكه فهو شرٌ لك ، وابدأ بمن تعول ، ولا يلوم الله على الكفاف ، واليد العليا خير من اليد السفلى)

(أخرجه أحمد)

هكذا نبهنا الله (عزَّ وجلَّ) فى كتابه الكريم ، ونبهنا رسوله ﷺ إلى أهمية الزكاة وفضلها فهى ركنٌ من أركان الإسلام، وفريضة من فرائض الإيمان، ودليل على محبة الرحمن، الذى وهبنا الحياة والنعم والخيرات والثمرات، وطلب منا اليسير من البذل والعطاء، الذى يتطهر به المال، وتزكوا به الثمار، ويرضى به الغفار، ويفوز به الأبرار.

والزكاة فريضة نبيلة؛ تدفع البلاء عن المحتاجين؛ وترفع الكرب عن المكروبين، وتزيل الهم عن الضعفاء والمحرومين، وتبدل عسرهم يسرًا، ويأسهم فرجًا ، وذلهم عزًا؛ هكذا تفعل الزكاة بالسائل والمحروم، والبائس والمظلوم، وهكذا تفعل باليتامى والأرامل، والفقراء والمساكين .

وكم نحن فى حاجةٍ إلى زكاة تخرج لله تعالى من ماله الذى آتاه عباده ؛ ليصلوا به المقطوع ، ويواسوا به المصاب ، ويعالجوا به المريض، وينقذوا به المنكوب ويعينوا به الأحباب، ويفتحوا به الأبواب للعاملين الطالبين الحلال، الساعين إلى الهدى والعمار، القاصدين رضا الغفار .

وقد منح الله تعالى أهل الزكاة حبه ورضاه، وبشَّرهم بتيسيره وهداه ، لما وفقهم إليه من البذل والعطاء، والجود والسخاء، لأنه كريمٌ يحب الكرماء، ولا يحب البخلاء، الذين ذمهم ذمًا عظيمًا، وأنذرهم إنذارًا خطيرًا بالهلاك والعذاب، إذا لم

يخرجوا مما كنزوه من مالٍ وذهبٍ وفضةٍ حقا للسائل والمحروم، وهو حق معلوم ونصيب مفهوم لمن يرجو النجاة عند الحى القيوم، قال تعالى فى سورة المعارج :

﴿ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴿٢٥﴾

والزكاة علاجٌ من أمراض الحقد والحسد، والطمع والجشع، التى تصيب المجتمعات من الفوارق الطبقية، والفواصل الاجتماعية، بين الفقراء والأغنياء فينجو المجتمع من الإجرام والمجرمين، والبخلاء والظالمين، والحاسدين والحاقدين ويرحم المعسرين والمعدمين ، والبائسين واليائسين .

ولقد جاءت فى القرآن الكريم أمثلة كثيرة واضحة، عن البخل والبخلاء، أمثال قارون وثعلبة، وأصحاب الجنة البخلاء الذين تعمدوا حرمان الفقراء والمساكين من حقهم لديهم ، ولم يقبلوا النصيحة ؛ فكانت المصيبة ، عندما بدل الله نعمتهم نقمة ومنحتهم محنة ؛ لأنهم منعوا الخير عن عباد الله ، فحقَّ عليهم عقاب الله ، لأنهم حرموا الفقراء والمساكين، ومنعوا اليتامى والمحتاجين ، وتغافلوا عن أرحم الراحمين، وأكرم الأكرمين، وأحكم الحاكمين ، وصدق الله العظيم إذ يقول فى سورة الليل :

﴿ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلۡأَتۡقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ﴿٢١﴾

و نعلم من هذا القول الحكيم : أنَّ اللهَ الفتاح العليم والغنى الحليم، يدعو عباده إلى الجنة وإلى النعيم بشئٍ يسير وهو الزكاة والأعمال الخيرية ؛ حتى يفوزوا برضا رب البرية وبالسعادة الأبدية ، وليتنا نتعلم من ذلك ما علينا من حقوقٍ لله تعالى فيسارع الأغنياء والقادرون بإخراج الزكاة التى فرضها الله عليهم ؛ حتى لا يتعرضوا لعذاب الله ، وحتى يفوزوا بعفوه ورضاه ؟

والعالم الإسلامى والحمد لله به من الخيرات والنعم ، والمصادر العظيمة والموارد الكريمة ، التى لو خرجت منها الزكاة على حقيقتها ، وإلى وجهتها الصحيحة ؛ لأصبحت الأمة الإسلامية من أعظم الأمم ماديًا ومعنويًا ، ولأصبح المجتمع الإسلامى مجتمعًا مباركًا متعاونًا، متآلفًا متعاطفًا ، يسعى الجميع فيه للعمل الصالح ، والتنافس الفالح ، بلا صراعٍ لئيمٍ ، ولا نزاعٍ سقيم ، وكيف لا ؟! والأمة

المحمدية خير أمةٍ أخْرجت للناس ، كما أراد الله لها ، وكما أشاد بها فى كتابه الكريم عندما قال تعالى فى سورة آل عمران :

﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿ ١١٠ ﴾

وعلينا أن نرفع راية هذه الأمة عاليةً خفاقة ، صادقةً تواقةً إلى مجدها وعزِّها وخيرها وفضلها ، فهى أمة الوحدانية والتوحيد ، وأمة القرآن والتجويد ، وأمة الإخلاص والتفريد ، وأمة الجهاد والتجديد، وأمة اصطفاها الله الحميد المجيد ، وجعلها شاهدةً على جميع الأمم ، معظمةً لربها ومليكها ، حافظةً لدينها وكتابها ، عاملةً بسنةِ رسولها وإمامها ، راعيةً لعهدها ومجدها ، عارفةً بقدرها ودورها ، صادقةً فى مسارها وسيرها .

شهرُ رمضان
وأفضالُ الصيامِ

قال الله تعالى فى سورة البقرة :

﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ صدق الله العظيم .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه وأرضاه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين)

(متفقٌ عليه)

وعن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (إنَّ فى الجنة بابًا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل منه أحدٌ غيرهم ، يقال أين الصائمون ؟ فيقومون لا يدخل أحدٌ غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد)

(متفقٌ عليه)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه)

(متفقٌ عليه)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله (عزَّ وجلَّ) : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به والصيام جُنَّة ، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى صائم ، والذى نفس محمدٍ بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره ، وإذا لقى ربه فرح بصومه)

(متفقٌ عليه)

وقال (ﷺ) : - (الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفراتٌ لما بينهن ما اجتنبت الكبائر)

(رواه أصحاب الصحاح)

وعن أبى هريرة قال :إنَّ رسول الله ﷺ قال :
(من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه)

(متفق عليه)

وقال عليه الصلاة والسلام : (الصومُ والقرآنُ يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ، ويقول القرآن منعته النوم فشفعني فيه ، قال : فيشفعان)

(مختصر الزبيدى)

ولقد كان النبي ﷺ إذا رأى هلال رمضان يقول :
(اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والإسلام ، ربى وربك الله ولا حول ولا قوة إلا بالله اللهم إنى أسالك خير هذا الشهر وأعوذ بك من شر القدر ومن شر المحشر هلال رشدٍ وخيرٍ (ثلاثاً) آمنت بالذى خلقك (ثلاثاً) ثم يقول الحمد لله الذى أذهب شهر كذا وجاء بشهر كذا)

(رواه الترمذى)

وقد ورد فى السنّة أن النبي ﷺ لما صعد المنبر فى أول جمعه من رمضان وحينما وصل إلى الدرجة الأولى من المنبر سمعه الصحابة وهو يقول : (آمين وحينما وصل إلى الدرجة الثانية قال : آمين ، وحينما وصل إلى الدرجة الثالثة قال : آمين ، فتعجب الصحابة من ذلك فسألوا رسول الله عن ذلك بعد الصلاة فقال (ﷺ) حينما كنت عند الدرجة الأولى جاءني جبريل فقال لى : يا محمد الويل كل الويل لمن أدرك أبويه عند كبرهما أو أحدهما فلم يبرهما فلم يدخلاه الجنة ، فقلت آمين ، ثم لما كنت عند الدرجة الثانية جاءنى جبريل فقال لى يا محمد الويل كل الويل لمن أدرك رمضان فلم يصمه فلم يغفر له فقلت آمين ، ثم لما كنت عند الدرجة الثالثة جاءني جبريل فقال لى : يا محمد الويل كل الويل لمن سمع اسمك فلم يصلِّ عليك فقلت آمين) ٠

(رواه الحاكم وابن حبان)

وقد قال (ﷺ) فى الحديث الصحيح : -
(إنَّ فى الجنة بابًا يقال له الريان لا يدخله إلا الصائمون يوم القيامة فإذا دخلوا أغلق الباب فلم يدخل فيه أحدٌ غيرهم)

(رواه البخارى ومسلم)

وكان سيدنا عمر بن الخطاب (رضى الله عنه وأرضاه) أول من فكَّر فى إنارة المساجد فى ليالى رمضان ليتمكن الناس من إقامة الصلاة ، وصلاة التراويح وإحياء شعائر الدين ، ويروى أن سيدنا علياً كرَّم الله وجهه مرَّ ذات ليلةٍ من رمضان على المساجد فوجدها مضاءة ومزدانة من الداخل والخارج بالقناديل فقال : (نوَّر الله على عمر بن الخطاب فى قبره كما نوّر علينا مساجدنا)

ويقول النبى (ﷺ) :
(من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر)
(رواه البخارى ومسلم)

وعن أبى هريرة قال : إنَّ رسول الله ﷺ قال :

من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه) (متفق عليه)

وعن السيدة عائشة (رضى الله عنها) قالت : إنَّ رسول الله ﷺ قال :

(تحرَّوا ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر من رمضان) (رواه البخارى)

وعنها (رضى الله عنها) قالت : (كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيا الليل كله ، وأيقظ أهله ، وجدَّ وشدَّ المئزر) .
(متفق عليه)

وعنها (رضى الله عنها) قالت : (كان رسول الله ﷺ يجتهد فى رمضان ما لا يجتهد فى غيره وفى العشر الأواخر منه ما لا يجتهد فى غيرها)
(رواه مسلم)

وعنها (رضى الله عنها) قالت : قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أى ليلة ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال : قولى : (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى)
(رواه الترمذى)

هكذا بيَّن اللهُ (عزَّ وجلَّ) ورسوله ﷺ فضل شهر رمضان ، هذا الشهر الكريم الذى اختاره الله (عزَّ وجلَّ) لينزل فيه أعظم بيان للناس من رب الناس ملك الناس إله الناس ، حيث نزل الروح الأمين على الصادق الأمين بأعظم رسالةٍ وأطهر كتاب من الوهاب التواب الذى بعث حبيبه ؛ فكان رحمة للعالمين ، وإماماً للأولين والآخرين ، وهادياً للمسلمين والمؤمنين ، جاءنا بالحنيفية السمحاء ، وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها ، وبلغنا أحسن الحديث ، وأصدق الحديث ، وعلمنا

أشرف حديث ، وأعذب حديث ، وأوحى الله إليه هذا القرآن الكريم الذى تحدى به الإنس والجان ولو اجتمعوا على قلبٍ واحدٍ على أن يأتوا بمثل هذا القرآن أو يأتوا بعشر سورٍ من مثله ، أو حتى بسورة واحدة من مثل سورةٍ منه ما استطاعوا ولن يستطيعوا ، وما ذلك إلا لأن القرآن الكريم كلام الله الخالق العظيم ، وكيف يصل المخلوق بكلامه إلى كلام الخالق ؟! وكيف يصل الإنسان الجهول الضعيف إلى كلام الله الخبير اللطيف ؟! وكيف يأتى العبد الفانى بمثل كلام الحى الباقى ؟! إنه كلام الله الكلمة العليا ، والقول العظيم الكريم من الله الملك العليم الحكيم .

والقرآن الكريم هو المعجزة الباقية إلى يوم القيامة وهو النفحة الهنية التى نزلت من رب البرية على أشرف البشرية فى ليلة من أعظم الليالى ليلة القدر العظيمة الكريمة المباركة التى هى خيرٌ من ألف شهر حيث نزل سيدنا جبريل عليه السلام بأعظم كلام على رسول الله الملك العلام .

وكم كان للقرآن الكريم من نفحاتٍ وخيراتٍ فاضت وجادت على الأمة المحمدية وعلى من تعهدوه بالحفظ والتحفيظ وبالدراسة والتدريس ، وكم كان له من رحماتٍ وبركاتٍ انتفع بها المسلمون واهتدى بها المؤمنون ، وارتقى بها العارفون ، وانتصر بها المجاهدون فى الغزوات والفتوحات الإسلامية التى غيرت وجه التاريخ وأخرجت الناس بإذن ربهم من الظلمات إلى النور والهدى والسرور، وكم كان فى هذا الشهر الكريم من نصرٍ للمسلمين فى غزوة بدر الكبرى، وفى فتح مكة ، وفى موقعة القادسية التى انتصر فيها المسلمون على الإمبراطورية الفارسية ، وفى فتح الأندلس ، وفى انتصار المسلمين على الحملات الصليبية ، وانتصار الجيش المصرى على التتار ، وانتصاره على اليهود فى حرب العاشر من رمضان حيث كان العبور العظيم فى هذا الشهر الكريم الذى فرض الله فيه الصيام على أمة خير الأنام ﷺ الذى جاهد فى الله حق جهاده ، وكانت تقوى الله خير زاده ، وفاز بمقصده ومراده ، ونال حب الله ووداده صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وهذه بعض معالم الصيام الذى نتقرب به إلى الله الملك العلام :

صومٌ له زمنٌ محدود ... صومٌ لله الواحد الأحد المعبود
صومٌ عن العيب والسباب ... صومٌ عن البغض والارتياب
صومٌ عن الصغائر والكبائر ... صومٌ عن زيغ البصائر
صومٌ عن الجحود والإنكار ... صومٌ عن التكبر والإجبار
صومٌ عن الغرور والأغيار ... صومٌ عن الضرر والإضرار
صومٌ عن الإسراف والإقتار ... صومٌ لله الواحد الأحد الغفار
صومٌ عن الأقوال الكاذبة ... صومٌ عن الأفعال الزائفة
صومٌ عن اللذة الحسية ... صومٌ عن العيوب النفسية
صومٌ عن الغيبة والنميمة ... صومٌ عن العداء والضغينة
تهذيبٌ وتزكية للنفوس ... تقربٌ إلى الله الملك القدوس
تشوقٌ إلى جنة الودود الغفور ... توسلٌ إلى الله الشكور الصبور
تزودٌ بالطعام فى السحور ... تزودٌ بالهدى والتقوى والنور
نجاةٌ من الزور والفجور ... تقربٌ إلى الله الغفور
نجاةٌ يوم الحشر الأعظم ... رضوانٌ من الله الكريم الأكرم
طهارة للباطن والوجدان ... فوزٌ بالنعيم والريان
تزودٌ بالقرآن والإيمان ... تقرب إلى الحنّان المنّان

الحجُ لبيتِ اللهِ الحرام
وزيارةُ خيرِ الأنامِ عليه الصلاةُ والسلامَ

قال الله تعالى فى سورة آل عمران :

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(بنى الإسلام على خمسٍ : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلًا)

(متفقٌ عليه)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله (عزَّ وجلَّ) يباهى الملائكة بأهل عرفات يقول : (انظروا إلى عبادى شعثًا غبرًا) (أخرجه أحمد)

وعن ابن المسيب عن السيدة عائشة (رضى الله عنها وأرضاها)

أنها قالت : قال صلى الله عليه وسلم : (ما من يومٍ أكثر من أن يعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة ، وإنه ليدنو ثم يباهى بهم الملائكة فيقول : ما أراد هؤلاء ؟!) (أخرجه مسلم)

روى البيهقي عن ابن عباس أن النبى (ﷺ) قال :

(لما أتى إبراهيم المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ فى الأرض ثم عند الثلاثة كذلك .

(رواه البيهقى)

روى النسائى وغيره أن النبى (ﷺ) قال : (تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور جزاء إلا الجنة) (أخرجه النسائى)

وقد ورد فى الحديث الشريف : (ما من أيامٍ أزكى عند الله ولا أعظم أجرًا من خير عمل فى العشر الأضاحى ، قيل يارسول الله : ولا المجاهد فى سبيل الله ؟ قال : ولا المجاهد فى سبيل الله ، إلا رجلٌ خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء)
(أخرجه الترمذي وأبو داود)

هكذا بيَّن الله(عزَّ وجلَّ) وبين رسوله (صلى الله عليه وسلم) أهمية الحج كفريضة فرضها الله على من استطاع إليه سبيلًا ، لأن الحج دعوة إلهية ، ورحلة ربانية ، والحج خروجٌ من منازل الدنيا ولهوها إلى منازل الهداية وأنوارها، وخروجٌ من لباس الدنيا ومتاعها إلى لباس التقوى وزادها، وخروجٌ عن المألوفات والعادات إلى الطاعة والعبادات لرب الأرض والسموات ، وخروجٌ عن الخلق إلى الخالق، وعن الرزق إلى الرازق، وعن النعمة إلى المنعم ، وخروجٌ عن بيوت الدنيا وما فيها من مالٍ وعيال إلى بيت الله الحرام وما فيه من جمالٍ وجلال ، وخروجٌ عن الأهل والأحباب إلى رحاب الوهاب التواب ، وخروجٌ عن الذنوب والمعايب إلى رب المشارق والمغارب ، وخروجٌ عن اللذات والشهوات إلى باسط الأرض ورافع السموات .

ولباس الإحرام الأبيض؛ دليلٌ على وحدة الأمة الإسلامية، في مظهرٍ كريمٍ ومشهدٍ جميلٍ، وموقفٍ جليلٍ؛ يجعل الإنسان زاهدا في دنياه، مقبلا على أخرته ومولاه، فلا تفاضل ولا تفاخر إلا بالعمل الصالح ، ولا تكلف ولا تباهى ولا تباعد ولا تجافى ، فالجميع عباد الله ، يرجون رحمته ويخافون عذابه ، وهى معانٍ جميلة تذكرنا بيوم البعث والحساب، واللقاء مع الكريم الوهاب .

والطواف بالكعبة معناه : وحدة الأمة على قبلةٍ واحدةٍ ، ووجهةٍ واحدةٍ ، ونيةٍ واحدةٍ، وملةٍ واحدةٍ، وعقيدةٍ واحدةٍ، في عبادةٍ واحدةٍ .

وتقبيلُ الحجر الأسعد، تعظيمٌ لنسبته إلى بيت الله الحرام، ولأن النبى ﷺ قَبَلَه وكذلك الصحابة والتابعون يقبلونه ويتبركون به، وهناك حجرٌ لا نقبِّله ، بل نرجمه لأنه رمز لإبليس الذى أغتر بنفسه وهواه ؛ فكان له الطرد من رحمة الله .

والسعى بين الصفا والمروة ؛ يذكرنا بما حدث لسيدنا إسماعيل (عليه السلام) وأمه السيدة هاجر (رضى الله عنها وأرضاها) التى هرولت بين الصفا والمروة ؛ باحثةً عن الماء ، حتى نبع بفضل الله تعالى، وكانت زمزم التى ارتوت منها وارتوى

إسماعيل (عليه السلام) وجميع الحجيج من بعده إلى يومنا هذا ، وذلك فضلٌ من الله تعالى الذى بدل العسر يسرا، والضيق فرجًا ، وأمد الناس مددًا .

والوقوف بعرفات ، هو أجمل اللحظات، وأسعد الأوقات؛ عندما يلتقى الحجاج فى مكانٍ واحد، وزمانٍ واحد، وتلبيةٍ واحدة، ونداءٍ واحدٍ لله رب العالمين، يلجأون إليه ويستعينون به، ويدعونه لصلاح حالهم، ورفعة دينهم، وسلامة أمرهم، وعمار دنياهم، وحسن معاشهم، ووحدة صفهم، وهزيمة عدوهم .

ورميُ الجمرات يشيرُ إلى : إعلان العداوة لإبليس وجنوده ، وإنزال المهانة به لأنه العدو الأول للإنسانية جمعاء ، وعلينا أن نتيقظ له ونعاديه، ونقاومه ونتنبه له لأنه لا يحب الخير للإنسان، ويحرض على الزور والبهتان، والوقيعة والفتنة بين البشر ، والاعتراض على القضاء والقدر، والتزيين لمن بغى وفجر، ولمن تكبَّر وغدر، فهذه غوايته وغايته ؛ للوصول بالإنسان إلى الخسارة والمذلة والمهانة ، أعاذنا الله من شرَّه وكيده ، ونجَّانا من لؤمه ومكره، وحفظنا من حسده وحقده .

وترك الحلق والتقصير والتطيب هو إقبالٌ على الله تعالى بالكلية ، بلا زينةٍ أو تزينٍ، أو تفاخرٍ أو تظاهرٍ، لأن المطلوب فى هذه الرحلة الإيمانية طهارة الباطن وسلامةُ الخاطر، وصفاءُ المشاعر النابعة من الفطرة السليمة، والملة الصحيحة التي تجعل الحجاج في نشوةٍ روحيةٍ ، واستجابةٍ إلهيةٍ ، ومحبةٍ ربانيةٍ ، ومودةٍ إسلاميةٍ ، وصحوةٍ عالميةٍ ، وإخوةٍ إيمانيةٍ ، كما قال تعالى في سورة الحج :

﴿ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِّيَشْهَدُوا مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾

وزيارة المصطفى ﷺ هى النعمة الكبرى التي يتمتع بها أحباب الحضرة النبوية ، والروضة المحمدية، التي يشتاق إليها المؤمنون ويتطلع إليها المسلمون ؛ ليشاهدوا الأنوار المحمدية، والعطايا الربانية ، والمعانى الإسلامية ، والمحامد العلية ، والرحمة السنية لجميع البشرية .

وهكذا يدعو الله (عزَّ وجلَّ) عباده المسلمين من الناس إلى حج بيته، وزيارة نبيه بدعوة عامة مفتوحة شاملة جامعة ؛ لجذب القلوب المؤمنة ، والنفوس المسلمة حتى تشاهد الألباب عظمة الوهاب ، وجمال الثواب في رحلة الذهاب والإياب وتتمتع بنعمة الإسلام، وتنعم بنعيم الإيمان، وهكذا الإسلام دعوة عالمية لجميع الإنسانية ، مع خير البرية ، ومبعوث العناية الإلهية .

ولقد شرُفت الأراضى الحجازية والمملكة العربية السعودية وحظيت بمناسك الحج المباركة وقدمت فى سبيلها كل غالٍ ونفيس لإقامة المشروعات والطرق والإنشاءات والتوسعات التى استهدفت التيسير على الحجيج ، والحرص الدائم على أداء مناسكهم فى يسرٍ وسهولةٍ ، وفى أمنٍ وأمانٍ ، وفى سلمٍ وسلام واستقدمت واستخدمت أعظم الوسائل العلمية والعصرية والحضارية للوصول بالحج إلى أبهى مظاهره ، وأرقى مسالكه ، وأيسر سبله ، وأجمل صوره ، ولم تدخر فى ذلك وسعًا ولا جهدًا مما ينم عن إيمانٍ وثيقٍ ، وحبٍ عميقٍ ، واهتمامٍ كبيرٍ ورعايةٍ بالغةٍ بالشعائر الدينية ، والدعوة المحمدية ، والرسالةَ الإسلامية التى شرُفت ببعثتها الأراضى الحجازية ، ومنها انطلقت إلى سائر البشرية ؛ فطوبى لها ولأهل مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، وطوبى لكل من وفَّىَ بما عاهد الله عليه ، وجعل الحج لبيت الله ميسرًا ميسورًا مباركًا ميمونًا .

عنايةُ الرحمنِ وهدايتُه

وعداوةُ الشيطانِ وغوايتُه

لقد خلقنا الله (عزَّ وجلَّ) ؛ لنعبده ونتقرب إليه، ونسعد بفضله وعظيم قدره وجليل علمه ، وننتفع بالهدى والإيمان، والعلم والإحسان .

وإذا كان هناك بعض المتطرفين والمتعصبين في الجانب الدينى يتشددون بمغالاةٍ تضر ولا تنفع، وتفرق ولا تجمع، وتنفر ولا تدفع، فهناك تطرفٌ وانشقاق، وسوء أخلاق ، ومجافاة للعليم الخلاق في الجانب الدنيوى، وهذا ما يظهر في انحراف الذين افتتنوا بمفاتن الدنيا، وقلدوا الغرب تقليدًا أعمى، وتناسوا هويتهم الإسلامية، ونخوتهم العربية ، أغواهم الشيطان وأبعدهم عن طريق الرحمن باللهو والترف والمجون، فأباحوا المحرمات، وانغمسوا فى الشهوات، وخرجوا على الآداب العامة ، والذوق الرفيع ، والخلق الوديع، وأغواهم الشيطان بالغرور، وأخذهم إلى الزور والفجور، وساروا بلا مرعاة لحدودٍ أو قيودٍ ، وغفلوا عن الله المعبود ؛ الذى له الركوع والسجود ، ولولاه لما كان لهم كيان ولا وجود، وهكذا الإنسان: عندما يجحد الرحمن، ويتعالى على أهل الإيمان، كما قال تعالى في سورة الصافات :

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾

وكما قال تعالى في سورة البقرة :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَـٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَـٰطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾

هكذا وصفهم الله تعالى بالنفاق، وأنهم يظهرون خلاف ما يبطنون؛ لأنهم يدَّعون أنهم مع عباد الله الأبرار، وهم مع الكافرين الفجار .

وما أبخس الإنسان عندما يطيع الشيطان، وينسى الرحمن خالق الإنسان والأكوان، الذى نبهنا وحذرنا من الشيطانِ الفتَّان، وأمرنا بطاعة العدنان ؛ الذى دعانا لعبادة الرحمن والاستعانة بالحنَّان المنَّان مبدع الوجود والأكوان .

ولقد نبهنا الله (عزَّ وجلَّ) وحذرنا من مصير أولئك الذين لم يعتبروا من الأمم السابقة، ولم يتعظوا بما وقع لهم من بلاءٍ ،عندما أطاعوا الشيطان، وتغافلوا عن الرحمن، إنهم ضلوا وأضلوا، وهذا ما بينه الله عندما قال تعالى فى سورة يس :

﴿ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿ ٦٠ ﴾ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٢﴾

ولقد حذرنا الله (عزَّ وجلَّ) من الشيطان، ومن عداوته القديمة، فقد كرَّم الله الإنسان على الملائكة ؛ عندما أمرهم أن يسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يسجد ولم يخضع، وخرج عن آداب الذوق والمعاملة الكريمة، مع رب السماء والبسيطة فطرده من رحمته ؛ فحسد الإنسان على فضل الله ونعمته، وتعهد بإضلاله وغوايته ، وكان سببًا فى كربه ومحنته ، وبلائه وفتنته كما قال تعالى في سورة فاطر:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴿ ٥﴾ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ إِنَّمَا يَدۡعُواْ حِزۡبَهُۥ لِيَكُونُواْ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿ 6 ﴾

وإذا كان هذا حال الشيطان مع بنى الإنسان، يذيقهم العداوة والبغضاء، فقد سخر الله بفضله وقدرته لسيدنا سليمان (عليه السلام) الشياطين تعمل له العجائب وتبنى له الغرائب من القصور، بلا تخلف ولا قصورٍ، تعمل بأمره، وتخضع لحكمه وتخشى سلطانه وقهره، وهذا ما بينه الله فى قوله تعالى فى سورة ص :

﴿ وَلَقَدۡ فَتَنَّا سُلَيۡمَٰنَ وَأَلۡقَيۡنَا عَلَىٰ كُرۡسِيِّهِۦ جَسَدٗا ثُمَّ أَنَابَ ﴿34﴾ قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿35﴾ فَسَخَّرۡنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦ رُخَآءً حَيۡثُ أَصَابَ ﴿36﴾ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٖ وَغَوَّاصٖ ﴿37﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ ﴿38﴾ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿39﴾ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴿40﴾

ولقد علمنا الله (عزَّ وجلَّ) أن نستعيذ به من همزات الشياطين، فى كل وقتٍ وحينٍ، عندما قال تعالى فى سورة المؤمنون :

﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿97﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ ﴿98﴾

وهناك المعوذتان سورة الفلق ، وسورة الناس ، وهما حصن حصين من الشيطان الرجيم، ومن إغوائه اللعين ، يستعيذ بهما جميع المؤمنين من الحاسدين والحاقدين ، والجاحدين والظالمين ، وهاتان السورتان لهما فضلٌ جليل ، وسلطان عظيم ، وأثر كريم من رب العالمين .

ولقد تعرض سيدنا أيوب (عليه السلام) لحسد الشيطان له، على نعمة الرحمن فأصابه بالمس الذى أمرضه وعرضه لبلاءٍ شديدٍ فى ماله وولده وعشيرته، ولكن الله سلمه ونجاه، واستجاب لدعائه ونداه ، وهذا ما جاء فى معنى قوله تعالى فى سورة ص :

﴿ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَـٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿41﴾ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَـٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿42﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿43﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَـٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿44﴾

وقد أخبرنا الله (عزَّ وجلَّ) بأن سيدنا يعقوب (عليه السلام) حذر ابنه يوسف (عليه السلام) من كيد الشيطان، كما جاء فى القرآن الكريم فى سورة يوسف :

﴿ قَالَ يَـٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ لِلْإِنسَـٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿5﴾

وهذا يعنى أنَّ على الآباء تحذير الأبناء من مكائد الشيطان ودسائسه ومؤامراته ؛ التى تفرق الجماعات، وتمزق العائلات، وتحرض على السيئات وتلهى عن الحسنات والخيرات .

وهذا يؤكد ضرورة وعى الناس بدور إبليس اللعين فى حسد الحاسدين، وكيد الكائدين، الذى يدمر الحياة، ويدعو إلى اليأس والقنوط ، وهذا ما تنبه إليه سيدنا يوسف (عليه السلام) عندما علم أن الشيطان هو السبب المباشر فى الوقيعة بينه وبين إخوته، وفى تحريضهم عليه ، لولا فضل الله عليه ، وهذا ما بينه الله فى قوله تعالى فى سورة يوسف :

﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَـٰٓأَبَتِ هَـٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَـٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَـٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿100﴾

وإذا أراد الشيطان أن يكيد لأهل الله تعالى ليعكر صفوهم، ويفرق جمعهم ويشتت شملهم ؛ فإنهم له بالمرصاد ، لأنهم يعلمون عداوته القديمة، وأغراضه الدنيئة، فينتبهون له ويصدونه ، كما قال تعالى فى سورة الأعراف :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ﴿201﴾

هؤلاء هم المؤمنون حقًا الذين لا يرهبهم الشيطان، و لا يخافون سطوته ولا وسوسته ، لأن الشيطان يخوف أولياءه ، أمَّا المؤمنون فلا يخافون إلا الله، وهذا ما جاء فى معنى قوله تعالى فى سورة آل عمران :

﴿ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿175﴾

ومعنى هذا أن الشيطان يخوف أولياءه الذين يتبعونه بغباء ، ويقدمون له فروض الطاعة والولاء ، ويتعاونون مع الشياطين على الإثم والعدوان، وعلى أذى الإنسان وغوايته ، بنياتٍ خبيثة ، وأغراض دنيئة ، وعلل أثيمة ، تجلب الضرر لعباد الله، وتفرق بين الأحباب والأصحاب ، ولا تخاف العزيز الوهاب ، وهؤلاء كشفهم الله وبين عجزهم وضعفهم ، عندما قال تعالى فى سورة الجن :

﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلۡإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَزَادُوهُمۡ رَهَقًا ﴿6﴾

وقد تصل هذه الاستعاذة بالجن إلى درجة العبادة لهم، والانقياد لأوامرهم والكفر بخالقهم ، وهذه هى نهاية المطاف لأهل المعاصى والانحراف ، كما قال تعالى فى سورة الحشر :

﴿ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿16﴾ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿17﴾

وغواية الشيطان بلاءٌ يُبتلى به الذين انحرفوا عن الصراط المستقيم، وساروا فى طريق الشيطان الرجيم، غافلين عن الله رب العالمين معرضين عن سبيل الدين .

والإنسان إذا كان مع الشياطين والكافرين انحدر إلى أسفل سافلين مع القردة والخنازير، ويهوى إلى وادٍ سحيقٍ ليس له من صاحبٍ ولا رفيق إلا أهل الضلال والتلفيق، فيعبد الطاغوت ، ولا يعبد مالك الملك والملكوت الحى الذى لا يموت ، وهذا ما جاء فى قوله تعالى فى سورة المائدة :

﴿ قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿60﴾

هؤلاء هم الذين انحرفوا عن الطريق الصحيح، وابتعدوا عن العلم والإيمان وهجروا القرآن ، وتغافلوا عن الرحمن ، وهبطوا إلى أسفل الدركات، وأحط العادات وأبشع الظلمات، عندما أطاعوا الشيطان الرجيم، وأعرضوا عن الرحمن الرحيم فكيف يتبعون كل شيطانٍ مريد ، ولا يخضعون لله الحميد المجيد، الفعال لما يريد ؟!

إنهم عندما يتبعون الشيطان يقعون فى بئرٍ من الحرمان ؛ لأنهم يحرمون أنفسهم من حلاوة الإيمان ، ولذة الإحسان ، ورضا الرحمن ، الذى يؤيد بنصره من يشاء ، ويتولى الصالحين ، ويوفق المؤمنين لما فيه الخير لهم فى الدنيا والدين .

ولقد بين الله (عزَّ وجلَّ) أنَّ الحضارةَ الماديةَ لا تغنى عن الحضارة الروحية وأنَّ ارتفاعَ المبانى لا يغنى عن عظمة المعانى، وأن نهضة البلاد وقوتها تقاس بأخلاقها وكرامتها، وهذا ما ذكرنا الله به ، ونبهنا إليه ، بما فعله بعادٍ وثمود وفرعون ذى الأوتاد ، الذين طغوا فى البلاد ، ونشروا الفساد ، وتجبروا بفجور وعناد وتطاولوا فى البنيان، وأعرضوا عن الرحمن، واتبعوا الشيطان؛ فأهلكهم الله وأخزاهم، ودمَّر ملكهم، وهزم جمعهم ، كما قال تعالى في سورة الفجر :

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿6﴾ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴿7﴾ ٱلَّتِى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى ٱلْبِلَـٰدِ ﴿8﴾ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿9﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴿10﴾ ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَـٰدِ ﴿11﴾ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴿12﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿13﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴿14﴾

ولذلك فقد بيّن لنا المصطفى ﷺ أنه جاء ليتمم مكارم الأخلاقِ ، وليأخذ النفس البشرية إلى مدارج الكمال ، ومحاسن الجمال فى الأقوال والأفعال والأحوال ؛ لتحلق إلى الآفاق فى سموٍ واشتياق إلى العليم الخلاق .

قال تعالى فى سورة الشمس :

﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿7﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿8﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿9﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿10﴾

وبتزكية النفوس وتهذيبها وتعليمها ؛ ترقى الأمة وتنهض بتقدم أبنائها علميًا وأدبيًا ومعنويًا، وهذا ما أشار إليه أحد العارفين عندما قال :

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمتــه	وتطلب الربح مما فيه خسران
أقبل على النفس فاستكمل فضائلها	فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان

وهكذا يفوز الإنسان ؛ إذا اتبع العدنان، ومنهج القرآن الذى جعل الله فيه الهدى والشفاء ، وجعل فيه الهناء والصفاء .

وإذا كان الشيطان الرجيم قد استطاع أن يخرج سيدنا آدم والسيدة حواء (عليهما السلام) من الجنة التى فيها أعظم النعم ؛ فإنه يحاول إخراجنا من النعم الدنيوية التى لا تساوى شيئاً بجوار الجنة ونعيمها، ولذلك أوصانا الله (عزَّ وجلَّ) بالمحافظة على النعم والخيرات التي أعطاها لنا ، وأن نحمى أنفسنا وأهلنا من الشيطان الرجيم ؛ حتى نتمتع بفضل الله الرحمن الرحيم ، ولذلك وجب على الآباء ملاحظة الأبناء ورعايتهم ؛ لأن الأب راعٍ ومسؤول عن رعيته ، والأم في بيتها راعية ومسئولة عن رعيتها، وعلينا أن نُعالج النفوس ولا نهاجمها ؛ لأن الطبيب يهاجم المرض ، ولا يهاجم المريض ، ويتعقب الداء بالدواء حتى يأتى الشفاء ، ولا يتعقبه بالخصومة والعداء .

وهؤلاء الذين يتوهمون أن الشيطان سينفذ لهم وعده ، ويفيض عليهم بعطائه وخيره ؛ يفاجئون بالحقيقة المؤلمة المهينة ؛ عندما يعلمون أن وعد الشيطان سرابٌ لا خير فيه، ووعد الرحمن صوابٌ لا ريب، كما قال تعالى في سورة البقرة :

﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴾268﴿

فعلينا أن نحذر عداوة الشيطان، وخداعه، وكيده، وحيله، ونتنبه لخطواته وسبله، ونتيقظ لنزغاته وفتنه ، ونستعيذ بالله من غوايته ومحنه ، ونحذره عند الغضب ونفعل ما صح ووجب ؛ لنحظى بما فاض الوهاب وتفضل ووهب .

وقال تعالى في سورة الإسراء :

﴿ قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمۡتَ عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَأَحۡتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾62﴿ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ﴾63﴿ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴾64﴿

ومعنى هذا: أنَّ الشيطانَ يستفزز الناس بوسائله الخبيثة، وحيله الدنيئة ويشاركهم فى أموالهم وأولادهم مشاركة خسيسة ؛ تضرهم ولا تنفعهم، وتخذلهم ولا تنصرهم، وتفرقهم ولا تجمعهم ، ومع ذلك فإنَّ الشيطانَ يعرف حدوده، ويعلم أنه لا حيلة له مع عباد الله المخلصين ؛ لأنهم فى عناية الله وحفظه ، وهم أولياء الله ورجاله وأنصاره وأحبابه كما قال تعالى في سورة ص :

﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿79﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿80﴾ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴿81﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿82﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿83﴾

ولذلك فإنَّ اللهَ (عزَّ وجلَّ) قد نبهنا إلى أن الشيطان ليس لـه سلطانٌ إلا على من استسلم له ، وسار على هواه ، وخرج عن طاعة ربـه ومولاه ، كما قال تعالى فى سورة إبراهيم :

﴿ وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّۖ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿22﴾

ويستطيع الإنسان إذا استعان بـالله (عزَّ وجلَّ) واستعاذ بـه ، أن يرد كيده ، ويهزم مكره ، ويخذل أمره ، ويكشف لؤمـه ؛ فهو يوسوس بالمعاصى والذنوب ، ويزين الخبائث من الشهوات والملذات ويحرض على الأذى والضلالات ، ويفرق الجماعات ، ويشتت العائلات ، ويبدد المجتمعات ؛ بإثارة الأحقاد الدنيئة ، والفتن الخبيثة ، والاستفزازات الخطيرة .

ولكنَّ المؤمنين يقفون لـه بالمرصاد ، ويتبعون سبيل الهدى والرشاد ، وينشرون الحب والوداد ، ويلبون دعوة الكريم الجواد ، ويبتعدون عن الجحود والعناد ، ويعلمون أنَّ نصرَ الله قريبٌ ، وفتحَ الله عظيمٌ ، وفضلَ الله كبيرٌ ، وعطاءَ الله كثيرٌ، وسبيل الله منيرٌ ، وكيدَ الشيطانِ ضعيف ، وصدق الله العظيم إذ يقول فى سورة النساء :

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿ ٧٦﴾

وقال تعالي في سورة فصلت :

وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿٣٧﴾

وقال تعالي في سورة الناس :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

تسبيحاتٌ مباركاتٌ
لله رب الأرضِ والسموات

قال تعالى فى سورة الجمعة :

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ (١) ﴾

وقال تعالى في سورة: التغابن :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ (١)

وقال تعالى فى سورة النصر :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ (١) وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا (٢) فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا (٣)

صدق الله العظيم ، وبلغ رسوله الكريم ﷺ الذى سبَّح ربه أعظم تسبيح ، وعبده أعظم عبادةٍ ، وحثنا على محبة الله وعبادته ، والإخلاص له في كل قولٍ وفعلٍ ، وفى كل نيةٍ وقصد ، وهذه تسبيحات مباركات لرب الأرض والسموات ، وفقنا الله إليها تقربا إليه ، وخضوعًا وخشوعًا له بين يديه ، نفعنا الله بها ونفع الأحباب إنه وهابٌ تواب :

سبحان الله الواحد الأحد الجواد ، سبحانه وتعالى خلق السبع الطباق الشداد ، وبسط الأرض ، ورفع السماء بلا عماد ، وخلق الخلق وأمدهم بكل إمداد ، وجعل الجبال للأرض أعظم أوتاد ، سبحان مَن خلق الإنسان ويسَّر له الميلاد ، وتفضل عليه بالجود والوداد ، وبشَّر مَن أحسن وأجاد ، سبحان مَن بعث الأنبياء بالهدى والرشاد ، وبشَّرهم بالنعيم والإسعاد ، سبحان مَن أرسل المصطفى ﷺ رحمةً للعالمين ، وأنزل عليه كتابًا كريمًا هاديًا للعباد ، فكان سراجًا منيرًا لكل هاد ، وكان للإيمان خير مُناد ، وألزم المؤمنين به الطاعة له والانقياد ، سبحان الله يقول للشيء كن فيكون إذا شاء وأراد ، سبحان مَن حقق لأحبابه المقصود والمُراد ، سبحان مَن بذكْره تطمئن القلوبُ ويسعد الفؤاد ، سبحان من رزقه ليس له نفاد ، سبحان مَن لا يُخلف الميعاد ، سبحان خالق الملائكة والإنس والجان والنبات والجماد ، سبحان خالق الأعضاء والقلوب والأكباد ، سبحان خالق الوحوش والحشرات والجراد ، سبحان مَن خلق البحار والأنهار ويسر فيها الإصطياد ، ورزق

منها كل صيَّاد ، سبحان مَن جعل من الشجر الأخضر النار والرماد ، سبحان مَن خلق وأبدع الأزواج والأضداد ، سبحان مَن قهر وهيمن وساد ، سبحان مَن يهب الرضا والصبر عند الحِداد ، سبحان مَن جعل التقوى خير لباسٍ وزاد ، سبحان من له الفضل والتوفيق والسداد ، سبحان مَن وفق مَن نفع الناس وأفاد ، سبحان مَن بشَّر كل شاكرٍ حمَّاد ، سبحان مَن أعدَّ جنَّاته للمتقين أعظم إعداد ، سبحان مَن خيراته وبركاته في كل واد ، سبحان مَن أمرنا بالبذل والجهاد والاستعداد ، سبحان مَن أمرنا بالزكاة يوم الحصاد ، سبحان مَن حبب للذاكرين الذكْر والأوراد ، سبحان مَن وفق المؤمنين للفوز والفلاح والأمجاد ، سبحان مَن تفضَّل على عباده وأنعم وزاد ، سبحان مَن يهب البنات والأولاد ، سبحان مَن أوصَّى الأبناء على الآباء والأجداد ، سبحان مَن أنعم على الأجداد بنعمة الأحفاد ، سبحان مَن يعتمد عليه عباده أعظم اعتماد ، سبحان مَن أكرم من توكل عليه فيما قصد وأراد ، سبحان مَن حبب إلينا الإيمان والاعتدال والاقتصاد ، سبحان مَن حذَّرنا من الجحود والعناد ، ومن الريب والإلحاد ، ومن الضلال والارتداد ، ومن الفاسدين والإفساد ، سبحان مَن حذَّرنا من الفتنة وأمرنا بإخمادها كل إخماد .

سبحان مَن علمه أعظم من بحار المداد ، سبحان مَن أحصى العباد والأعداد ، سبحان مَن خلق الإنسان ورزقه السمع والبصر الحاد ، سبحان مَن ردَّ البصر لنبيِّ الله يعقوب ولابنائه جميعًا أعاد ، سبحان مَن لا يغفل عن عباده جماعاتٍ وأفراد ، سبحان مَن للظالمين بالمرصاد ، سبحان مَن للطاغين أباد ، سبحان مَن يحكم ويفصل بين العباد ، سبحان مَن ينصر أحبابه في الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ، سبحان مَن وفق المجاهدين والقادة والرواد ، سبحان مَن خصَّ العرب بلغة الضَّاد ، سبحان مَن وفق العلماء والأولياء للدعوةِ والإرشاد ، سبحان مَن ذكْره أسعد المدح والإنشاد ، سبحان مَن هدى علماء الحديث لعظمة الإسناد ، سبحان مَن بارك كل عملٍ صالحٍ جاد . سبحان المنجِّى من البغضاء والأحقاد ، سبحان المنجِّى من اللوم والانتقاد ، سبحان المنجِّى من الحاقدين والحسَّاد ، سبحان المنجِّى من الخسارةِ والكساد ، سبحان المنجِّى من الفاسدين والإفساد .

سبحان الله الواحد الأحد الجواد ، سبحان مَن لا شريك له ولا أنداد ، سبحان الغنى عن الصاحبةِ والأولاد ، سبحان مَن خلق السموات السبع عظيمة الأبعاد ، سبحان مَن مدَّ الأرض أعظم امتداد ، سبحان مَن جعل فيها الماء والسماد ، سبحان مَن أقام الأوطان والبلاد ، سبحان مَن جعل الصلاة للدين خير عماد ، سبحان مَن خضع له العبيد والأسياد ، سبحان مَن رحماته وبركاته على أهل البيت الأجواد ، سبحان مَن جعل من شعائر الحج التمتع والقِران والإفراد ، سبحان مَن جعل أعيادنا أعظم الأعياد ، سبحان المحب لمن صلى وزكَّى وجاد ، سبحان المحب لكل محسنٍ كريمٍ جوَّاد ، سبحان المُحب للتوابين والمتطهرين والزُّهاد ، سبحان جامع الناس يوم الميعاد ، سبحان مَن وهب لمصر خير الأجناد ، وأمدَّهم بالعزيمة والقوة والعتاد ونصرهم على المعتدين الأوغاد ، وهداهم لخير العباد والبلاد ، وأصلح بهم وأفاد .

الفصلُ الثانى

دعـواتٌ مباركاتٌ
لله ربِ الأرضِ والسمواتِ

فضـلُ الدعـاءِ

قال الله تعالى فى سورة البقرة :

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

وقال تعالى فى سورة آل عمران :

﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿ ٣٨﴾

وقال تعالى فى سورة الأعراف :

﴿ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥ ﴾

وقال تعالى في سورة يونس :

﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

وقال تعالى فى سورة الفرقان :

﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُاْ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿ ٧٧ ﴾

وقال تعالى فى سورة النمل :

﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾

وقال تعالى فى سورة غافر :

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿ ٦٠ ﴾

وقال تعالى في سورة الطور :

﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾

وقال تعالى في سورة القمر : ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴿١٠﴾

وعن أنس رضى الله عنه أن رجلاً جاء إلى النبى ﷺ فقال :
يا رسول الله أى الدعاء أفضل؟ قال: ﴿سل ربك العافية والمعافاة فى الدنيا والآخرة﴾
ثم أتاه فى اليوم الثانى فقال :
﴿ فإذا أعطيت العافية فى الدنيا وأعطيتها فى الآخرة فقد أفلحت ﴾

(رواه الترمذى وقال حديث حسن)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال:قال رسول الله ﷺ :
﴿إن الله يقول: أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه إذا دعانى ﴾

(رواه البخارى ومسلم)

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
﴿ قال الله يا ابن آدام إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا أبالى﴾
(رواه الترمذى وقال: حديث حسن)

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ :
﴿لا تعجزوا فى الدعاء فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد﴾

(رواه ابن حبان والحاكم وقال صحيح الإسناد)

وأخرَج أبو يعلى بإسناده عن جابر بن عبد الله (رضى الله عنهما) قال:
قال رسول الله ﷺ :
﴿ ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم أرزاقكم؟ تدعون الله فى ليلكم ونهاركم فإن الدعاء سلاح المؤمن ﴾

وعن النعمان بن بشير رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال :
الدعاء هو العبادة ، ثم قرأ :
﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (غافر٦٠)

(رواه أبو داوود والترمذى)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

﴿ الدعاء سلاح المؤمن وعمادُ الدين ونور السموات والأرض ﴾

(رواه الحاكم وقال : صحيح الإسناد)

وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

﴿سلوا الله من فضله ؛ فإن الله يحب أن يسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج﴾

(رواه الترمذى)

وأخرج الترمذى بإسناده عن أنس رضى الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال:

﴿ الدعاء مخ العبادة ﴾

وعن ثوبان رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

﴿لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد فى العمر إلا البر، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يذنبه﴾ (رواه ابن حبان والحاكم)

وعن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

﴿لا يغنى حذر من قدرٍ ، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، وإن البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة ﴾

(رواه البزاز والحاكم) وقوله﴿يعتلجان﴾ أى: يتدافعان

وعن سلمان رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

﴿ لا يرد القضاء إلا الدعاء ، ولا يزيد فى العمر إلا البر ﴾ (رواه الترمذى)

وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

﴿ ماعلى وجه الأرض مسلم يدعوالله بدعوةٍ إلا أتاه الله تعالى إياها ، أو صرف عنه من السوء مثلها ؛ ما لم يدع بإثمٍ أو قطعيةِ رحمٍ﴾ فقال رجل من القوم : فإذن نكثر (قال) : ﴿الله أكثر ﴾

(رواه الترمذى) وقال الجراحى : يعنى الله اكثر إجابة .

وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه: أن النبى ﷺ قال :

﴿ ما من مسلمٍ يدعو بدعوةٍ ليس فيها إثمٌ ولا قطيعةُ رحمٍ إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته ، وإما أن يدخرها فى الآخرة ، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها، قالوا: إذن نكثر قال : ﴿الله أكثر ﴾

(رواه أحمد والبزاز والحاكم)

وعن سلمان رضى الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال :

﴿إن الله حىٌّ كريمٌ يستحى إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرًا

(رواه أبو داوود والترمذى وابن ماجه و(الصفر) بكسر الصاد هو الفراغ

وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

﴿ من نزلت به فاقةٌ فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ، ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزقٍ عاجلٍ أو آجلٍ ﴾

(رواه أبو داوود والترمذى)

وعن أبى ذرٍ رضى الله عنه عن النبى ﷺ : فيما يروى عن الله (عزَّ وجلَّ) أنه قال :

﴿ يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرمًا فلا تظالموا ، يا عبادى كلكم ضالٌ إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم ، يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم يا عبادى أنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعًا فاستغفرونى أغفر لكم يا عبادى إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى ، يا عبادى لو أن أولكم وأخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجلٍ واحدٍ منكم ما زاد ذلك فى ملكى شيئًا ، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا فى صعيدٍ واحدٍ فسألونى فأعطيت كل إنسانٍ منهم مسألته ما نقص ذلك مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر ، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرًا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ﴾

قال سعيد: كان أبو إدريس الخولانى إذا حدَّث بهذا الحديث جثا على ركبته .

(رواه مسلم)

وعن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
﴿ إن الله رحيمٌ كريمٌ يستحى من عبده أن يرفع إليه يديه ثم لا يضع فيهما خيرًا ﴾
(رواه الحاكم)

وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال: سمع النبى ﷺ رجلًا وهو يقول :
يا ذا الجلال والإكرام فقال : ﴿قد استُجِيبَ لك فَسَل﴾

(رواه الترمذى)

وعن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال رسول الله ﷺ :

﴿ دعوة ذى النون إذ دعا وهو فى بطن الحوت :

﴿ لا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ من سورة الأنبياء.

فإنه لم يدع بها رجلٌ مسلمٌ فى شىءٍ قط إلا استجاب له
(رواه الترمذى والنسائى والحاكم)

وعن بريدة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ سمع رجلًا يقول :
اللهم إنى أسألك بأنى أشهد أنك أنت لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد ؛ فقال ﷺ :

﴿لقد سألت الله بالإسم الذى إذا سُئل به أعطى وإذا دعى به أجاب﴾

(رواه أبو داوود والترمذى)

وعن معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول :
﴿ من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئًا إلا أعطاه :

لا إله إلا الله ، والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىءٍ قدير، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله .
(رواه الطبرانى)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :
﴿ ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن : دعوة الوالد ، ودعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ﴾ (رواه أبو دواد والترمذى)

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: مرَّ النبى ﷺ بأبى عياش (الزرقى) وهو يصلى وهو يقول : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت يا حنَّان يا منَّان ، يا بديع السموات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ؛ فقال رسول الله ﷺ :
﴿ لقد دعا الله باسمه الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سُئل به أعطى ﴾

(رواه أحمد وأبو داوود والنسائى)

وفى رواية له : أن رسول الله ﷺ كان يقول :
﴿ دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة ، عند رأسه مَلَكٌ موكل كلما دعا لأخيه بخيرٍ قال المَلَك: (آمين) ولك بمثل ﴾

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال :
﴿ إن أسرع الدعاء إجابةً دعوة غائبٍ لغائبٍ ﴾

(رواه أبو داوود والترمذى)

وعن أبى الدرداء رضى الله عنه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :
﴿ ما من عبدٍ مسلمٍ يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال المَلَك الموكل : ولك بمثل ذلك ﴾

(رواه مسلم)

هكذا جاءت الآيات القرآنية والأحاديث القدسية والنبوية لتبين لنا أهمية الدعاء وفضله وضرورته للإنسان ليلجأ إلى الرحمن ويستغيث به ويستعين به فى كل أموره وشؤونه ، وفى كل أفعاله وأحواله ؛ فما أحوج الإنسان إلى خالقه ورازقه ، وإلى موفقه وحافظه ، وإلى مؤيده وناصره ، وكم دعا المؤمنون ربهم فاستجاب لهم وكم سأل الناس ربهم فأعطاهم سؤلهم ، وكم نادى العباد ربهم ؛ فبشَّرهم وأكرمهم فهو الجواد الكريم ، والرؤوف الرحيم ، والعليم الحكيم ، واللطيف الحليم .

اللهم استجب دعاءنا يا مجيب المضطر إذا دعاك ، يامن لا رب لنا سواك ، ولا إله لنا غيرك ، يا عظيم العطاء ، يا مجيب الدعاء ، لا تخيب لنا رجاء ، وانصرنا على الأعداء ، وبارك فى الأحباب والأهل والأصحاب والأصدقاء ، يارب الأرض والسماء .

مناجـاةُ الله

يا ألله : يا صاحب الجاه العظيم ، والفضل الكريم ، يا عليم يا حكيم ، يا رحيم يا حليم، يا من أشرقت لوجهك الظلمات ، وقامت بأمرك الأرض والسموات ، وتنزلت بفضلك الكتب والرسالات ، وعمت بكرمك الرحمات والبركات ، وفاضت النفحات والخيرات ، وبعثت الأنبياء ، وأرسلت الرسل ، ورفعت العلماء ، وبشرت الأولياء وباركت الأوفياء ، وكرمت الشهداء ، واصطفيت الكرماء ، يا رب الأرض والسماء .

كم تجلى نورك وعلمك ، وكم ظهر عفوك وكرمك ، وكم فاض فضلك وخيرك ، وكم عم جودك وبرُّك ، يا الله : يا عليم يا حكيم يا حليم يا رحيم يا عظيم يا جليل يا من خلقت ورزقت ، وصورت وأبدعت ، وأطعمت وغذَّيت ، وسقيت ورويت وألبست وكسوت ، وعلّمت وأرشدت ، وبعثت وأرسلت ، وأوحيت وألهمت ، ونصحت ووعظت ، وبيَّنت وفسرت ، وشرحت وفهّمت ، وحذَّرت وأنذرت ، وبشّرت ووعدت وأظهرت ووضحت ، وثبّت ومكَّنت ، وأيقظت وأقمت ، ودفعت ووجهت ، ودبَّرت وقسمت ، وعاونت وأعنت ، وآويت وهديت ، وأهديت ووهبت ، وقرَّبت وأدنيت ، وأسعفت وأغثت ، وفرَّجت وأجرت ، وساندت وبرأت ، وقدرت وعفوت ، وغفرت ورحمت ، وسامحت وسترت ، وأسديت وسددت ، وأبرأت وشفيت ، ورأفت وحلمت واجتبيت واصطفيت ، وأحببت وواددت ، وألفت وجمعت ، وأصلحت وصالحت وقويت ووفقت ، وأعطيت وباركت ، وقبضت وبسطت ، ورفعت وخفضت وأعززت وأذللت ، وأعطيت ومنعت ، وأخرجت وأدخلت ، وقدمت وأخرت ومننت وتفضلت ، وصرفت وكشفت ، وأيدت ونصرت ، ومنحت وكافأت ، وأخزيت وأخذلت ، وأضحكت وأبكيت ، وتوليت وأمددت ، ونجَّيت وأطفأت ، وأحللت وحرَّمت وشرعت وبيَّنت ، ونسخت وأحكمت ، وأمرت ونهيت ، وقضيت وقدَّرت ، وحننت ولطفت ، وأنرت وطهرت ، وقبلت وتقبلت ، وتبت وهديت ، وتكرمت وأجبت ، وأنقذت وفديت ، ونفعت وأفدت ، وباركت ونفحت ، وفتحت وأبحت ، ويسرت وسهلت ، وساعدت وأسعدت ، وأنعمت وأغنيت ، وأجريت وسخَّرت ، وأنشأت وصنعت ، وأتقنت وأحسنت ، ونبهت وأنطقت ، وبطشت وانتقمت ، وأحببت وحبَبْتَ ، وزرعت وأثمرت ، وزدت ووسعت ، وحميت ودافعت ، وعصمت وحفظت ، وتجاوزت

وصـــــفحت ، وأعـــــددت جناتــــك وهيــــأت ، وأزهقـــت الباطـــل وأبطلـــت ، وكدَّت أعداءك وأمهلت ، وآتيت الملك ونزعت ، وراقبت وحاسبت ، وقهرت وجبرت وذكّرت ووصيت ، ودعوت إلى الجنـة ناديت ، وهيمنت وتحكمت ، وأعجزت وتحديت ، واخترت واختصصت ، وشئت وأردت ، وأذنت وأمرت ، وقلت وصدقت واخترت وآثرت ، وعـدَّلت وحـددت ، وحكمـت وعـدلت ، وأسـمعت وأبلغـت وأنجحـت وأفلحـت ، ورميـت وأصـبت ، وطهـرت وزكيـت ، ووعـدت ووفيـت وأكرمت وتكرمت ، ورضيت وأرضيت ، وضربت الأمثال وقصصت ، وصليت على حبيبك المصطفى وسلمت ، وأعليت قدره ، ورفعت ذكره ، وأظهرت دينه ، وباركت أهله ، وأيدت صحبه ، وبيَّنت شرعه ، ونصرت نهجه ، وكنت له وليًا ونصيرًا ، وحافظًا ومجيرًا ، وكان داعيًا إليك بإذنك وسراجًا منيرًا ، يا ألله يا واحد يا أحد ، يا فرد يا صمد ، يا من لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوًا أحد ،

يا من تجليت بأسمائك وصفاتك ، وبجمالك وجلالك تجلياتك الإلهية الربانية العظيمة العالية القدسية القديمة الأزلية :

تجلى الحى ؛ فظهرت الحياة ، تجلى المحيى ؛ فظهر الأحياء ، تجلى القيوم ؛ فقامت الأرض والسموات ، تجلى الواجد ؛ فظهر الوجود والموجودات ، تجلى الخالق ؛ فظهـرت المخلوقـات ، تجلـى القـادر المقتـدر؛ فظهـرت الأكـوان والكائنـات ، تجلى الجـواد ؛ فظهـرت الخيـرات والبركـات ، تجلـى الـرحمن ؛ فظهـرت الرحمـات والنفحات ، تجلى الباعث ؛ فظهرت النبوة والأنبياء ، تجلى الولى ؛ فظهرت الولاية والأولياء ، تجلى العليم ؛ فظهر العلم والعلماء ، تجلى الرحيم ؛ فظهرت الرحمة والرحماء ، تجلى العظيم ؛ فظهرت العظمة والعظماء ، تجلى الكريم ؛ فظهر الكرم والكرماء ، تجلى الحكيم ؛ فظهرت الحكمة والحكماء ، تجلى المعز؛ فظهرت العزة والأعزاء ، تجلى الجليل ؛ فظهر الجلال والأجلاء ، تجلى الجميل؛ فظهر الجمال والنبلاء ، تجلى الحليم ؛ فظهر الحلم والحلماء ، تجلى القوى؛ فظهرت القوة والأقويـاء ، تجلـى الوكيـل ؛ فظهـر الـوكلاء ، تجلـى المغنـى ؛ فظهـر الأغنيـاء ، تجلى الملك ؛ فظهر الملوك والأمراء ، تجلى القدوس ؛ فظهر الأطهار والشرفاء ، تجلـى الخبيـر ؛ فظهـرت الخبـرة و الخبـراء ، تجلـى الرقيـب ؛ فظهـر الرقبـاء ، تجلـى الـوفى ؛ فظهـر الوفـاء والأوفيـاء ، تجلـى الشـافى ؛ فظهـر الأطبـاء والـدواء والشفاء ، تجلى المتفضل ؛ فظهر الفضل والفضلاء ، تجلى الباسط ؛ فظهر البسط والسعداء ، تجلى الغفار ؛ فظهر المستغفرون والمتسامحون ، تجلى النور ؛ فظهرت الأنوار والأسرار ، والأخيار والأبرار ، تجلى السميع ؛ فظهر السمع والسامعون ،

تجـلى البصـير ؛ فـظهـرت الأبصـار والبصـائر والمبصـرون ، تجـلى الـرزَّاق ؛ فـظهـرت الخيـرات والأرزاق ، تجلـى المقيـت ؛ فظهـرت الأقـوات والإمـدادات ، تجلى اللطيف ؛ فظهرت الألطاف واللطـائف ، تجلى الفتـاح ؛ فجاء الفتح والنجاح والفلاح والصلاح ، تجلى العفو ؛ فظهر العفو والصفح والسماح ، تجلى الخلاق ؛ فظهرت الخلائق ، تجلى الحق ؛ فظهرت الحقائق ، تجلى العدل ؛ فظهرت العدالـة ، تجلى الجامع ؛ فظهرت الجمعة والجوامع ، تجلى النافع ؛ فظهرت المنافع والمنتفعون ، تجلى الرافع ؛ فظهرت الرفعة والدرجات ، تجلى الوهاب ؛ فظهرت المواهب والهبات ، تجلى الودود ؛ فظهرت المودة والمحبة والعطايات ، تجلى الهادى ؛ فظهرت الرسالات والهدايات ، تجلى المؤمن ؛ فظهر الإيمان والمؤمنون والمؤمنات ، تجلى المتعال ؛ فظهر العالون فى الدرجات ، تجلى الواحد الأحد ؛ فظهر التوحيد والموحدون والموحدات ، تجلى الفرد الصمد ؛ فظهر الذكْر والذاكرون والذاكرات ، تجلى المولى النصير ؛ فظهرت الآيات والمعجزات والكرامات ، تجلى العلى الكبير ؛ فظهرت العلوم والمعارف والإلهامات ، تجلى البارئ ؛ فظهرت المعانى والنسمات والروحانيات ، تجلى المهيمن ؛ فظهرت الشرائع والعبادات ، تجلى الحميد ؛ فظهر الحمد والحامدون والحامدات ، تجلى المجيد ؛ فظهرت الأمجاد والفتوحات ، تجلى الرشيد ؛ فظهر الرشاد والإرشادات ، تجلى الشهيد ؛ فظهرت الشهادة ، وظهر الشهداء على المخلوقات ، تجلى المغيث ؛ فظهرت الإغاثات والإعانات ، تجلى المحصى ؛ فظهر العدُّ والإحصاءات ، تجلى البديع ؛ فظهر الإبداع والمبدعون والمبدعات ، تجلى المصور؛ فظهرت الصور وظهر المصورون والمصورات ، تجلى التواب ؛ فظهر التائبون والتائبات ، تجلى الشكور ؛ فظهر الشاكرون والشاكرات ، تجلى الغفور ؛ فظهر المستغفرون والمستغفرات ، تجلى المصور ؛ فظهرت الصور والآيات ، تجلى الصبور ؛ فظهر الصابرون والصابرات ، تجلى الوارث ؛ فظهر الوارثون والوارثات ، تجلى المحسن ؛ فظهر الإحسان والمحسنون والمحسنات ، تجلى الرؤوف ؛ فظهرت الرأفة والرعاية والعنايات ، تجلى الحنَّان المنَّان ؛ فظهر الحنان والتآلف والتعاطف والرحمات ، تجلى المجيب ؛ فأجيبت الدعوات الطيبات ، وتحققت الأمانى الصالحات ، تجلى المُيسر ؛ فيسَّر لليسرى ونجَّانا من العسرات ، تجلى المُنعم ؛ ففاضت النعم والبركات والنفحات من تجليات الله التى لا يحيطها عدٌ ولا حدٌّ ، ولا زمانٌ ولا مكانٌ ؛ لأن الله بكل شئٍ محيط ، وهو بكل شىءٍ عليم ، وعلى كل شىءٍ قدير ، وهو مولانا ونعم النصير .

اللهمَّ إنِّى أسألُكَ

الكياسة والشجاعة والسلامة   والإجادة والإجابة والإرادة
والتوضيح والتوحيد والتفريد   والعبادة والعناية والرعاية
والرشاد والإرشاد والإمداد   والكفاية والولاية والهداية
والاتحاد والاعتماد والإسعاد   والزاد والسداد والمراد
والتشاور والتفاؤل والتفكر   والتذكر والتدبر والتصبر
والتقدير والتذكير والتوقير   والتسبيح والتهليل والتكبير
والجمال والوصال والابتهال   والإقبال والأقوال والأفعال
والأعمال والآمال والنوال   والأخيار والأبرار والأنوار
والأذكار والأسرار والأنصار   والحصانة والبراعة والنضارة
والحياة والعزة والكرامة   والدعوة والحكمة والموعظة
واللطف والتوفيق والشفقة   والتعاون والتواصل والصدقة
والحفاوة والعزيمة والنعمة   والفضيلة والهمة والقوة
والغذاء والكساء والصفاء   والرحمة والتوبة والرفعة
والوفاء والعطاء والسخاء   والمرحمة والمغفرة والتزكية
والصحة والنهضة والروضة   والهناء والحياء والرجاء
والجنة والمحبة والمودة   والمناصرة والمثابرة والمؤازرة
والنعيم والتنعيم والتفهيم   والتكريم والتقويم والتعليم
والسلام والإسلام والتسليم   والذكر والعلم والحلم
والإكرام والإنعام والإلهام   والمعالم والمغانم والمكارم
والبيان والتبيان والعرفان   والإيمان والأمان والإحسان
والغفران والرضوان والحنان   يا الله يا حنَّان يا منَّان
يا الله يا ملك يا قدوس يا سلام   يا الله يا كريم يا عظيم يا علام

مع الله العزيز الغفـارِ

قال الله تعالى في سورة النساء :

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٦٥﴾

وقال تعالى فى سورة الأنفال :

﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴿٣٣﴾

وقال تعالى فى سورة هود :

﴿ وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارًا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ﴿٥٢﴾

وقال تعالى فى سورة نوح :

﴿ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٍ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرًا ﴿١٢﴾

وقال تعالى فى سورة النصر :

﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴿١﴾ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴿٣﴾

هذه الآيات العظيمة الكريمة تبشّر التائبين والمستغفرين والعائدين إلى الله والطالبين عفوه ورضاه ، وتعطيهم الأمل والرجاء ، وتدفعهم لفعل الخيرات ، وعمل الصالحات ، وتأخذهم بعيدًا عن المعاصى والسيئات ، وتدفعهم للطاعات والحسنات ، وتهديهم لله باسط الأرض ورافع السموات .

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه وأرضاه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا أبالى ، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئًا لأتيتك بقرابها مغفرة)

(رواه الترمذي)

وعن ابن ماجة عن ابن عباس (رضى الله عنهما) أن رسول الله ﷺ قال :

(من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيقٍ مخرجًا ، ومن كل همٍ فرجًا ، ورزقه من حيث لا يحتسب)

(رواه أبو داوود)

هكذا يعلمنا الله (عزَّ وجلَّ) ، ويهدينا ويبشرنا رسوله ﷺ ؛ بما فى الاستغفار من فائدةٍ عظيمةٍ، وخيراتٍ عميمة ، حيث أن الاستغفار يجلب الأمطار، ويوسع الأرزاق ويهذب الأخلاق ، ويكون سببًا فى جلب الأموال، وإنجاب الأولاد، وطريقًا إلى جنات النعيم، ورضوان الكريم، فالاستغفار نعمة كريمة من نعم الله تعالى التى وهبها الله لعباده ؛ ليعودوا إليه خاشعين مهتدين بمغفرة الغفار، وصفح الستار الذى يتولاهم بعنايته، ويشملهم بمحبته ورعايته وهدايته ويتوب عليهم ويقبلهم، ويفتح لهم أبواب رحمته وفضله، ويدعوهم إليه ليعيشوا بين يديه فى سلامٍ وأمانٍ بلا يأسٍ أو قنوط ،من خطأ النفوس وعصيانها، وغفلة القلوب ونسيانها ٠

وهذه مجموعة من الاستغفار التى ألهمنا الله بها وهدانا إليها ؛ لعله ينفعنا بها ويغفر لنا ويرحمنا ويتجاوز عن سيئاتنا ويبارك أيامنا ويصلح أحوالنا إنه سميعٌ قريب كريمٌ مجيب :

أستغفرُ اللَّه

استغفر الله من شر الضراء

استغفر الله من قسوة الشقاء

استغفر الله من شدة العناء

استغفر الله من عضال الداء

استغفر الله من شماتة الأعداء

استغفر الله من خيبة الرجاء

استغفر الله من تأخر الشفاء

استغفر الله من غباء الأغبياء

استغفر الله من تعالى الأغنياء

استغفر الله من تناسى الشهداء

استغفر الله من ترك الشرفاء

استغفر الله من هجر الكرماء

استغفر الله من مهانة الغرباء

استغفر الله من مذلة الفقراء

استغفر الله من هجر العلماء

استغفر الله من مجافاة الأولياء

استغفر الله من تخاصم الأخلاء

استغفر الله من سفاهة السفهاء

استغفر الله من بخل البخلاء

استغفر الله من جبن الجبناء

استغفر الله من خبث الخبثاء

استغفر الله من شح الأشحاء

استغفر الله من فساد الخلطاء

استغفرُ اللّٰه

استغفر الله من سوء البلاء

استغفر الله من شر الوباء

استغفر الله من قلة الحياء

استغفر الله من قلة الوفاء

استغفر الله من قلة العطاء

استغفر الله من قلة السخاء

استغفر الله من قلة الصفاء

استغفر الله من قلة الإباء

استغفر الله من القسوة والجفاء

استغفر الله من الغرور والخيلاء

استغفر الله من الغلظة والبغضاء

استغفر الله من العداوة والشحناء

استغفر الله من االكآبة والانطواء

استغفرُ اللَّه

استغفر الله علام الغيوب
استغفر الله غفار الذنوب
استغفر الله ستار العيوب
استغفر الله الذى يعفو ويتوب
استغفر الله من حقٍ مسلوب
اسغفر الله من مالٍ منهوب
استغفر الله من باطلٍ مرغوب
استغفر الله من حرامٍ مجلوب
استغفر الله من إسرافٍ محبوب
استغفر الله من زيفٍ مندوب
استغفر الله من غفلةٍ القلوب
استغفر الله من زللٍ محسوب
استغفر الله من مظلوم مغلوب
استغفر الله من يتيمٍ مضروب
استغفر الله من مصابٍ منكوب
استغفر الله من ماكر كذوب
استغفر الله من المعاصيِ والذنوب
استغفر الله من المساوئِ والعيوب
استغفر الله من الشروق إلى الغروب

استغفرُ اللّٰه

استغفر الله من الزلات والنزوات
استغفر الله من المنازعات والمشاحنات
استغفر الله من النزغات والهمزات
استغفر الله من المخاصمات والمهاترات
استغفر الله من الغفلات والهفوات
استغفر الله من المفسدات والمهلكات
استغفر الله من الخيانات والسفاهات
استغفر الله من الادعاءات والاتهامات
استغفر الله من الخسارات والتهورات
استغفر الله من الخلافات والمخالفات
استغفر الله من المغالطات والمجادلات
استغفر الله من المنكرات و المؤاخذات
استغفر الله من المغريات والمزريات
استغفر الله من المنغصات والمصادمات
استغفر الله من التعديات والتعسفات
استغفر الله من التعصبات والتشددات
استغفر الله من التنافرات والتناحرات
استغفر الله من التغيرات والتقلبات
استغفر الله من الوشايات والتشتتات
استغفر الله من السيئات والظلمات
استغفر الله من الضلالات والعداوات
استغفر الله من الإشاعات والخرافات
استغفر الله من الإساءات والإدانات

استغفرُ اللَّه

استغفر الله العظيم القهار
استغفر الله الكبير الجبار
استغفر الله من عصيان الغفار
استغفر الله من نسيان الستار
استغفر الله من كشف الأستار
استغفر الله من ضياع الأسرار
استغفر الله من ذهاب الأنوار
استغفر الله من هجر الأبرار
استغفر الله من مفارقة الأحرار
استغفر الله من معارضة الأقدار
استغفر الله من مخالطة الأشرار
استغفر الله من لؤم الفجار
استغفر الله من عمل الكفار
استغفر الله من عبث الأفكار
استغفر الله من سوء الاختيار
استغفر الله من حسد الأغيار
استغفر الله من قلة الإيثار
استغفر الله من قلة الاعتبار
استغفر الله من قلة الاصطبار
استغفر الله من قلة الاستغفار
استغفر الله من كثرة الأوزار
استغفر الله من سوء الاستكبار
استغفر الله من سوء الإصرار

استغفرُ اللّه

استغفر الله من فكرٍ حائر　　استغفر الله من جهدٍ خاسر
استغفر الله من سعيٍ بائر　　استغفر الله من بلاءٍ حاسر
استغفر الله من قصدٍ جائر　　استغفر الله من حالٍ عاسر
استغفر الله من قصدٍ خائر　　استغفر الله من جورٍ كاسر
استغفر الله من ضلالٍ سائر　　استغفر الله من ضميرٍ ماكر
استغفر الله من زيفٍ دائر　　استغفر الله من مفتونٍ مفاخر
استغفر الله من حقدٍ غائر　　استغفر الله من مغرور مكابر
استغفر الله من أذى باتر　　استغفر الله من زورٍ سافر
استغفر الله من جهلٍ ساتر　　استغفر الله من جحدٍ ظاهر
استغفر الله من عزمٍ فاتر　　استغفر الله من لؤمٍ فاجر

استغفرُ اللّه

استغفر الله من التفاخر
استغفر الله من التدابر
استغفر الله من التناحر
استغفر الله من التزوير
استغفر الله من التبذير
استغفر الله من التقتير
استغفر الله من التكدير
استغفر الله من التعسير
استغفر الله من التنفير
استغفر الله من التشهير

استغفرُ اللّٰه

استغفر الله من خطأ الناس وجفاء الناس
استغفر الله من رياء الناس وريب الناس
استغفر الله من إرهاب الناس وإرعاب الناس
استغفر الله من تعصب الناس وكذب الناس
استغفر الله من قسوة الناس وقطيعة الناس
استغفر الله من خيانة الناس وغفلة الناس
استغفر الله من فساد الناس وشح الناس
استغفر الله من حسد الناس وحقد الناس
استغفر الله من جحد الناس وكيد الناس
استغفر الله من تهديد الناس وتجبر الناس
استغفر الله من جبر الناس وقهر الناس
استغفر الله من هجر الناس واحتقار الناس
استغفر الله من تآمر الناس وتدابر الناس
استغفر الله من تنافر الناس وغدر الناس
استغفر الله من غرور الناس وفجور الناس
ستغفر الله من تكبر الناس وتفاخر الناس
استغفر الله من همز الناس ولمز الناس
استغفر الله من بؤس الناس ويأس الناس
استغفر الله من وساوس الناس وتوجس الناس
استغفر الله من بخس الناس وعبس الناس
استغفر الله من مكر الناس وغش الناس
استغفر الله من اعتراض الناس وإعراض الناس

استغفرُ اللَّه

استغفر الله من خداع الناس ونزاع الناس

استغفر الله من بخل الناس وطمع الناس

استغفر الله من جشع الناس وتنطع الناس

استغفر الله من تنازع الناس وتصارع الناس

استغفر الله من زيغ الناس وترويع الناس

استغفر الله من فزع الناس وجزع الناس

استغفر الله من خلاف الناس وصلف الناس

استغفر الله من تطرف الناس وتعسف الناس

استغفر الله من تعجرف الناس وزيف الناس

استغفر الله من اختلاف الناس وتفرق الناس

استغفر الله من نفاق الناس وإضلال الناس

استغفر الله من إجحاف الناس وإذلال الناس

استغفر الله من مماطلة الناس وتغافل الناس

استغفر الله من تكاسل الناس وتخاذل الناس

استغفر الله من تأخير الناس وتعطيل الناس

استغفر الله من تضليل الناس وظلم الناس

استغفر الله من شماتة الناس وغل الناس

استغفر الله من هم الناس وغم الناس

استغفر الله من لؤم الناس وشؤم الناس

استغفر الله من تخاصم الناس وجبن الناس

استغفر الله من تعالى الناس وتعدى الناس

استغفرُ اللَّه

استغفر الله من عصيان الخلاق
استغفر الله من شر الإخفاق
استغفر الله من خشية الإملاق
استغفر الله من قلة الأرزاق
استغفر الله من قلة الإنفاق
استغفر الله من عدم الإشفاق
استغفر الله من ضيق الآفاق
استغفر الله من نظرات الأحداق
استغفر الله من فساد الأذواق
استغفر الله من كساد الأسواق
استغفر الله من سوء الأخلاق
استغفر الله من خفض الأعناق
استغفر الله من لوعة الأشواق
استغفر الله من حيرة المشتاق
استغفر الله من هوى العشاق
استغفر الله من عدم الوفاق
استغفر الله من خيانة الرفاق
استغفر الله من شر النفاق
استغفر الله من قهر المعاق

استغفرُ اللَّه

استغفر الله من القيل والقال
استغفر الله من كثرة السؤال
استغفر الله من إضاعة المال
استغفر الله من فتنة المال
استغفر الله من فتنة العيال
استغفر الله من فتنة الجمال
استغفر الله من ضياع الآمال
استغفر الله من سوء الأقوال
استغفر الله من سوء الأفعال
استغفر الله من سوء الأعمال
استغفر الله من سوء الأحوال
استغفر الله من سوء الخصال
استغفر الله من سوء المآل
استغفر الله من ظلم العمال
استغفر الله من الغل والأغلال
استغفر الله من العداوة والاقتتال
استغفر الله من عدم الاعتدال
استغفر الله من ترك الحلال
استغفر الله من المرض العضال
استغفر الله من ضياع الآجال
استغفر الله من قطع الوصال

استغفرُ اللّٰه

استغفر الله من عصيان العلام

استغفر الله من هجر الكرام

استغفر الله من لغو الكلام

استغفر الله من قطع الأرحام

استغفر الله من قهر الأيتام

استغفر الله من ظلم الأنام

استغفر الله من بؤس الأوهام

استغفر الله من جهل الأحلام

استغفر الله من خطأ الأقلام

استغفر الله من شر الآثام

استغفر الله من لؤم اللئام

استغفر الله من حب الحرام

استغفر الله من جلب الحرام

استغفر الله من أخذ الحرام

استغفر الله من أكل الحرام

استغفر الله من شرب الحرام

استغفر الله من قول الحرام

استغفر الله من فعل الحرام

استغفر الله من كسب الحرام

استغفر الله من سبيل الحرام

استغفر الله من أسباب الحرام

استغفر الله من مساوىء الحرام

استغفر الله من مغريات الحرام

استغفرُ اللَّه

استغفر الله من هجر القرآن

استغفر الله من مخالفة العدنان

استغفر الله من زلة اللسان

استغفر الله من قلة الإحسان

استغفر الله من قسوة الحرمان

استغفر الله من معصيةالإنسان

استغفر الله من الجحود والنكران

استغفر الله من الضياع والخسران

استغفر الله من القهر والعدوان

استغفر الله من التكبر والعصيان

استغفر الله من النفس والشيطان

استغفر الله من الفتنة والفتان

استغفر الله من الغفلة والنسيان

استغفر الله من الذل والهوان

استغفر الله من الضلال والبهتان

استغفر الله من الهوى والإدمان

استغفرُ اللَّه

استغفر الله من خسارتي وحسرتي
استغفر الله من سيري ووجهتي
استغفر الله من قصدي ونيتي
استغفر الله من حزني وكآبتي
استغفر الله من نكثي ونكستي
استغفر الله من قطعي وقطيعتي
استغفر الله من حيرتي ولوعتي
استغفر الله من حدتي وحميتي
استغفر الله من غيظي وحماقتي
استغفر الله من همي ومصيبتي
استغفر الله من حرصي وفتنتي
استغفر الله من خمولي وبلادتي
استغفر الله من تعجلي ولهفتي

استغفرُ اللَّه

استغفر الله من غروري وتكبري
استغفر الله من جهلي وتفاخري
استغفر الله من غفلتي وتجبري
استغفر الله من تكلفي وتعسري
استغفر الله من تخلفي وتأخري
استغفر الله من هواي وخواطري

استغفرُ اللّٰه

استغفر الله عدد العلماء والأحبار

استغفر الله عدد العلوم والأخبار

استغفر الله عدد المعانى والأسرار

استغفر الله عدد البواطن والأسرار

استغفر الله عدد الليل والنهار

استغفر الله عدد النجوم والأقمار

استغفر الله عدد الأنهار والبحار

استغفر الله عدد الأبرار والأخيار

استغفرُ اللّٰه

استغفر الله عدد إبداع الخالق

استغفر الله عدد أرزاق الرازق

استغفر الله عدد أنوار الحقائق

استغفر الله عدد أنفاس الخلائق

استغفر الله عدد أسرار الطرائق

استغفر الله عدد أزهار الحدائق

استغفر الله عدد الشهداء واللواحق

استغفر الله عدد المغارب والمشارق

استغفر الله عدد العالى والشاهق

استغفر الله عدد الأمين والصادق

استغفر الله عدد الفائز والسابق

اللهم إنَّا نستعينُ بكَ ونستهديكَ
ونستغيثُ بكَ ونستجيرُ

ونعوذ بجاهك من بؤسنا
ونعوذ بجنابك من أعدائنا
ونعوذ بعطائك من احتياجنا
ونعوذ بحنانك من بلائنا
ونعوذ بيقينك من ظننا
ونعوذ بتأييدك من وهننا
ونعوذ بجلالك من هواننا
ونعوذ ببركاتك من همنا
ونعوذ بلطفك من هلعنا
ونعوذ بنفحاتك من غمنا
ونعوذ بتوفيقك من عثراتنا
ونعوذ بعافيتك من مرضنا
ونعوذ بعفوك من ذنوبنا
ونعوذ بنفعك من ضررنا
ونعوذ بحفظك من ضياعنا
ونعوذ بفضلك من إعراضنا
ونعوذ بفرجك من كربنا
ونعوذ بوفائك من جفائنا
ونعوذ بسعتك من ضيقنا
ونعوذ بعلمك من جهلنا
ونعوذ بعزك من ذلنا
ونعوذ بعدلك من ظلمنا

ونعوذ بكمالك من نقصنا
ونعوذ بنورك من ظلماتنا
ونعوذ بتدبيرك من تدبيرنا
ونعوذ بكرمك من بخلنا
ونعوذ بغناك من فقرنا
ونعوذ بأمانك من خوفنا
ونعوذ بوصلك من قطعنا
ونعوذ بجمعك من شتاتنا
ونعوذ بجبرك من كسرنا
ونعوذ بقربك من بُعدِنا
ونعوذ بسترك من عيبونا
ونعوذ بقدرتك من عجزنا
ونعوذ بقوتك من ضعفنا
ونعوذ بذكرك من غفلاتنا
ونعوذ بهداك من ضلالنا
ونعوذ برضاك من سخطنا
ونعوذ ببشراك من شؤمنا
ونعوذ بحياتك من موتنا
ونعوذ بحولك من قنوطنا
ونعوذ بشكرك من جحودنا
ونعوذ بيسرك من عسرنا
ونعوذ بصبرك من جزعنا
ونعوذ بنصرك من خذلاننا
ونعوذ بودادك من إبعادنا
ونعوذ بإنعامك من شقائنا
ونعوذ بكمالك من تقصيرنا

قال تعالى :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

وقال تعالى :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ .

اللهم إنَّا نلجأُ إليكَ ونعوذُ بكَ

من فقرٍ بعد غنى ، ومن ذلٍ بعد عزٍ ، ومن جهلٍ بعد علمٍ ،
ومن يأسٍ بعد أملٍ، ومن عسرٍ بعد يسرٍ، ومن فصلٍ بعد وصلٍ
ومن مرضٍ بعد صحةٍ، ومن ضعفٍ بعد قوةٍ ،ومن عجزٍ بعد قدرة
ومن حمقٍ بعد حلمٍ، ومن سُخطٍ بعد رضا ، ومن ضلالٍ بعد هدى
ومن نقمةٍ بعد نعمةٍ، ومن محنةٍ بعد منحةٍ ، ومن مذلةٍ بعد معزةٍ
ومن عداوةٍ بعد محبةٍ، ومن كُلفةٍ بعد ألفةٍ ، ومن غفلةٍ بعد يقظةٍ
ومن بلاءٍ بعد عطاءٍ ، ومن شقاءٍ بعد هناءٍ، ومن جفاءٍ بعد وفاءٍ
ومن كدرٍ بعد صفاءٍ ، ومن شحٍ بعد سخاءٍ، ومن بغضٍ بعد حبٍ
ومن تفريقٍ بعد جمعٍ، ومن ضررٍ بعد نفعٍ، ومن إحباطٍ بعد نشاطٍ
ومن قبضٍ بعد بسطٍ،ومن تأخرٍ بعد تقدمٍ، ومن خفضٍ بعد رفعةٍ،
ومن كربٍ بعد فرجٍ ، ومن حزنٍ بعد فرحٍ ، ومن فشلٍ بعد نجاحٍ

ومن نقصٍ بعد كمالٍ ، ومن هوانٍ بعد إكرام ، ومن حربٍ بعد سلام، ومن كفرٍ بعد إيمانٍ ، ومن حرمانٍ بعد حنانٍ، ومن تشددٍ بعد ترفقٍ ، ومن عنادٍ بعد ودادٍ ، ومن تخاصمٍ بعد تواصلٍ ، ومن فسادٍ بعد رشاد ، ومن إبعادٍ بعد إسعادٍ ، ومن ضمورٍ بعد ظهورٍ، ومن خلافٍ بعد ائتلافٍ، ومن إسرافٍ بعد عفافٍ، ومن جشعٍ بعد ورعٍ ، ومن خذلانٍ بعد امتحانٍ ، ومن غدرٍ بعد أمانٍ ، ومن خيانةٍ بعد أمانةٍ ، ومن تهاونٍ بعد تعاونٍ ، ومن تخاذلٍ بعد إقدامٍ ، ومن تخبطٍ بعد تحققٍ ، ومن دمارٍ بعد عمارٍ، ومن هزيمةٍ بعد انتصارٍ، ومن انكسارٍ بعد اعتدالٍ، ومن تكبرٍ بعد تواضعٍ ومن ندامةٍ بعد شهامةٍ، ومن تأخيرٍ بعد تقديمٍ ، ومن تعسيرٍ بعد تيسيرٍ، ومن قنوطٍ بعد تبشيرٍ ، ومن تبذيرٍ بعد تحذيرٍ ، ومن تكديرٍ بعد تقديرٍ ، ومن تعنيفٍ بعد تأليفٍ ، ومن انكشافٍ بعد سترٍ ، ومن ضياعٍ بعد حفظٍ، ومن مهانةٍ بعد كرامةٍ، ومن معصيةٍ بعد طاعةٍ ، ومن خوفٍ بعد أمنٍ ، ومن غموضٍ بعد وضوحٍ ، ومن تدنى بعد ترقى ، ومن قطيعةٍ بعد وصالٍ ومن أذى بعد عطيةٍ ، ومن قمعٍ بعد حريةٍ ، ومن غُمةٍ بعد همةٍ ، ومن غضبٍ بعد رضا، ، ومن إجحافٍ بعد إنصافٍ ، ومن نفاقٍ بعد وفاقٍ، ومن إمساكٍ بعد إنفاقٍ، ومن إغلاقٍ بعد إطلاقٍ ، ومن حسدٍ بعد مددٍ ، ومن تعصبٍ بعد تسامحٍ، ومن تشددٍ بعد تعاطف ، ومن تباعدٍ بعد تعارفٍ ، ومن تصارعٍ بعد تآلفٍ ، ومن تنازعٍ بعد تكاتفٍ . ومن جورٍ بعد عدلٍ، ومن ظلامٍ بعد نورٍ ، ومن غرورٍ بعد سرور، ومن تشاؤمٍ بعد تفاؤلٍ ، ومن خسارةٍ بعد ربحٍ ، ومن بطرٍ بعد ظفرٍ ، اللهم احفظنا يارب العالمين ، يا ملك العالمين ، يا إله العالمين ، يا أرحم الراحمين ، يا أكرم الأكرمين ، يا خير الناصرين ، يا خير الفاتحين ، وصلى الله وسلم على حبيبك سيد الأولين والآ خرين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، والحمد لله رب العالمين .

دعاءُ الوسيلةِ والمدَدِ

يا أللهُ يا سميعَ الدعاءِ ، يا مجيبَ النداءِ

يا محققَ الرجاءِ يا من :

نـاداك آدم فنجيته من الحرمان

ونـاداك نوح فنجيته من الطوفان

ونـاداك إبراهيم فنجيته من النيران

ونـاداك إسماعيل فنجيته من الامتحان

ونـاداك أيوب فنجيته من الضر والهوان

ونـاداك يونس فنجيته من الظلمات والحيتان

وناداك يعقوب فرددت له بصره وابنه يا حنّان

ونـاداك يوسف فنجيته من الفتنة ,والسّجان

ونـاداك موسى فنجيته من فرعون وهامان

ونـاداك زكريا فأعطيته خير الولدان

ونـاداك عيسى فنجيته من اليهود والرومان

ونـاداك المصطفى فأنزلت عليه القرآن

ونـاداك المجتبى فزدته من العلم والإيمان

ونـاداك نبيك فوهبته الحلم والإحسان

ونـاداك حبيبك فأعطيته الرضا والرضوان

ونـاداك رسولك فكان له ما كان

ونـاداك أولياؤك فبشرتهم بالفوز والأمان

وناداك أنصارك فنصرتهم على البغى والطغيان

ونـاداك أحبابك فوهبتهم الحب والحنان

ونـاداك عبادك فمنحتهم الجود والإحسان

يا ألله يا رحمن

يا حنَّانُ يا منَّانُ ندعوكَ ونتوسلُ إليكَ

بوجهك الأعلى يا ألله
بفضلك الأزكى يا ألله
بعطائك الأرقى يا ألله
بجمالك الأسنى يا ألله
بحبك الأصفى يا ألله
بصفاتك العظمى يا ألله
بأسمائك الحسنى يا ألله
بمجدك فى الأعالى يا ألله
بالسبع المثانى يا ألله

بكمالك الأسمى يا ألله
بسرك الأقوى يا ألله
بحياتك الأبقى يا ألله
بعهدك الأوفى يا ألله
بقيوميتك المثلى يا ألله
بدعوتك الفضلى يا ألله
بآياتك الكبرى يا ألله
بعظيم المعانى يا ألله
بكريم الأمانى يا ألله

بقرآنك الأشفى يا ألله
بحنانك الأندى يا ألله
بنعيمك الأزهى يا ألله
بوعدك الأنجى يا ألله
بمنك الأجدى يا ألله
بسبيلك الأهدى يا ألله
بغنائك الأغنى يا ألله
بخير الليالى يا ألله
بالخلق المثالى يا ألله

بحبنا لك يا ألله
بحمدنا لك يا ألله
بشكرنا لك يا ألله
بذكرنا لك يا ألله
بدعائنا لك يا ألله
بتسبيحنا لك يا ألله
بتكبيرنا لك يا ألله
بتهليلنا لك يا ألله
بتعظيمنا لك يا ألله
بإحرامنا لك يا ألله
بأضحياتنا لك يا ألله
بصلاتنا لك يا ألله

بعملنا لك يا ألله
بطاعتنا لك يا ألله
بخضوعنا لك يا ألله
بخشوعنا لك يا ألله
ببيعتنا لك يا ألله
بتطهرنا لك يا ألله
بتوقيرنا لك يا ألله
بتقربنا لك يا ألله
بحجنا لك يا ألله
بطوافنا لك يا ألله
بمناجاتنا لك يا ألله
بصيامنا لك يا ألله

بإسلامنا لك يا ألله
بتسليمنا لك يا ألله
بعبادتنا لك يا ألله
بامتثالنا لك يا ألله
بسؤالنا لك يا ألله
بتواصلنا لك يا ألله
بإخلاصنا لك يا ألله
بانتصارنا لك يا ألله
بتلبيتنا لك يا ألله
بسعينا لك يا ألله
بقصدنا لك يا ألله
بزكاتنا لك يا ألله

بحياتنا بك يا ألله
بحظنا بك يا ألله
بإيماننا بك يا ألله
بأماننا بك يا ألله
بانشراحنا بك يا ألله
باستعانتنا بك يا ألله
باستعاذتنا بك يا ألله
باستغاثتنا بك يا ألله
باعتصامنا بك يا ألله
بانتباهنا بك يا ألله
بسمعنا بك يا ألله
بسعادتنا بك يا ألله
بحولنا بك يا ألله
بيقيننا بك يا ألله
بقوتنا بك يا ألله
بتقدمنا بك يا ألله
بإقدامنا بك يا ألله

بتعلقنا بك يا ألله
بتزكيتنا بك يا ألله
بصلاحنا بك يا ألله
بفلاحنا بك يا ألله
بنجاحنا بك يا ألله
بنجاتنا بك يا ألله
بشفائنا بك يا ألله
بعافيتنا بك يا ألله
بتوفيقنا بك يا ألله
بتفوقنا بك يا ألله
بتعففنا بك يا ألله
بانتفاعنا بك يا ألله
بارتقائنا بك يا ألله
بهنائنا بك يا ألله
بوفائنا بك يا ألله
بتصديقنا بك يا ألله
بجمعنا بك يا ألله

بفهمنا بك يا ألله
بهدايتنا بك يا ألله
بصدقنا بك يا ألله
بعزِّنا بك يا ألله
بعزمنا بك يا ألله
بيسرنا بك يا ألله
بانتصارنا بك يا ألله
بإبصارنا بك يا ألله
بصفائنا بك يا ألله
بصلاحنا بك يا ألله
بصبرنا بك يا ألله
بصحونا بك يا ألله
بوصولنا بك يا ألله
باستبشارنا بك يا ألله
بابتهاجنا بك يا ألله
بنهضتنا بك يا ألله
بغنانا بك يا ألله

بشوقنا إليك يا ألله
بسعينا إليك يا ألله
بمسارعتنا إليك يا ألله
بتضرعنا إليك يا ألله
بتفويضنا إليك يا ألله

باضطرارنا إليك يا ألله
بحاجاتنا إليك يا ألله
باحتياجنا إليك يا ألله
بابتهالنا إليك يا ألله
بتوسلنا إليك يا ألله

بفرارنا إليك يا ألله
بافتقارنا إليك يا ألله
بتقربنا إليك يا ألله
بلجوئنا إليك يا ألله
بتبتلنا إليك يا ألله

بعلمك بنا يا ألله
برحمتك بنا يا ألله

بلطفك بنا يا ألله
بعنايتك بنا يا ألله

برأفتك بنا يا ألله
باعتنائك بنا يا ألله

بتصويرك لنا يا ألله
بتبصيرك لنا يا ألله
بتصبيرك لنا يا ألله
بتمحيصك لنا يا ألله
بتحصينك لنا يا ألله
بتفصيلك لنا يا ألله
بتصريفك لنا يا ألله
بنصحك لنا يا ألله
بإصلاحك لنا يا ألله
بوصالك لنا يا ألله
بوصلك لنا يا ألله
بنصرك لنا يا ألله
بمناصرتك لنا يا ألله
بتفريجك لنا يا ألله
بتلطيفك لنا يا ألله
بتعريفك لنا يا ألله
بفتحك لنا يا ألله
بمرادك لنا يا ألله
بإكرامك لنا يا ألله
بحمايتك لنا يا ألله
برضوانك لنا يا ألله
بإحيائك لنا يا ألله

بحكمتك لنا يا ألله
بشرعك لنا يا ألله
بنورك لنا يا ألله
بجودك لنا يا ألله
بمنحك لنا يا ألله
بغيثك لنا يا ألله
بغوثك لنا يا ألله
بسلامك لنا يا ألله
بتذكيرك لنا يا ألله
بتوجيهك لنا يا ألله
بتمكينك لنا يا ألله
بتوضيحك لنا يا ألله
بتبيينك لنا يا ألله
بتدبيرك لنا يا ألله
بأقدارك لنا يا ألله
بمشيئتك لنا يا ألله
بإذنك لنا يا ألله
بإجابتك لنا يا ألله
باستجابتك لنا يا ألله
برعايتك لنا يا ألله
بودادك لنا يا ألله
بأمرك لنا يا ألله

بإطعامك لنا يا ألله
بسقياك لنا يا ألله
بكسائك لنا يا ألله
بتفهيمك لنا يا ألله
بتجميلك لنا يا ألله
بقسمتك لنا يا ألله
برزقك لنا يا ألله
بمحبتك لنا يا ألله
بجمعك لنا يا ألله
بمددك لنا يا ألله
بقربك لنا يا ألله
بقبولك لنا يا ألله
ببسطك لنا يا ألله
بمساعدتك لنا يا ألله
بمواساتك لنا يا ألله
بمساندتك لنا يا ألله
بفضلك لنا يا ألله
بحفظك لنا يا ألله
بسلطانك لنا يا ألله
بمؤازرتك لنا يا ألله
بمعاونتك لنا يا ألله
بإرادتك لنا يا ألله

بتثبيتك لنا يا ألله	باختيارك لنا يا ألله	بإيقاظك لنا يا ألله
بغفرانك لنا يا ألله	بإحسانك لنا يا ألله	بعطائك لنا يا ألله
بإلهامك لنا يا ألله	بتقويمك لنا يا ألله	بإيثارك لنا يا ألله
ببيانك لنا يا ألله	بتقويتك لنا يا ألله	بغذائك لنا يا ألله
بوعظك لنا يا ألله	بتطهيرك لنا يا ألله	بشرابك لنا يا ألله
بعونك لنا يا ألله	بتيسيرك لنا يا ألله	بشفائك لنا يا ألله
بنعمك لنا يا ألله	بتسهيلك لنا يا ألله	بإرشادك لنا يا ألله
بعزك لنا يا ألله	بتوصيتك لنا يا ألله	بهدايتك لنا يا ألله
بوعدك لنا يا ألله	بتعديلك لنا يا ألله	بتكريمك لنا يا ألله
بدعوتك لنا يا ألله	بتعليمك لنا يا ألله	بتقديمك لنا يا ألله
ببرك لنا يا ألله	ببشراك لنا يا ألله	بتبشيرك لنا يا ألله

بجاهك الكريم يا ألله	بقرآنك العظيم يا ألله	بنبيك الحليم يا ألله
بدينك القويم يا ألله	بصراطك المستقيم يا ألله	بشرعك الحكيم يا ألله
بعلمك القديم يا ألله	بفضلك العميم يا ألله	بنعيمك المقيم يا ألله
بخير الأنام يا ألله	بنعمة الإسلام يا ألله	بإفشاء السلام يا ألله
بإطعام الطعام يا ألله	بصلاة القيام ياألله	بخير الكلام يا ألله
بصدق الكلام يا ألله	بصلة الأرحام يا ألله	بكرم العلَّام يا ألله
بنور الأفهام يا ألله	بجميل الإكرام يا ألله	بحب الكرام يا ألله
بعظمة الإنعام يا ألله	بغفران الآثام يا ألله	بترك الأوهام يا ألله

بالفرقان المبين يا ألله	بإيمان المؤمنين يا ألله	بصدق الصادقين يا ألله
بالصادق الأمين يا ألله	بكرامة المتقين يا ألله	بطهارة الطاهرين يا ألله
بعظمة الدين يا ألله	بنور المقربين يا ألله	بصلاة الخاشعين يا ألله
بالأنبياء والمرسلين يا ألله	بتوسل المتوسلين يا ألله	بصيام الصائمين يا ألله

بالشهداء والصديقين يا ألله   بذكر الذاكرين يا ألله   بتلبية الملبين يا ألله
بالعلماء العاملين يا ألله   بشكر الشاكرين يا ألله   بعمرة المعتمرين يا ألله
بالأولياء الصالحين يا ألله   بحمد الحامدين يا ألله   بإحسان المحسنين يا ألله
بجهاد المجاهدين يا ألله   بإخلاص المخلصين يا ألله   بوعظ الواعظين يا ألله
بالأواهين والأوابين يا ألله   بقيام القائمين يا ألله   بتوبة التائبين يا ألله

بكشفك عنا يا ألله   بتوسعتك علينا يا ألله   برضاك عنا يا ألله
بصفحك عنا يا ألله   بسكينتك علينا يا ألله   بسدادك عنا يا ألله
بصرفك عنا يا ألله   بسترك علينا يا ألله   بدفعك عنا يا ألله
أجب دعاءنا يا ألله   بمنّك علينا يا ألله   سدد قولنا يا ألله
اشف أمراضنا يا ألله   بنورك علينا يا ألله   اجمع شملنا يا ألله
احفظ أموالنا يا ألله   بعينك علينا يا ألله   علم عقولنا يا ألله
وفق أبناءنا يا ألله   بعفوك عنا يا ألله   عمر بيوتنا يا ألله
وسع أرزاقنا يا ألله   برفعك عنا يا ألله   طمئن قلوبنا يا ألله
حَسِّن أخلاقنا يا ألله   بدفعك عنا يا ألله   بارك سعينا يا ألله
زَكِّ نفوسنا يا ألله   استر عيوبنا يا ألله   انصر ديننا يا ألله
اغفر ذنوبنا يا ألله   ارحم ضعفنا يا ألله   يسر أمورنا يا ألله
أصلح أعمالنا يا ألله   اشرح صدورنا يا ألله   احسن ختامنا يا ألله

يا جميل يا جليل يا ألله   ارزقنا الدليل يا ألله   وفقنا للخلق النبيل يا ألله
يا نعم الكفيل يا ألله   اصرف الدخيل يا ألله   اجعلنا مع الأصيل يا ألله
انزع الغل الغليل يا ألله   نجنا من البخيل يا ألله   انفعنا بالتنزيل يا ألله
بإقبالنا عليك يا ألله   باعتمادنا عليك يا ألله   بتوكلنا عليك يا ألله
بتوسلنا إليك يا ألله   عافنا من القبض يا ألله   اغننا عن القرض يا ألله
وفقنا لأداء الفرض يا ألله   نجّنا من الرفض يا ألله   اغثنا يوم العرض يا ألله

دعــاءُ اليسْرِ والتيسيـرِ

قال تعالى فى سورة البقرة :

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾

وقال تعالى فى سورة الطلاق :

﴿ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾

وقال تعالى فى سورة الطلاق :

لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿ ٧ ﴾

وقال تعالى في سورة الليل:

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿ ٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿ ٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿ ٧﴾

وقال تعالى فى سورة الشرح :

﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿ ٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿ ٦﴾

صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .

اللهم إننا نستبشر ونتبرّك بهذه الآيات العظيمة ؛ التى جاءت لنا بالبشريات الكريمة من ربٍ كريمٍ عظيم ، وإلهٍ عليمٍ حكيمٍ ، وملكٍ حليمٍ رحيمٍ اللهم إنك أوجدتنا بفضلك، وعلمتنا بعلمك، ووهبتنا حبك، ومتعتنا بقربك وعاملتنا بعفوك وودك، وأسعدتنا بذكرك وفضلك، ووفقتنا لطاعتك وشكرك، ونصرتنا يا مولانا على عدونا وعدوك، وتجليت علينا بنور وجهك، وسامحتنا بصفحك، وأمرتنا بالصلاة والسلام على نبيك، وأدخلتنا رياض برِّك، وعلمتنا رسالاتك وكتبك، وبعثت لنا أعظم أنبيائك ورسلك، وجعلته شافعًا لجميع خلقك ، وأيدته بمعجزاتك وكان شاهدًا على عظيم قدسك، ومتعته بالنظر إلى وجهك؛ ومنحته رضاك وحبك، وآنسته بأنسك وأنزلت عليه قرآنك وذكرك ؛ فكان إمامًا لمن أراد وصالك وقربك .

يا صاحب الجود والإنعام، يا ملك يا علام، يا من صليت وسلمت على خير الأنام وبشرته بحسن الختام، وجعلت له الكرامة والاحترام، وقدمته على سائر الأنام وشرحت صدره، ورفعت ذكره، ويسرت أمره، وأعليت قدره، وهزمت عدوه، وقهرت جاحده، ومحقت ناكره، وباركت تابعه، ورفعت مادحه .

اللهم اجعلنا معه فى الجنة، وانفعنا بالكتاب والسنة، وتفضل علينا وبارك لنا العزيمة والهمة، واكشف عنا الغمة، واجعل أمتنا أكرم أمة، وزدها من كل بركة ونعمة، وحفها بكل منحةٍ، وهب لها كل نفحةٍ، واجعلها عامرةً بالمحبة قائمةً بالمودة شاكرةً لصاحب الفضل والمنة .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد خير هادٍ ودليل، وخير صاحبٍ وخليل وانفعنا به وبحبه وحب أهل بيته الكرام، يا من أنعمت عليه بنعمة الإسلام وعلمته أبلغ الكلام، وبينت به السُنة، وكشفت به الغمة، وهديت به الأمة، فكانت خير أمةٍ .

اللهم يسر لنا اليسرى، ونجنا من العسرى، واجعل الإخلاص سبيلنا، واجعل النجاح طريقنا، واجعل ملتنا إبراهيمية، وسنتنا محمديةً، وأخلاقناً نورانية، وأحوالنا مهديةً، ونفوسنا زكية، وتولنا في جميع الأمور ولاية الحبيب لحبيبه، وولاية الإله لعبيده، يا من توليت الطيبين المحبين لجنابك، الذاكرين لفضلك، الفائزين بوصلك الداعين لهديك، الساعين لعفوك، السائرين على نهجك .

يا بديع السموات والأرض، يا معلم السنة والفرض، يا أمانًا لكل اتجاهٍ وقصد يا فلاحًا لكل طريق وعهد، يا موفقًا لكل فوزٍ ومجد، يا منزهًا عن كل شريكٍ وند يا عظيم الشأن والمجد، يا من فضله لا يحد، ورزقه لا يعد .

اللهم نجنا من كل جحودٍ وصد، ولا تحجبنا عن بابك بمانعٍ ولا سد، وامنحنا من جودك ما لا يحصى ولا يعد، واجعلنا مع أهل الوصال والود، يا من له العزة والكبرياء والمجد .

اللهم اجعلنا مع الذاكرين الشاكرين، المخلصين المجاهدين العارفين بقدرك الراجين رحمتك وعفوك، المتمتعين بفضلك، العاشقين لجمال وجهك، العاملين على رضاك وحبك، المحبين لنبيك ، المطمئنين بذكرك ، المتنعمين بشكرك ، الساعين لعطائك وودك ، السائرين على نهجك، الحافظين لعهدك، الفائزين بقربك، المستجيبين لأمرك.

يا من جعلت رسولك منصورًا، ومقامه محمودًا، واتباعه مفروضًا، وأنعمت عليه بالإيمان والإحسان، وأنزلت عليه القرآن، ووهبته الرضا والرضوان، والمحبة والغفران، والظهور والإعلان.

اللهم إنى أدعوك وأنت السميع البصير، وأرجوك وأنت العلى القدير، وأسالك وأنت العليم الخبير، اللهم إنى أسالك فضلك الذى لا ينقطع ، وجودك الذى لا يمتنع وأسألك لطفك ورحمتك ، يا صاحب العلم البديع ، والسر الرفيع الذى أقمت به الموجودات ، وخلقت به المخلوقات ، وأنزلت به الآيات ، وأظهرت به المعجزات الدالة على عظمتك وقدرتك ، وعلى عزتك ووحدانيتك ، وبعثت به الأنبياء والمرسلين يبلغون دعوتك ورسالتك ، وتعطفت به وتفضلت على عبادك؛ فتنعموا بمحبتك ومودتك وعبادتك .

اللهم إنى أسألك سلامةً من كل كربٍ وبلاءٍ، وأسألك شفاءً من كل مرضٍ وداءٍ ولطفًا فى كل قدرٍ وقضاءٍ، ونجاةً من كل همٍ وشقاءٍ، وبركةً في كل عطاءٍ وهناءٍ اللهم اجعلنا مع أهل الوفاء والصفاء، يا رب الأرض والسماء، يا سميع الدعاء يا مجيب الرجاء.

اللهم بدل ضعفنا قوةً، وعجزنا قدرةً، ومرضنا صحةً، وذلنا عزًّا، وفقرنا غنىً وخوفنا أمنًا، وحمقنا حلمًا، وجهلنا علمًا، ويأسنا أملًا، وبؤسنا فضلًا، وحزننا فرحًا وهمنا فرجًا، يا مفرج كل كرب، يا ميسر كل أمر، يا عالم الأسرار، يا غفار الذنوب والأوزار، يا مجيراً لمن استعاذ واستجار، يا متفضلًا علينا كل ليلٍ ونهار.

اللهم استرنا بسترك الجميل، يا من جعلت النار بردًا وسلامًا على إبراهيم الخليل ونجيت ابنه إسماعيل من كل هولٍ وبيل.

اللهم نجنا من كل جبانٍ وبخيل، ومن كل عدوٍ دخيل، واهدنا سواء السبيل وانفعنا بالتنزيل، واجعله لنا خير هادٍ ودليل، واجعلنا في ظلٍ ظليل، وبارك لنا في الكثير والقليل، وارزقنا عرفان الجميل، واشف كل مصابٍ وعليل، وارحم كل ضعيفٍ وذليل، يا كريم يا جليل، أنت حسبنا ونعم الوكيل.

اللهم افتح علينا فتوح العارفين، واجعلنا مع عبادك الصالحين، وأوليائك الطيبين الطاهرين، يا أرحم الراحمين، يا أكرم الأكرمين.

يا عظيمًا على العرش استوى؛ اجعلنا مع أولى النهى والهدى، ومع أهل الجود والندى، وامنحنا محبتك ورضاك، وارزقنا توفيقك وهداك، يا من لا إله سواك، ولا معبود بحق إلا إياك .

اللهم تجل علينا بوجهك الأعلى، وانفعنا بلطيف أسمائك الحسنى، وكن لنا حيث كنا، وعلمنا ما جهلنا، ولا على سواك تكلنا، ولا إلى غيرك تحوجنا، ولا من فضلك تحرمنا، ولا عن وجهك تحجبنا، يا ذا الوجه الكريم، والفضل العميم، يا من وسع كل شىءٍ رحمة وعلمًا، وغفر الذنوب فضلًا وكرمًا، يا مجيبَ المضطر إذا دعاه ،

ورافع البلوى عن من ابتلاه، أسالك النجاة من الإهمال واللامبالاة، ومن التشدد والمغالاة ، يا سميعًا لمن ناداه، يا مجيبًا لمن سأله وارتجاه ، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا المن والإنعام، يا ذا العرش المجيد، يا فعالًا لما يريد ، يا من ألنت لداوود الحديد ، يا عليم يا رشيد .

اللهم اهدنا لما ينفع ويفيد، ونجنا من كل شيطانٍ مريد ، وانصرنا على كل جبارٍ عنيد ، واهدنا للقول السديد ، والأمر الرشيد ، والخيرِ المزيد ، يا حميد يا مجيد .

اللهم افتح علينا بفتحك العظيم الأعظم، وعلمنا من علمك العليم الأعلم، واهدنا سبيلك الكريم الأكرم ، واهدنا للتى هى أقوم ، وجملنا بأخلاق نبيك الذى أعطيته الكوثر ، ومتعنا بجمال وجهك الأجل الأجمل ، واسمح لنا بالتقرب لجنابك الكامل الأكمل ، وقربنا من حضرة الإحسان الأشمل ، وتجل علينا بالرضوان الأوفر، وصل وسلم على المختار الطاهر الأنور، وعلى أهل بيته الأطهر، وعلى الصحابة والتابعين وعلى علماء الأزهر .

اللهم انفعنا بخير زادٍ، ومتعنا بالهدى والرشاد، واحمنا من الفساد والإفساد واحفظنا من العقاب والعذاب، يا وهاب يا تواب، يا من إليه المرجع والمآب .

اللهم افتح لنا الأبواب، واكشف لنا الحجاب ، واجعلنا مع أولى الألباب ، على الهدى والصواب ، وأحسن لنا الجواب ، يارب الأرباب بارك لنا الأصحاب والأحباب وارزقنا سعة الأخلاق والأرزاق ، يا عليم يا خلاق ٠

اللهم اجعلنا مع الفريق السعيد، أهل التوحيد والتفريد، وانفعنا يا حى يا قيوم ببركة كن فيكون، وكتابك المكنون، وجمالك المصون .

دعـاءُ الفـرَجِ

قال تعالى فى سورة البقرة :

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

وقال تعالى فى سورة الطور :

﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾

اللهم فارج الهم ، وكاشف الغم ، ورافع البلوى ، وسامع النجوى ، عظيم الجاه واهب الحياة ، ناصر المؤمنين ، مؤيد الموحدين ، موفق الطائعين ، هادى التائبين .

اللهم إنى أسألك بجمال وجهك، وجليل عظمتك، وعظيم قدرتك، وواسع علمك ورحمتك، وكريم جودك ومحبتك، يا واحد يا أحد ، يا فرد يا صمد ، يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدًا، يا غنيّا عن كل أحد ، أسألك فرجًا قريبًا، وفتحًا مبينًا، ونصرًا عزيزًا وفضلًا مديدًا، وكرمًا فريدًا، يا مالك الملك والملكوت، يا رب العزة والجبروت يا من ندعوك فى كل صلاة وقنوت .

اللهم بارك لنا فى كل رزق وقوت ، ونجنا من الجبت والطاغوت ، واحفظنا من هاروت وماروت ، يا من نجيت يونس من الحوت، وحفظت موسى فى التابوت ، وباركت البلاد والبيوت ، وأخرجت الحرير من ورق التوت .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على إمام الأنبياء والمرسلين، وسيد الشاكرين الحامدين، وحبيب العارفين الذاكرين ، المبعوث رحمة للعالمين ، سيدنا محمد البشير النذير، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغرّ الميامين .

اللهم إنى عبدك الضعيف الفانى، وأنت القوى القادر الباقى ، المنزل على حبيبك القرآن العظيم والسبع المثانى ، المتفضل على عبادك بجميع النعم والمعانى المحقق لهم الرجاء والأمانى .

اللهم أنت ربى وخالقى، وأنت إلهي ومالكى، منك حياتى وقوتى ، ومنك بصرى وبصيرتى ، وبك حولى وقوتى ، وبك عونى ونصرتى ، وأنت وكيلى وحجتى ، وأنت ملاذى وملجائى ، وأنت بعثى ونهضتى، وأنت غوثى ونجدتى، وأنت أملى وبهجتى ، وأنت قصدى ومقصدى، يسر لنا ما لنا ، ونجَّنا من عدونا يا من لك تركع أجسادنا ، وتخضع أعضاؤنا ، وتخفق قلوبنا ، وتهفوا أرواحنا ، ويشتاق فؤادنا ، يا من بك ينجح قصدنا ، ويفلح أمرنا ، ويعلو شأننا ، وتهتدى قلوبنا، وتحيا نفوسنا ، وتسعد أيامنا ، اللهم اشرح صدورنا ، وعلم عقولنا ، وفهم جناننا ، وارحم ضعفنا ، وقو عزمنا ، ووحد صفوفنا ، واجمع شملنا ، وبيض وجوهنا ، واجعل لنا من لدنك علمًا عليمًا ، وقلبًا رحيمًا ، وحظًا عظيمًا ، وفضلًا كبيرًا ، وأجرًا كريمًا ، ونصرًا عزيزًا ، وفتحًا قريبًا ، ومتعنا بالمحبة ومدنا بالمودة ، وانظر لنا بعين الرضا ، واصفح عنا صفحًا جميلًا ، واعف عنا عفوًا لطيفًا ، ووفقنا لرفعة الدين ، وحب المساكين ، وعون المحتاجين وانصرنا على الظالمين ، واجعلنا مع المتقين ، وبارك فى حسناتنا ، وتجاوز عن سيئاتنا ، ولا تخيب فيك رجاءنا ، ودبر أمرنا ، وارفع شأننا ، وأصلح أحوالنا ، وبارك أموالنا وعيالنا ، واجعل القرآن حجة لنا ، والنبى سراجًا لنا وشافعًا مشفعًا ، وبلسما شافيًا ، وبيانًا ساطعًا ، ونورًا هاديًا ، وإمامًا رائدًا ورسولًا قائدًا .

اللهم فالق الإصباح عليك نتوكل ونعتمد، ومنك العون والمدد، ومنك النصر والرشد، أنت الواحد الأحد الفرد الصمد، ارزقنا مودتك ، وأدم علينا هدايتك، وتفضل علينا برحمتك، ومتعنا بجمال وجهك وقربك وحبك ، واسقنا من حياض برك وعفوك وأفض علينا من كرمك وفضلك ، ونجِّنا من عذابك وغضبك ، وآنسنا بذكرك ، وانظرنا بعينك ، واحفظنا بحفظك ، وعلمنا بعلمك ، واهدنا بهديك ، يا عظيم الشأن ، يا كريم العون، يا مجيبًا لمن قصد ، يا من لا صاحبة له ولا ولد ، يا غنيًّا عن كل أحد لا تحوجنا لأحد ، يا فرد يا صمد ،

اللهم اشفنا من العلل والأسقام، ونجنا من اللؤم واللئام، والوهم والأوهام واجعلنا مع الكرام، يا حنّان يا منّان، أسألك بالسبع المثانى والقرآن العظيم، وطه ويس وجميع الحواميم، أن تجعل لنا مخرجًا إلى اليسر والتيسير، وتحفظنا من البلاء والتعسير، وتجاوزعن الذنب والتقصير ، أنت مولانا ونعم النصير.

اللهم أنت نور السموات والأرض، وأنت الهادى للسنة والفرض، وأنت المجازى على الصدقات والقرض ، وأنت الحافظ للميعاد والعهد ، أسألك أن تجعلنا مع الذين أزلت عنهم الشك والريب ، ونجيتهم من الذنوب والعيب ، وهديتهم للإيمان بالغيب .

اللهم يسر لنا أجمل الخيرات ، وأعظم البركات ، وأسعد الأوقات ، وأصفى النفحات يا رب الأرض والسموات، يا منزل الكتب والرسالات ، وباعث الأنبياء والنبوات .

اللهم إن الجاه جاهك ، والسلطان سلطانك، والعلم علمك، والأمر أمرك، والنصر من عندك ، والعفو من فيضك، والشفاعة بإذنك ، والجود من فضلك ، والأمل فى مغفرتك، والرضا فى محبتك ، والنعيم فى مودتك ، والعبير من نسماتك ، والارتواء من مائك، والإلهام من عطائك، والغنى من جمالك وجلالك، والصفاء والوفاء من آياتك والعدل والرحمة من نفحاتك، والهدى من تجليات أسمائك وصفاتك .

اللهم اجعل سعينا مشكورًا، وذنبنا مغفورًاُ، وديننا منصورًاً، وطريقناً **مضيئاً ومعاشنا سعيداً، وعيشناً هنيئاً، وعلمنا مفيداً، وعملنا رشيداً، وهيء لنا من أمرناً رشداً، وبارك لنا فى الليل والنهار، وجميع الديار، يا عزيز يا غفار، يا من بعثت إلينا المختار، وجعلته إماماً للأبرار، ورفعت له الأستار، وأطلعته على جميل الأسرار ودعوته إلى حضرتك يا غفار، وأسعدته بالرضا والرضوان ، والأمن والأمان وأمرتنا بالصلاة والسلام عليه، هدية منك إليه ، وشرحت صدره ، ورفعت ذكره وأعليت قدره ؛ فكان إماماً لأولى النهى، وكان بهجةً لمن اهتدى ، ومتعته بالنظر إليك، وأكرمته بين يديك ، وألهمته ما أثنى به عليك ، فكان منك وإليك ، ودليلاً عليك وداعيًا بإذنك إليك .**

اللهم اجعل أرواحنا طاهرة، ونفوسنا عامرة، وقلوبنا حامدة، وعقولنا عالمة وأفئدتنا شاكرة، وألسنتنا ذاكرة، وأعمالنا خالصة لوجهك الكريم ، يا عليم يا عظيم .

اللهم إنى أسالك سلامة من كل كربٍ وبلاء، وشفاءً من كل مرضٍ وداء ، ولطفاً فى كل قدرٍ وقضاء ، ونجاةً من كل همٍ وشقاء ، وبركةً فى كل عطاءٍ وهناء ، اللهم اجعلنا مع أهل الوفاء والصفاء ، يا سميع الدعاء ، يا مجيب الرجاء ، يا الله رب الأرض والسماء ، يا باعث الأنبياء ، يا ناصر الأولياء ، يا مؤيد الأتقياء ، يا مبشِّر الشهداء يا عظيم العطاء .

صلاةُ السعادةِ والسرور
على رسولِ الهدى والنور
صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى فى سورة الأحزاب :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿ ٥٦ ﴾

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد الذى أرسلته شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا وداعيًا إليك بإذنك وسراجًا منيرًا ، ونبيًا كريمًا صادقًا أمينًا ، ومعلمًا حليمًا ، وإمامًا عظيمًا ، وهاديًا رحيمًا .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد نور الحياة، سبب النجاة، جميل المناجاة، الداعى للتآلف والمؤاخاة، الساعى بالمحبة والمودة لعباد الله، الحبيب المحبوب لأولياء الله، المنصورعلى من عاداه.

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد نهر الإيمان، بحر الإحسان، منهل الحنان، نبع الرحمة، فيض الشريعة، نور الطريقة، قمر الحقيقة، دليل الخليقة، عمار البسيطة، صاحب الرسالة العظيمة، والدعوة الكريمة، والأخلاق النبيلة، والأنوار الجميلة، والأسرار الجليلة .

اللهم صلِّ وسلم وبارك يا علام الغيوب، على حبيبك المحبوب، حبيب القلوب المطمئنة بذكرك، العارفة بقدرك، الخاشعة لوجهك ،الراجية لعفوك، الساعية لفضلك الواصلة لفيضك، الموصولة بودك، السعيدة بحبك، اللطيفة بلطفك، المنعمة بنعمك المقربة بقربك .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد رسول الله الغفار، سيد الأخيار ، سراج الأنوار، نور الأبصار، إمام الأطهار، حبيب الأبرار، صاحب الغار، من نجيته من الكفار، وحفظته من الفجار، ونصرته على الأشرار، وجعلت آل بيته أجمل الأقمار ورفعت ذكره وذكرهم فى جميع الأمصار، وتجليت عليهم بالأنوار، وجدت عليهم بالأسرار، وجملتهم بالوقار، وجعلت مزارهم أكرم مزار، وحففتهم بأينع الأزهار ورزقتهم أطيب الثمار، وجعلت أخبارهم من أشرف الأخبار، وجعلتهم منارًا للأحرار وجعلت لهم حسن الجوار، وجعلت لهم عقبى الدار، مع جدهم المختار، سيد الأبرار وسراج الأنوار .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد السعيد المسعود، الشاهد المشهود حبيب الغفور الودود، ورسول الملك المعبود .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على طاهر الجنان ، صافى الوجدان ، عفيف اللسان صادق البيان ، واضح البرهان ، حبيب الرحمن ، المؤيد بالقرآن ، بركة الأوطان المبعوث للإنس والجان ، المنعم بالحور والولدان ، المكرم بالروح والريحان .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد كريم الذات والصفات، أكرم مخلوق فى الأرض والسموات، وأعظم موجود فاز بالجمالات والكمالات، وسعد بالتجليات والبركات وعلى آله وأصحابه ذوى المقامات .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد سعيد الدارين، نور الثقلين، ضياء العينين، إمام القبلتين، ثانى اثنين، كريم الوالدين، فخر الكونين، جد القمرين النيرين مولانا الحسن ومولانا الحسين، وجد السيدة زينب أخت الحسنين، عظيمة الأبوين كريمة الدارين .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد سيد السادات ، أعظم الموجودات ، أسعد المخلوقات ، مهبط الرحمات ، عظيم المعجزات ، نبع الكرامات ، منهل الخيرات نهر النفحات ، فيض الهدايات ، المبَشَّر به فى الرسالات ، الموعود بأعظم الدرجات وأعلى المقامات وأسعد الجنات من رب الأرض والسموات .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد المؤيد بالآيات، المنزه عن الضلالات والنزوات، المطهر من الخطايا والسيئات، المنعم بعظيم العطايا والخيرات .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على أعظم المرسلين، إمام المتقين، خاتم النبيين، واصل المنقطعين، المتقلب فى الساجدين، الرؤوف بالمؤمنين، الرحيم بالتائبين، إمام الصالحين، حبيب الطيبين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد الحبيب المحبوب، شفاء العلل وفرج الكروب، المبرأ من العيوب، المكرم الموهوب، المغفور له الذنوب، الهادى لمن يتوب وعلى آله وأصحابه أصفياء القلوب .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد الداعى إلى الله المعبود، الذى علمنا الركوع والسجود، سعادة كل والدٍ ومولود، وأمل كل حيٍ وموجود ، وبركة كل شاهدٍ ومشهود ، وكل حضورٍ وشهود ، وكل عطاءٍ ممدود وعلى آله وأصحابه ذوى الكرم والجود .

اللهم صلِّ وسلم وبارك عليه عدد المغارب والمشارق، وعدد رزق الرازق وعدد نعم الخالق، وعدد إكرام الخلائق، وعدد أنوار الحقائق، وعدد كل صادقٍ وسابق وعدد ثمار الحدائق، وزوال العوائق، وعدد حسنات العاتق، وعدد كل بنيانٍ شاهق وعدد كل زهر عابق، وعدد كل فضلٍ غادق، وعدد كل محبٍ وعاشق .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على من جعلته شافعًا مشفعًا ، وإمامًا هاديًا ، وبلسمًا شافيًا ، ونهجًا نافعًا ، ومعلمًا مباركًا ، ونجمًا لامعًا ، وكوكبًا ساطعًا ، ومنارًا عاليًا اللهم لك الحمد على بعثته ، ولك الشكر على دعوته ، ولك الفضل على سنته وسيرته ولك الثناء على ملته وأمته ، اللهم انفعنا بدعوته ورسالته، ومتعنا بهدايته ومحبته، واسقنا من منهله واجمعنا على مسلكه ، يا كريم العطاء ، يا لطيف القضاء ، يا رب الأرض والسماء .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد حبيب الله رب الأرض والسموات المؤيد بالآيات والمعجزات، المبارك بالصلوات والتسليمات، المعروف بأطيب المعاملات وأطهر العبادات، الهادى للطاعات، الموفق للصالحات ، المنصور فى الغزوات، هازم المنافقين والمنافقات، كاشف أهل الضلالات ، فاتح الجنات ، جامع البركات ، الذى هديت به الموجودات ، و جعلت له الشفاعة فى المخلوقات ، ورفعته أعلى الدرجات ، فكان بك منصورًا ومسرورًا ، وكان شاهدًا ومشهودًا، اللهم بسيره إليك، وحبه لديك، وسعيه إليك، أيدنا بك لك، وانصرنا بك لك، يا من لا شريك لك .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد خير هادٍ ودليل، وخير صاحب وخليل وانفعنا به وبحبه وحب أهل بيته الكرام، يا من أنعمت عليه بنعمة الإسلام، وأنزلت عليه أعظم كلام، وبينت به السنة ، وكشفت به الغمة ، وهديت به الأمة ، فكانت خير أمةٍ .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد لطيف الأحوال، شريف المقال ، عظيم الجمال، نبع الكمال، سر الوصال ، باب النوال ، صلاح الأعمال ، الذي لم يخش من ذى العرش أى إقلال ، وأصلح الله له البالَ ، وأحسن له المآل ، وزاده جمالًا على جمال ، وكمالًا على كمال وعلى آله وصحبه الأبطال .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على روح الأرواح، سبب النجاح، سر الفلاح كل مساءٍ وصباح، وكل غدو ورواح، وكل أذانٍ صداح، وكل نورٍ لواح، وكل عطر فواح، وكل صلاح وإصلاح، وكل سعادة وأفراح، وكل كسب وأرباح، وكل حلال ومباح، وكل بيان وإفصاح، وكل عفو وسماح وعلى آله وأصحابه ، وارزقنا النجاح والفلاح .

اللهم صلِّ وسلم وبارك عليه وعلى أهل بيته الأقمار، الذين عمروا البلاد والأقطار، وانفعنا بهم وبحبهم، يا من أخرجت يونس من بطن الحوت، وحفظت حبيبك بالعنكبوت ، ونصرته على الضلال والطاغوت ، يا صاحب العزة والجبروت ، يا مالك الملك والملكوت، يا حيًا لا يموت .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد جليل القدر والمقدار، حبيب الكريم الغفار، عظيم الجاه والأسرار، كريم الفضل والأنوار، دليل المجاهدين الأحرار، حبيب الطيبين الأبرار، إمام الصالحين الأخيار، نبينا الهادي المختار، وعلى آله وصحبه الأطهار.

الباب الثانى

مع

الله القريبِ المُجيبِ

الحميدِ المجيدِ

الفصل الأول

عظمةُ الذاتِ الإلـهية

وجمالُ الصفاتِ الربانية

٦

مع الله

وتجلياتهِ

وعظمةِ ذاتهِ وصفاته

قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴿١٥٢﴾

وقال تعالى في سورة الرعد :

﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ﴿ ٢٧ ﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿ ٢٨﴾

وقال تعالى في سورة الأحزاب :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلاً ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ﴾ ﴿٤٣﴾ تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٞۚ وَأَعَدَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَرِيمٗا ﴿٤٤﴾

وقال تعالى فى سورة مريم :

﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴿٦٥﴾

وعن أبي الدرداء (رضي الله عنه) : قال رسول الله ﷺ :

كان من دعاء داوود عليه السلام :

(اللهم إنى أسالك حبك ، وحب من يحبك ، والعمل الذى يبلغنى حبك ، اللهم اجعل حبك أحب إلىَّ من نفسى وأهلى، ومن الماء البارد)

(رواه الترمذى)

وأخــرج الإمــام مالــك فــي الموطــأ حــديث المتحــابين فــي الله عــن مســلمٍ عن معاذ بن جبل (رضى الله عنـهم) قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : قال تعالى :

(وجبت محبتـى للمتحـابين فـىَّ ، والمتجالسـين فـىَّ ، والمتـزاورين فـىَّ ، والمتبـاذلين فىَّ)

(الجامع للألبانى)

وعن أبى هريرةل : (رضى الله عنـه) قال : قال رسول الله ﷺ :

(سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله : قال الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات) .

(رواه مسلم)

وعن أبى هريرة (رضى الله عنـه) قال : قال رسول الله ﷺ يقول تعالى :

(أنا عند ظن عبدى بى ، وأنا معه إذا ذكرنى ، فإن ذكرنى فى نفسـه ذكرتـه فـى نفسـى ، وإن ذكرنى في ملأِ ؛ ذكرته فى ملأٍ خير منه) .

(متفق عليه)

هكذا كـان ذكـر الله (عزَّ وجلَّ) فيـه الخيـرات والبركـات ، والرحمـات والنفحـات ، وفيـه التجليـات والعطايـا والهبـات ، فبـه تطمـئن القلـوب ، وتسـعد النفـوس ، وتفـرح الأرواح بذكر الله العليم الفتاح ، فالق الإصباح ، صاحب الفضل والفلاح والنجاح .

وهذه فيوضات مباركة ، ومعانٍ طيبة ؛ ألهمنـا الله بهـا، وهدانا إليهـا، فـي بعض صـفات الـذات الإلهيـة ، والتجليـات الربانيـة ، والنفحـات العليَّـة ، ومـا لهـا مـن كمـالٍ وجمال ، وعظمةٍ وجلال :

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

أكرمُ الكرماء أرحمُ الرحماء
أحكمُ الحكماء أوفى الأوفياء
رفع السماء أنزل الماء
له الحياة والبقاء بعث الأنبياء
له العزة والكبرياء بشَّرَ الأولياء
له الحمد والثناء رفع العلماء
له الجود والسخاء كرَّمَ الآباء
له ما فى الفضاء وعد السعداء
تحدى بقرآنه البلغاء سميعٌ للدعاء
يصطفى من يشاء يحقق الرجاء
يجتبى من يشاء أحيا الشهداء
كرَّمَ الأتقياء أعزَّ الأوفياء
أعانَ الأصفياء أغنى الأغنياء
أيدَ الشرفاء أسعد السعداء
باركَ الفقهاء يغفر لمن يشاء
وفقَ الحكماء منه الفضل والعطاء
منه النور والضياء دعا للمحبة والإخاء
منه الغذاء والكساء دعا لمعاونة الفقراء
منه الفوز والهناء ينصرنا على الأعداء
منه العافية والشفاء ينجى من البلاء

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

عظـــــــيمٌ بَـــــــرٌ تـــــــواب ... علــــــيمٌ كـــــريمٌ وهـــــــاب
ملـــك الملـــوك وربُ الأربـــاب ... أوحـــى لنبيـــه أجمـــلَ خطـــاب
أجـرى الأنهـار والبحـار والسحاب ... هـــدى نبيـــه لأحســـن جـــواب
مـا غفـل عـن خلقـه ومـا غـاب ... رفـــع ذكْـــرَ النبـــى والأصـــحاب
زيَّـــن حبيبـــه بـــالعلم والآداب ... رســوله هاديًــا للحــقِ والصــواب
أنـــزل علـــي عبـــده الكتـــاب ... رســـوله مـــن أشـــرف الأنســـاب
كتابـــه لـــيس فيـــه ارتيـــاب ... رســـوله إمامًـــا لأولـــى الألبـــاب
أكْـرَمَ مـن أسـلم لـه واسـتجاب ... رســوله شــافعًا لمــن آمــن وتــاب
أحســـن للمـــؤمنين الثـــواب ... بـــارك مـــن لبَّـــى واســـتجاب
أحـــب مـــن خضـــع لـــه وأنـــاب ... حفـظ المـؤمنين فـي حضـورٍ وغيـاب
مجيـــبُ دعـــاء المضـــطر الأواب ... هـــدى النـــاس للعلـــوم والأســـباب
أعتـق بالإسـلام كثيـرًا مـن الرقـاب ... مـن آمـن بـه مـا ضـلَّ ومـا خـاب
ينجِّـــى التـــائبين مـــن العقـــاب ... مـن تبتـل إليـه أحسـن لـه الجـواب
ينجِّـــى الـــذاكرين مـــن الحســـاب ... مـــن تـــولاه فـــتح لـــه الأبـــواب
ينجِّـــى الشـــاكرين مـــن العـــذاب ... مـــن أحبـــه أحبـــه الأحبـــاب

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

عـــلامُ الغيـــوبِ غفـــارُ الـــذنوبِ ... بعـــث حبيبـــه المحبـــوب
خلـق الخَلْـقَ ومـا مسَّـه مـن لغـوب ... طريقـــه محبـــوبٌ مرغـــوب
سـقى أحبابـه مـن مـاءٍ مسـكوب ... بفضـله يكـون المـراد والمطلـوب
حبيبـه عنـه غيـر محجـوب ... يرعانـا ويهـدينا فـي الـدروب
بـذكره تهتـدى وتطمـئن القلـوب ... بـه الخيـر مبـاركٌ مجلـوب
عليـه يتوكـل كـل مـن يسـعى ويجـوب ... بـه نجاتنـا مـن الضـياع والرسـوب
كـل شـىء فـى علمـه مقـدرٌ مكتـوب ... بـه نجاتنـا مـن الغـم والكـروب
بـارك كـل شـىء إليـه منسـوب ... بـه نجاتنـا مـن المعاصـى والعيـوب
نصـر كـل مـن عليـه محسـوب ... مـن آياتـه الشـروق والغـروب
رد البصـر لسـيدنا يعقـوب ... مـن آياتـه الأزهـار والحبـوب
شـفا نبيـه سـيدنا أيـوب ... مـن فضـله كـلُ موفـقٍ موهـوب

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

له أعظم الذات والتجليات ... له أجمل الأسماء والصفات
له أعظم الكتب والرسالات ... له ما في الأرض والسموات
منزهٌ عن الوالد والوالدات ... منزهٌ عن البنين والبنات
منزهٌ عن الشرك والصاحبات ... منزهٌ عن العجز والضلالات
منزهٌ عن النسيان والغفلات ... منزهٌ عن النوم والسنات
شرح صدر نبيه بالبينات ... نجَّانا من كثيرٍ من الزلات
ثبَّت حبيبه بأحسن الآيات ... وهب عباده البنين والبنات
فتح لحبيبه أبواب السموات ... حدد آداب العبادة والمعاملات
فاض كلامه بأعظم الحَكَمِ والآيات ... حبب إلينا فعل الحسنات
رقيبٌ على جميع المخلوقات ... وفق المؤمنين والمؤمنات
دعانا للمغفرة والجنات ... ثبَّت المؤمنين بالقول الثابت والآيات
عرَّف أحبابه نعيم الجنات ... كشف الكثير من الكربات
نصر المجاهدين والمجاهدات ... خذل المنافقين والمنافقات

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

جعل الشفاعة لسيد السادات   جعل أزواج النبي لنا أمهات
جعل الشريعة منهجًا للعبادات   جعل الفلاح في رضا الآباء والأمهات
جعل الطريقة منهلًا للنفحات   جعل الإنسان أحسن المخلوقات
جعل الحقيقة نبعًا للفيوضات   جعل السعادة في ترك السيئات
جعل الفضل للطيبين والطيبات   جعل التوبة أسرع المنجيات
جعل الزيادةً للشاكرين والشاكرات   جعل الكرامة لأهل الطاعات
هدى نبيه لأكرم الهدايات   رفع نبيه أعلى المقامات والدرجات
أرسل حبيبه بأعظم الرسالات   وفق أحبابه لأحسن الأعمال الصالحات
أيد الأنبياء بالمعجزات   أحسن أجر العاملين والعاملات
أيد الأولياء بالكرامات   أحسن ثواب المهاجرين والمهاجرات
اصطفى الطاهرين والطاهرات   أمدنا بعظيم الآيات والإمدادات
أبدع وصور الموجودات   أقال عنا العسير والعثرات
أحل لنا من الرزق الطيبات   أنعم علينا بالعطايا والبركات
بارك الصالحين والصالحات   أمرنا بالمحافظة على الأمانات
أعزَّ الصادقين والصادقات   أمرنا بوصال الإخوة والأخوات
أجار المستجيرين والمستجيرات   أحب القانتين والقانتات
تائبٌ على التائبين والتائبات   أكرم العابدين والعابدات
ألهمنا فعل الخيرات   تجلى على الذاكرين والذاكرات
بشَّر المؤمنين والمؤمنات   أعان المحتاجين والمحتاجات

اللهُ جَلَّ جَلالـهُ

لــه العـزة والكبريــاء والجبـروت
له الخَلْقُ والأمرُ والمُلْكُ والملكوت
أخرج نبيه يونس من بطن الحوت
أحــاط حبيبــه بالحمــام والعنكبـوت
علمنــا الــذكْرَ والصــلاة والقنــوت
جعـــل ذكْـــرَه عمــــارًا للبيـــوت
جعـل التقـوى خيـرُ لبـاسٍ وقـوت
حـــذَّرنا مـــن هـــاروت ومــاروت

اللهُ جلَّ جَلالـهُ

دائـــمٌ بـــاقٍ حـــيٌ لا يمـــوت
حــافظ علــى موســى فــي التــابوت
أخـرج مـن الأرض المـاء والزيـوت
أخــرج الحريــر مــن أوراق التــوت
من آيته اللؤلؤ والمرجان والياقوت
فضَّل الجهر بالحق علي السكوت
حـــذَّرنا مـــن الســحر والكهنـــوت
حـــذَّرنا مـــن الجبــت والطـــاغوت

اللهُ جلَّ جَلالـهُ

لـــه أعظــم الآيــات والأحاديـــث
وفـــق وبـــارك رواة الحـــديث
يهـدى العقـول لكـل جديـدٍ وحـديث
حـذَّرنا مـن كـل منـافقٍ وخبيـث
شَـــــرَعَ وبَـــــيَّنَ الميـــــراث
يُســـــتعان بـــــه ويُســـــتغاث
يحب التوكل عليه فى كل انبعاث
ورَّثَّ أهـــل القـــرآن أكـــرم إرث
منـــه المـــدد والعـــون والغيـــث
بـــه النجـــاة والفـــرج والغـــوث
يحيــى العظــام بعــد مــا رَمَّ ورَثَّ
أمرنـا بالجهـاد ودعانـا إليـه وحثَّ
يحب التصدق بغير الردىء والغثِّ
يبـــارك الـــزرع والحـــرث
ينجِّـى مـن المصـائب والكـوارث

اللهُ جلَّ جَلالـهُ

أنـزل على المصطفى أحسن حديث
يحب الصدق فى كل قولٍ وحديث
ينجِّـــى مـــن كـــل كـــربٍ ويغيـــث
أنعـــم علينـــا بـــالبيوت والأثـــاث
حـذَّرنا مـن الطمـع وأكـل التـراث
ورّث أمـة المصطفى أعظم ميـراث
بـــه ينجـــو الإنســـان ويُغـــاث
نرجوه النجاة يوم النشور والبعث
يعلو كتابه على كل ما يُذاع ويُبَث
أخــرج اللـبن مـن بـين دمٍ وفـرث
هـدى الإنسـان فـى كـل علـمٍ وبحـث
خلـــق الإبـــل والنمـــر والليـــث
بفضـــله النجـــاة مـــن الحـــوادث
جـادت دعوتـه بكـل عـالمٍ وباحـث
هـو للنـاس يـوم القيامـة باعـث

اللهُ جَلَّ جَلاَلُهُ

أنزل على عبده الكتاب بلا عوج
جعـــل حبيبـــه أســـعد مبـــتهج

أكـرم نبيـه ورفعـه أعلـى الـدرج
جعل الهدايـة خيـر سـبيل ومنعـرج

هـدى العلمـاء للحقـائق والحُجَـج
مـن آمـن بـه فـى حمـاه انـدرج

بفضـلـه أضـاءت الليـالى والسُرُج
مـن أطاعـه جـاءه العـون والفـرج

ما جعل علينا في الدين من حرج
مـــن أحبـــه مـــن العســـر خـــرج

مـن اصـطفاه واجتبـاه للجنـة يلـج
مـــا جعـــل علـــى الأعمـــى حـــرج

دعانـــا لأداء العمـــرة والحـــج
مـــا جعـــل علـــى الأعـــرج حـــرج

نجَّانـــا مـــن الكـــرب والهـــرج
مـــا جعـــل علـــى المـــريض حـــرج

اللهُ جَلَّ جَلالُهُ

أنـــزل إلينـــا المـــاء الثجـــاج
سـخَّر الأنهـار والبحـار والأمـواج

أرســـل خيـــر داعٍ لنـــا وســـراج
وهـــب نبيـــه الإســـراء والمعـــراج

جعـــــل الأرض ذات فجـــــاج
دخـل فـى دينـه كثيـرٌ مـن الأفـواج

جعـــل الســـماء ذات أبـــراج
تـــوج العـــلماء بأعـــظم تـــاج

جعـــل الســـراج الوهـــاج
كـــل عـــبدٍ قـــاصـــدٌ لـــه وراج

يُســـتغاثُ بـــه إذا البحـــر هـــاج
بفضــلـــه يسعـــد كـــل فـائزٍ نـــاج

بفضـــلـه اليســـر والإفـــراج
واهـــبُ السعـــادة والابتـهـــاج

إلـــى بيتـــه يســـعى الحُجَـــاج
بـــارك كـــل معتمـــرٍ ومُلـــبٍ وحـــاج

إليـــه يلجـــأ كـــل فقيـــرٍ ومحتـــاج
حـــذَّرنا مـــن الضـــلال والاعوجـــاج

أحـــلَّ لنـــا وأبـــاح لنـــا الـــزواج
أوصـــى بحســـن معاشـــرة الأزواج

جعل مـودةً ورحمـةً بـين الأزواج
يهـــب لمـــن يشـــاء فـــرادى وأزواج

خلـــق النعـــام والفيلـــة والعـــاج
خلـــق الأغنـــام والخـــراف والنعـــاج

اللهُ جَلَّ جَلاَلُهُ

هــو الوهــاب الــرزَّاق الفتــاح
فــالق الحـب والنـوى والإصـباح
لـه الآيـات فـي الروابـى والبطـاح
رســالاته كلهــا بيــانٌ وإيضــاح
يحـب كـل عاشـقٍ للنبـى مـدَّاح
يحــــب الطيبـــين المـــلاح
يحــب أهــل الهــدى والصــلاح
يحــب أهــل العفــو والســماح
يحــب أهــل الجهــاد والكفــاح
يحــب أهــل الفــوز والفــلاح
يحــب أهــل البيــان والإفصــاح

اللهُ جَلَّ جَلاَلُهُ

مــن آمــن بــه فــاز بكــل نجــاح
جنتــه فيهــا روحٌ وريحــانٌ فــواح
أحــــل لنــــا الطيبــــات وأبــــاح
أعــــزَّ بــــلالًا بــــن ربــــاح
يحــــب مــــن بــــالحق صــــدَّاح
يحــــب كــــل داعٍ للهــــدى وضَّــــاح
يحــــب الصــــالحين والإصــــلاح
يحـب الـذاكرين كـل مسـاءٍ وصـباح
يحــــب كــــل فــــاهمٍ ذكــــيٍ لمَّــــاح
يحـب الحـلال فـى الكسـب والأربـاح
يحــب مــن للباطــل والــزور مــاح

اللهُ جَلَّ جَلالـهُ

بيــده تصــريف الريــاح والمنــاخ
خلـق الإنسـان وأهـدى لـه المـخ
أبـدع القلـب وجعلـه ينـبض ويضـخ
أنـذر الجبـارين بالخسـف والمسـخ
يحـب مـن العلمـاء الثابـت الراسـخ
أمرنــا بــالتطهر مــن كــل وســخ

اللهُ جَلَّ جَلالـهُ

حثنــا علــى النظافــة مــن كـل اتســاخ
حثنــا علــى أداء حـق الأخـت والأخ
حثّنــا علــى تــوقير كـل عــالمٍ وشـيخ
حــذَّرنا مــن كــل شــيطانٍ وفــخ
أعــان مــن للعلــم حــافظ ونســخ
حــذَّر مــن للعهــود والعقــود فســخ

الله جلَّ جَلالهُ

هو الجواد الغفور الودود
أوجد وأبدع وبارك الوجود
يسبح بحمده كل شئٍ موجود
بشَّر حبيبه بالمقام المحمود
المؤمنون على وحدانيته شهود
بفضله على عباده يجود
أعظم من وفىَّ بالوعود
يحب أهل الكرم والجود
يحب من يتقرب إليه بالسجود
إليه يفوز الكلم الطيب بالصعود
يدافع عن الذين آمنوا ويذود
دينه يظهر عظيمًا ويسود
مَنْ ذكَرَه فاز بالسعد والسعود
بفضله يحيا كل والد ومولود
وهب سليمان وورَّثه ملك داوود
بيَّنّ لنا الفرائض والحدود
يحب الذاكرين له فى قيامٍ وقعود
كل متكبرٍ من رحمته مطرود
كل جبارٍ عن بابه مردود
فى جنته طلحٌ منضود
عطاؤه غير مقطوعٍ ولا محدود
لا يحب كل مجافٍ جحود
لا يحب اليأس ولطم الخدود

الله جَلَّ جَلالهُ

له العظمة والقدرة والجنود
بشَّر أحبابه بظلٍ ممدود
جعل لأحبابه الحوض المورود
رسوله للمؤمنين يقود
منح أحبابه العزم والصمود
يبارك فى سبيله كل الجهود
كل مؤمنٍ بفضله موعود
مما نزل على حبيبه سورة هود
ذكَّرنا بما وقع لعادٍ وثمود
لعظمته العقل مأخوذٌ ومشدود
لا تُحْصى نعمه بعدٍ معدود
يحب إكرام الضيوف والوفود
يحب من أوفى بالعهود
يحب من يلجأ إليه ويعود
واسعٌ علمه ظاهرٌ مشهود
مدَّ عباده بكل مددٍ ممدود
فى كل دعاءٍ ورجاءٍ مقصود
من أطيب نعمه المسك والعود
وعد المؤمنين بالجنة والخلود
خذل كل عدوٍ خبيثٍ لدود
حذَّرنا من الغرور والصدود
حذَّرنا من كل لئيمٍ حسود
حذَّرنا من كل عدوٍ حقود

الله جلَّ جَلالهُ

واحدٌ أحدٌ فردٌ صمدٌ   غنيٌ عن كل أحد
مستعانٌ به معتمد   لا يستغنى عنه أحد
رفع السماء بلا عمد   لا ينسى من عباده أحد
بسط الأرض على ماءٍ جمد   خلق الإنسان فى كبد
من آمن به فاز وسعد   للمجاهدين خيرُ معينٍ و سند
أحصى عباده وعدهم بالعدد   نصر المؤمنين وأمدهم بالمدد
حررَ بلالًا لما قال أحدٌ أحد   عمَّت خيراته كل دارٍ وبلد
رزقه ما قلَّ وما نفد   جعل لأحبابه العيش الرغد
أوصى الوالد والولد   جعل النعيم لمن توكل عليه وقصد
أبقى النافع وأذهب الزبد   جعل الجحيم لمن كفر وجحد
أحب من شكر وأمن وحمد   جعل الفوز مع الصبر والجلد
أعاذنا من حاسدٍ إذا حاسد   جعل البُشرى لمن صمد

الله جلّ جَلالُهُ

جعل حبيبه أسعد العباد
جعل نبيه فى عزٍ وازدياد

جعل لدينه العزة والأمجاد
جعل الخير فيما أراد

جعل الصلاة للدين عماد
جعل الإسلام نعمة من الجواد

جعل الكعبة قبلة للعابدين والقُصَّاد
جعل التقوى خيرُ لباسٍ وزاد

جعل الجبال للأرض كالأوتاد
جعل الفضل لأهل الهدى والرشاد

جعل المحبة حياةً للفؤاد
جعل الفوز لمن إليه عاد

جعل القبول لأهل الوداد
جعل الكرامة لأهل الدعوة والإرشاد

جعل للعلماء العون والإسعاد
جعل لأوليائه البشرى والإمداد

جعل البركة فى الوفاء بالميعاد
جعل لأنصاره الفوز والسداد

جعل الحنان لفلذة الأكباد
جعل لأعدائه الهزيمة والإبعاد

جعل الجنة مُعَدةً أعظم إعداد
جعل شرعه أعظم إرشاد

جعل الهلاك لأهل الضلال والفساد
جعل زكاة الزرع يوم الحصاد

الله جَلَّ جَلالُهُ

إليه الملجأُ وإليه الملاذ
به يُستعانُ وبه يُستعاذ
جادت دعوته بالأبطال الأفذاذ
فاض علمه على كل عالمٍ واستاذ
أحل لنا الطيبات من اللذائذ
إليه يقصد كل محتاجٍ وعائذ
أجرى فى الجنة أنهارًا أشهى وألذّ

الله جَلَّ جَلالُهُ

أبدع كل جمالٍ فتانٍ أخَّاذ
يحب كل صفٍ متساوٍ متحاذ
من المجاهدين فى سبيله سيدنا مُعاذ
نرجوه أن يعفو عنا ولا يؤاخذ
إليه يلجأ كل مستجيرٍ ولائذ
لا يحب من تنطع وتطرف وشذَّ
أعد لأحبابه كل ما طاب ولذَّ

الله جلَّ جَلالـهُ

علـــــيمٌ جبَّـــــار قهَّـــــار عزيـــــز عظـــــيمٌ غفـــــار
مـــن آياتـــه الليـــل والنهـــار يخلـــق مـــا يشـــاء ويختـــار
ذكْـــره نـــورٌ وســـرورٌ للـــديار ســـبيله هدايـــة وســـلامٌ وعمـــار
فضـــــله ونعيمـــــه للأبـــــرار بـــارك عتـــرة النبـــى الأقمـــار
أكـــرم أولـــى النُهـــى والأبصـــار خلـــق المحيطـــات والبحـــار
جعـل النجـاح لحـافظى الأسـرار جعـل الفَـلاَح لكـل عبـدٍ صـبَّار
جعل البساتين والحدائق والأزهار جعـــل لأوليائـــه عقبـــى الـــدار
جعل الجنة لأهل الكرامة والاعتبار جعـل الفـوز والنجـاح للأخيـار

غفّـار الذنـوب والأوزار
فاض قرآنـه بالعلم والأنوار
أيد بنصره المؤمنين الأحرار
صرف عن أحبابه الهم والأغيار
نشر نوره على جميع الأمصار
جنـاته تجرى من تحتها الأنـهـار
يصلى ويسلم على النبى المختـار
نهانا عـن الإكـراه فـى الـديـن والإجـبـار
حذَرنا من الإسـراف والتبـذير والإقتـار
يحب المتـوكلين عليه فـى الأ سفـار
رحمته وبركاتـه علـى أهـل البيت الأطـهار

اللهُ جَلَّ جَلالُهُ

هـــــو الســــــميعُ البصـــــيرُ	هـــــو العلـــــــىُ الكبيـــــــرُ
بـــــديع الخَلْـــــقِ والتصـــــوير	عظــــــيمُ التقـــــدير والتـــــدبير
حفـظ كتابـه مـن التبـديل والتغييـر	نعـــم المـــولى ونعـــم النصـــير
إليــه المرجــع والمــآل والمصــير	خيـــــره عمـــــيمٌ كثيـــــرٌ وفيـــــر
جعـل هـارون لموسـى خيـرَ وزيـر	هدى حبيبه لأجمل الأقوال والتعبير
ذكْـــره نعمـــة وجنـــة وعبيـــر	نـهانـا عـن البخـل والشـح والتقتيـر
رزقـــه وفضـــله مُيَسَـــرٌ ويســـير	دعانــا للنظـر والاعتبـار والتفكيـر
حـــذَّرنا مـــن الغلظـــة والتكـــدير	حـــذَّرنا مـــن الغفلـــة والتقصـــير
يزيـد أحبابـه مـن العلـم والتنـوير	يحب الشفقة والعطف علي الصغير
لا يريـــد لنـــا العســـر والتعســـير	يحـــب تـــوقير وتقـــدير الكبيـــر

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

جماله جمالُ يُبْهِر | جلاله جلالٌ يَقهِر
يرحم ويعفو ويغفر | ذكْره جليلٌ أكبر
أمره عظيمٌ أيسر | حبيبه محبوبٌ أنور
خيره عميمٌ أكثر | كتابه كريمٌ أطهر
دينه واضحٌ أظهر | يسَّر القرآن وبيَّنَ وفسَّر
بفضله ظهر وعلا الأزهر | شرابه طهورٌ كوثر
يحب جمال الجوهر والمظهر | مدده يغيث ويبارك ويجبر
يحب نقاء السريرة والمخبر | من وفقه يفلح ويفوز ويظفر
يحب من يرضى ويحمد ويشكر | به ينجو العبد ويعبر
يحب من تواضع ولم يتكبر | هو للإسلام ناصرٌ ومؤيدٌ ومُظْهِر
يحب من ذكَرَه وسبحه وكبَّر | جعل نارًا من الشجر الأخضر
يحب من بَيَّنَ وأفصح وعَبَّر | ذكْره عالٍ على كل منبر
يحب من يجاهد ويصبر | يعين ويؤيد وينصر
يحب من تطهر وتطيب وتعطَّر | أنعم علينا بالمسك والعنبر
يحب المتفائل المستبشر | نصر المؤمنين على يهود خيبر

اللهُ جَلَّ جَلاَلُهُ

جعل الإسلام طريقاً للنور　　　جعل الماء خيرَ طهور

جعل لداوود آيات الزبور　　　جعل نبيه نورًا على نور

زيَّن الجنة بالولدان والحور　　　جعل الأبرار فى نعيمٍ وسرور

يحب من على دينه غيور　　　يحب جميل الإحساس والشعور

يحب المؤمن الشجاع الجسور　　　يحب تعظيم المساجد والاعتبار بالقبور

يحب من يهجر الشرور　　　يحب من يتجنب الزور

يحب من يهجر الغرور　　　يحب من يتجنب الجور

يحب من يهجر الخمور　　　يحب من يتجنب الفجور

أنبت النباتات وأبدع الزهور

وعد حبيبه بالنصر والظهور

حثَّنا على التعاون والتشاور فى الأمور

وعد المؤمنين والمؤمنات بجناتٍ وحور

من توكل واعتمد عليه رَزَقَه كما يرزق الطيور

اللهُ جَلَّ جَلالُهُ

أعجز كلامه أهل البلاغة كل إعجاز

أعــزَّ المــؤمنين أعظــمَ إعــزاز

مــن اعتصــم بــه أفلــحَ وفــاز

وفــق أحبابــه لعظــيم الإنجــاز

موصوفٌ بكل وصفٍ فى حقه جائز

لـيس كمثلـه شـىءٌ ولـيس بعـاجز

لطيــفٌ بكــل فقيــرٍ وعــاجز

رحــيمٌ بالضــعفاء والعجــائز

جعــل الــدنيا دار ابــتلاءٍ وفــرز

بفضــله اليســر والنصــر والفــوز

نهانـــا عـــن الهمـــز واللمـــز

اللهُ جَلَّ جَلالُهُ

جعـل الجنــة للمـؤمنين خيـر مفــاز

مــن آمــن بــه نــال الفضــلَ وحــاز

مـــن توكـــل عليـــه عبَـــرَ وجـــاز

حـــذَّرنا مـــن الجشـــع والابتـــزاز

لا ممسك لرحمتـه وفضـله ولا حـاجز

مـن تـولاه كـان خيـر فـالحٍ وفـائز

مـن وفقـه كانـت لـه خيـر الجـوائز

ممـا أحلـه لنـا لحـم الضـأن والمـاعز

ذكْـــره خيـــر هـــادٍ وحـــرز

هـدى الخضـر للمحافظـة علـى الكنـز

حـذَّرنا مـن البخـل بالمـال والكَنـز

اللّه جَلَّ جَلاَلُهُ

خـــالقُ النـــاس ربُ النـــاس
أبــدع وصــوَّر جميــع النـــاس
أرســل رســوله هاديًــا للنـــاس
عصم نبيـه وأغنـاه عـن الحـراس
وهـب الإنسـان العقـل والحـواس
جعـل الكعبــة أول بيــتٍ للنـــاس
جعـل بيتــه مثابــةً وأمنًــا للنـاس
جعـــل إبــراهيم إمامًـــا للنـــاس
جعـل الحــج أعظــم جمــعٍ للنـاس
هــدانا لــدينٍ لـــه أعظــم أســاس
بـارك الصـحابة والحمـزة والعباس
أمرنـــا بحســـن معاملـــة النـــاس
يحب عبـاده المصلحين بـين النـاس
جعل الإخـلاص أكـرم سـبيل للنـاس
جعــل التقــوى خيــرُ زادٍ ولبـــاس
مـن تـولاه لا يمسـه السـوء بمسـاس
يقبـل الـدعاء والرجـاء والالتمـاس
فـى سـبيله تمتلـئ القلـوب بالحمـاس
مـن نعمـه الـذهب والفضـة والمـاس
نـهى عن الغيبة والنميمة بين الناس

اللّه جَلَّ جَلالُهُ

ملــــكُ النـــاس إلـــهُ النــــاس
يعلــم عـــدد الخلائـــق والأنفـــاس
يحـب المحبـة والمـودة بـين النـاس
يحـب التعـارف والتـآلف بـين النـاس
يحب التعـاون والتعـاطف بـين النـاس
يحب التواصل والتـراحم بـين النـاس
يحـــب كـــل رؤوفٍ رحـــيمٍ بالنـــاس
يحـب كـل شــهمٍ كــريمٍ مــع النـاس
يحـب كـل داعٍ وهـادٍ ومعلـمٍ للنـاس
يحـب كـل مُحـبٍ ومحسـنٍ للنـاس
يحب طيِّبَ النفس جميلَ الإحسـاس
أمرنا بسلامة الوزن والكيل والقيـاس
حثنــا علــى الإصــلاح بــين النـــاس
حثنـــا علـــى العفـــو عـــن النـــاس
حـــذَّرنا مـــن الوســـواس الخنـــاس
حـــذَّرنا مـــن التبـــذير والإفـــلاس
حفظنـــا مـــن الضــلال والالتبـــاس
حمانـــا مـــن النفـــاق والأرجـــاس
نهانـا عن الظلم والتكبر علـى النـاس
نرجـوه السـلامة يـوم يقـوم النـاس

اللّه جَلَّ جَلاَلُهُ

رب الملائكــــة والــــروح والعــــرش
بنـــى السـماء وفـرش الأرض بفـرش
عظـيم الجبـروت والقهـر والـبطش
بَشَّـــرَ المـــؤمنينَ بأطيـــبِ عـــيش
خـالق الطيـور والأسـماك والـوحش
يحـــــب كـــــل متفائــــلٍ بَـــــشّ
حذَّرنا مـن الـزور والضـلال والغش
حـذَّرنـا مـن الغـرور والفجـور والطـيش
أمرنـا بإعداد القوة والعتاد والجيش
أزهـــق كـــل باطـــلٍ زائـــفٍ هـــشّ

اللّه جَلَّ جَلالـهُ

بَشَّـر أنبيـاءه بـالوحى والإرهـاص
مـــن عبـــاده العـــوام والخـــواص
مـن أحبابـه سـعد بـن أبـى وقـاص
خيـــره علـــى كـــل دانٍ وقـــاص
جعـــل حيـــاةً فـــى القَصـــاص
خلـــق المعــــادن والرصــــاص

اللّه جَلَّ جَلالـهُ

خـــصَّ حبيبـــه بـــأعظم اختصـــاص
يحـــب الصـــدق والإخـــلاص
خـــصَّ أحبابـــه بفضـــلٍ خـــاص
يحـــب العلمـــاء أهـــل الإختصـــاص
يتوكـل عليـه كـل صـيادٍ وغـواص
فـــتح أبـــواب التوبـــة لكـــل عـــاص

اللّه جلَّ جَلالُـهُ

حبب إلينا الإيمان وحثَّ عليه وحضَّ
أمرنا بالمحافظة على الدين والعِرْض
خلـق الأسـماك والطيـور والبـيض
يحـــب الحَسَـــن مـــن القـــرض

اللّه جَلَّ جَلالـهُ

منـــه كـــل نعـــيمٍ وعطـــاءٍ وفـــيض
أمرنـــا بالعفـــاف والغـــضّ
بـيَّنَ لنـا مـا فرضـه علينـا مـن فـرض
نســـأله النجـــاة يـــوم العـــرض

اللهُ جَلَّ جَلالُهُ

جعـل نبيـه رحمـة لجميـع الأوسـاط
جعـل نـهجـه أعظـم رابطـة وارتبـاط
جعـل ملابـس الإحـرام بـلا خيـاط
جعـل أهـل مصـر فـي أمـانٍ وربـاط
جعل للمحسنين أحسن ثوابٍ وقيراط
الوجـود بعلمـه قـائمٌ ومحـاط
نـهانا عن الفحشاء والمنكر واللـواط

اللهُ جَلَّ جَلالُهُ

جعلـه علـى أعظـم صـراط
جعـل السـعى سـبعة أشـواط
جعـل البركـة فـى النظـام والانضـباط
جعـل مـودةً بيننـا وبـين الأقبـاط
بسـط رزقـه علـى العبـاد كـل انبسـاط
ربـط علـى قلـوب المـؤمنين بربـاط
حذَّرنـا مـن اليـأس والقنـوط والإحبـاط

اللهُ جَلَ جَلا لُهُ

وعـظ النـاس أعظـم وعـظٍ
جعل مـن المـوت أكبـر عبـرةٍ ووعظ
دعـا بدعوتـه علمـاء الـوعظ

اللهُ جَلَّ جَلالُهُ

جـاد كتـابـه بالإرشـاد والـوعـظ
جعـل للمـؤمـنين أعـظم أجرٍ وحـظٍ
لا يـحـب غـلـيـظ الـقـلـب الـفـظ

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

يحب من كان إليه داعٍ — يحب أهل السنة والإجماع
يحب من أجاب وأطاع — يحب الصادقين من التجار والزُرَّاع
يحب كل مجاهدٍ وساعٍ — يحب المخلصين من الصناع
يحب للناس النفع والانتفاع — يحب كريم الأخلاق جميل الطباع
يحب فى الخيرات الإسراع — يحب عمار البلاد والبقاع
يحب السماحة لمن اشترى وباع — يحب أهل العطاء والإبداع
يحب أهل الصدق والاتباع — يدافع عن المؤمنين أعظم دفاع

أرسل رسوله الأمين المطاع
جعل ذكره فى علوٍ وارتفاع
حذَّرنا من السقوط إلى القاع
حذَّرنا من أهل الجشع والأطماع
أمرنا بترك المعاصى والبعد عنها والإقلاع

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

يحب الطيب من الأقوال والسماع
دينـــه حصـــنٌ منيـــعٌ وقـــلاع

أوصـــــانا بهجـــــر الرعـــــاع
طريقــه ســلامةٌ مــن الضــياع

أوصـــــانا بإطعـــــام الجيـــــاع
بارك فى الطيبين الأبصار والأسماع

أمـــدنا بـــالارتواء والإشـــباع
يحـب النظيـف والطـاهر مـن المتـاع

بارك نوره جميع الأكوان والبقاع
مـن اعتصـم بـه لا يخـاف ولا يـراع

كتابـه مقـروءٌ ومسـموعٌ ومـذاع
مـن أحبـه لا يكـون للخيـر منَّـاع

من هداه ؛ نجا من الخلاف والنزاع
من اسـتعان به ؛ نجا من الآلام والأوجاع
مـن تـقـرب إليـه ؛ نجا من الفشل والضيـاع
مـن اعتمـد عليه ؛ نجـا مـن الأحقاد والصـراع
مـن توكـل عـليـه ؛ ربح فـى كـل مـا اشترى وبـاع

الله جَلَّ جَلالُهُ

سبحانه أبدعَ وأحسنَ وصـاغ
بلغ رسوله الرسالةَ أعظمَ بلاغ
بارك الانتفاع بالوقت والفراغ
حذَّرنا من كـل من ضلَّ وزاغ

الله جلَّ جَلالهُ

أكرمنا بصبغة الله أعظمَ الأصباغ
أنعم علينا بلبنٍ خالصٍ مستساغ
لا يحب كـل متجـبرٍ ظالمٍ طـاغ
لا يحب كل متكبرٍ لئيمٍ بخيلٍ بـاغ

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

يحـب الحـق وتيـاره الجـارف
يحـــب كـــل فقيـــهٍ وعـــارف

يحـب الشـهامة فـى المواقـف
يحـــب كـــل زاهـــدٍ وعـــازف

يحـــب كـــل عمـــلٍ هـــادف
يحـــب كـــل معـــطٍ وصـــارف

يحـــب كـــل مجيـــرٍ لخـــائف
يحـــب كـــل ملـــبٍ وطـــائف

يحـــب التعـــارف والتـــآلف
يحـــب كـــل معتـــذرٍ وآســـف

يحب مـا لـيس بفاسدٍ ولا تـالف
يحـــب كـــل ودودٍ متعـــاطف

يحب مـا لـيس بباطلٍ ولا زائـف
يحـــب كـــل تعـــاونٍ وتكـــاتف

مغيثٌ من جميع المخاوف
منـجٍ من كـل هولٍ عاصـــف
كتابـه حوى العجائـبَ واللطائــف
كتـابـه حوى أعظـمَ العلـوم والمعـارف

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

عليمٌ عظيمٌ خلاق ... أنشأ السبع الطباق
له الآيات فى الآفاق ... وهب حبيبه أعظم الأخلاق
أخذ على العباد العهد والميثاق ... يحب التزكى والتصدق والإنفاق
خلق الأبصار والأحداق ... يحب إخلاص الرفاق
حثنا على التنافس والسباق ... يحب من على المودة باق
يوسع على عباده الأرزاق ... يحب التيسير فى الصداق
شرابه للعارفين صفى وراق ... يحب من للجمال ذوَّاق
يحب من للجنةِ مشتاق ... يحب من للخير سبّاق
يحب الألفة والوفاق ... يحب من للمعروف تواق

رازقٌ لنا ومطعمٌ لنا وساق
بارك من لا يخشى الإملاق
من آياته الأنعام والإبل والنياق
محبٌ لمن ليس لوالديه عاق
نسأله النجاة يوم يُكشَف عن ساقٍ
حذَّرنا من الرياء والكذب والنفاق

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

تبارك وتجلى وخلق ... خلق الإنسان من علق
رب المشرقين ورب الفلق ... فالق الإصباح ومبدع الشفق
عظَّم فى النبى حسن الخُلُق ... أشهد حبيبه جمال الملكوت والأفق
له أعظم الآيات والتجليات والطرق ... له الليل وما وسق
بارك كلامه المصاحف والورق ... من آياته الرعد والبرق والودق
ذكْره مباركٌ عَطِرٌ عَبِق ... بشَّر من أخلص وصدق
أنعم على عباده وتفضَّلَ ورزق ... يحب من تعطَّف وشفق
أخبر عن ركوبنا طبقًا عن طبق ... حكم على فرعون بالموت والغرق
جعل الوجود على أحسن نمق ... بارك من تلطَّف ورحم ورفق
جعل المثابة لمن أذهب الرمق ... يحب الكَيِّسَ الفطَنَ اللبق
جعل الكون علي خير نسق ... أبدع النهار والليل وما وسق
أذهب الغم والحزن والقلق ... أكرم من أحسن وسبق

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

هـــو الـــذى أوجـــدك وأحيـــاك   هـــو الـــذى أمـــدَّك وأعطـــاك
هـــو الـــذى أبـــدعك وســـوَّاك   هـــو الـــذى أســـعفك وحمـــاك
هـــو الـــذى أطعمـــك وســـقاك   هـــو الـــذى أعطـــاك ووفَّـــاك
هـــو الـــذى أكرمـــك ورعـــاك   هـــو الـــذى وعظـــك وأوصـــاك
هـــو الـــذى أســـعدك وتـــولاَّك   هـــو الـــذى علمـــك وهـــداك
هـــو الـــذى أمـــرك ونهـــاك   هـــو الـــذى عالجـــك وشـــفاك
هـــو الـــذى أعانـــك وقـــوَّاك   هـــو الـــذى نصـــرك ونجّـــاك
هـــو الـــذى أغاثـــك وواســـاك   هـــو الـــذى وفقـــك وعافـــاك

هو الذى آثرك على سواك
هو الذى سدد على الطريق خطاك
هو الذى حماك من الكفر والإشـراك
هو الذى خلق النجوم والكواكب والأفلاك
هـو الـذى خـلـق الجـن والإنـس والأمـلاك
هـو الذى نصـر الصـادقـيـن وهـزم كـل أفَّـاك

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

كـــــريمُ القـــــدر والجــــلال	جميــــــلٌ عظــــيمُ الجمـــــال
جليـــــلُ الوجـــــه والكمــــال	صــادقٌ فــى كـل مـا أوحـى وقـال
جميــــــلٌ يحـــــب الجمـــــال	منـــزهٌ عـــن جميـــع الأحـــوال
لطيــــفٌ فـــى كـــل الأفعـــال	أهـــلٌ لكـــل تعظــيمٍ وإجـــلال
واســـــع الكــــرم والإفضــــال	هـــادٍ لكـــل حـــائرٍ ضـــــال
أرســـل رســـوله معلمًــا للأجيــال	حـــذَّرنا مـــن الغفلـــة والإهمـــال
هـــدانا لأعظـــم خطـــابٍ ومقـــال	مصــــلحٌ للمـــــؤمنين البـــــال
حثنـــا علـــى الطيـــب والحـــلال	مؤيـــدُ المجاهـــدين الأبطـــال

جعـل الزكـــاة حصناً للأمـوال
جعل أجرًا عظيمًا علي الأعمــــال
أمــرنا بذكْره فى الغـدو والآصـــال
أمــرنا بالاعتصــام بحبلــه أعظــم الحبال
عـمَّ خيـره الشرقَ والغربَ والجنوبَ والشَمَال

اللهُ جَلَّ جَلالُهُ

كبيـــــرٌ عظـــــيمٌ متعــــــال ... لـــــيس لــــــه مثـــلٌ ولا مثـــــال
علــيمٌ بكــل أمــرٍ وشــأنٍ وحــال ... مجيـــدٌ رشـــيدٌ شـــديد المِحَـــال
إليــه المرجــع والمصـير والمـآل ... رفيــع الــدرجات ذو عــرشٍ عــال
مجيـبٌ للمضـطر سـامعٌ للسـؤال ... رب الملائكـة ورب جبريـل وميكـال
مُــنَجٍ مــن المخــاطر والأهــوال ... رقيـــبٌ علـــى الأقـــوال والأفعـــال
يحـب التوبـة والطهـارة والجمـال ... يحـب الصـفاء والسـخاء والكمـال
يحب السماحة فى معاملـة العمـال ... يحب المسبحين له بالغدو والآصال
يحب التوادد والتواصل والوصـال ... يحـــب صــــادق الوعــد والأقـــوال
يحب الصدقة والزكاة فى الأموال ... يحـــب الإخـــلاص فـــى الأعمـــال
يحــب أحســن وأطيــب الخصــال ... يحب الأمانـة فى الميزان والمكيـال

اللهِ جَلَّ جَلاَلُهُ

حسـيبٌ علـيمٌ جليـل ... يحـب إسـماعيل وإبـراهيم الخليـل
أنـزل التـوراة والإنجيـل ... يحـب العفـو والصـفح الجميـل
أنـزل علـى رسـوله أوفـى دليـل ... يحـب الرضـا والصـبر الجميـل
أيـد حبيبـه بالملائكـة وجبريـل ... يحـب السـخاء والطبـع الجميـل
حفـظ كتابـه مـن التغيير والتبـديل ... يحـب الوفـاء والخُلُـق النبيـل
وهـب حبيبـه أعظـم تبجيـل ... يحب المؤمن المخلص الصادق الأصيل
جعـل لأحبابـه الظـلَّ الظليـل ... يحـب المسـارعة فـى الخيـر والتعجيـل
بفضـله يتعـافى ويشـفى العليـل ... يحـب مـن الحـلال الكثيـر والقليـل
نـزع مـن الصـدور الغـل الغليـل ... يحـب مـن لـيس بجبـانٍ ولا بخيـل
حذَّرنا من ابتغاء الفتنـة والتأويـل ... يحـب البعـد عـن الـزور والتضـليل

اللهُ جَلَّ جَلاَلُهُ

أكــــــرم مجيــــــبٍ ومســــــئول　　حبه ورضاه سبب الوصال والوصول
ســــلطانه لا يفنـــى ولا يـــزول　　حفـظ كتابــه مــن الضــياع والــذبول
شرح صدر حبيبه ونبيه الرسول　　حفـظ دينـــه مـــن الـــوهن والأفـــول
منهاجه علمٌ وحكمةٌ ونورٌ وأصول　　حـــذَّرنا مـــن كـــل ظلـــومٍ جهـــول
طاعتـــه عـــزٌ وجـــاهٌ وقبـــول　　حـــذَّرنا مـــن كـــل حاقـــدٍ عـــزول
اصـطفى الصـدِّيقةَ مـريم البتـول　　نهانـــا عـــن ســـوء الطبـــاع والميـــول
لا يحب الأحمق المتشائم العجول　　نهانـــا عـــن الكســـل والخمـــول

يحب من الشهود العدول
يحب للأمور أيسرَ الحلول
مِن استعان به يفعل ما يقول
منزهٌ عن التجسيد والحلول
من اعتمد عليه يصول ويجول
روى الأرض بالأمطار والسيول
مُحِبُه ليس بمهانٍ ولا بيائسٍ ولا مذلول
أسعد حبيبه بالوحى عند النزول
بفضله انتصر سيدنا خالد سيف الله المسلول

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

ملكٌ رحمنٌ رحيم ... يحب نبيه ورسوله الكريم
غنيٌ مغنٍ حليم ... يحب سيدنا آدم وسيدنا إبراهيم
لطيفٌ واسعٌ عليم ... يحب سيدنا عيسى وسيدنا موسى الكليم
حنَّانٌ جوادٌ كريم ... يحب كل حفيظٍ عليم
منَّانٌ عزيزٌ حكيم ... يحب صاحب القلب السليم
ودودٌ غفورٌ توابٌ عظيم ... يحب صاحب الخُلُق القويم
صراطه واضحٌ مستقيم ... يحب الودود الحليم الحميم
حنانه جنة ونعيم ... يحب التعاون على رعاية اليتيم
موفقٌ لكل مسافرٍ ومقيم ... يحب التعاطف وعيادة السقيم
حكمه عدلٌ صميم ... يحب نجاتنا من الجحيم
بطشه شديدٌ أليم ... يحب من ليس بماكرٍ ولا لئيم

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

أحيانـــا مـــن المـــوت والعـــدم … تجلـــــى وعـــــدل وحكـــــم
يحـــب الوفـــاء بـــالعهود والـــذمم … بعـث حبيبـه للعــالمين وبــه اختــتم
صرف عن الـذاكرين المَلَـلَ والسأم … بـــارك أهـــل البيـــت والحـــرم
علَّـــمَ بـــالوحى وعلَّـــمَ بـــالقلم … بـــارك الأيـــام والأشـــهر الحُـــرم
عَلَـــمَ وهـــدى العـــرب والعجـــم … بـارك مــن تزكَّــى وتصـدَّق ورحــم
مـــن أحبـــه أفلـــح وفـــاز وســـلم … فـــاض علينـــا بـــالخيرات والـــنعم
مـن أعانــه وفقـه وثبَّـت لـه القـدم … جـــاد علينـــا بـــالحلم والكـــرم
مـن أطاعــه مـا خسـر ومـا نـدم … جعـــل المســـلمين خيـــر الأمـــم
ســقى أحبابــه مــن أطهــر الــديم … جعـل المـؤمنين فـى عـزةٍ وشَـمَم
غفـــر للتـــائبين الكبـــائر واللمـــم … قـوَّى للمحسـنين العزيمـة والهمـم
شفا من الأمراض والأوجاع والألم … مــن أعــرض عنــه ضـلّ وانهــزم

اللهُ جَلَّ جَلاَلُهُ

أرســـل نبيـــه بـــأعظم كـــلام
لطفــــــــه عظـــــــيمٌ وعـــــــام

أعـــــزَّ المــــؤمنين بالإســــلام
بـــــارك أهـــــل المحبـــــة والوئــــام

اهتـــــدى بفضـــــله الأنـــــام
نفـــــع المحســــــنين الكـــــرام

اســــتنارت بنــــوره الأفهـــام
نصـــــر أحبابـــــه علـــــى اللئـــــام

شـــــرَّفت بعلمـــــه الأقـــــلام
حثنـــــا علـــــى إطعـــــام الطعـــــام

أيـد أوليـاءه بالكرامـة والإنعـام
حــذَّرنا مــن ظلــم الأرامــل والأيتــام

أفضـاله عمـت الخـواص والعـوام
حذَّرنا من التفرق والاختلاف والخصام

متعـــالٍ عـن الظنـون والأوهـــام
حبـب إلينــا الاعتبــار والاتعـاظ بالأيـام
حبـب إلينــا الشكـر والحمـــد علي الـدوام
حبب إلينا الصلاة والسلام على خير الأنام
حبب إلينـــا مــراعـاة الفقـــراء والأيتــام
حبب إلينـــا رمضـــان والصــوم والقيام
حبب إلينا الصلاة بالليل والناس نيام
حـبب إلينا ترك اللغو من الكـلام
حـبب إلـينا إلـقـاء ورد السلام
نسأله العفو وحـسن الختام

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

أنــــار بنـــوره الوجـــود والأكـــوان عَلِــمَ مـــا يكـــون ومـــا قـــد كـــان
أســـــلم لـــــه وخضـــــع الــــثَّقَلان رفـــع الســــماء ووضـــع الميـــزان
يسبح بحمده الملائكة والإنس والجان خلـــق الإنســـــان علمـــــه البيـــــان
أنـــــزل علـــــى حبيبـــــه القـــــرآن جعـــل لأحبابـــه الـــروح والريحـــان
أمرنـــــــا بالعـــــــدل والإحســــــان جعـــل لأوليائـــه الحـــور والولـــدان
أغـــــــرق فرعـــــون وهامـــــــان حـــــذَّر عبـــاده مـــــن الشـــيطان
كشـــــف الضـــــلال والبهتــــــان نجَّـــا المـــؤمنين مـــن الطوفـــان
أمرنـــــــا بحمايـــــــة الأوطـــــــان يتـــوب علـــى المســـتغفر النـــدمان
يحتـــاج ويلجـــأ إليـــه كـــل إنســـان يغيـــــث المســـــــتغيث الظمـــــآن
أبـــدع وصـــنع اللؤلـــؤ والمرجـــان يهـــــدى البـــــائس الحيـــــران
حبـــــب إلينـــــا العلــــم والإيمـــــان كَرَّه إلينـا الكفـر والفسـوق والعصـيان

اللهُ جَلَّ جَلاَلُهُ

ربُ العالمين	مَلِكُ العالمين
إلـه العالمين	أرحمُ الراحمين
أكرمُ الأكرمين	أحكمُ الحاكمين
أحسنُ الخالقين	خير الفاتحين
مهيمنٌ على العالمين	خير الناصرين
مالكُ يوم الدين	خيرُ الرازقين
مؤيدُ المخلصين	خير الحافظين
مناصرُ المتقين	خير الماكرين
مجيبُ المضطرين	خير المحسنين
مغيثُ المستغيثين	يحب التوابين
مجيرُ المستجيرين	يحب المتطهرين
مُطْعِمُ الجائعين	يحب المتوكلين
كافى المحتاجين	يحب المؤمنين
قابلُ التائبين	يحب الصادقين
يحبُ الصالحين	يحب الصابرين
يحبُ الذاكرين	يحب الشاكرين

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

اصـــطفى الصـــادق الأمـــين
اصـــطفى القرآن علـى الكتـب أجمعين

اصـــطفى الملائكـــة المقـــربين
اصـــطفى النبـــى خاتمًـــا للنبيـــين

اصـــطفى الأنبيـــاء والمرســـلين
اصـــطفى العلمـــاء العـــاملين

اصــطفى الكعبــة قبلــة للعابــدين
اصـــطفى الأوليـــاء الصـــالحين

اصـــطفى الجمعـــة للمـــؤمنين
اصـــطفى الأمانـــة والـــدين

ا

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

صـطفى آدمَ ونوحًا على العـالمينَ
اصطفــى آل إبراهيــم علــى العالمين
اصطفــى آل عمــران علـــى العامليـن
اصطفى الـمـلـة الإبـراهيميـة للمسلميـن
اصطفى الأمة المحمـديـة على السـابقيـن
اصطفى العدنـان شافعًا للنـاس أجمعيـن
اصطفى جبـريـل علـى المـلائكـة أجمعيـن
اصطفى موسـى برســالاتـه وكلامـه المبيـن
اصطفــى عيســى وأيـده بالــروح الأميـــن
اصطفى السيـدة مريـم على نسـاء العالمـن
اصطفى شهر رمضان على الشهور كلـها
اصطـفى لـيلـة الـقـدر علـى الليالى كـلـها
اصطفـى الشمـس علـى النجـوم كلهـا
اصطـفى القمـر على الكـواكـب كلهـا
اصطفى المساجد على البيوت كهـا

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

بعث الأنبياء والمرسلين ... جعلهم هدىً للعالمين
جعل نبينا خاتمًا للنبيين ... جعله إمامًا للعارفين
سلم عليه فى أعلى عليين ... جعله شافعًا للتائبين
رفع ذكْره على العالمين ... جعله هاديًا للخاشعين
جعل طاعته فرضًا من الدين ... ألف قلوب المؤمنين
أحسن أجر العاملين ... جعل الكرامة للمعلمين
وفق المخلصين العارفين ... أمر بالشكر له وللوالدين
بشَّر الأولياء الصالحين ... جاد بنوره علي العالمين
يارك العلماء العاملين ... أيد جهاد المجاهدين
أجاب دعاء المضطرين ... ثبَّت أقدام المخلصين
أنجز وعده للمؤمنين ... زاد نعيم الشاكرين
أنصف عباده الطيبين ... سمع أنين المحتاجين
أجار عباده المستجيرين ... هزم كيد الكائدين
أباد جبروت الظالمين ... كشف خبث الخائنين
أبطل باطل المبطلين ... خيب حقد الحاقدين

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

بـارك المصـطفى لَمَّـا أوحـى إليـه
أسـعد حبيبـه المختـار لَمَّـا نظـر إليـه

غفـر للمسـتغفرين لَمَّا عـادوا إليـه
أكـرم الصـالحين لَمَّـا توسـلوا إليـه

زاد الشـاكرين لَمَّـا توجهـوا إليـه
نجَّـــى نوحًـــا لَمَّـــا لجـــأ إليـــه

هـدى المـؤمنين لمـا توسـلوا إليـه
نجَّـــى موســـى لَّمَّـــا أنـــاب إليـــه

قبـل التـائبين لَمَّـا رجعـوا إليـه
نجَّـــى يـــونس لَمَّـــا نـــادى عليـــه

جعـل الكرامـة للمسـارعين إليـه
بـــارك عيســـى لَمَّـــا تجلـــى عليـــه

بارك الصـادقين لَمَّـا تقربـوا إليـه
جعـــل الرضـــا للمقبلـــين عليـــه

جعـل الجنـة للمـتـوكلـين عـليـــه
جـعل مسـاجده مفتحـة للساعين إليـه
جعل الكرامـة لأوليائـه لَمَّا لجـأوا إليـه
جعل صـــلاتنـا على حبيبـه هديةً منــه إليه
جعل الوداد لأهـل البيت لَمَّا فوضـوا الأمر إليه
جعـل الإجـابـة لمـن اضطـروا وتضرعـــوا إليـه

الله جلَّ جَلاَلُهُ

عليمٌ بخلقه لطيفُ بخلقه ... عظيمٌ بجاهه وقدره
خبيرٌ بخلقه محيطٌ بخلقه ... جليلٌ بذاته وعدله
غالبٌ هو ورسله وجنده ... حكيمٌ بعلمه ظاهرٌ بفضله
أنعم علينا بأنبيائه ورسله ... قويٌ بعدله ، مليكٌ بمجده
أرسل نبيه بنوره وهديه ... أنزل الكتاب على عبده
أكرمنا بحنانه وحبه ... بعث إلينا أكرم خلقه
أعاننا بعنايته وفضله ... أكرمنا وهدانا ببعثة نبيه
أعزَّنا بتأييده ونصره ... أيد الصالحين بنوره وهديه
أغاثنا بجاهه ولطفه ... حفظ السائرين على دربه
أمدنا بعطائه وفيضه ... تجلى علينا بجلاله وجماله وكرمه
أمرنا بعبادته وذكْره ... بشَّرنا بما جاء في كتبه
أفاض علينا بعظيم نعمه ... زادنا بحمده وشكره
أحاطنا بجميل ستره ... متعنا برضاه وقربه
تولى المسلمين بعونه ومدده ... واصلنا بمحبته ووده
وفق المخلصين لنهجه ... دعانا لجنته ومغفرته
نضَّر العلماء بعلمه ... بشَّرنا بكرمه وعفوه
بارك الناس بحمده وشكره ... وعد المؤمنين بتأييده ونصره

الله جَلَّ جَلاَلُهُ

جاهه أعظمُ وأكرم جاه ... رفع نبيه وخفض من عاداه

عصم نبيه وحماه ... أنعم علينا بالإسلام ولنا ارتضاه

حفظ حبيبه في صباه ... أمرنا بالصلاة والسلام على مصطفاه

عَظَّمَ أخلاق رسوله واجتباه ... فاض علينا بحبه وسناه

بشَّر النبى ليلة مسراه ... من لجأ إليه وفقه وهداه

من أطاعه أكرمه وعافاه ... من عبده قرَّبه وأدناه

من اعتصم به نجَّاه ... من لاذ به أعانه ورعاه

من اعتمد عليه ما قلاه ... من رضى عنه وفقه وأرضاه

من أحبه نصره وتولاه ... من تاب عليه هداه

من أخلص له وقاه ... من تواضع له رفعه وزكَّاه

من استعان به كفاه ... من تقرَّب إليه اصطفاه

من أناب إليه أحسن عقباه ... بارك من توكل عليه وقوّاه

جعل النعيم فى طاعته وتقواه ... تولى المؤمنين بنصره وهداه

علمنا جميل الدعاء والمناجاة ... مجيبٌ لمن لجأ إليه ودعاه

حقق رجاء من ارتجاه ... تفضَّل على أوليائه برضاه

يحب من سبَّحه فى علاه ... وفق المؤمن فى مسعاه

زاد الشاكرين من فضله وعطاياه ... سمع لمن حمده وناداه

الله جَلَّ جلالُهُ

أنـزل كتابًـا للفضـائل حـاوٍ
عــادل فــى الحــق مســاوٍ

شــافٍ مــن العلــل مــداوٍ
يحب من على الخير نـاوٍ

يحــب مــن للحــديث راوٍ
يحب قلبًا من الغرور خـاوٍ

الله جَلَّ جَلالـهُ

لـــه الـــذات العظمـــى
لـــه الجمـــال الأســـمى
لـــه الكمـــال الأزهـــى
لـــه الهدايـــة الأهـــدى
لـــه العطـــاء الأهنـــى
لـــه النعـــيم الأبهـــى
لـــه الغنـــى الأغنـــى
لـــه القـــوة الأقـــوى
لـــه الكتـــاب الأزكـــى
لـــه الوعـــد الأنجـــى
لـــه الحـــب الأصـــفى
لـــه الآيـــات الكبـــرى

الله جَلَّ جَلالـهُ

لـــه الوجـــه الأعلـــى
لـــه الجـــلال الأســـنى
لـــه المثـــل الأعلـــى
لـــه الأســـماء الحســـنى
لـــه الـــدعوة المثلـــى
لـــه المـــواعظ الفضـــلى
لـــه العهـــد الأوفـــى
لـــه العلـــم الأجـــدى
لـــه الحنـــان الأنـــدى
لـــه البشـــارة الأرقـــى
لـــه البقـــاء الأبقـــى
لـــه الأولـــى والأخـــرى

الله جَلَّ جَلالهُ

سبحانه يتجلى ويخلق ويبدى سبحانه للسماء والأرض يطوى
سبحانه بالحق والعدل يقضى سبحانه على الخيرات يجزى
سبحانه الأنهار بأمره تجرى سبحانه به النفحات تسرى
سبحانه بعث رسوله يهدى سبحانه فضله للناس يغنى
سبحانه كتابه للآيات يحوى سبحانه به فخرى وعزِّى
سبحانه به توفيقى وعزمى سبحانه به فلاحى وكسبى
سبحانه به نجاحى وفوزى سبحانه به نعيمى وسعدى
سبحانه به نشورى وبعثى سبحانه به نجاتى وغوثى
سبحانه به نصبح ونمسى سبحانه به هداية قلبى
سبحانه به رشادى ويسرى سبحانه واهبٌ سمعى وبصرى
سبحانه إليه فوضت أمرى سبحانه إليه أسلمت نفسى
سبحانه إليه الخلائق تمضى سبحانه للعظام الرميمة يحيى
سبحانه هو إلهى وربى سبحانه يعلم ما نعلن وما نخفى
سبحانه يحفظ ويحمى سبحانه يوفق ويؤيد وينجى
سبحانه له حبى ووجدى سبحانه له ذكْرى وشكرى
سبحانه يتفضل علينا ويعطى سبحانه يعين من يعمر ويبنى
سبحانه يعلم خاطرى وظنى سبحانه كاشفٌ لهمى وغمى
سبحانه هو وكيلى وحسبى سبحانه هوسندى وعونى
سبحانه يبرئُ الناس ويشفى سبحانه يُطعم الناس ويسقى
سبحانه يستر الناس ويكسى سبحانه يرزق الناس ويكفى

ذكْرُ الوهاب مع الأحباب

أيها الأحباب هيا	نذكر الوهاب الجليل
ذكْــــــره نــــــور الليـــــــالى	ذكْــــــره جمــــــعٌ نبيــــــل
ذكْــــــره فـــــيض المعــــــانى	ذكْــــــره نبــــــعٌ جميــــــل
ذكــــــره خيــــــرٌ ورحمــــــة	ذكْــــــره يشــــــفى العليــــــل
ذكْــــــره نعمــــــة ومحبــــــة	ذكْــــــره ظــــــلٌ ظليــــــل
ذكْــــــره بحــــــر المــــــودة	ذكْــــــره يهــــــدى الســــــبيل
ذكْــــــره نبــــــع الســــــعادة	ذكْــــــره فضــــــلُ أصــــــيل
ذكــــــره فـــــيض الكرامــــــة	ذكْــــــره أعظــــــم كفيــــــل
ذكْــــــره للـــــــنفس قـــــوة	لا تمــــــــل لا تميــــــــل
ذكْــــــره للقلــــــب صــــــحوة	تنــــــزع الغــــــل الغليــــــل
ذكْــــــره للــــــروح نفحــــــة	مــــــا لهــــــا مثيــــــل
ذكْــــــره يهــــــدى لجنــــــة	خيرهــــــا عظــــــيمٌ عمــــــيم
فيهــــــا لــــــبنٌ ومــــــاء	فيهــــــا أعظــــــم نعــــــيم
فيهــــــا عســــــلٌ وصــــــفاء	فيهــــــا مــــــدد كــــــريم
فيهــــــا الرضــــــا والهنــــــاء	وعطــــــاءٌ مــــــن عظــــــيم
فيهــــــا جــــــودٌ وســــــخاء	وضــــــياءٌ مــــــن علــــــيم
فيهــــــا عفــــــوٌ ورضــــــاء	ووفــــــاءٌ مــــــن حلــــــيم
فيهــــــا حــــــبٌ وإخــــــاء	وســــــلامٌ مــــــن رحــــــيم

مع الله الحميد المجيد
له الحمدُ والتمجيد

ألا بـــالله تبلـــغُ مـــا تريـــد وبـــالله تحظـــى بكـــلِ مجيـــد
تبـــارك مـــن جـــاد وأعطـــى وعـــمَّ عطـــاؤه كـــلَ العبيـــد
تعـــالى الله عـــن ريـــبٍ وزيـــفٍ وبـــارك ذكْـــرهُ كـــلَ مُريـــد
فالحمـــدُ لله علـــى كـــل فضـــلٍ وفضـــلُ الله دومًـــا فـــي مزيـــد
والحمـــدُ لله علـــى كـــل فعـــلٍ ينـــالُ رضـــا المـــولى الحميـــد
ألا مـــن يرجـــو عفـــو المجيـــد ســـارع واهجـــر الفكْـــرَ البليـــد
وصـــلِ وســـلم علـــى المصـــطفى صـــاحبِ الـــنهجِ الرشـــيد
دعـــا إلـــى الله بحكمـــةٍ بـــلا مُغـــالاةٍ ولا تشـــديد
هـــو الســـراجُ هـــو المنيـــرُ صـــاحب القـــولِ الســـديد
هـــو الحبيـــبُ هـــو الطبيـــبُ هـــو المقـــربُ والســـعيد
ألا مـــن يرجـــو رضـــا الحبيـــبِ صـــلِ علـــى حبيـــبِ المجيـــد
هـــو الجمـــالُ هـــو الجـــلالُ هـــو الكمـــالُ هـــو الوحيـــد
هـــو الأمـــانُ هـــو الإيمـــانُ هـــو الكامـــلُ والفريـــد
هـــو الهـــادي هـــو العـــدنانُ اصـــطفاه المـــولى المجيـــد
هـــو النبـــيُّ هـــو الإمـــامُ صـــاحبُ الخُلـــقِ الحميـــد
هـــو الشـــافَعُ هـــو الهُمـــامُ لـــه أعظـــم رصـــيد
ألا أيهـــا المحـــبُ المُريـــد ســـارع إلـــى الله المجيـــد
هـــو الـــرحمنُ هـــو الـــرحيمُ هـــو الملـــكُ الحـــقُ الرشـــيد
هـــو الغنـــيُ هـــو المُغْنِـــي بيـــده الخيـــرُ المديـــد
هـــو الحـــيُّ هـــو المُحيـــي فعَّـــالُ لمـــا يريـــد
هـــو النـــافعُ هـــو الجـــامعُ عـــن بابـــهِ لا تحيـــد

هو الكريمُ هو الحليمُ ... أقربُ من حبلِ الوريد
هو القهارُ هو الجبارُ ... قاهرُ كلِ جبارٍ عنيد
هو اللطيفُ هو الخبيرُ ... صاحبُ المدد الأكيد
هو العزيزُ هو المعزُّ ... صاحب الركن الشديد
هو الوهابُ هو التوابُ ... واهبُ كلَ شىءٍ مُفيد
هو الحنَّانُ هو المنَّانُ ... ليس عنَّا بعيد
هو العليمُ هو الحكيمُ ... يأتى بخَلْقٍ جديد
هو الواحدُ الأحدُ ... على كل شىءٍ شهيد
هو القادرُ المُقتدرُ ... أنزل من السماءِ الحديد
كم لطَفَ وكم أغاثَ ... ونجَّا من كربٍ شديد
نلوذ ونلجأُ إليه ... يُجيرُ ويُعطى ويزيد
توكل عليه وسر إليه ... تبلغ الدرَجَ المجيد
بشَّرَ الله أولياءَه ... فى كتابهِ المجيد
وبشَّر كلَ عالمٍ ... يهدي ويُعلّم ويُفيد
وبشَّر كلَ عاملٍ ... يعملُ ويُحسنُ ويجيد
جاء الحبيبُ المصطفى ... بالفضلِ العظيمِ العديد
نَزَل عليه أعظم كتابٍ ... نَزَل عليه القرآن المجيد
عليه صلاةٌ وسلامٌ ... وعلى آلهِ الأجاويد
وعلى أصحابهِ وأحبابهِ ... وكل عبدٍ للحميد
وعلى الأولياءِ الصالحينَ ... وكل مُحبٍ للمجيد
وعلى العلماءِ العاملينَ ... وكل حامدٍ للحميد
وعلى الأمةِ كلها ... صاحبة المجدِ التليد
هى خيرُ أمةٍ ... عيدها أجملُ عيد
فيها أعظمُ الأبطالِ ... فيها خالدُ بنُ الوليد
كم لها من حضارة ... كم لها فتحٌ جديد

الفصـلُ الثـانـى

مــع
لا إلـه إلا اللــه

أفضل ما قال المصطفى ﷺ
وما قال النبيون من قبلـه

المعاني النورانية لكلمة الوحدانية
(لا إله إلا اللّه)

قال تعالى فى سورة آل عمران :

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾

وقال تعالى فى سورة محمد :

﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ﴿١٩﴾

وعن جابر (رضى الله عنه) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(أفضلُ الذكْر لا إله إلا الله)

(رواه الترمذى)

وروى عن معاذ بن جبل (رضى الله عنه) قال : قال رسول الله ﷺ :

(مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله)

(رواه احمد والبزاز)

وقال صلى الله عليه وسلم :

(جددوا إيمانكم قيل يا رسول الله : وكيف نجدد إيماننا ؟ قال :

(أكثروا من قول لا إله إلا الله)

(رواه احمد والطبرانى بإسنادٍ حسن)

وعن أبى سعيد الخدرى (رضى الله عنه) عن النبى ﷺ أنه قال :

(قال موسى : يا رب علمنى شيئًا أذكرك به وأدعوك به قال : قل :
لا إله إلا الله ، قال : يا رب كل عبادك يقولون هذا قال : قل : لا إله إلا الله

قال : إنما أريد شيئًا تخصنى به قال :

يا موسى لو أن السموات السبع والأراضين السبع فى كفةٍ ، ولا إله إلا الله فى كفةٍ مالت بهم لا إله إلا الله)

(رواه النسائى وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال الحاكم : صحيح الإسناد)

وعن عبادة بن الصامت (رضى الله عنه) عن النبى ﷺ قال :

(من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، وأن عيسى عبد الله ورسوله ، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، والجنة حقٌ ، والنار حقٌ أدخله الله الجنة على ما كان من عمل)

زاد عبادة : يدخل من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء .

(رواه البخارى ومسلم)

هذا فضل كلمة الوحدانية والتوحيد ، التى هدى الله بها العباد ، ووفقهم بها للرشاد ، وأنقذهم بها من الطغيان والعناد ، ونجَّاهم بها من الضلال والإلحاد وحفظهم بها من الشرك والفساد ٠

وهذه معانٍ جليلةٍ : وإلهامات جميلةٍ ، وخواطرٍ كريمةٍ ، ألهمنا الله بها ، وهدانا إليها من أفضال هذه الكلمة المباركة ، كلمة الوحدانية والتوحيد :

لاَ إلـهَ إلاَ اللَّه

إنعامٌ وإكرامٌ مــن الوهــاب	لا ضل من قالهــا ولا خــاب
إعلامٌ وتعليمٌ مــن التــواب	من آمن بها أحسن وأصــاب
هدايـــةٌ للحـــق والصـــواب	هدايـــةٌ للفتيـــة والشـــباب
هدايةٌ للحكمةِ وفصل الخطاب	هدايةٌ لأفضل قولٍ وجــواب
هدايـــةٌ للأهـــل والأنجـــاب	نـــورٌ للقلـــوب والألبـــاب
ســـبيلٌ للجـــزاء والثـــواب	طهـــارة للـــديار والرحـــاب
نجاةٌ من التفاخر والإعجــاب	بركـــةٌ للـــرزق والاكتســـاب
نجاةٌ من العقــاب والعــذاب	كرامةٌ لمــن أسـلم وأنــاب
نجاةٌ من الــدمار والخــراب	نبع للعلم والمعارف والآداب
نجاةٌ من الشــك والارتيــاب	سعادةُ في الترحال والإيــاب
نجاةٌ من العيــب والســباب	فـــلاحٌ للوســـائل والأســـباب
نجاةٌ من الضنك والاكتئــاب	جمعٌ للأحبــاب والأصــحاب
نجاةٌ مــن اللــوم والعتــاب	صلاحٌ للعشــائر والأنســاب
نجاةٌ يوم العرض والحســاب	غوثٌ للضــعيف والمصــاب

لاَ إلهَ إلاَ اللَّه

هي أجملُ الصفات ... هى وحدانية الذات
هى أعظمُ الرسالات ... هى أجودُ القربات
هى أفضلُ الكلمات ... هى روح الإمدادات
هى أسعدُ النفحات ... هى مهبطُ الرحمات
هى أصدقُ العبارات ... هى مجمعُ الهدايات
هى أشرفُ العبادات ... هى سرُّ المعجزات
هى أبهى التجليات ... هى سببُ الكرامات
هى أسمى المعانى والآيات ... هى منهلُ الذاكرين و الذاكرات
هى أعلى العلوم والمعلومات ... هى نصرُ المجاهدين و المجاهدات
هى أهدى العقائد والملات ... هى عزُّ المؤمنين والمؤمنات
هى أوفى العهود والمعاملات ... هى سبيلُ الفداء والتضحيات
هى أصفى الفضل والعطايات ... هى نورُ الصالحين والصالحات

لاَ إلـهَ إلاَ اللَّه

استنارت بها الأرضُ والسموات ... ظهرت بها المعجزات والكرامات

استغاث بها الطيبون والطيبات ... استعاذ بها القانتون والقانتات

استعان بها المحسنون والمحسنات ... اعتبر بها الصادقون والصادقات

ارتفعت بها الرايات والهامات ... سعد بها الذاكرون والذاكرات

ارتوى بها المخلصون والمخلصات ... فاضت بها النفحات والبركات

اهتدى بها الطاهرون والطاهرات ... انتفع بها العاملون والعاملات

لا إلـه إلا الله

استنارت بها البصيرة

انتفعت بها الخليقة

انتصرت بها الشريعة

بها تكون الأرواحُ لطيفة

بها تكون الأقوالُ سديدة

بها تكون الأفعالُ حميدة

بها تكون الأعمالُ مجيدة

بها تكون الأحوالُ سعيدة

لا إلـه إلا الله

اهتدت بها العقيدة

ارتفعت بها الحقيقة

انتشرت بها الطريقة

بها تكون النفوسُ عفيفة

بها تكون القلوبُ سليمة

بها تكون الأخلاقُ كريمة

بها تكون الأفكارُ جليلة

بها تكون العقولُ منيرة

لاَ إلهَ إلاَ اللّه

أساسٌ للدين وعماد ... هدايةٌ لمن أرشد وقاد
هدايةٌ للعباد والبلاد ... هدايةٌ للقادة والرواد
كرامةٌ لمن نفع وأفاد ... هدايةٌ للأجيال والأحفاد
صلاحٌ لمن أحسن وأجاد ... فيضٌ للمحبة والوداد
فلاحٌ لمن أعطى وزاد ... سراجٌ للهداية والرشاد
نجاحٌ لكل داعٍ وهاد ... سبيلٌ للعطاء والإمداد
نجاةٌ من الضياع والفساد ... سبيلٌ للفوز والإسعاد
نجاةٌ من الحساب والميعاد ... نورٌ للذاكرين والزهاد
نجاةٌ من الطرد والإبعاد ... تحقيقٌ للآمال والأوعاد
نجاةٌ من الطغاة والأوغاد ... سبيلٌ للنصر والأمجاد
نجاةٌ من الغرور والعناد ... وسيلةٌ للتوكل والاعتماد
نجاةٌ من الحسد والأحقاد ... فيضٌ للأقلام والمداد
نجاةٌ من الخسارة والكساد ... سبيلٌ للغوث والإنجاد
نجاةٌ من الجفاء والإجحاد ... توفيقٌ لمن تفوق وساد
نجاةٌ من الضلال والإلحاد ... فوزٌ لمن تاب وعاد

لاَ إلـهَ إلاَ اللّـه

شـــــهد بهـــا الجبـــار ... تجلـــى بهـــا القهـــار
غفــــر بهـــا الغفـــار ... ســــتر بهـــا الســـتار
دعـــا بهـــا المختـــار ... انتشـــرت بهـــا الأنـــوار
افتخــــر بهـــا الغـــار ... انتعشـــت بهـــا الأذكـــار
اهتـــدى بهـــا الأنصـــار ... اهتـــدت بهـــا الأفكـــار
ارتقـــى بهـــا الأبـــرار ... تســـامت بهـــا الأســـرار
ارتجـــى بهـــا الأخيـــار ... تواصـــل بهـــا الأصـــهار
ازدهـــى بهـــا العمـــار ... انتصـــر بهـــا الأحـــرار
احتمـــى بهـــا الثـــوار ... انهـــزم بهـــا الكفـــار
اغتنـــى بهـــا الأطهـــار ... تلاشـــــت بهـــــا الأوزار
تعطَّـــرت بهـــا الأزهـــار ... أضـــاءت بهـــا الأقمـــار
تلطفـــت بهـــا الأقـــدار ... ســـبيلها حيـــاةٌ وازدهـــار
تحـــررت بهـــا الأمصـــار ... تباركـــت بهـــا الـــديار

لاَ إلـهَ إلاَ اللَّه

تحريرٌ وعتقٌ للناس	وفاءٌ وصفاءٌ للناس
شهامة وشجاعة للناس	عطاءٌ وهناءٌ للناس
فطانة وكياسة للناس	ضياءٌ وسخاءٌ للناس
محبة ومودة للناس	كرمٌ وفضلٌ للناس
عزَّة وكرامة للناس	حقيقة وعقيدة للناس
علمٌ وحلمٌ للناس	شريعة وطريقة للناس
إيمانٌ وإحسانٌ للناس	توحيدٌ واتحادٌ للناس
رفعة ودفعة للناس	تآلفٌ وتعاطفٌ للناس
عزيمة وقوة للناس	تآزرٌ وتكاتفٌ للناس
طهارة ونضارة للناس	تعاونٌ وتكافلٌ للناس
أصالة وبسالة للناس	دعاءٌ ونداءٌ للناس
حصانة وسعادة للناس	دعوة وصحوة للناس
إفادة وإجادة للناس	اجتباءٌ واصطفاءٌ للناس
هداية وتوبة للناس	نفحة ومنحة للناس

لاَ إلهَ إلاَ اللَّه

عينُ الجمال — سرُّ الجلال

بابُ الوصال — كنزُ المنال

أفضلُ الأقوال — طهارة المال

سلامة الأفعال — رفعة الأجيال

نزاهة الأعمال — بركة الآجال

نهرُ الآمال — سببُ النوال

نبع الكمال — عظمة الأحوال

فيضُ الحلال — سعادة المآل

فخرُ الرجال — قوة الاحتمال

كرامة الإقبال — صدقُ الامتثال

ذهابُ الأهوال — هداية الأنجال

لاَ إلهَ إلاَ اللَّه

بها عرَفنا الله الملك العلام … بها انتشرت دعوة الإسلام
بها دعا الله الأنام … بها ارتفعت الأعلام
بها عرفنا خير الأنام … بها ازدهرت الأيام
بها عرفنا الحلال والحرام … بها ذهبت الأوهام
بها بارك الله آل البيت الكرام … بها استضاءت الأفهام
بها الصلاة والزكاة والصيام … بها الحج والعمرة والإكرام
بها النجاة يوم الزحام … بها أبدعت وفاضت الأقلام
بها الشفاءُ من السقام … بها إكرامُ الأيتام
بها الجهادُ على الدوام … بها الخروجُ من الظلام
بها يَعُمناَ الوئام … بها لا يَغُرُّنا الحُطام
بها يشملنا السلام … بها التقدمُ للأمام
بها يفوزُ الهُمَامَ … بها لا نَذلُ ولا نضام
بها يرقى الخطابُ والكلام … بها الحياة تكون علي ما يرام
بها تتحققُ الآمالُ والأحلام … بها حُسْنُ الخِتَامَ

لاَ إلهَ إلاَ اللَّه

تجلـــــى بهـــــا الـــــرحمن
نزلـــت بهـــا آيـــات القـــرآن
فـــاض بهـــا العلـــم والإيمـــان
آمـــن بهـــا الإنـــس والجـــان
أســـلم لهـــا مـــن فـــى الـــثقلان
أفلـــح بهـــا المجاهـــدون الشـــجعان
شـــهد بهـــا الوجـــدان والجَنـــاَن
انتصـــرت بهـــا الـــبلاد والأوطـــان
نجـــا بهـــا آدم مـــن الحرمـــان
نجـــا بهـــا نـــوح مـــن الطوفـــان
نجـــا بهـــا إبـــراهيم مـــن النيـــران
نجـــا بهـــا أيـــوب مـــن الشـــيطان
نجـــا بهـــا يعقـــوب مـــن الأحـــزان
نجـــا بهـــا داوود مـــن الافتتـــان
نجـــا بهـــا يوســـف مـــن البهتـــان
نجـــا بهـــا مـــن الغفلـــة ســـليمان
نجـــا بهـــا يـــونس مـــن الحيتـــان
نجـــا بهـــا مـــن الهـــم لقمـــان

نجـــا بها لوط من الخزى والهوان
نجـــا بها موسى من فرعون وهامان
نجـــا بهـــا عـــيسى مـــن الـــرومان
نجا بها المصطفى مـــن الجحـــود والطغيان
نجـــا بهـــا المـــؤمنـــون مـــن الشيطـــتان

لاَ إلهَ إلاَ اللَّه

أنعـــم بهـــا الكـــريمُ الحنّـــان ... شـــهد بهـــا الواحـــد الـــديّان

مـــن بركاتهـــا ســـورة الـــرحمن ... أوحـــى بهـــا العلـــيم المنّـــان

استضـــــاء بهـــــا الـــــثقلان ... آمـــن بهـــا الإنـــس والجـــان

العقـــل والقلـــب بهـــا يشـــهدان ... انتصر بها المصطفى العدنان

ارتقـــى بهـــا الحـــسُّ والوجـــدان ... عـــمَّ بهـــا الأمـــن والأمـــان

اعتبـرت بهـا الضـمائر والأذهـان ... فـــاض بهـــا الـــروح والريحـــان

انتبهـــت بهـــا البصـــائر والآذان ... تشـــرَّفت بهـــا الـــدنيا والجنـــان

تطهـرت بهـا النفـوس والأبـدان ... زادَ بهـــا الخيـــر والإحســـان

تحطمـت بهـا الأصـنام والأوثـان ... نهضـت بهـا الـبلاد والأوطـان

قـــام بهـــا العـــدل والميـــزان ... عـــمَّ بهـــا العفـــو والغفـــران

انتشـــر بهـــا العلـــم والإيمـــان ... انهـــزم بهـــا الـــزور والبهتـــان

انـــدثر بهـــا البغـــى والطغيـــان ... اهتـدى بهـا الضـال والحيـران

زال بهـــــا الـــــذل والهـــــوان ... احتمـى بهـا الصـحبُ والخـلان

لاَ إلـهَ إلاَ اللَّـه

أكرمـــــــت النبيـــــــين　　عصـــــمت المرســــلين
أظهــــــرت الــــــدين　　عَلَمَــــــت المتقـــــين
جمعــــــت الصــــالحين　　نفعـــــت الــــــذاكرين
وفقـــــت الطــــاهرين　　طهـــــرت التـــــائبين
نصـــــرت المخلصـــين　　كرَّمــــــت المقـــــربين
ثبَّتــــــت الصــــادقين　　رفعــــــت الطيبـــــين
أعــــزَّت المـــــؤمنين　　زادت الشـــــــــاكرين
أنــــــذرت المشــــركين　　زانـــــت الموحـــــدين
حــــذَّرت الحاقـــــدين　　باركـــــت المجاهـــدين
دحضـــــت الظـــالمين　　بشَّـــــرت الفـــاتحين
هزمـــــت الجاحـــدين　　خفضـــــت الكـــافرين
كشـــــفت المـــاكرين　　غلبـــــت الملحـــدين

لاَ إلهَ إلاَ اللَّه

أعظم ما دعا به المرسلون
أعزُّ ما انتصر به الفاتحون
أعلى ما شهد به العالمون
أغلى ما هلل به الموحدون
أنقى ما استعان به الطيبون
أوفى ما أحسن به المحسنون
أزكى ما وصل به الواصلون
أسمى ما جاهد به المجاهدون
أشفى ما ردده المبتهلون
أصفى ما أنشد به المنشدون
أبقى ما عرفه العارفون
أرجى ما دعا به الداعون
أجدى ما توسل به المتوسلون
أندى ما شكر به الشاكرون

أفضلُ ما جاء به النبيون
أجلُّ ما آمن به المؤمنون
أجملُ ما تقرب به الصالحون
أنبلُ ما أخلص به المخلصون
أوسعُ ما توجه به القاصدون
أنفع ما عبد به العابدون
أسرع ما استغاث به المستغيثون
أصدقُ ما صدَّق به الصادقون
أشرف ما سجد له الساجدون
أطيبُ ما ذكَرَ به الذاكرون
أطهر ما تطهر به المتطهرون
أسعدُ ما سبح به المسبحون
أكرمُ ما تعلم به المتعلمون
أيسر ما تصبَّر به الصابرون

لاَ إلـهَ إلاَ الله
محمدٌ رسولُ الله

مــن قالهــا فــاز بعطــاء الله
مــن قالهــا فــاز بعــون الله
مــن قالهــا فــاز بأمــان الله
مـن قالهـا فـاز بغفـران الله
مـن قالهـا فـاز برضـوان الله
مــن قالهــا فــاز بهدايــة الله
مــن قالهــا فــاز بعنايــة الله
مـن قالهـا فـاز برعايـة الله
مــن قالهــا فــاز بولايــة الله
مـن قالهـا فـاز بحمايـة الله
مــن قالهــا فــاز بنعمــة الله
مـن قالهـا فـاز بمحبـة الله
مــن قالهــا فــاز بمــودة الله
مـن قالهـا فـاز بمغفـرة الله
مــن قالهــا فــاز بســتر الله
مــن قالهــا فــاز بنــور الله
مــن قالهــا فــاز بكــرم الله

مــن قالهــا فــاز بعــزِّ الله
مــن قالهــا فــاز بعفــو الله
مـن قالهـا فـاز بحفـظ الله
مـن قالهـا فـاز بلطـف الله
مــن قالهــا فــاز بمــدد الله
مـن قالهـا فـاز بنصـر الله
مـن قالهـا فـاز بفـتح الله
مــن قالهــا فــاز بــذكرالله
من قالها فاز بتوفيـق الله
مـن قالهـا فـاز بتأييـد الله
من قالها فاز بتثبيـت الله
من قالها فاز بتبشـير الله
من قالها فاز بتيسـير الله
مـن قالهـا فـاز بنعـيم الله
مــن قالهــا فــاز بــذكْر الله
مـن قالهـا فـاز بفضـل الله
مـن قالهـا فـاز بجنـة الله

لا إلهَ إلا اللَّهُ
محمدٌ رسولُ الله

اللهم اجعلها نورًا لروحى ونفسى ... واجعلهـا نــورًا لعقلــى وقلبــى
واجعلهـا نـورًا لقراءتـى ودرسـى ... واجعلهـا نـورًا لتيسيرى ويسـرى
واجعلهـا نــورًا لتقربـى وقربـى ... واجعلهـا نـورًا لإخـوتى وصـحبى
واجعلهـا نــورًا لأحبـابى وحبـى ... واجعلهـا نـورًا لحضـورى وغيبـى
واجعلهـا نــورًا لمــالى وكسـبى ... واجعلهـا نـورًا لطعـامى وشـربى
واجعلهـا نــورًا لأهلــى وبيتــى ... واجعلهـا نـورًا لمحبتـى وشـوقى
واجعلهـا نــورًا لـدينى وعهـدى ... واجعلهـا نـورًا لغيـاثى وغـوثى
واجعلهـا نــورًا لـدعائى ووردى ... واجعلهـا نـورًا لنيتـى وقصـدى
واجعلهـا نـورًا لتعففـى وزهـدى ... واجعلهـا نــورًا لـودادى وودى
واجعلهـا نـورًا لبشـارتى وبسـطى ... واجعلهـا نـورًا لتواجـدى ووجـدى
واجعلهـا نــورًا لأبــي وأمــى ... واجعلهـا نـورًا لهنـائى وسـعدى
واجعلهـا نـورًا لجـدتى وجـدى ... واجعلهـا نـورًا لأصـلى وفرعـى
واجعلهـا نـورًا لمعلمـى وشـيخى ... واجعلهـا نـورًا لسـمعى وبصـرى
واجعلهـا نـورًا لسـرى وجهـرى ... واجعلهـا نـورًا لحمـدى وشـكرى
واجعلهـا نـورًا لصـبرى وأجـرى ... واجعلهـا نـورًا لجهـادى ونصـرى
واجعلهـا نـورًا للباسـى وسـترى ... واجعلهـا نـورًا لشـأنى وأمـرى
واجعلهـا نـورًا لبراءتـى وطهـرى ... واجعلهـا نـورًا لرحيلـى وسـفرى
واجعلهـا نـورًا لعشـائى وفجـرى ... واجعلهـا نـوراً لصـبحى وظهـرى
واجعلهـا نـورًا لسـعيى وطهـرى ... واجعلهـا نـورًا لوقـايتى وحـذرى
واجعلهـا نـورًا لتبتلـى وعصـرى ... واجعلهـا نـورا لمغربـى وذكْـرى
واجعلهـا نـورًا لتـوكلى وعزمـى ... واجعلهـا نـورًا لنهـارى وليلـى

واجعلها نوراً لسلامى وسلمى ... واجعلها نورًا لهمتى وهمى
واجعلها نورًا لأعضائى وجسمى ... واجعلها نورًا لزكاتى وصومى
واجعلها نورًا لبهجتى وفرحى ... واجعلها نورًا لعمرتى وحجى
واجعلها نورًا لتوجهى ووجهى ... واجعلها نورًا لطوافى وسعيى
واجعلها نورًا لحريتى وعتقى ... واجعلها نورًا لمنهجى ونهجى
واجعلها نورًا لجمعتى وجمعى ... واجعلها نورًا لعيشى ورزقى
واجعلها نورًا لفرضى ونفلى ... واجعلها نورًا لوصالى ووصلى
واجعلها نورًا لفكرى وقلمى ... واجعلها نورا لعطائى وبذلى
واجعلها نورًا لعلمى وعملى ... واجعلها نورًا لرجائى وأملى
واجعلها نورًا لقولى وفعلى ... واجعلها نورًا لصلاتى وصلتى
واجعلها نورًا لوعظى ونصحى ... واجعلها نورًا لعفوى وصفحى
واجعلها نورًا لمشاعرى وحسى ... واجعلها نورًا لمعونتى وعونى
واجعلها نورًا لبلادى ووطنى ... واجعلها نورًا لأمانى وأمنى
واجعلها نورًا لنجاتى وحفظى ... واجعلها نورًا لجاهى وعزِّى
واجعلها نورًا لفلاحى وفوزى ... واجعلها نورًا لقيامى وصحوى
واجعلها نورًا لحياتى وموتى ... واجعلها نورًا لنشورى وبعثى

البابُ الثالثُ

مع

النبى الهادى البشيِّر

والسراجِ المنيرِ

صلى الله عليه وسلم

الفصلُ الأولُ

جمالُ الصفاتِ المحمديةِ
والمعانى النورانيةِ
للمصطفى صلى اللهُ عليهِ وسلَم

المعاني النورانية

للأحرف المحمدية : م ح م د

لاسم الحبيب المصطفى سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم

سيدنا محمد ﷺ أرسله الله رب الأرض والسموات ، وتفضل عليه وأنزل الآيات، وخصه بأعظم الرسالات، وأكرم التجليات، وأسعد النفحات التى عمت بها جميع البركات والخيرات، وظهرت بها أشرف العقائد ، وأطهر العبادات والمعاملات ، وتفجرت بها الموعظة والحكمة ، وفاضت بها البركات والنعمة ؛ فكان أعظم وأكرم وأسعد المخلوقات ، وكان لنا أسوةً حسنةً ، ومعلمًا هاديًا ، وإمامًا شافعًا للمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات .

فالحمد لله على بعثة النبى العدنان صلى الله عليه وسلم ، الذى بعثه الله بالهدى والقرآن ، والعلم والإيمان، والجود والإحسان .

وعن أبى طلحة (رضى الله عنه) قال: دخلت على النبى (صلى الله عليه وسلم) فرأيت من بشْرِهِ وطلاقتهِ ما لم أره فقال : وما يمنعنى وقد خرج جبريل آنفًا فأتانى ببشارةٍ من ربى (عزَّ وجلَّ)

(إن الله بعثنى إليك أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلى عليك إلا صلى الله عليه وملائكته بها عشرًا)

(رواه النسائى والطبرانى)

والمعانى النورانية للأحرف المحمدية م ح م د لاسم النبى سيدنا محمد ﷺ : هى تجلياتُ إلهية ، وعطايا ربانية ، وفيوضاتٌ عليَّة من رب البرية ، وخالق البشرية ، شرح الله بها صدورنا ، وأنار بها عقولنا ، وألهمنا بها فى صفات المصطفى ﷺ وشمائله وأخلاقه العظيمة الكريمة ، وسيرته العطرة العامرة ، ومسيرته الباهرة الزاخرة التى فاضت علمًا وإيمانًا ، وجودًا وإحسانًا ، فكان رحمة مهداةً للعالمين ، ورسولًا للهدى والدين ، وإمامًا وسيدًا للأولين والآخرين ، وأسوةً حسنةً للمسلمين المؤمنين والمخلصين الصادقين الذين ساروا على دربه وانتفعوا بنهجه فكان منهم الأولياء الصالحون ، والعلماء العاملون ، والطيباتُ والطيبون .

قال تعالى فى سورة الأنبياء :

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾

وقال تعالى فى سورة الأحزاب :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضۡلٗا كَبِيرٗا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَدَعۡ أَذَىٰهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿٤٨﴾

وقال تعالى في سورة الشرح :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ﴿٨﴾ ﴾

هكذا رفع الله ذكره ، وأعلى قدره ، وبارك سره ، وأظهر نوره ، ونصر دينه ، وأعزَّ حبيبه ، فتعالوا بنا نتطلع لبعض الصفات الكريمة ، والأخلاق العظيمة ، التي وهبها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وألهمنا ووفقنا لبيانها ، والتعبير عنها حسب الأحرف المحمدية م ح م د لاسم حضرته صلى الله عليه وسلم :

م	مرســــــله وباعثـــــه الله رب الأرض والســـــماء
ح	حبـــــاه الله بالتقـــــدير والوقـــــار والحيـــــاء
م	موهـــــوبٌ بالنجابـــــةِ والفطنـــــةِ والـــــذكاء
د	دعانـــــا للكرامـــــةِ والعـــــزةِ والهنـــــاء

م	منفـــوحٌ بـــأعظمِ اجتبـــاءٍ وأكـــرمِ اصـــطفاء
ح	حجتـــه قويـــةٌ عظيمـــةٌ يحـــتج بهـــا العلمـــاء
م	مشـــــريه منهـــــلٌ صـــــافٍ للأوليـــــاء
د	دعوتـــه جـــادت بالرجـــال الصـــادقينَ الأقويـــاء

م	محـــــبٌ لأحبابـــــه وأصـــــحابه الإخـــــلاء
ح	حثنـــا علـــى صـــحبة الكـــرام النـــبلاء
م	معظمـــــةٌ أخلاقـــــهُ مكللـــــةٌ بالبهـــــاء
د	دعانـــا إلـــى تـــرك التكبـــر والخـــيلاء

م	معتـــزٌ بـــالله رازق الـــرزق ورافـــع الســـماء
ح	حـــذرنا مـــن الجاحـــدين الممســـكين الـــبخلاء
م	مـــن آمـــن بـــه كـــان مـــن الفـــائزين الســـعداء
د	دعوتـــه بينـــت حـــق الفقـــراء علـــى الأغنيـــاء

م	محـــبٌ للعلـــمِ والمعرفـــةِ والحكمـــةِ والحكمـــاء
ح	حـــذرنا مـــن التنـــاحر والتنـــافر وســـفك الـــدماء
م	محـــذرٌ ومنبـــهٌ لكـــل مـــن أخطـــأ وأســـاء
د	دافـــع عنـــه وعـــن دعوتـــه العلمـــاء الأجـــلاء

صلى الله عليه وسلم

م مصـــــاحبٌ لأهـــــلِ الصـــــدقِ والوفـــــاء
ح حبَـــــبَ إلينـــــا التعـــــاون والإخـــــاء
م مَدَحَـــــه وكرَّمَـــــهُ العلمـــــاء والأدبـــــاء
د دائـــــمُ الحمـــــدِ لله والشـــــكرِ والثنـــــاء

م مقبـــــلٌ علـــــى الله بمحبـــــةٍ وصـــــفاء
ح حثنـــــا علـــــى نبـــــذِ العـــــداوةِ والشـــــحناء
م مســـــتحبةٌ الصـــــلاة عليـــــه عنـــــد الـــــدعاء
د دلنـــــا علـــــى مـــــا فـــــى العســـــلِ مـــــن شـــــفاء

م مـــــا غفـــــل عـــــن المحتـــــاجين الفقـــــراء
ح حلَّـــــق وطـــــاف بالآفـــــاق والعليـــــاء
م مقـــــدمٌ علـــــى جميـــــع الرســـــل والأنبيـــــاء
د دعوتـــــهُ واضـــــحةٌ ناصـــــعةٌ بيضـــــاء

م مبـــــاركُ الـــــدعوةِ مجـــــابُ الـــــدعاء
ح حـــــدثنا عمـــــا رآه ليلـــــة الإســـــراء
م معـــــروفٌ بـــــالكرمِ والجـــــودِ والســـــخاء
د دعـــــا إلـــــى الله بكـــــل عزيمـــــةٍ وإبـــــاء

م مـــــلأ القلـــــوبَ بـــــالعلم والنـــــور والضـــــياء
ح حديثـــــه روضـــــةٌ مباركـــــةٌ للأوليـــــاء والعلمـــــاء
م مـــــن أطاعـــــه مـــــع الصـــــديقين والشـــــهداء
د دعانـــــا إلـــــى التضـــــحيةِ والشـــــهامةِ والفـــــداء

صلى الله عليه وسلم

م معصومٌ من الخصوم والأعداء
ح حثنا على السماحة فى البيع والشراء
م ما جاء به دعوةٌ عظيمةٌ للارتقاء
د دعانا لأعظم وأكرم وأشرف لقاء

م موعودٌ من الله بأفضل وأحسن عطاء
ح حوى أجمل ما تخلق به الكرماء
م منصورٌ بالرعب على الأعداء
د دائمُ الصبر على الطاعة والبلاء

م محبٌ لله مثنٍ عليه بكل ثناء
ح حثَّ الأغنياء على إكرام الفقراء
م ما جاء به نجاةٌ من التعاسة والشقاء
د دعا أهل الكتاب إلى كلمةٍ سواء

م مصدقٌ ومؤمنٌ بجميع الرسل والأنبياء
ح حببنا فى مجالسة العلماء والأولياء
م من بناته السيدة فاطمة الزهراء
د دعانا إلى محبة أهل بيته الشرفاء

م محبوبه ومقصوده الله أعظم العظماء
ح حثنا على الإيمان والرضا بالقضاء
م مستعينٌ بالله رب الوجود والسماء
د دعوته حضارةٌ وتقدمٌ ونماء

صلى الله عليه وسلم

م مسراه ومعراجه كان إعجازًا كبيرًا
ح حببنا فى الله وذكَّرنا به تذكيرًا
م مبينٌ لقدر الزكاة مطهرنا بها تطهيرًا
د دعانا لترك الغرور وحذَّرنا منه تحذيرًا

م مؤمنٌ بالله موقرٌ له توقيرًا
ح حديثه ما زال سراجًا منيرًا
م معصومٌ ممن مكر به ودبَّر له تدبيرًا
د دعوته تنير الفؤاد وتجعله بصيرًا

م مُبَشِّرُ المؤمنين والمؤمنات تبشيرًا
ح حثنا على ذكر الله ذكرًا كثيرًا
م معلمٌ لشرع الله ميسرٌ له تيسيرًا
د دعاه مولاه وزاده قدرًا وتقديرًا

م من أطاعه نال جنةً وحريرًا
ح حبه عبَّر عنه الأدباء والشعراء تعبيرًا
م ما جاءه من الله إلا الحق المفسر تفسيرًا
د دعانا إلى جنةٍ لا نرى فيها شمسًا ولا زمهريرًا

م ما جاء به زادنا علمًا وتنويرًا
ح حذَّرنا من الغش وكشف خداعًا وتزويرًا
م منهجه نهضةٌ للحياةِ وتعميرًا
د دحض الباطلَ وحقَّره تحقيرًا

صلى الله عليه وسلم

م مـــــذكورٌ بكتـــب الله مُعَــــرفُ بهـــا تعريفًـــا
ح حـــــازت دعوتــــــه تعظيمًـــــا وتشـــــريفًا
م مـــا جـــاء بــــه زادنـــا فهمًـــا وتثقيفًـــا
د دعـــا إلــــى الله فــــألَّفَ لــــه القلــــوب تأليفًـــا

م مـــا جـــاء بــــه أزال بــــدعًا وتخريفًـــا
ح حبـــب إلينـــا الصـــلاة وخففهـــا علينـــا تخفيفًـــا
م مـــا نـــزل عليـــه حفظـــه الله ولـــم يتحـــرف تحريفًـــا
د دعانـــا بكـــل ســـماحةٍ وتلطـــف بنـــا تلطيفًـــا

م محـــبٌ لكـــل حـــديثٍ كـــان طيبًـــا طريفًـــا
ح حـــذرنا مـــن كـــل ســـوءٍ ولـــو كـــان طفيفًـــا
م مـــا دعـــا بــــه وأمـــر كـــان ميســـرًا خفيفًـــا
د دعانـــا بـــدعوةٍ مباركـــةٍ لا تشـــدد فيهـــا ولا تعنيفًـــا

م مـــا أرشـــد إليـــه كـــان فطـــرةً ودينًـــا حنيفًـــا
ح حثنـــا علـــى الصـــلاح وكـــان صـــالحًا شـــريفًا
م مـــن أحبـــه كـــان مؤمنًـــا طيبًـــا عفيفًـــا
د دعانـــا بكـــل رحمـــةٍ وكـــان مشـــفقًا عطوفًـــا

م مدحـــه المـــادحون فمـــا وفُّـــوه حقًـــا ولا توصـــيفًا
ح حبـــب إلينـــا العطـــف علـــى مـــن كـــان ضـــعيفًا
م مـــن المقـــربين إليـــه مـــن كـــان متآلفًـــا أليفًـــا
د دعانـا إلـى الخُلـقِ النبيـل ونبـذ مـا كـان منـه سـخيفًا

صلى الله عليه وسلم

م   مقــــدمٌ علــــى الأنبيــــاء مفضــــلٌ علــــيهم تفضــــيلًا
ح   حبُــــــه مــــــا زال مــــــنهلًا كريمًــــــا نبــــــيلًا
م   محــــبٌ لجبريــــلَ كــــان لــــه صــــاحبًا وخلــــيلًا
د   دخــــــل بــــــالله مُــــــدخلًا صــــــادقًا جلــــــيلًا

م   محــــــبٌ للقــــــرآن مرتــــــلٌ لــــــه تــــــرتيلًا
ح   حسْــــــنه زاد وفــــــاض حســــــنًا جمــــــيلًا
م   معلــــــمٌ للــــــدين والهــــــدى زاده الله تبجــــــيلًا
د   داومَ علــــــى تســــــبيح الله لــــــيلًا طــــــويلًا

م   منهاجــــــهُ مــــــا زال هاديًــــــا ودلــــــيلًا
ح   حببنــــا فــــي التعــــاطف ونــــزع غــــلًا غلــــيلًا
م   متقــــربٌ إلــــى الله متبتــــلٌ إليــــه تبتــــيلًا
د   دعانــــا إلــــى التضــــرعِ لله والتــــذللِ لــــه تــــذليلًا

م   مــــا قصَّــــر أحبابــــه ومــــا بــــدلوا تبــــديلًا
ح   حــــوى علومًــــا فاضــــت شــــرحًا وتحلــــيلًا
م   مــــن عمــــل بنهجــــه مــــا كــــان قلبــــه علــــيلًا
د   دعانــــا بعلــــمٍ مــــا كــــان هينًــــا ولا قلــــيلًا

م   مــــن اهتــــدى بهــــداه مــــا كــــان مهانًــــا ولا ذلــــيلًا
ح   حثنــــا علــــى الطيبــــات مــــن الــــرزق وحللهــــا تحلــــيلًا
م   مجاهــــدٌ فــــى ســــبيل الله كــــان جهــــاده أصــــيلًا
د   دعــــا إلــــى الحــــقِ وهــــزم منافقًــــا ودخــــيلًا

صلى الله عليه وسلم

م مصـــــلِ عليـــــه اللهُ مســــلمٌ عليــــه تســــليمًا
ح حببنـــا فـــى الشــعائر وفهمهـــا لنـــا تفهيمًـــا
م مصــلٍ عليــه المؤمنــون مســلمون عليــه تسـليمًا
د دعوتـــــه نشـــــرت دينًـــا قيمًـــا عظيمًـــا

م مهـــــذِبٌ للنفـــــوسِ مقـــــومٌ لهـــا تقويمًـــا
ح حـــــذرنا مــــن الربـــا وحرمـــــه تحريمًـــا
م مبعــوثٌ برســـالةٍ صـــممَ علـــى تبليغهـــا تصـــميمًا
د دعـــا إلـــى المـــودةِ وعممهـــا تعميمًـــا

م مقـــيمٌ للصـــلاة مــــنظمٌ صـــفوفها تنظيمًـــا
ح حثنـــا علـــى العبـــادات علمهـــا لنـــا تعليمًـــا
م مـــا نـــزل عليـــه كـــان وحيـــا قيمًـــا قويمًـــا
د دعوتـــه قوَّمـــت مـــن كـــان لاهيًـــا عابثًـــا ســـقيمًا

م محـــــبٌ لله معظـــــمٌ لــــــه تعظيمًـــا
ح حبـــاه الله محبـــةً فاضـــت حبًـــا عميمًـــا
م مكارمـــــه جعلـــت عـــدوه وليًـــا حميمًـــا
د دائـــم الســـماحة وهبـــه الله قلبًـــا حليمًـــا

م متمتـــعٌ بنعـــيم الله متـــنعمٌ بـــه تنعيمًـــا
ح حكـــيمٌ فـــى دعوتـــه جاهـــه مكـــرمٌ تكريمًـــا
م مقـــربٌ مــن الله حبـــاه الله خُلقًـــا عظيمًـــا
د دعانـــا الله إلـــى طاعتـــه والتســـليم لـــه تســـليمًا

صلى الله عليه وسلم

م منهلـــــهُ عظـــــيمٌ كــــريمٌ مــــنِ الوهــــاب
ح حُجَتـــهُ حقيقـــةٌ أكيـــدة ليســـت كـــوهمٍ أو ســـراب
م مـــا ضـــلَّ تابعـــهُ ومـــا خســـر ومـــا خـــاب
د دعوتـــه واضـــحةٌ لا ريـــب فيهـــا ولا ارتيـــاب

م ميســـرٌ لكـــل خيـــرٍ مفتحـــةٌ لـــه الأبـــواب
ح حببنـــا فـــى التواصـــلِ والـــزواجِ والإنجـــاب
م محـــبٌ لمـــن تـــابَ وعـــادَ إلـــى التـــواب
د دعـــا إلـــى رعايـــةِ الأســـرةِ وتربيـــة الأنجـــاب

م محـــبٌ للتوكـــل علـــى الله والأخـــذ بالأســـباب
ح حبـــب إلينـــا الـــدعاء عنـــد الســـفر والغيـــاب
م موهـــوبٌ بالبلاغـــةِ وجميـــل الخطـــاب
د دعـــا إلـــى الله بحكمـــةٍ أنـــارت الألبـــاب

م مبـــاركٌ مـــن الله فـــى كـــل الأمـــاكنِ والأعتـــاب
ح حـــذرنا مـــن اللمـــز والهمـــز والتنابـــذ بالألقـــاب
م محبـــوبٌ مـــن الأوليـــاء والعلمـــاء وأولـــى الألبـــاب
د دعوتـــه هدايـــة لكـــل فضـــلٍ وخيـــرٍ وصـــواب

م منهاجـــهُ ودعوتـــه حولـــت الأعـــداءَ إلـــى أحبـــاب
ح حـــذرنا مـــن الفتنـــةِ والـــدمارِ والخـــراب
م مُثـــابٌ مـــن الله بـــأعظم أجـــرٍ وثـــواب
د دعوتـــه نجـــاةٌ للنـــاس يـــومَ العـــرضِ والحســـاب

صلى الله عليه وسلم

م مـــــن أكــــرمِ وأســـــعدِ وأشـــــرف المخلوقـــــات
ح حثنـــا علـــى المحافظـــة علـــى المقدســـات
م منفـــــوحٌ بــــأعظم وأجمــــل التجليـــــات
د دعانـــا إلـــى الرضـــا والصـــبر علـــى الحادثـــات

م محبـــــوبٌ مــــن الصـــــادقين والصـــــادقات
ح حبيـــــــبُ الصـــــــالحين والصـــــــالحات
م معـــــروفٌ بالصـــــبر عنـــــد الملمـــــات
د دعوتـــه منزهـــةٌ عـــن جميـــع الضـــلالات

م محـــذرٌ مـــن الأوهـــام والبـــدع والخرافـــات
ح حـــذرنا مـــن عقـــوق الوالـــدين والوالـــدات
م معلـــــمُ الأمـــــةِ أطيـــــبَ المعـــــاملات
د دعانـــا إلـــى أطهـــرِ وأكـــرمِ العبـــادات

م مطعمـــهُ ومشـــربهُ مـــن أطيـــب الطيبـــات
ح حبـــهُ منهـــلٌ للـــذاكرين والـــذاكرات
م مـــا جـــاء بـــه حجـــةٌ علـــى جميـــع المخلوقـــات
د دعوتـــه مهيمنـــةٌ علـــى جميـــع الرســـالات

م مـــن بركاتـــه المعاهـــد الإســـلامية والجامعـــات
ح حلَّـــت بـــه جميـــع الخيـــرات والبركـــات
م محـــبٌ لأهـــل المســـاجد والصـــلوات
د دعانـــا إلـــى نصـــرة المظلـــومين والمظلومـــات

صلى الله عليه وسلم

م موعـــودٌ بالوصـــول لأعلـــى وأســـمى الـــدرجات
ح حــــذرنا مـــن الصـــراع علــــى الشــــهوات
م معلـــمُ المــــؤمنين جميــــل التســــبيحات
د دافـــع عـــن حقـــوق المـــؤمنين والمؤمنـــات

م مســــتعينٌ بـــالله فــــى جميـــع الحـــالات
ح حــــذرنا مـــن المعاصــــى والمنكـــرات
م مـــدح الله أصـــحابه وأنصـــاره فـــى الآيـــات
د دعانـــا إلـــى أعظـــم الأديـــان والمِـــلات

م موحـــدٌ لله معظـــمٌ لمـــا لـــه مـــن صـــفات
ح حبـــه عـــمَّ المــــؤمنين والمؤمنـــات
م مـــا جـــاء بـــه نجـــاةٌ مـــن العقوبـــات
د دعانـــا للابتعـــاد عـــن المعايـــب والشـــبهات

م منزِلُـــه مهـــبطُ الرحمـــات والبركـــات
ح حبـــه عمَّنـــا بالبســـط والخيـــرات
م محظـــوظٌ بأجمـــلِ الصـــلوات والتســـليمات
د دعانـــا بأطيـــبِ المعـــانى والكلمـــات

م مرســـله وباعثـــه اللهُ ربُ الأرض والســـموات
ح حـــذرنا مـــن الشـــيطان ورمـــاه بـــالجمرات
م محـــبٌ للخـــروج والجهـــاد فـــى الغـــزوات
د دعانـــا إلـــى الله واســـع الفضـــل والنفحـــات

صلى الله عليه وسلم

م محبٌ لإكرام الأبناء والأهل والزوجات
ح حثنا على إكرام اليتامى واليتيمات
م ميزانه ثقيلٌ بالخير والحسنات
د دعا إلى العفو والصفح عن الزلات

م مدح وأحب الصابرين والصابرات
ح حريصٌ على المؤمنين والمؤمنات
م من أحب أهل بيته نال البركات
د دعانا إلى رضا الوالدين والوالدات

م معاهدٌ ومبايع المؤمنين والمؤمنات
ح حذرنا من جميع المعاصى والمُهلكات
م مؤيدٌ من الله بالمعجزات البينات
د دعانا إلى التفكر والتدبر فى الآيات

م محبوبٌ من الله ومن أهل الأرض والسموات
ح حذرنا من عمل الفحشاء والسيئات
م ما أخذ أهل بيته الصدقات
د دعانا إلى نبذ النزاع والخصومات

م ما أراد مُلْكَاً ولا مالاً ولا زعامات
ح حرَّم ومنع وأبطل وأد البنات
م ما عنَّف خادماً ولا أهان الجاريات
د دعوته جادت بالبركات والكرامات

صلى الله عليه وسلم

م مشـــريه يحظـــى بــه الطـــاهرون والطـــاهرات
ح حديثـــــه نبـــــعٌ للعلـــــوم والهـــــدايات
م مصـــطفى علـــى جميـــع الأكـــوان والمخلوقـــات
د دعـــا إلـــى الله بجميـــل الآيـــات المباركـــات

م متوليـــه الله باسـطُ الأرضِ ورافـــعُ الســـموات
ح حديثـــــه بـــــيَّن وفسَّـــــر الآيــــــات
م مؤيـــــدٌ بجبريـــــلَ مُبلـــــغُ الرســـــالات
د دعوتـــــه منـــــارةٌ للنهضـــــة والحضـــــارات

م مســـــعود الطلعـــــة جميـــــلُ اللمحـــــات
ح حبـــب إلينـــا فعـــل الطاعـــات والحســـنات
م متهجـــــدٌ بالليـــــل قـــــائمٌ لله بالصـــــلوات
د دعـــا إلـــى الله قابـــل التـــائبين والتائبـــات

م مكـــرمٌ ومعظـــمٌ فـــى جميـــع الرســـالات
ح حـــذرنا مـــن التفـــرق والخلافـــات
م مـــن بركاتـــه الأزهـــر، ومعاهـــد القـــراءات
د دعوتـــه مصـــدقةٌ وخاتمـــةٌ لجميـــع النبـــوات

م متوليـــه مـــولاه فـــى المحـــن والأزمـــات
ح حـــذرنا مـــن الخبيثـــين والخبيثـــات
م مـــا تجبَّـــر ومـــا ســـيطر علـــى المخلوقـــات
د دعـــا المـــؤمنين إلـــى الزكـــاة والصـــدقات

صلى الله عليه وسلم

م مصلحٌ بين المتخاصمين و المتخاصمات
ح حياته مليئةٌ بالحِكَم والعظات
م منفوحٌ بأطيب وأجمل النفحات
د دعانا إلى إغاثة المستغيثين والمستغيثات

م منهاجه سراجٌ للعلماء والعالمات
ح حدثنا عن فضائل العبادات
م مُبَشِرُ المتصدقين والمتصدقات
د دائمُ البِشْر عظيم الصفات

م موهوبٌ بأعظم العلوم والمعلومات
ح حبيب المحسنين والمحسنات
م مستغفرٌ للمؤمنين والمؤمنات
د دعانا إلى أفضل الشرائع والمعاملات

م منافسٌ ومسارعٌ فى الخيرات
ح حثنا علي المنافسة فى الطاعات
م مجاهدٌ مجتهدٌ فى عمل الصالحات
د دعانا إلى سلامة وطهارة النيات

م متجلٍ عليه الله مالك الملك والسموات
ح حفته أعظم الرعاية والعنايات
م مبسوطُ الوجه والراحات
د دعا إلى تعلم البنين والبنات

صلى الله عليه وسلم

م محـــبٌ للنفـــوس الكريمـــة الحـــرة الطـــاهرة
ح حبـــب إلينـــا الصــــلاة والمســـاجد العـــامرة
م موجهنـــا وداعينـــا إلـــى الحيـــاة الطيبـــة الزاهـــرة
د دعانـــا إلـــى رضـــوان الله والحيـــاة الآخـــرة

م محـــذرٌ مـــن الشـــرك والعقائـــد الكـــافرة
ح حـــذرنا مـــن النفـــوس الضـــالة الفـــاجرة
م مبعـــوثٌ مـــن الله بآيـــاتٍ ظـــاهرة
د دعوتـــه هـــدت القلـــوب الحـــائرة

م منيـــرٌ بـــأنوارٍ عظيمـــة بـــاهرة
ح حـــذرنا مـــن المظـــالم والافتـــراءات الجـــائرة
م مبشـــرُ العيـــون الحارســـة الســـاهرة
د دعانـــا إلـــى كـــل صـــفحٍ وعفـــوٍ ومغفـــرة

م مـــا جـــاء بـــه نجـــاة مـــن النزاعـــات الفاشـــلة
ح حـــول العـــرب إلـــى أمـــةٍ عظيمـــة فاضـــلة
م مـــا جـــاء بـــه أزهـــق العقائـــد الباطلـــة
د دافـــع عـــن العقيـــدة بجنـــودٍ باســـلة

م مكـــة بلـــده طيبـــة كريمـــة آمنـــة
ح حـــاز محبـــة والدتـــه الســـيدة آمنـــة
م مـــا جـــاء بـــه هـــدى القلـــوب الغافلـــة
د دعوتـــه طهـــارة للنفـــوس مـــن الصـــفات الشـــائنة

صلى الله عليه وسلم

م معصــــومٌ مـــــن الفتنـــــة والنفــــوس الغليلـــــة
ح حـــــذرنا مـــــن كـــــل نفـــــاقٍ ورذيلـــــة
م محفـــــوظٌ مـــــن كـــــل خديعـــــةٍ وبيلـــــة
د دعـــــا إلـــــى الله علـــــى بصـــــيرةٍ جليلـــــة

م مشـــــهودٌ لـــــه بـــــالأخلاق العظيمـــــة
ح حثنـــــا علـــــى التعـــــارف والعلاقـــــات الحميمـــــة
م محـــــبٌ للـــــدعوة اللطيفـــــة الرحيمـــــة
د دعانـــــا إلـــــى المعـــــاملات النبيلـــــة الكريمـــــة

م محـــــبٌ للضـــــمائر الحيـــــة الســـــليمة
ح حـــــذرنا مـــــن النفـــــوس الضـــــالة اللئيمـــــة
م محـــــبٌ لكـــــل الأفعـــــال والأقـــــوال القويمـــــة
د دعـــــا إلـــــى الله بكـــــل موعظـــــةٍ حكيمـــــة

م مـــــن أشـــــرف وأكـــــرم قبيلـــــة
ح حـــــذرنا مـــــن الأهـــــواء الضـــــالة العليلـــــة
م مـــــزاره روضـــــةٌ مـــــن ريـــــاض الجنـــــة الجميلـــــة
د دعوتـــــه قويـــــةٌ متينـــــةٌ أصـــــيلة

م مســـــارعٌ إلـــــى المغفـــــرة والجنـــــة الفريـــــدة
ح حـــــذرنا مـــــن الغـــــرور والنفـــــوس العنيـــــدة
م موفـــــقٌ ومحفـــــوفٌ بالعنايـــــة الرشـــــيدة
د دعوتـــــه دعـــــوةٌ عظيمـــــةٌ مجيـــــدة

صلى الله عليه وسلم

م معلمنـــــا المــــــواعظ والحكــــــم الســــــنية
ح حثنـــــا علــــــى العلاقــــــات الاجتماعيـــــــة
م مــــــا قبـــــل الصـــــدقة وقبـــــل الهديـــــة
د دعانـــــا إلــــى جميـــل الصـــبر علــــى البليـــة

م مبشَّـــــــرٌ مـــــــن الله بالشــــــفاعة للبشــــــرية
ح حقـــــق بـــــالله أعظـــــم رســــالةٍ دينيـــــة
م مقـــــــربٌ مـــــــن الحضــــــرة القدســـــية
د دلنـــــا علــــــى عظمــــــة الصـــــفات الإلهيـــــة

م مرســـــلٌ مــــن الله برحمــــةٍ عظيمــــةٍ للإنســــانية
ح حثنـــــا علــــــى تبليــــــغ الــــــدعوة المحمديـــــة
م مـــــذكورٌ وممــــــدوحٌ فـــــى المجـــــالس الربانيـــــة
د دعانـــــا إلــــى الله صــــاحب الــــذات العليـــــة

م معــــــه اللهُ ربُ وملــــــكُ وإلــــــه البريـــــــة
ح حببنـــــا فـــــى بلاغــــةِ وفصــــاحةِ اللغـــــة العربيـــــة
م مرشــــدٌ لكـــــل خيـــــرٍ مـــــؤازرٌ للهمــــم العليـــــة
د دعانــــا إلــــى ملـــــة أبينـــــا إبـــــراهيم الإســـــلامية

م مــــــا جـــــاء بكهنـــــوتٍ ومـــــا جــــاء برهبانيـــــة
ح حـــــذَرنا مــــــن كـــــل وســـــاوسَ وهميـــــة
م متحــــــــدثٌ بكــــــل المعـــــــانى الزكيـــــــة
د دعوتـــــه نضــــــارةٌ وحضــــــارةٌ ومدنيـــــــة

صلى الله عليه وسلم

م معتبـــــرٌ ومـــــــتعظٌ بالآيـــــات الكونيـــــة
ح حــــــدثنا عــــن الكتــــب الســـــماوية
م موعـــودٌ مـــن الله بظهـــور الـــدعوة الإســـلامية
د دعانـــــا إلـــى المحبـــــة الصـــافية الهنيـــــة

م مـــا جـــاء بــــه ســــعادة للإنســـانية
ح حبــــب إلينــــا المجــــالس العلميــــــة
م محـــــبٌ للنفــــوس الطيبـــــة الزكيــــــة
د دعوتــــه محفوفــــةٌ بالعنايــــة الإلهيــــة

م مدينتـــــه أكــــرم المـــــدن العالميــــــة
ح حــــاد البصـــــر بصــــيرته قويـــــــة
م معلـــــم الحقيقـــــة والعلــــوم اللدنيــــــة
د دعانـــــا إلـــى كـــل الصـــفات البهيـــــة

م محـــــبٌ للنفــــوس العفيفـــــة الأبيـــــة
ح حـــذرنا مـــن خطـــر التعصـــب والطائفيــــة
م مـــا جـــاء بــــه أزال الجهـــل والجاهليــــة
د دعانـــا إلـــى الله صـــاحب الحضـــرة العليــــة

م محبــــوبٌ مهــــابٌ بطلعتـــــه البهيـــــة
ح حســــن الأخــــلاق المحمديــــة الأحمديــــة
م مشـــــهودٌ لــــه فـــى الآيـــات القرآنيــــة
د دعانـــا إلـــى النفحـــات والعطايـــا الربانيـــة

صلى الله عليه وسلم

م مبشـــــرٌ مـــــن الله بالوســـــيلة والفضـــــيلة
ح حــــول الله وجهـــه إلـــى الكعبـــة الجليلـــة
م مبشـــرٌ مـــن الله بالدرجـــة العاليـــة النبيلـــة
د دعانـــا إلـــى الأخـــلاق والصـــفات الجميلـــة

م محـــــبٌ للتواصـــــل والــــــروابط الشـــــريفة
ح حثنـــا علـــى محبـــة النفـــوس الكريمـــة العفيفـــة
م مـــدح وبـــارك القلـــوب الصـــافية الأليفـــة
د دعانـــــا للمحبـــــة والمــــــودة اللطيفـــــة

م مـــا جـــاء بـــه أعظـــم ســـبيل وطريقـــة
ح حثَّنـــا علـــى التعـــارف والعلاقـــات الوثيقـــة
م مـــا حـــاد عـــن الحـــق والحقيقـــة
د دعانـــا إلـــى التعـــارف علـــى الشـــعوب الصـــديقة

م مشـــهودٌ لـــه بالشـــهامة العاليـــة الكريمـــة
ح حثنـــا علـــى اعتنـــاق العقيـــدة الســـليمة
م مـــا قالـــه وفعلـــه وأقـــره ســـنةٌ قويمـــة
د دعـــا الأمـــة إلـــى الكتـــاب والســـنة العظيمـــة

م ملهـــمٌ بأطيـــب الـــدعاء والمناجـــاة الحميـــدة
ح حبـــاه مـــولاه ببشـــرى عظيمـــة ســـعيدة
م منحـــه الله الرســـالة والنبـــوة الرشـــيدة
د دعانـــا إلـــى الشـــجاعة والتضـــحيات المجيـــدة

صلى الله عليه وسلم

م مســـــيرته محمـــــودةٌ مباركـــــةٌ رشـــــيدة
ح حســـــناته فياضـــــةٌ عظيمـــــةٌ حميـــــدة
م محـــــاطٌ بـــــأنوارٍ وأفضـــــالٍ فريـــــدة
د دعوتـــه فاضـــت بالأحكـــام العظيمـــة الســـديدة

م مـــا جـــاء بـــه دعـــوة عاليـــة راقيـــة جديـــدة
ح حـــارب الأعـــداء وعـــادت حشـــودهم شـــريدة
م مـــا جـــاء بـــه أقـــام أمـــة قويـــة شـــديدة
د دعوتـــه كشـــفت وهزمـــت كـــل مكيـــدة

م مـــا جـــاء بـــه أقـــام نهضـــة عظيمـــة مجيـــدة
ح حـــاز الفخـــار وأمتـــه علـــى الأمـــم شـــهيدة
م مبعـــوثٌ بالآيـــات والحِكَـــم والمـــواعظ المفيـــدة
د دعوتـــه جـــادت بالنفحـــات والبركـــات العديـــدة

م محـــبٌ لعبـــاد الله فـــاض علـــيهم بمحبـــةٍ أكيـــدة
ح حـــذرنا مـــن النفـــوس الجاحـــدة العنيـــدة
م مَـــن نهـــلَ مـــن منهلـــه كانـــت محاســـنه مزيـــدة
د دعوتـــه جـــاءت بالمســـاجد والمعاهـــد المشـــيدة

م مـــا جـــاء بـــه أصـــح وأصـــدق وأطهـــر عقيـــدة
ح حثَنـــا علـــى نشـــر الـــدعوة ووحـــدة الأمـــة العتيـــدة
م مـــا نـــزل عليـــه نـــورٌ وكتـــابٌ بركاتـــه مديـــدة
د دعوتـــه جـــادت بالعلاقـــات الطيبـــة الوطيـــدة

صلى الله عليه وسلم

م موفـــقٌ فـــي جهـــادِ وســـعي وانبعـــاث
ح حبيـــــبُ الله الواحـــــد الأحـــــد الغــــيَّاث
م منجـــدٌ مـــن اســــتنجدَ بــــه واســــتغاث
د دعوتـــــه نجـــــدةٌ وعـــــون وغيـــــاث

م مــــا جـــاء بـــه أعظـــم علـــمٍ وميـــراث
ح حثنـــا علــــى إغاثـــة مـــن اســـتغاث
م مــــا أُرسَــــلَ بــــه أعظــــم رســــالةٍ وتــــراث
د دعوتـــه حــــصنٌ أمـــينٌ لــــكل مغـــاث

م مشـــــفعٌ يـــــوم النشـــــور والبعـــــث
ح حثنـــا علــى المحافظـــة علـــي النســـل والحـــرث
م مبـــــينٌ لحقـــــوق النـــــاس فـــــى الإرث
د دعوتـــــه عطـــــاءٌ وسخـــــاءٌ وغـــــوث

م مقـــدمٌ للصـــلاة بالأنبيـــاء ليلـــة الإســـراء والمعـــراج
ح حـــــذرنا مـــــن التشـــــددِ والتكلــــفِ والإحـــــراج
م مــــا جـــاء بــــه هـــــدى ونـــــور وســـــراج
د دعوتـــــه يســـــرٌ ونصـــــرٌ وإفـــــراج

م معلمنـــــا شـــــعائر العمـــــرة والحـــــج
ح حثنـــا علــــى الصـــــبر وانتظـــــار الفـــــرج
م مبشِـــرٌ لمـــن أدى مناســـك العـــمرة والحـــج
د دعوتـــه جمعـــت أحبـــاب الله مـــن كـــل فـــج

صلى الله عليه وسلم

م معلمنــــا الوصــــول إلـــى الفــــوز والفــــلاح
ح حــــوت دعوتــــه كــــل خيـــرٍ وصــــلاح
م موجـــه الأمـــة إلـــي الرشـــاد والإصــــلاح
د دعوتـــه حـــازت كـــل فضـــلٍ ونجـــاح

م مبـــاركٌ مستبشـــرٌ فـــي غـــدوٍ ورواح
ح حــــوت دعوتــــه الطيبـــين المــــلاح
م مـــا جـــاء بـــه يجلـــب اليســـر والارتيـــاح
د دعوتـــه نـــورٌ وســـرورٌ وأفـــراح

م مبيـــنٌ للدعـــوة ببـــلاغٍ وإفصـــاح
ح حبيـــبٌ لأهـــل العفـــو والســـماح
م مبـــينٌ للـــدعوة بكـــل يســـرٍ وإيضـــاح
د دلنـــا علـــى أذكـــار المســـاءٍ والصبـــاح

م محـــبٌ لله العلـــيم الفتـــاح فالـــق الإصـــباح
ح حـــازت دعوتـــه إعجـــاب العلمـــاء والشُـــراح
م مـــا جـــاء بـــه يجلـــب الســـعادة والانشـــراح
د دعـــوته فاضـــت عـــلي البقـــاع والبطـــاح

م مـــا جـــاء بـــه حيـــاة للنفـــوسٍ والأرواح
ح حبـــب إلينـــا الجهـــاد والكفـــاح
م مـــا نـــزل عليـــه دواءٌ وشـــفاءٌ للجـــراح
د دعوتـــه يعـــرف قـــدرها الـــذكى اللـــماح

صلى الله عليه وسلم

م مدحُـــــــه يجلـــــب المكاســـــب والأربــــــاح
ح حبـــــــه يســـــــعد كـــــــل غـــــــادٍ وراح
م مشـــــربه هنـــــاءٌ للنفـــــوس والأقـــــداح
د دعوتـــــه منهـــــلٌ للعـــــالم والأديــــب والمـــدَّاح

م مبـــــينٌ للحـــــلال والحـــــرام والمبـــــاح
ح حـــــذرنا مـــــن الجـــــزع والنـــــواح
م مؤذنـــــه ســـــيدنا بـــــلال بـــــن ربـــــاح
د دعوتـــــه فضـــــلٌ عظـــــيمٌ مـــــن الفتـــــاح

م محـــــبٌ لكـــــل إنســـــانِ كـــــريمٍ ســـــمح
ح حثـــــنا علـــــي السمـــــاحة والعـــــفو والصـــــفح
م مُبـــكرٌ إلـــي الخـــيرات فـــي كـــل نهـــارٍ وصـــبح
د دعانـــــا إلـــــي الفـــــلاح والإصـــــلاح والصـــــلح

م مـــــن اســـــتجاب لـــــه فـــــاز وأفلـــــح
ح حـــــامدٌ لله شـــــاكرٌ لـــــه وذاكـــــرٌ ومســـــبح
م مـــن التـــزم بـــهداه ومنهجـــه يفـــوز وينـــجح
د دعانـــــا إلـــــى أحســـــن ســـــبيلٍ وأصـــــلح

م محـــــبٌ لكـــــل تعـــــارفٍ وتـــــآلفٍ وتـــــآخ
ح حـــازت دعوتـــه النجـــاح رغـــم ظـــروف المنـــاخ
م مســـــارعٌ فـــــي الخيـــــرات بـــــلا تـــــراخ
د دعـــــا إلـــــى تـــــرك الجـــــزع واللطـــــم والصـــــراخ

صلى الله عليه وسلم

م محـــبٌ لجميـــل القـــراءة والـــتلاوة والإنشـــاد
ح حثنــــا علـــى ســـماع الـــوعظ والإرشــــاد
م مـــن أكـــرم وأطهـــر وأطيـــب العبـــاد
د دليـــل المـــؤمنين علـــى الصـــراط يـــوم الميعـــاد

م مـــن آمـــن بـــه فـــاز بالســـلامة والإســـعاد
ح حـــذرنا مـــن الغـــرور والطـــرد والإبعـــاد
م مـــا جـــاء بـــه نفـــع العبـــاد وأفـــاد
د دعوتـــه وســـنته عظيمـــةٌ صـــحيحة الإســـناد

م مـــن اهتـــدى بهـــداه فـــاز وأفـــاد واســـتفاد
ح حـــذرنا مـــن التبـــاغض والتخاصـــم والأحقـــاد
م مبشـــرُ المـــؤمنين بمـــا أعـــد الله لهـــم ومـــا أراد
د دعوتـــه حثـــت علـــى رعايـــة البنـــات والأولاد

م مُكـــرِمٌ لمـــن جـــاءه مـــن الـــزوار والقصَّـــاد
ح حثنـــا علـــى تـــرك التنـــازع والجـــدال و العنـــاد
م مُبشـــرُ مصـــر بالفتـــح والأمـــان وخيـــر الأجنـــاد
د دعوتـــه ظهـــرت وانتشـــرت فـــى جميـــع الـــبلاد

م محـــبٌ لمـــن أســـلم لله ورجـــع إليـــه وعـــاد
ح حـــذرنا مـــن التقـــاطع والجحـــود والفســـاد
م مـــن عمـــل بعلمـــه نجـــا مـــن الفشـــل والكســـاد
د دلنـــا علـــى الاســـتعاذة مـــن الحسَّـــاد

صلى الله عليه وسلم

م مستبشـــرٌ بفضـــل الله فـــى تحقيـــق المـــراد
ح حبــب إلينـــا الـــتلاوة والـــذكر وكانـــا لـــه خيـــر زاد
م معظِّــــمٌ لله صـــــاحب الوجـــــود والإيجـــــاد
د دعوتـــــه هدايـــــة للقـــــادة والأمـــــراء والـــــرواد

م مجهـــزُ الغـــزوات وممـــدها بالعـــدة والعتـــاد
ح حـــذرنا مـــن الحـــزن والســـخط وطـــول الحـــداد
م موعـــودٌ مـــن الله بالبشْـــرِ والنصـــر والإمـــداد
د دعوتـــه أنـــذرت المشـــركين متخـــذى الأنـــداد

م محـــرر العبيـــد مـــن ظلـــم وقســـوة الأســـياد
ح حـــذَرنا مـــن البغـــى والظلـــم والإجحـــاد
م مرســـلٌ بالهدايـــة خيـــر مبشْـــرٍ بهـــا وهـــاد
د دعوتـــه ثبـــت الله لهـــا الأركـــان والأوتـــاد

م مـــا جـــاء بـــه أعـــزَّ العـــرب وأثـــرى لغـــة الضـــاد
ح حببنـــا فـــى التـــراحم والتواصـــل والـــوداد
م مبعـــوثٌ بالإيمـــان خيـــر داعٍ لـــه ومنـــاد
د دعوتـــه أضـــاءت الســـبيل وأزالـــت عنـــه الســـواد

م مـــن اتبعـــه فـــاز بـــالفلاح والســـداد
ح حـــازت دعوتـــه النجـــاح والقبـــول والأمجـــاد
م مبطـــلُ الباطـــلِ جاعلـــه كرمـــاد
د دعـــا إلـــى الله بكتـــابٍ هـــيمن وســـاد

صلى الله عليه وسلم

م منهجـــــه خيـــــر ملجــــأٍ ومــــلاذ
ح حببنـــا فـــي الله الــــذى بـــه يُســـتعاذ
م مســـتعيذٌ بـــالله مـــن كـــل مـــا منـــه يُســـتعاذ
د دعـــاؤه دليـــلٌ لكـــل مســـتعينٍ ومســـتعاذ

م مـــا جـــاء بـــه هدايـــة لكـــل معلـــمٍ وأســـتاذ
ح حبـــب إلينـــا كـــل مـــن اعتصـــم بـــالله واســـتعاذ
م مـــن أحبابـــه ســـيدنا ســـعد بـــن معـــاذ
د دافـــع عنـــه مـــولاه وأعـــاذه كـــل معـــاذ

م محـــبٌ لكـــل مـــن بـــالله يحتمـــي ويلـــوذ
ح حـــذرنا مـــن أهـــل الفســـق والشـــذوذ
م محـــبٌ لله متشـــوقٌ إليـــه مـــأخوذ
د دعوتـــه ذات ســـلطانٍ وجـــاهٍ ونفـــوذ

م مولـــده أســـعد الـــبلاد والأقطـــار
ح حديثـــه كـــريمٌ بشْـــرنا بغفـــران الغفـــار
م موعـــودٌ بـــالفلاح والفـــوز والانتصـــار
د دعـــا إلـــى الله رب العظمـــة والقـــدرة والاقتـــدار

م محمـــودٌ ومطهـــرٌ مـــن الـــرجسٍ والأوزار
ح حـــذرنا مـــن ســـوء وعاقبـــة الانتحـــار
م مقـــدمٌ علـــى الأنبيـــاء مصـــطفى مختـــار
د دعـــا إلـــى التقـــارب والتـــآلف وحســـن الاختيـــار

صلى الله عليه وسلم

م موعـــودٌ بالنجـــاة مـــن الغـــدر والأخطـــار
ح حثنـــا علـــى الصـــلاة والـــدعاء لنـــزول الأمطـــار
م منيـــــر القلـــــب والبصـــــيرة والأبصـــــار
د دعوتـــه نالـــت النصـــر والتأييـــد والفخـــار

م مـــن عترتـــه أبنـــاء الزهـــراء الأقمـــار
ح حببنـــا فـــى أهـــل البيـــت الأطهـــار
م معلـــمُ القـــادة والثـــوار والأحـــرار
د دائـــمُ الـــذكر لله عظـــيم الأنـــوار

م منصـــورٌ بفضـــل الله الواحـــد القهـــار
ح حبيـــب الـــذاكرين الطيبـــين الأخيـــار
م معـــروفٌ للســـابقين مـــن العلمـــاء والأحبـــار
د دعـــا إلـــى الله الملـــك العزيـــز الجبـــار

م متبتـــلٌ ومســـتغفرٌ لله بالأســـحار
ح حبيـــب المخلصـــين الصـــادقين الأبـــرار
م معلـــم الـــذاكرين والـــذاكرات الأذكـــار
د دعـــا إلـــى الله وتقـــرب إليـــه بالليـــل والنهـــار

م مالـــت إليـــه وحنَّـــت لـــه الأشـــجار
ح حـــرره الله مـــن الشـــرك والمشـــركين والأشـــرار
م محفـــوظٌ مـــن الهـــم والغـــم والأخطـــار
د دلنـــا علـــى الســـبيل إلـــى عقبـــى الـــدار

صلى الله عليه وسلم

م مستغفرٌ لنا يرجو الغفران من الغفار
ح حارب معه المهاجرون والأنصار
م منصورٌ على المنافقين والمشركين والكفار
د دعانا إلى كل تقدمٍ ونهضةٍ وعمار

م مؤيدٌ بنصر الله وجنده الأخيار
ح حوت سيرته المجد والفخار
م معتصمٌ بالله الواحد الأحد القهار
د دعا إلى الحياة والتقدم والازدهار

م محمود المقام والحلم والاصطبار
ح حافظٌ للعهود والمواثيق والأسرار
م ما دعا إلى الله بعنفٍ ولا بقهرٍ ولا إجبار
د دلنا على تزكية النفوس من الأغيار

م معه الله مولاه السميع البصير
ح حذَرنا من الشُح والبخل والتقتير
م محبوبٌ من الله العلى العظيم القدير
د دعانا إلى الله الحليم الكريم الكبير

م مجيرٌ ومكرمٌ لكل مستجير
ح حذرنا ونهانا عن التشدد والتعسير
م منبؤُه ومعلمه الله العليم الخبير
د دعانا لإعطاء حق العامل والأجير

صلى الله عليه وسلم

م مســــــتجيرٌ بـــــالله خيــــرُ حـــــافظٍ ومجيـــــر
ح حببنـــــا فـــــى الصـــــلاة والـــــذكر والتـــــذكير
م محفـــــوفٌ بالكرامــــــة والحــــب والتقــــــدير
د دعانـــــا بـــــدعوةٍ لهــــا أكبـــــر أثـــــرٍ وتــــأثير

م مـــــن يخــــالف أمــــره تصـــيبه فتنــــةٌ وتكـــدير
ح حثنـــــا علـــــى النظـــــر والاعتبــــار والتفكيـــــر
م موعـــــودٌ بالدرجـــــة العاليـــــة والتـــــوقير
د دعـــــا إلـــــى الله بإذنــــه بكــــل يســـرٍ وتيســـير

م محظــــوظٌ بفصــــاحة العبــــارة وبلاغـــــة التعبيـــــر
ح حـــــذرنا مـــــن المكـــــر والخــــداع والتغريـــــر
م مستشـــــيرٌ ومسترشـــــدٌ بـــــالله مســــــتخير
د دعانـــــا إلـــــى نبـــــذ الغـــش والضـــلال والتزويـــر

م موعـــــودٌ ومحظــــــوظٌ بليلــــــة القـــــــدر
ح حبــــــاه الله بـــــالتوفيق والســــــداد والنصــــــر
م مـــــؤمنٌ بــــالله محفـــــوظٌ مـــــن الخيانــــة والغـــــدر
د دائـــــم الرضـــــا والهــــــدى كثيــــر البِشْــــــر

م متوكـــــلٌ علـــــى الله فـــــى كـــــل غيــــاب وســـــفر
ح حديثـــــه كلــــــه مــــــواعظٌ وحَكَـــــمٌ وعِبَـــــر
م محفـــــوظٌ مـــــن كـــــل ســـــوءٍ وبــــلاءٍ وخطـــــر
د دعـــــانا وهـــــدانا إلــــى الله المليــــكِ المقتـــــدر

صلى الله عليه وسلم

م معــــه المتقـــون فــــى جنــــاتٍ ونهـــــر
ح حبـــب الصـــبر لكـــل مـــن آمـــن وصـــبر
م مــــا نهـــــر ســـــائلًا ولا يتيمًـــــا قهـــــر
د دعـــا ربـــه فـــى كـــل ليـــلٍ وســـحر

م معصـــــومٌ مـــــن الإنـــس والجـــن والكـــدر
ح حديثـــــــه نــــــورٌ للبصـــــيرة والبصــــــر
م مـــــن معجزاتـــــه انشــــــقاق القمـــــر
د دعانـــا إلـــى تـــرك الـــزور والغـــرور والبطـــر

م مــــا جـــــاء بـــــه نَفَـــــعَ وأفـــــاد وجَبــــرَ
ح حقـــق الله لــــه أعظـــم مـــا تمنـــاه بَشَـــر
م مــــا دعـــا بـــه عـــمَّ البريــــة وظهــــر
د دعوتـــه نجـــاةٌ مـــن كـــل يـــأسٍ وضـــجر

م مــــن أطاعـــــه نجـــــا وأفلـــــح وفــــاز
ح حبــــــه خيـــــــر منهـــــــلٍ ومفـــــاز
م محـــــبٌ لله مكــــــرمٌ منــــــه ومجـــــاز
د دعوتـــــه حــــازت كــــل فضــــلٍ وإنجــــاز

م مــــن أحبـــــه يفلـــــح ويـــــنجح ويفـــــوز
ح حـــذَّرنا مـــن كـــل بخيـــلٍ شـــحيحٍ كنـــوز
م مـــن أحبابـــه كـــل شـــابٍ ورجـــلٍ وعجـــوز
د دعوتـــه كلهـــا خيـــراتٌ وبركـــاتٌ وكنـــوز

صلى الله عليه وسلم

م مـــا نـــزل عليـــه ذكـــرٌ وبيـــانٌ للنـــاس
ح حـــثَّ علـــى التنـــافس فـــى الخيـــر بـــين النـــاس
م مبـــينٌ لكـــل مـــا يفيـــد وينفـــع النـــاس
د دلنـــا علـــى أجـــر المحســـنين مـــن النـــاس

م مُبشِّـــرُ مـــن جـــاءه واســـتغفر الله رب النـــاس
ح حـــذرنا مـــن المـــرائين والمنـــافقين مـــن النـــاس
م منفـــقٌ علـــى الفقـــراء والمحتـــاجين مـــن النـــاس
د دعانـــا إلـــى الرعايـــة والعنايـــة بأبنـــاء النـــاس

م متعـــاطفٌ مـــع الضـــعفاء والمســـاكين مـــن النـــاس
ح حديثـــه هدايـــةٌ ونـــورٌ وعلـــمٌ للنـــاس
م مـــدح الطيبـــين والمخلصـــين مـــن النـــاس
د دعوتـــه حصـــنٌ حصـــينٌ وأمـــانٌ للنـــاس

م محـــافظٌ علـــى الأمانـــة وحقـــوق النـــاس
ح حـــذرنا مـــن الخـــوض مـــع الخائضـــين فـــى النـــاس
م موفـــقٌ بـــالله فـــى معاملتـــه مـــع النـــاس
د دعـــا إلـــى التواصـــى بـــالحق والصـــبر بـــين النـــاس

م محـــبٌ لكـــل عمـــلٍ صـــالحٍ ينفـــع النـــاس
ح حـــثَّ علـــى التواصـــل والتعـــاون بـــين النـــاس
م موصـــلٌ دعوتـــه بكـــل إخـــلاصٍ ومحبـــةٍ للنـــاس
د دعانـــا إلـــى مجالســـة الـــذاكرين مـــن النـــاس

صلى الله عليه وسلم

م   ما نزل عليه شفاءٌ لما فى صدور الناس
ح   حدد آداب المعاملة بين الناس
م   مجدَّ وكبرَّ وعظمَّ الله ملك الناس
د   دلنا على رسل الله المرسلين إلى الناس

م   معلمُ العبادات والمعاملات للناس
ح   حذرنا من اللاهين والعابثين من الناس
م   مجاهدٌ ومسارعٌ لخير الناس
د   دعا إلى الصفاء والوفاء بين الناس

م   ما جاء به صلاحٌ وإصلاحٌ للناس
ح   حثنا على عيادة المرضى من الناس
م   محبٌ لكل من أحب الله إله الناس
د   دعانا إلى حسن الجوار مع الناس

م   منصفٌ كريمٌ ومعطٍ لحقوق الناس
ح   حذرنا من شياطين الجن والناس
م   معلمٌ عظيمٌ اهتدى به كثيرٌ من الناس
د   دعوته عظيمةٌ كريمةٌ لجميع الناس

م   ما زال سراجًا منيرًا عظيمًا للناس
ح   حكيمٌ كريمٌ فى معاملته مع الناس
م   موفٍ بوعده وعهده مع الناس
د   دعوته حذرت من ظلم واحتقار الناس

صلى الله عليه وسلم

م مرشـــــدٌ أمـــــينٌ ومعلـــــمٌ كــــريمٌ للنـــــاس
ح حــضَّ علـــى التعـــاون والتشـــاور بـــين النـــاس
م محـــذَرٌ مـــن الغيبـــة والنميمـــة بـــين النـــاس
د دعـا إلـى التـرابط وحـذرَ مـن التفـرق بـين النـاس

م مســـــتجيرٌ مســـــتعينٌ بـــــالله رب النـــــاس
ح حـــذرنا مـــن صـــحبة الســـفهاء مـــن النـــاس
م معتصـــــمٌ محفـــــوظٌ بـــــالله ملـــــك النـــــاس
د دعوتـــه جمعـــت ووحـــدت كثيـــرًا مـــن النـــاس

م مســـجده روضــــةٌ عظيمــــةٌ ومــــزارٌ للنـــــاس
ح حـــثَّ علـــى التـــزاور والتحـــاب بـــين النـــاس
م متـــآلفٌ ومتحـــابٌ ومتعـــاونٌ مـــع النـــــاس
د دعوتـــــه أعظـــــم دليـــــلٍ وبرهـــــانٍ للنـــــاس

م متواصــــلٌ ومتواضــــعٌ مــــع كـــل النـــــاس
ح حديثـــــه وإرشـــــاده جلـــب البركـــات للنـــــاس
م مجلســـــــه منـــــارةٌ عظيمـــــــةٌ للنـــــــاس
د دعوتــــه أنـــــارت قلـــــوب وعقـــــول النـــــاس

م محـــذَرٌ مـــن التنـــازع والاخـــتلاف بـــين النـــاس
ح حـذَرنا مـن الشـياطين ومـن كـل وسـواسٍ خنـاس
م موحـــدٌ ومســـلمٌ ومـــؤمنٌ بـــالله رب النـــــاس
د دعوتـــه بيَّنـــت واجبـــات وحقـــوق النـــــاس

صلى الله عليه وسلم

م مـــــذكرٌ ومنبـــــهُ الغـــــافلين مـــــن النـــــاس
ح حـــذَرنا مـــن العـــداوة والخصـــام بـــين النـــاس
م مشـــــاركٌ ومعـــــاونٌ فيمـــــا ينفـــــع النـــــاس
د دعانـــا لتـــرك التفـــاخر والتعـــالى علـــى النـــاس

م مبعـــــوثٌ وهـــــادٍ وداعٍ إلـــــى الله رب النـــــاس
ح حبيـــــبُ الله العظـــــيم الكـــــريم ملـــــك النـــــاس
م مرســـلٌ مـــن الله العلـــيم الحكـــيم إلـــه النـــاس
د دعوتـــه نجـــاةٌ مـــن شـــر كـــل وســـواس خنـــاس

م مرفـــــوع الـــــذكر والقـــــدر مـــــن رب النـــــاس
ح حبيـــب المســـلمين المـــؤمنين مـــن النـــاس
م مصـــلٍ ومســـلمٌ عليـــه مـــن الله رب النـــاس
د دعوتـــه ظهـــرت وســـادت علـــى جميـــع النـــاس

م مرســـلٌ مـــن الله بالهـــدى إلـــى جميـــع النـــاس
ح حـــــذرنا مـــــن ظلـــــم وغـــــدر النـــــاس
م موهـــوبٌ بجمـــال الأخـــلاق وجميـــل الإحســـاس
د دعانـــا إلـــى حســـن المعاملـــة مـــع النـــاس

م مقصـــــده ومنـــــاه رضـــــا الله رب النـــــاس
ح حمـــدَ وشـــكرَ وذكـــرَ الله ملـــك النـــاس
م مثبـــتٌ بـــالقول الثابـــتِ يـــوم يقـــوم النـــاس
د دعانـــا للتقـــرب والتبتـــل إلـــى الله إلـــه النـــاس

صلى الله عليه وسلم

م منفوحٌ بالخيرات والبركات من رب الناس
ح حريصٌ علينا وعلى جميع الناس
م مستكفٍ ومستغنٍ بالله ملك الناس
د دعانا لمحبة الصالحين من الناس

م مصطفى ومختار من الله إله الناس
ح حذَرنا من التعصب والتشدد مع الناس
م مدح الطيبين الطاهرين من الناس
د دعانا إلى التعاون والإصلاح بين الناس

م ما زاغ بصره وما طغى على الناس
ح حاز الكرامة والعناية من الله رب الناس
م مرفوعٌ ذكره بين جميع الناس
د دعا بأعظم وعظٍ وإرشادٍ للناس

م مسبحٌ ومعظمٌ ومقدسٌ لله ملك الناس
ح حثَّ على التواصل والتراحم بين الناس
م مبشَّرُ الصابرين والصابرات من الناس
د دعا إلى المحبة والمودة بين الناس

م منيرٌ بنور الله للمؤمنين من الناس
ح حبه ما زال يسرى بين الناس
م معراجه ما زال آية عظيمة للناس
د دعا إلى التعارف والتآلف بين الناس

صلى الله عليه وسلم

م مـــــازال علمـــــه نبعًـــــا فياضًـــــا للنـــــاس
ح حـــــــج واعتمـــــــر لله رب النـــــــاس
م متســـــامحٌ وصـــــافحٌ عـــــن جميـــــع النـــــاس
د دعـــا إلـــى التحـــاب والتـــوادد بـــين النـــاس

م مـــا تـــوانى ومـــا تهـــاون فـــى دعـــوة النـــاس
ح حبـــب الإيمـــان واليقـــين إلـــى النـــاس
م مـــــن أعمامـــــه الحمـــــزة والعبـــــاس
د دعوتـــــه قامـــــت علـــــى أعظـــــم أســـــاس

م مطهـــــرٌ وآلـــــه مـــــن جميـــــع الأرجـــــاس
ح حـــذرنا مـــن الخبيثـــين والخبيثـــات مـــن النـــاس
م متوكـــلٌ علـــى الله الغنـــى المغنـــى ملـــك النـــاس
د دعانـــا إلـــى إكـــرام وتكـــريم الطيبـــين مـــن النـــاس

م معتمـــــدٌ علـــــى الله خـــــالق ورازق النـــــاس
ح حـــذرنا مـــن المنـــافقين والمنافقـــات مـــن النـــاس
م مســـــتغيثٌ ومغـــــاثٌ بـــــالله إلـــــه النـــــاس
د دعانـــا إلـــى نبـــذ مـــا يضـــر ويـــؤذى النـــاس

م مستنصـــــرٌ ومنصـــــورٌ بـــــالله رب النـــــاس
ح حـــثَّ علـــى التواصـــل والتـــراحم بـــين النـــاس
م معتـــــزٌ وواثـــــقٌ بـــــالله ملـــــك النـــــاس
د دعانـــــا إلـــــى ذكـــــر الله إلـــــه النـــــاس

صلى الله عليه وسلم

م مُكَـــرَمٌ ومحبـــوبٌ مــــن الله ومــــن النـــــاس
ح حــــثَّ علـــي المحبـــة والمـــودة بـــين النــــاس
م مــا قهــر يتيمًــا ومــا ظلــم أحــدًا مــن النــاس
د دعوتـــه بيَّنـــت فضـــل العلمـــاءِ علـــى النـــاس

م مــــا جــــاء بــــه هدايــــةٌ لكــــل النــــاس
ح حــــثَّ علـــي نشـــر العـــدل بـــين النــــاس
م مصـــلٍ ومســـلمٌ عليـــه مـــن خيـــرة النـــاس
د دعانــا إلــى الصــلاة علــى مــن مــات مــن النــاس

م مــا جــاء بــه حجــةٌ علــى جميــع النــاس
ح حـــذرنا مـــن التبـــذير والإســـراف والإفـــلاس
م مــــا جــــاء بــــه رحمــــةٌ لجميــــع النــــاس
د دعوتـــه عظيمـــة خاليـــة مـــن كـــل التبـــاس

م مفضـــلٌ ومختـــارٌ مـــن الله ملـــك النـــاس
ح حبـــب إلينـــا التـــراحم والعطـــف علـــى النـــاس
م محـــبٌ لكـــل مـــن علـــم وأرشـــد وأفـــاد النـــاس
د دخـــل معـــه فـــى ديـــن الله أفـــواجٌ مـــن النـــاس

م مــا أخـــذ أجـــرًا علـــى هدايتـــه للنـــاس
ح حبـــب إلينـــا العفـــو والصـــفح عـــن النـــاس
م مــا لـــه مشـــابه ومثيـــلٌ يماثلـــه فـــى النـــاس
د دعــا بـــوحيٍ يـــوحى إليـــه مـــن الله إلـــه النـــاس

صلى الله عليه وسلم

م مصـــلٍ لله ومصـــلٍ علـــى المـــؤمنين مـــن النـــاس
ح حـــذرنا مـــن التكبـــر والتجبـــر علـــى النـــاس
م مـــا خيـــب مـــن قصَـــده وارتجـــاه مـــن النـــاس
د دعانـــا إلـــى حســـن المعاشـــرة مـــع النـــاس

م مرســـــلٌ ومـــــؤيدٌ مـــــن الله رب النـــــاس
ح حبـــه فـــاض بـــالخيرات والبركـــات علـــى النـــاس
م مصـــلٍ عليـــه مـــن الله والملائكـــة والنـــاس
د دعانـــا إلـــى المســـارعة فـــى نجـــدة النـــاس

م محمـــودٌ ومبـــاركٌ مـــن الله ملـــك النـــاس
ح حثنـــا علـــى بـــذل الخيـــر لكـــل النـــاس
م مـــوقرٌ ومكـــرمٌ مـــن المـــؤمنين مـــن النـــاس
د دعانـــا إلـــى عبـــادة الله إلـــه النـــاس

م منيـــرٌ وهـــادٍ لكـــل ســـائرٍ فـــى ســـبيل الله ومـــاش
ح حـــذَرنا مـــن كـــل خـــائنٍ ومخـــادعٍ غشـــاش
م مـــا غفـــل عـــن ذكـــر الله طيلـــة مـــا عـــاش
د دعوتـــه فاضـــت بكـــل جـــودٍ وإنعـــاش

م مصـــلٍ ومســـلمٌ عليـــه مـــن الله رب العـــرش
ح حـــذرنا مـــن انتقـــام الله ومـــن الخســـف والـــبطش
م مـــا جـــاء بـــه كشـــف كـــل زورٍ وجـــورٍ وغـــشٍ
د دعانـــا إلـــى أطيـــب حيـــاةٍ وأكـــرم عـــيش

صلى الله عليه وسلم

م معـــــروفٌ بكــــل وفـــاءٍ وصـــــدق وإخـــــلاص
ح حديثـــــه نجـــاةٌ مــــن الــــدنيا وخـــــلاص
م مبــــينٌ لكــــل حكــــمٍ عـــامٍ وخـــــاص
د دعـــا إلــــى كـــل بـــذلٍ وعطــــاءٍ وإخـــــلاص

م متعــاونٌ علـــى البـــر ، وبـــالحق والصـــبر متـــواص
ح حبـــه جـــذب وجمـــع الشـــعرانى والخـــوَّاص
م مستبشـــــرٌ بـــــه كـــــلُ صـــــيادٍ وغـــــواص
د دعوتـــــه هدايـــــة للعـــــوام والخـــــواص

م مـــا جـــاء بـــه هدايـــةٌ لكـــل عـــاص
ح حـــــدد آداب الصـــــيد لكـــــل قنـــــاص
م مبـــينٌ للنـــاس العـــدل والحـــق والقصـــاص
د دعانـــا بأحســـن قصـــصٍ قصَّـــه قـــاص

م موعـــودٌ بالشـــفاعة والكرامـــة والاختصـــاص
ح حـــذرنا مـــن يـــومٍ يؤخـــذ فيـــه بـــالنواص
م مـــذكرنا بيـــومٍ مـــا للنـــاس عنـــه منـــاص
د دعوتـــه ألَّفـــت بـــين كـــل دانٍ وقـــاص

م مـــزاره روضـــةٌ مـــن أعظـــم الريـــاض
ح حديثـــه شـــفاءٌ مـــن العلـــل والأمـــراض
م مســـاره فـــى الحـــق عظـــيمٌ مـــاض
د دعوتـــه نورهـــا ســـاطعٌ ببيـــاض

صلى الله عليه وسلم

م محـــــبٌ لكــــل مســـــبلٍ للطــــرف غــــاض

ح حبـــب إلينـــا الشـــراب مـــن صـــافى الحيـــاض

م محـــذَرٌ لكـــل مـــن فـــى الأعـــراض خـــاض

د دعانـــــا إلـــــى جنـــــاتٍ ونعـــــيمٍ وريـــــاض

م مرضـــىٌ عنـــه مـــن الله وهـــو عـــن الله راض

ح حـــــافظٌ للأســـــرار والعهـــــود والأعـــــراض

م محفـــوفٌ بحمـــامٍ علـــى بـــاب الغـــار بـــاض

د دعوتـــــه بشَّـــــرت كـــــل مـــــؤمنٍ راض

م محـــبٌ لكـــل مصـــلحٍ بـــين النـــاس وقـــاض

ح حديثـــــه عـــــمَّ فضـــــله وزاد وفـــــاض

م مـــا جـــاء بـــه نجـــاةٌ مـــن كـــل شـــقاءٍ وامتعـــاض

د دعـــا إلـــى جهـــاد المعتـــدين بكـــل ســـيفٍ مـــاض

م مـــا جـــاء بـــه خيـــر ســـبيلٍ وصـــراط

ح حـــدَّثنا عـــن الأمـــم الســـابقة والأســـباط

م مـــن أحبـــه وأطاعـــه فـــاز بـــأكرم الأنـــواط

د دعوتـــه حـــررت العبيـــد وأعتقـــتهم مـــن الســـياط

م محـــــافظٌ علـــــى كـــــل عهـــــدٍ وارتبـــــاط

ح حثنـــا علـــى الطـــواف بالكعبـــة ســـبعة أشـــواط

م مـــــوقرٌ ومكـــــرمٌ بالمهابـــــة محـــــاط

د دعـــا إلـــى الله الـــذى بكـــل شـــىءٍ أحـــاط

صلى الله عليه وسلم

م محـــــبٌ للعلــــــم والنظـــــام والانضـــــباط
ح حثنــا علـــى الفضــيلة والاســتقامة علـــى الصــراط
م مبســـــوطةٌ يــــداه بـــالله كـــل انبســـاط
د دعوتـــه ظهــرت وانتشــرت فـــى جميـــع الأوســاط

م مبشَّــــرُ المـــؤمنين بالنجـــاة علـــى الصـــراط
ح حثنـــــا علـــــى حســـــن معاملــــة الأقبـــاط
م ميسَّــــرٌ ومحـــــذرٌ مــــن اليـــأس والإحبـــاط
د دعوتــــه ربطـــت المـــؤمنين بـــأكرم ربـــاط

م مــا دعــا إليــه يفــوز بــه كــل مــؤمنٍ محظــوظ
ح حثنَــا علـــى تـــلاوة القـــرآن ومراجعـــة المحفـــوظ
م مـــا نـــزل عليـــه فـــاض بكـــل خيـــرٍ ملحـــوظ
د دعـــــا إلـــــى الله بـــــوحيٍ كـــــريمٍ محفـــــوظ

م مولـــــده ومنشـــــؤه فـــــى أزكـــــى البقـــــاع
ح حـــــذرنا مـــــن النـــــزاع والفشـــــل والضـــــياع
م مهـــــتمٌ بـــــأمر الأرامـــــل واليتـــــامى والجيـــــاع
د دعوتـــه جـــادت بالعلمـــاء والأوليـــاء والأتبـــاع

م مــــن خــــالف أمــــره هــــوى إلــــى القــــاع
ح حبيــــبٌ لمــــن أســــلم لله وخشــــع وأطــــاع
م محــــذرٌ مــــن كــــل افتــــراءٍ وجشــــعٍ وأطمــــاع
د دعوتـــه نـــورٌ وســـعادةٌ للأبصـــار والأســـماع

صلى الله عليه وسلم

م محـــبٌ لكـــل مجاهـــدٍ فـــى ســـبيل الله وســـاع

ح حـــرَّم علينـــا لحـــم الخنزيـــر والوحـــوش والســـباع

م محـــبٌ لمـــن راقـــب الله كلمـــا اشـــترى وبـــاع

د دعوتـــه كانـــت أعظـــم دعـــوةٍ مـــن خيـــر داع

م محـــبٌ لله البـــارئ عظـــيم الخَلْـــق والإبـــداع

ح حبـــب الحـــج والعمـــرة لمـــن اســـتطاع

م مهـــذبٌ ومـــؤدبٌ وأمـــينٌ ومطـــاع

د دعوتـــه لهـــا أعظـــمُ قـــلاع وشـــراع

م معلـــمُ النـــاس آداب المعاملـــة والاجتمـــاع

ح حثنـــا علـــى كـــل مـــا فيـــه نفـــع وانتفـــاع

م موعـــودٌ بالدرجـــة العاليـــة والرفعـــة والارتفـــاع

د دعوتـــه أنـــذرت مـــن للخيـــر منَّـــاع

م مـــا جـــاء بـــه أزهـــق الباطـــل وكشـــفه إلـــى النخـــاع

ح حثَنـــا علـــى مناهضـــة الضـــلال والخـــداع

م محـــذِّرٌ مـــن مخالطـــة الســـفهاء والرعـــاع

د دلنـــا علـــى آداب الـــذكر وحســـن الســـماع

م معصـــومٌ مـــن الله فـــلا يخـــاف ولا يُـــراع

ح حقـــقَ أعظـــمَ دعـــوةٍ لهـــا بيـــانٌ وشـــعاع

م معـــروفٌ بأجمـــلِ الأخـــلاقِ والطبـــاع

د دعـــا إلـــى الفضـــيلة وعـــمَّ فضـــله وشـــاع

صلى الله عليه وسلم

م موعودٌ بجناتٍ فيها أعظم نعيمٍ ومتاع
ح حذرنا من الجدال العقيم والنزاع
م ما غفل عن ذكر الله فى جميع الأوضاع
د دعوته جادت بأطيب ارتواءٍ وإشباع

م ما تجبر وما تكبر وما طغى وما زاغ
ح حديثه عذبٌ فراتٌ مستساغ
م مبلغ الناس أعظم وأكرم بلاغ
د دعا إلى صبغة الله أعظم الأصباغ

م مناهضٌ لكل معتدٍ وظالمٍ وباغ
ح حذرنا من كل جبارٍ لئيمٍ طاغ
م متجلٍ عليه الله الذى صنعه وصاغ
د دعانا إلى جناتٍ لا مقطوعٌ فيها ولا لاغ

م محللٌ للنساء لبس الحلىِّ والمصاغ
ح حذرنا من كل شيطانٍ فتانٍ نزاغ
م مرسلٌ من الله بأعظم نبأٍ وبلاغ
د دعوته باركت وقوَّمت الصحة والفراغ

م محبٌ لأهل المروءة والنجدة والإسعاف
ح حذَرنا من كل طغيانٍ وجورٍ وإجحافٍ
م مهاجرٌ إلى الله ولكل باطلٍ مجاف
د دعوته رادعةٌ لكل فجورٍ وإسفاف

صلى الله عليه وسلم

م مـــــن أهـــــل بيتـــــه الســـــادة الأشـــــراف
ح حبـــب إلينــــا العدالــــة والنزاهـــــة والإنصـــــاف
م معلـــم المالكيـــة والشـــافعية والحنابلـــة والأحنـــاف
د دعوتـــــه خيـــــر ضـــــياءٍ ونـــــور كشَّـــــاف

م مـــا دعـــا إليـــه مـــن أعظـــم المكـــارم والأعـــراف
ح حـــــذرنا مـــــن التقتيـــــر والتبـــــذير والإســـــراف
م معـــروفٌ بالجمـــال والكمـــال وعظمـــة الأوصـــاف
د دعـــا إلـــى الله بكـــل ثبـــاتٍ ؛ فمـــا فـــزع ولا خـــاف

م محـــــاطٌ بالعنايـــــة والرعايـــــة لـــــيِّن الأعطـــــاف
ح حـــــذَرنا مـــــن كـــــل قلـــــبٍ غلـــــيظٍ جـــــاف
م مـــــن بركاتـــــه الأزهـــــر الشـــــريف والأوقـــــاف
د دعانـــا لطهـــارة الأعضـــاء والجـــوارح والأطـــراف

م موفـــــقٌ فـــــى كـــــل قـــــولٍ وفعـــــلٍ وتصـــــرف
ح حـــــذرنا مـــــن التعســـــير والتنطـــــع والتكلـــــف
م مـــا جـــاء بـــه نجـــاةٌ مـــن كـــل جهـــلٍ وتخلـــف
د دعانـــــا بمـــــنهجٍ عظـــــيمٍ حكـــــيمٍ مخفـــــف

م منهاجـــه هـــدى كـــل عـــالمٍ وباحـــثٍ ومثقـــف
ح حـــذرنا مـــن القعـــودِ عـــن الجهـــادِ والتخلـــف
م مـــا تشـــدد فـــى الـــدعوة ومـــا تـــوانى ومـــا توقـــف
د دعوتـــه عزيـــزة كريمـــةٌ فـــى كـــل موقـــف

صلى الله عليه وسلم

م معروفٌ بالتقوى والزهد والتعفف
ح حذرنا من كل غضبٍ وتهورٍ وتعسف
م منصورٌ على كل متنطعٍ متفلسف
د دعوته فاضت بكل رحمةٍ وحنانٍ وتعطف

م معلمٌ مطاعٌ أمينٌ معروف
ح حثنا على كل خُلقٍ كريمٍ جميلٍ مألوف
م محبٌ لكل فضلٍ مُنفَقٌ منه ومصروف
د دعا إلى الله وكان بالوقارِ محفوف

م موجهنا وداعينا لكل فعلٍ شريف
ح حثنا على مناهضة الدجل والنصب والتخريف
م مباركٌ مكرَّمٌ ، له كل تقديرٍ وتشريف
د دعوته مناهضةٌ لكل بدعةٍ وضلالةٍ وتحريف

م مستعيذ بالله من العجز والكسل والتسويف
ح حثنا على التقرب إلى الله الخبير اللطيف
م ما جاء به أبطل كل باطلٍ وسخيف
د دعانا إلى دينٍ عظيمٍ كريمٍ حنيف

م مرسلٌ من الله بكل محبةٍ وألفةٍ وتأليف
ح حثنا على الدعوة بلا غلظةٍ ولا تعنيف
م محيطُ اليتامى بكل حنانٍ وتلطيف
د دعا إلى الله بكل حبٍ ويسرٍ وتخفيف

صلى الله عليه وسلم

م معلــــمٌ لمكــــارم الأخــــلاق ومحاســـــن التصـــــريف
ح حثنــــــا علـــــى العلـــــم والـــــتعلم والتثقيــــــف
م مبلـــــغ الـــــدعوة بالحكمـــــة والترغيـــــب والتخويـــــف
د دعـــــا بغيـــــر تكلـــــفٍ وأمـــــر بأيســـــر التكـــــاليف

م موهـــــوبٌ بكـــــل خُلُـــــقٍ نبيـــــلٍ كـــــريمٍ لطيـــــف
ح حثنــــــا علـــــى كـــــل تيســـــيرٍ وتخفيـــــف
م مـــــا جـــــاء بـــــه يفـــــيض بكـــــل يســـــرٍ وتلطيـــــف
د دعوتـــــه كشـــــفت كـــــل جهـــــلٍ ووهـــــمٍ وتخريـــــف

م مـــــا أعظـــــم وأجمـــــل مـــــا رآه فـــــى الآفـــــاق
ح حثَنــــــا علـــــى محاســـــن ومكـــــارم الأخـــــلاق
م مســـــراه لـــــيلًا إلـــــى الأقصـــــى كـــــان علـــــى البـــــراق
د دعـــــا علـــــى بصـــــيرةٍ إلـــــى الله العلـــــيم الخـــــلاق

م مـــــا خـــــاف مـــــن الفقـــــر والإقـــــلال والإمـــــلاق
ح حيـــــاه مـــــولاه وأشـــــهده الســـــبع الطبـــــاق
م مجتهـــــدٌ مجاهـــــدٌ إلـــــى الخيـــــر ســـــبَّاق
د دعانـــــا إلـــــى جنـــــةٍ يشـــــتاق إليهـــــا كـــــل مشـــــتاق

م معتمـــــدٌ علـــــى الله القـــــوى المتـــــين الـــــرزَّاق
ح حبـــــب إلينـــــا الفـــــوز فـــــى كـــــل تنـــــافسٍ وســـــباق
م مشـــــفقٌ علـــــى اليتـــــامى والأرامـــــل عظـــــيمُ الإشـــــفاق
د دعوتـــــه يحظـــــى بهـــــا مـــــن لـــــه قلـــــب منيـــــبٌ خفَّـــــاق

صلى الله عليه وسلم

م محمـــــود الســـــيرة والســـــريرة طيـــب الأعـــراق
ح حـــــذرنا مـــــن العصـــــبية والخــــلاف والشـــقاق
م مبــــينٌ لآداب الخِطْبــــة والنكـــــاح والصـــــداق
د دعوتــــــه مشــــــرقةٌ عظيمــــــة الإشــــراق

م مـــا جـــاء بـــه نمـــاءٌ وزيـــادةٌ لكــل فضــلٍ وأرزاق
ح حبــــه فـــاض بكـــل خيـــرٍ وعطـــاءٍ وإغـــداق
م مـــا جـــاء بـــه أنـــار البصـــيرة والبصـــر والأحـــداق
د دعوتـــه نجـــاةٌ مـــن الفشـــل والخســـارة والإخفـــاق

م مـــن معجزاتـــه انشـــقاق القمـــر أعظـــم انشـــقاق
ح حبـــب إلينـــا الرحمـــة والرأفـــة والإشـــفاق
م محــــذرٌ مــــن كــــل خــــداعٍ وزورٍ ونفــــاق
د دعوتـــه ناهضـــت كـــل جهـــلٍ وجمـــودٍ وإغـــلاق

م مـــا جـــاء بـــه كشـــف كـــل مخـــادعٍ أفـــاك
ح حـــاز القبـــول فـــى القلـــوب والأمـــلاك
م متطيـــــبٌ متعطـــــرٌ، متســـــوكٌ بعـــــودِ أراك
د دعانـــا إلـــى التطهـــر، والتســـوك بالســـواك

م محبـــوبٌ مـــن الله رب الوجـــود والأفـــلاك
ح حلـــل لنـــا صـــيد الطيـــور والأســـماك
م مجاهـــدٌ ومنـــاهضٌ لكـــل بـــاغٍ للـــدماء ســـفاك
د دعانـــا إلـــى نبـــذ البخـــل والشُـــحِ والإمســـاك

صلى الله عليه وسلم

م مؤيدٌ من الله بأعظم خطابٍ ومقال
ح حثنا على الاستعانة بالله لتحقيق الآمال
م معلم القادة والأبطال والرجال
د دعوته حظيت بالكرامة والتعظيم والإجلال

م مكبرٌ لله عند رؤية الهلال
ح حامدٌ لله شاكرٌ على كل حال
م مسبحٌ لله مولاه بالغدو والآصال
د دعا إلى الله العظيم الكريم شديد المحال

م مبجلٌ مكرمٌ صادق الأقوال
ح حسنُ الوجه والأخلاق والأفعال
م محمود المقام والمكارم والخصال
د دعوته جادت بأكرم الأحوال

م موصوفٌ بأعظم صفات الجمال
ح حباه الله بجميع مراتب الكمال
م موعودٌ من الله بالوصل والوصال
د دعانا إلى حب الخير والحلال

م مؤذنه وصاحبه سيدنا بلال
ح حازت دعوته الإجابة والإقبال
م مناهضٌ للزور والباطل والضلال
د دعوته نجاةٌ من القهر والإذلال

صلى الله عليه وسلم

م موســـعٌ كـــريمٌ عطـــوفٌ علـــى الأهـــل والعيـــال
ح حبيـــــبٌ الله الكبيــــــرِ العظـــــيمِ المتعـــــال
م موعـــــودٌ بالفضـــــل والعطــــــاء والنـــــوال
د دعانـــا وقربنـــا إلـــى الله ذى الجمـــال والجـــلال

م مصـــلٍ عليـــه الله الملـــك القـــدوس الســـلام
ح حببنـــــا فـــــى الله والإيمـــــان والإســـــلام
م مَجَّـــــدَ وســـــبحَ الله الملـــــك العـــــلام
د دك معاقـــــل وجحافـــــل الظلـــــم والظـــــلام

م مـــن أحبابـــه جبريـــلُ وميكائيـــلُ عليهمـــا الســـلام
ح حمـــــاه الله بنســـــيج العنكبـــــوت والحمـــــام
م منصـــــورةٌ بطاعتـــــه أمـــــة الإســـــلام
د دعـــا إلـــى العدالـــة والمســـاواة بـــين الأنـــام

م محمـــــود الجـــــاه والدرجـــــة والمقـــــام
ح حفظـــــه الله مـــــن اللـــــؤم واللئـــــام
م ملهـــمُ مـــن الله بـــأعظم وأصـــدق إلهـــام
د دعانـــا إلـــى نبـــذ العـــداوة و الجفـــاء والخصـــام

م مرفوعـــــةٌ لـــــه الرايـــــات والأعـــــلام
ح حثنـــا علـــى تـــرك الفضـــول مـــن الكـــلام
م مـــن آمـــن بـــه وبرســـالته مـــا يهـــان ومـــا يضـــام
د دعانـــا إلـــى التـــآلف والمحبـــة والوئـــام

صلى الله عليه وسلم

م   مـــــا وصـــــل إليـــــه كـــــان أعظـــم المُـــرام
ح   حـــــــذرنا مـــــــن ظلـــــم وقهـــــر الأيتـــــام
م   مطهـــــرٌ بيتـــــه مـــــن الـــــرجس والآثـــــام
د   دعانـــا إلـــى العلـــم والـــتعلم ونشـــر الإســـلام

م   محـــــبٌ لكـــــل كـــــريمٍ مطعـــــمٍ للطعـــــام
ح   حامـــدٌ لله شـــاكرٌ لـــه علـــى كثيـــر الإنعـــام
م   محطـــــمُ الأوثـــــان والأوهـــــام والأصـــــنام
د   دعوتـــــه فاضـــــت بـــــأعظم وأكـــــرم الكـــــلام

م   منـــــع وحـــــرَّم الخمـــــر والميســـــر والأزلام
ح   حبـــب إلينـــا الصـــلاة والصـــيام والقيـــام
م   مـــا جـــاء بـــه هدايـــةٌ لا غنـــى عنهـــا لهدايـــة الأنـــام
د   دعانـــا إلـــى الله القـــادر الـــذى لا يغفـــل ولا ينـــام

م   مكـــــرمٌ بالصـــــلاة عليـــــه والســـــلام
ح   حثنـــا علـــى مـــؤازرة الضـــعفاء والأيتـــام
م   مـــدح مدارســـة مـــا جـــاء بـــه الإســـلام
د   دعانـــا إلـــى التواصـــل والتـــآزر والســـلام

م   مـــن آل إبـــراهيم عليـــه وعلـــى آلـــه الســـلام
ح   حبيبـــه ونصـــيره الله ذو الجـــلال والإكـــرام
م   مُبَشِـــرٌ بـــه ســـيدنا عيســـى عليـــه الســـلام
د   دعانـــا إلـــى الله الـــذى لـــه البقـــاء والـــدوام

صلى الله عليه وسلم

م مبـــينٌ وموضـــحٌ لعقيـــدة وشـــريعة الإســـلام
ح حثنـــا علـــى صـــلة الأهـــل والأرحـــام
م مُبلغـــهُ القـــرآن ســـيدنا جبريـــل عليـــه الســـلام
د دعانـــا إلـــى الله وإلـــى الجنـــة دار الســـلام

م منهاجـــه رســـالةٌ عظيمـــةٌ مـــن الله العلـــيم
ح حلمـــه نعمـــةٌ جليلـــةٌ مـــن الله الحلـــيم
م مـــدده كثيـــرٌ عمـــيمٌ مـــن الله الكـــريم
د دعوتـــه ضـــياءٌ مبـــينٌ مـــن الله العظـــيم

م محـــبٌ للمـــؤمنين بهـــم رؤوفٌ رحـــيم
ح حـــذرنا مـــن التكبـــر والجـــدال العقـــيم
م مكـــرَّمٌ مـــن الله فـــى جنـــات النعـــيم
د دعانـــا إلـــى الهـــدى والصـــراط المســـتقيم

م محـــبٌ للســـلامة والقلـــب الســـليم
ح حـــذر المنـــافقين و المنافقـــات مـــن عـــذابٍ ألـــيم
م معلمنـــا تـــلاوة القـــرآن الكـــريم
د دعانـــا إلـــى الله صـــاحب الســـلطان العظـــيم

م مُحيَّـــاه مبـــاركٌ منيـــرٌ بنـــورٍ مـــن الله عمـــيم
ح حبـــه لله وللمـــؤمنين والمؤمنـــات عظـــيم
م مُبشَّـــرُ المـــؤمنين بـــأجرٍ مـــن الله كـــريم
د دعانـــا إلـــى الحـــذر مـــن كـــل مـــاكرٍ لئـــيم

صلى الله عليه وسلم

م موعـــــودٌ بنصـــــر الله العلـــــى الكـــــريم
ح حمـــد الله علـــى مـــا حبـــاه مـــن خلـــقٍ عظـــيم
م مطـــــلبه زيـــــادة مـــــن عـــــلم الله العـــــليم
د دعانـــــا لعيـــــادة ورعايـــــة الســـــقيم

م محمـــــدٌ ســـــورةٌ عظيمـــــةٌ فـــــى القـــــرآن
ح حســـــبه محبـــــة الله الحنَّـــــان المنَّـــــان
م منيـــــرٌ بنـــــور الله لجميـــــع الـــــبلاد والوديـــــان
د دعانـــا للصـــيام والقيـــام والإكـــرام فـــى رمضـــان

م متعـــــت دعوتـــــه القلـــــوب والأذهـــــان
ح حبـــــب إلينـــــا العطـــــاء والإحســـــان
م مـــن أحبـــه واتبعـــه زاده الله مـــن العلـــم والإيمـــان
د دعانـــا إلـــى مـــودة أهـــل بيتـــه الـــرحمن

م مـــــن هديـــــه وبركاتـــــه موائـــــد الـــــرحمن
ح حقـــق أعظـــمَ دعـــوةٍ تهـــدى وتنفـــع الإنســـان
م مـــــوفٍ بعهـــــد الله عظـــــيم الإيمـــــان
د دعوتـــــه نجـــــاةٌ مـــــن عـــــذاب النيـــــران

م معـــــه مـــــن الله أعظـــــم دليـــــلٍ وبرهـــــان
ح حـــــدثنا عـــــن فضـــــائل ومحاســـــن القـــــرآن
م مرضـــــيٌّ عنـــــه وراضٍ عـــــن الـــــرحمن
د دحـــــض أهـــــل الـــــزور والضـــــلال والبهتـــــان

صلى الله عليه وسلم

م مسارعٌ في رضا الله الحنَّان المنَّان
ح حثنا على الطاعات والصدقات لله الرحمن
م معجزته باقيةٌ خالدةٌ على طول الزمان
د دعانا إلى الله الذى وهبه وأعطاه القرآن

م مُرشدنا إلى سبيل الله الملك الديَّان
ح حدد وبين معالم الدين والإيمان
م معلمُ المجاهدين الأبطال الشجعان
د دلنا على فضائل ومكارم رمضان

م مدحه الله ومدح أمته فى القرآن
ح حثنا على إكرام الأهل والجيران
م من بركاته حفظة وحافظات القرآن
د دعوته حذرت أهل الجحودِ والنكران

م من أحبابه وأصحابه سيدنا سلمان
ح حبيبٌ لأهل الإحسان والعرفان
م مدح العلم الذى يعمل به الإنسان
د دعانا إلى تربية البنات والولدان

م محبٌ لأهل العلم والذكر والقرآن
ح حبه دليلٌ على سلامة الإيمان
م مبينٌ لحكمة وموعظة سيدنا لقمان
د دعوته جامعةٌ للأحباب والخلان

صلى الله عليه وسلم

م مــن كذبــه أو كــذَّبَ عليــه كــان فــى خســران

ح حبـــاه الله واصـــطفاه وأنـــزل عليـــه القـــرآن

م مـــن عـــاداه كـــان لـــه الخـــزى والهـــوان

د دعانـــا إلـــى جنـــات النعـــيم والرضـــوان

م موعـــودٌ بالجنـــة والـــروح والريحـــان

ح حامـــدٌ لله علـــى نعمـــة الإســـلام والإيمـــان

م منـــاهضٌ ومـــدحضٌ لمكائـــد الشـــيطان

د دحـــر الباطـــل والجـــور والطغيـــان

م مؤنســـه وحبيبـــه ورفيقـــه القـــرآن

ح حديثـــه عـــذبٌ فـــراتٌ رواه الشـــيخان

م موعـــودٌ بنصـــر الله الملـــك الـــرحمن

د دعانـــا إلـــى نصـــرة الـــدين والأوطـــان

م مـــا زالـــت أنـــواره فـــى النفـــوس والوجـــدان

ح حبـــب إلينـــا تـــلاوة ومدارســـة القـــرآن

م مزمـــلٌ بالهـــدى والعلـــم والإيمـــان

د دعانـــا إلـــى مواســـاة النـــاس فـــى الأحـــزان

م مـــدثرٌ بالحـــب والعطـــف والحنـــان

ح حـــوَّل الـــدعوة والـــدعاة إلـــى بـــر الأمـــان

م مـــن بركاتـــه معاهـــد وعلـــوم القـــرآن

د دعوتـــه نجـــاةٌ مـــن البـــؤس واليـــأس والحرمـــان

صلى الله عليه وسلم

م معلمـــــــه وهاديــــــه الله الملــــــك الــــــرحمن
ح حبـــــب إلينـــــا القيـــــام فـــــى رمضـــــان
م مــــا غرتــــه دنيــــا ومــــا ضـــلله بهتـــان
د دعانـــــا إلـــــى الفـــلاح والصـــلاح والعمـــران

م مـــن أمـــن بـــه وصـــدقه نـــال الرضـــا والرضـــوان
ح حثَنـــا علـــى إكـــرام الجاريـــات والغلمـــان
م مـــا جـــاء بـــه هدايـــةٌ للإنـــس والجـــان
د دعوتـــه ســـعادةٌ لكـــل زمـــانٍ ومكـــان

م مــــــن خيـــــار وخيــــــر المرســـــلين
ح حبيـــب العـــارفين والصـــالحين والصـــادقين
م معلـــم العلمـــاء المخلصـــين الصـــادقين
د دلنـــا علـــى ســـيرة ومســـيرة الرســـل والنبيـــين

م مـــولاه الله وجبريـــلُ وصـــالحُ المـــؤمنين
ح حـــارب الشـــرك والمشـــركين والمنـــافقين
م ملائكـــة الله لـــه خيـــر ظهيـــرٍ مبـــين
د دعوتـــه مشـــهودٌ لهـــا مـــن الأولـــين والآخـــرين

م منـــارةٌ علـــمٍ للمعلمـــين والمتعلمـــين
ح حديثـــه نـــورٌ وهدايـــةٌ للمتحـــدثين
م موعـــودٌ برضـــوان مـــن الله رب العـــالمين
د دعانـــا إلـــى علـــم وعـــين وحـــق اليقـــين

صلى الله عليه وسلم

م معـــــه الله مـــــولاه أرحـــــم الــــــراحمين
ح حثنـــــا علـــــى ســـــداد الـــــدَينَ للـــــدائنين
م معـــــه الله مـــــولاه أكـــــرم الأكـــــرمين
د دعوتـــــه دحضـــــت الشـــــرك والمشـــــركين

م معـــــه الله مـــــولاه أحكـــــم الحـــــاكمين
ح حـــــثَّ علـــــى الـــــدعاء والتضـــــرع لله بيقـــــين
م متـــوجٌ بالكرامـــة مـــن الله إلـــى يـــوم الـــدين
د دعوتـــه انتشـــرت بالـــذكر والقـــرآن المبـــين

م مصـــــطفى مـــــن الله علـــــى العـــــالمين
ح حبـــه هـــــدانا لمعرفـــــة الله رب العـــــالمين
م منهاجـــه أعظـــم دعـــوةٍ إلـــى الله ملـــك العـــالمين
د دعـــا بـــإخلاص إلـــى الله إلـــه العـــالمين

م مـــن أحبابـــه الســـيدة الزهـــراء أم الطـــاهرين
ح حبيـــبٌ ومبشـــرٌ للصـــابرات والصـــابرين
م مـــن آل بيتـــه ســـيدنا الحســـن ومولانـــا الحســـين
د دلنـــا علـــى فضـــل الحامـــدين الشـــاكرين

م مـــن آل بيتـــه ســـيدنا زيـــن العابـــدين
ح حثنـــا علـــى تـــرك المغـــالاة والتشـــدد فـــى الـــدين
م مســـتغفرٌ الله ومســـتغفرٌ للتائبـــات والتائبيـــن
د دعوتـــه عمَّـــرت المســـاجد بالـــذكر والمصـــلين

صلى الله عليه وسلم

م ما نزل عليه شفاءٌ ورحمةٌ للمؤمنين
ح حبب إلينا التفقه في علوم الدين
م معلم الأمة آداب وأصول الدين
د دعوته دحرت الإلحاد والملحدين

م ما جاء به موعظةٌ للناس أجمعين
ح حبب إلينا إعانة وإغاثة المستغيثين
م ما أمر به كان لصلاح الدنيا والدين
د دعا إلى الوفاق والصلح بين المتخاصمين

م محبوبٌ من الأنبياء والملائكة أجمعين
ح حثنا على محبة وطاعة الوالدين
م معراجه وصل به إلى أعلى عليين
د دعوته بهجةٌ للمريدين المحبين

م ميراثه علمٌ للعلماء العاملين
ح حذرنا من عصيان وعقوق الوالدين
م من زاره كان من السعداء الآمنين
د دعانا إلى إنقاذ ومواساة المصابين

م محبٌ لكل الأوفياء الأصفياء المخلصين
ح حكمته نفعت وهدت السائرين
م محبوبٌ مكرمٌ من الطيبات والطيبين
د دعوته كرامةٌ وعزةٌ للمؤمنات والمؤمنين

صلى الله عليه وسلم

م   من أطاعه كان من السعداء الفائزين
ح   حبه فيضٌ للمحبين العارفين
م   مدحه غيثٌ للمادحين والمنشدين
د   دعانا إلى محبة العلماء وصحبة الصالحين

م   منصورٌ على الجاحدين والحاقدين
ح   حذرنا من التفرق والاختلاف فى الدين
م   منصفٌ ومساندٌ للمستضعفين والمحتاجين
د   دعوته بشرى للمنفقين الخاشعين

م   مباركٌ مؤيدٌ فى دعوته على بينةٍ ويقين
ح   حثنا على إكرام وبر الوالدين
م   مقدمٌ على جميع الأنبياء والمرسلين
د   دعوته إسلامٌ وتسليمٌ لله رب العالمين

م   محظوظٌ ومنفوحٌ بنعمة الله والدين
ح   حذرنا من المتشددين والمتنطعين
م   محفوظٌ من الحاسدين والحاقدين
د   دعانا إلى إكرام المجاهدات والمجاهدين

م   مؤيدٌ بفضل الله والملائكة والمؤمنين
ح   حبه هدايةٌ ونورٌ للمسلمات والمسلمين
م   مُبشِّرٌ بفضل الله المؤمنين المحسنين
د   دليلٌ للعلماء والأولياء الصالحين

صلى الله عليه وسلم

م منصـــــورةٌ دعوتـــــه ظـــاهرةٌ إلـــى يـــوم الـــدين
ح حــــــدد آداب المعاملـــــة مـــــع المعلمـــــين
م معلـــــــمٌ ومرشــــــدٌ وإمـــــامٌ للمتقـــــين
د دعوتـــــه عظيمـــــة الإيمـــــان واليقـــــين

م ملاطـــــفُ المصـــــابين والضـــــعفاء والمســـــاكين
ح حــــذَرنا مــــن المســــرفين والمبــــذرين
م منهاجـــــه دســـــتورٌ لجميـــــع المـــــؤمنين
د دلنـــا علـــى فضـــل الإصـــلاح والمصـــلحين

م معـــــروفٌ موصـــــوفٌ بالصـــــادق الأمـــــين
ح حبـــه فـــاض علـــى الصـــحابة والتـــابعين
م مـــا زال نـــوره فـــى الطيبـــات والطيبـــين
د دعوتـــه نافعـــةٌ جامعـــةٌ للمـــؤمنين

م متواضـــــعٌ خاشـــــعٌ لله رب العـــــالمين
ح حـــذرنا مـــن الخـــوض مـــع الخائضـــين
م مغفـــورٌ لـــه يـــوم القيامـــة والـــدين
د دعـــا إلـــى الله بكـــل شـــوقٍ وحنـــين

م متوكــــلٌ علــــى الله ملــــك العــــالمين
ح حثنـــا علـــى مناصـــرة المستضـــعفين
م معتـــزٌ ومعتصـــمٌ بـــالله إلـــه العـــالمين
د دعوتـــه جـــادت بالمريـــدين المنفـــوحين

صلى الله عليه وسلم

م موعـــــودٌ مـــــن الله بـــــالفتح المبـــــين
ح حديثـــــــه أمـــــانٌ ونجـــــاةٌ للخـــــــائفين
م منزلـــــه روضـــــةٌ للزائـــــرات والزائـــــرين
د دعوتـــــه جـــــادت بالمحســـــنات والمحســـــنين

م موعـــودٌ بالنصـــر علـــى المشـــركين والكـــافرين
ح حـــــذرنا مـــــن الســـــحر والـــــدجل والـــــدجالين
م مـــا جـــاء بـــه مـــن الله أعظـــم ملـــةٍ وديـــن
د دامـــت مودتـــه ومحبتـــه لجميـــع المـــؤمنين

م مبـــــاركٌ ومكـــــرمٌ وملطـــــفٌ بألطـــــاف الله
ح حثنـــــا علـــــى الصـــــدق والإخـــــلاص لله
م مـــا تخلـــى عنـــه ومـــا أخـــزاه ومـــا خذلـــه الله
د دعوتـــــه ظهـــــرت وانتشـــــرت بفضـــــل الله

م مـــــن بـــــايعوه إنمـــــا بـــــايعوا الله
ح حثنـــــا علـــــى الوفـــــاء بعهـــــد الله
م مـــن أحبـــه واتبعـــه كـــان معـــه فـــى جنـــة الله
د دائـــــم البِشْـــــرِ والصـــــفاء والوفـــــاء لله

م مـــــوقِرٌ ومُعظِـــــمٌ ومبـــــينٌ لشـــــعائر الله
ح حاربـــــت معـــــه وأيدتـــــه ملائكـــــة الله
م مـــــن صـــــلى عليـــــه صـــــلى عليـــــه الله
د دعانـــــا إلـــــى الرأفـــــة والرفـــــق بعبـــــاد الله

صلى الله عليه وسلم

م مُنَـــزَلٌ عليـــه ومـــوحى إليـــه كـــلام الله
ح حـــــذرنا مــــن عصـــيان وغضــــب الله
م معلـــم المجاهـــدين الجهـــاد فـــى ســـبيل الله
د دعوتـــه أعظـــم دعـــوةٍ إلـــى الجنـــة وإلـــى الله

م مــــن أحبـــه فـــاز برضـــوانٍ مــــن الله
ح حبـــب إلينـــا الشـــهادة فـــى ســـبيل الله
م مــــن ســـلم عليـــه رد عليـــه ســـلام الله
د دلنـــا علـــى فضـــل المتحـــابين فـــى الله

م معاهـــدٌ محـــافظٌ علـــى العهـــد مـــع الله
ح حـــــذرنا مــــن أعـــدائنا وأعـــداء الله
م معلـــم النـــاس مـــا يهـــديهم إلـــى غفـــران الله
د دعَّـــم وســـاندَ الـــدعوة بمـــال ورجـــال الله

م مـــا هـــو بســـاحرٍ ولا كـــاهنٍ بـــل رســـول الله
ح حـــوَّل المستضـــعفين إلـــى أئمـــةٍ بفضـــل الله
م مُخْـرِجُ النـاس مـن الظلمـات إلـى الهـدى ونـور الله
د دعـــا الملـــوك والأمـــراء إلـــى ديـــن الله

م موصـــولٌ وواصـــلٌ إلـــى رضـــوان الله
ح حســـم الأمـــور كلهـــا بفضـــل الله
م مـــا عمـــل مـــن عمـــلٍ إلا ابتغـــاءً لمرضـــاة الله
د دعانـــا إلـــى تعظـــيم وتـــوقير وإجـــلال الله

صلى الله عليه وسلم

م   مـــــن أطاعـــــه فقـــــد أطـــــاع الله
ح   حامــــدٌ لله علـــى توحيـــد ووحدانيـــة الله
م   مـــلأ الوجـــود كرمًـــا وفضـــلًا مـــن الله
د   دعوتـــه أمـــانٌ ونجـــاةٌ مـــن عـــذاب الله

م   معلـم الـدعاة الـدعوة الرشـيدة الكريمـة إلـى الله
ح   حســـبه أنـــه حبيـــبُ ومحبـــوبُ الله
م   محـــاربٌ لأعـــداء الأمـــة وأعـــداء الله
د   دعوتـــه هدايـــةٌ ورحمـــةٌ لجميـــع عبـــاد الله

م   محمـــدٌ نبينـــا وشـــفيعنا عنـــد الله
ح   حالـــه وســـره وســـيره فنـــاءٌ فـــى محبـــة الله
م   محمـــدٌ حبيبنـــا وإمامنـــا رســـول الله
د   دعانـــا إلـــى الاجتمـــاع علـــى ذكـــر الله

م   مُصَـــلٍ علـــى المـــؤمنين والمؤمنـــات بفضـــل الله
ح   حـــرر النفـــوس بطاعـــة ومحبـــة الله
م   مـــا طلـــب أجـــرًا مـــن أحـــدٍ غيـــر الله
د   دعـــاه مـــولاه ليـــرى ويشـــاهد مـــا فـــى ملكـــوت الله

م   محـــبٌ لكـــل قـــولٍ وفعـــلٍ يرضـــى الله
ح   حِمـــاه عزيـــزٌ عظـــيمٌ بعظمـــة الله
م   متعنـــا بنعمـــة الحـــب والقـــرب مـــن الله
د   دافـــع عنـــه وتـــولاه ونصـــره الله

صلى الله عليه وسلم

م مـــن أصـــحابه ســـيدنا أبـــو بكـــر عليـــه رضـــوان الله
ح حـــــاز الرفعـــــة والكرامـــــة والمهابـــــة مـــــن الله
م مـــن أصـــحابه ســـيدنا عمـــر عليـــه رضـــوان الله
د دعـــا أحبابـــه وأصـــحابه واســـتجابوا لأمـــر الله

م مـــن أصـــحابه ســـيدنا عثمـــان عليـــه رضـــوان الله
ح حبيبـــه مـــن آمـــن بدعوتـــه وتوكـــل علـــى الله
م مـــن أصـــحابه ســـيدنا علـــى كـــرم وجهـــه الله
د دعوتـــه جلبـــت الخيـــرات لكـــل عبـــاد الله

م محـــاطٌ فـــى صـــباه بعنايـــة ورعايـــة الله
ح حبيبتـــه الســـيدة زينـــب عليهـــا رضـــوان الله
م مـــن صـــلى عليـــه وســـلم نـــال رضـــا الله
د دعانـــا لنقـــول ونفعـــل مـــا يرضـــى الله

م مـن أفضـل مـا قـال والنبيـون مـن قبلـه لا إلـه إلا الله
ح حبيبـــه أويـــس القرنـــى عليـــه رضـــوان الله
م محـــبٌ لكـــل إنســـانٍ يعمـــل بمـــا يرضـــى الله
د دعـــوة ســـيدنا إبـــراهيم وبشـــرى عيســـى نبـــى الله

م محـــبُ للمـــؤمنين الســـائحين فـــى ســـبيل الله
ح حصـــنه وحمايتـــه وســـلامته فـــى توكلـــه علـــى الله
م مـــــؤمنٌ ومصـــــدقٌ بجميـــــع رســـــالات الله
د دلنـــا علـــى مناســـك الحـــج لبيـــت الله

صلى الله عليه وسلم

م مقامــــه عظـــيمٌ كـــريمٌ منحــــه لـــــه الله
ح حثنـــا علـــى التـــآخى والتـــآلف فـــى محبـــة الله
م مـــا نهـــر أحـــدًا جـــاء يبتغـــى وجـــه الله
د دعـــــا بدعوتــــــه أنبيـــــــاءُ ورســــــلُ الله

م موعـــودٌ بـــــالقرب والنظـــر إلـــى وجــــه الله
ح حثنـــا علـــى حســـن التعـــرض لنفحـــات الله
م مـــا نطـــق بغيـــر مـــا يحبـــه ويرضـــاه الله
د دعانـــا إلـــى النظـــر والتفـــكر فـــى آيـــات الله

م موعـــودٌ بـــالعزة والكرامـــة والفضـــل مـــن الله
ح حثنـــا علـــى الوفـــاء بالعهـــد والميثـــاق مـــع الله
م محبـــوبٌ مـــن المـــلأ الأعلـــى وملائكـــة الله
د دعانــــا إلـــى محبـــة وصـــحبة أوليـــاءِ الله

م مجَّـــــدَ وكبَّــــــرَ وســـــــبَّح وعظَّـــــم الله
ح حبـــب إلينـــا الحراســـة فـــى ســـبيل الله
م معلمنــــا الشـــكر والحمـــد والطاعـــة لله
د دعانـــا إلـــى التوكـــل والاعتمـــاد علـــى الله

م مستبشـــرٌ متفائـــلٌ متوكـــلٌ علـــى الله
ح حقـــق ونفَّـــذ مـــا أراد وأمـــر بـــه الله
م معلـــمٌ عظـــيمٌ دعـــا بالحكمـــة والموعظـــة إلـــى الله
د دعـــا المـــؤمنين إلـــى عظمـــة وروعـــة لقـــاء الله

صلى الله عليه وسلم

م مـــا نـــزل عليـــه مـــازال محفوظًـــا بحفـــظ الله
ح حـــدثنا عـــن ليلـــة إســـرائه ومعراجـــه بفضـــل الله
م محـــــبٌ لكـــل مـــــتعلم ومعلـــــمٍ لكتـــاب الله
د دعانــــا إلـــى الجنـــة والنعـــيم ورضـــوان الله

م مُبَشَّـــــرٌ بـــــه فــــى جميــــع كتـــب الله
ح حـــــاز العنايــــــة والولايـــــة مـــــن الله
م منصــــــورٌ ومنتصــــــرٌ علــــــى أعـــــداء الله
د دلنــــا علــــى أحســــن السُـــبل إلــــى الله

م مفتحـــــةٌ لـــــه أكـــــرم و أعظـــم أبـــواب الله
ح حبـــه زاد وفـــاض علـــى أحبابـــه أهـــل الله
م محـــــبٌ للمتفـــائلين والمستبشـــرين بفضـــل الله
د دعانـــا وهـــدانا ودلنـــا علـــى طريـــق الله

م معلمنــــا الــــدعاء والمناجـــاة مــــع الله
ح حــــذرنا مــــن التخلــــف عـــن دعــــوة الله
م موضــــوعٌ لــــه القبـــــول فــــى أرض الله
د دعوتـــه عظيمـــة علـــى بصـــيرةٍ مـــن الله

م مـــا كـــان يتمنــى ويرجـــو غيـــر رضـــا الله
ح حـــاز أهـــل بيتـــه الكرامـــة والعـــزة مـــن الله
م منفـــوحٌ إيمانًــــا ويقينًــــا وعلمًــــا مــــن الله
د دعـــا الله فـــى بـــدرٍ واســـتجاب لـــه الله

صلى الله عليه وسلم

م مشـــــرقٌ ومنيـــــرٌ دائمًـــــا بنـــــور الله
ح حَسَـــــنُ الظـــــنِ والاعتمـــــاد علـــــى الله
م متعنـــــا ونفعنـــــا وأفادنـــــا بحـــــب الله
د دعوتـــــه تمجيـــــدٌ وتوحيـــــدٌ وتفريـــــدٌ لله

م مـــــا لـــــه معـــــينٌ ولا نصـــــيرٌ غيـــــرُ الله
ح حمـــــل الأمانـــــة وأداهـــــا بمـــــا يرضـــــى الله
م مـــــا قالـــــه وفعلـــــه كـــــان لوجـــــه الله
د دعانـــــا إلـــــى تحميـــــد وتمجيـــــد وتســـــبيح الله

م مـــــن بلغـــــوا أحاديثـــــه أكـــــرمهم الله
ح حديثـــــه رواه الأئمـــــة رجـــــال الله
م منفـــــقٌ مالَـــــه كلـــــه فـــــى ســـــبيل الله
د دعوتـــــه عطـــــاءٌ ووفـــــاءٌ وصـــــفاءٌ مـــــن الله

م معلـــــم الأمـــــة تـــــلاوة كتـــــاب الله
ح حفظـــــه الله وعصـــــمه مـــــن أعـــــداء الله
م مـــــا زاغ بصـــــره عـــــن جمـــــال وجـــــلال الله
د دليلـــــه جبريـــــلٌ ليلـــــة إسـرائه ومعراجـــــه إلـــــى الله

م محـــــبٌ للمتحـــــابين والمتـــــزاورين فـــــى الله
ح حكـــــيمٌ فـــــى معاملتـــــه ودعوتـــــه إلـــــى الله
م مؤيـــــدٌ فـــــى مواقفـــــه كلهـــــا بفضـــــل الله
د دار الخلـــــد موعـــــده ومســـــكنه بـــــإذن الله

صلى الله عليه وسلم

م مـــا يرجـــوه الرضـــا والرضـــوان مـــن الله
ح حَــــدَّثَ عنــــه صـــحابته أحبـــاب الله
م منشـــرح الصـــدر مستبشـــرٌ بفضـــل الله
د دعانـــا بـــأعظم وأكـــرم رســـالةٍ مـــن الله

م مـــا نـــزل عليـــه تـــذكرةٌ لمـــن يخشـــى الله
ح حُســـينٌ حبيبـــه ومـــن أحبـــه أحبـــه الله
م منصـــــورٌ محفـــــوظٌ بفضـــــل الله
د دلنـــا علـــى مـــا شـــرعه وأمـــر بـــه الله

م مـــن تعلـــق بـــآل بيتـــه نجـــا وأســـعده الله
ح حـــرضَّ المـــؤمنين علـــى الجهـــاد فـــى ســـبيل الله
م مـــا جـــاء بـــه هدايـــة باقيـــة بفضـــل الله
د دعانـــا إلـــى حســـن المعاملـــة مـــع عبـــاد الله

م مختـــارٌ ومجتبـــى ومصـــطفى مـــن الله
ح حلَّـــت بركاتـــه علينـــا بفضـــل الله
م معينــــه وناصــــره وموفقــــه الله
د دلنـــا علـــى فضـــل الحمـــد والشـــكر لله

م مـــن أطاعـــه كـــان مـــع الصـــالحين مـــن عبـــاد الله
ح حثنـــا علـــى العمـــل لوجـــه الله
م مـــؤمنٌ ومســـتوثقٌ بنصـــر الله
د دخـــل معـــه النـــاس أفواجًـــا فـــى ديـــن الله

صلى الله عليه وسلم

م متزودٌ ومنفوحٌ من علم الله
ح حثنا على النفير في سبيل الله
م موعودً بالظهور والنصر بفضل الله
د دعا سرًا وعلانيةً إلى دين الله

م مفسرٌ ومبينٌ لما جاء في كتاب الله
ح حذّر الناس من الكفر والإشراك بالله
م مدح وعظّم الشهادة في سبيل الله
د دعانا إلى التعاون على البر وتقوى الله

م مهاجرٌ ومجاهدٌ في سبيل الله
ح حبب إلينا التقرب والتبتل إلى الله
م مناصرٌ ومؤيدٌ ومُبَشَّرٌ أولياء الله
د دعوته منصورةٌ باقيةٌ ببقاء الله

م معتمدٌ في الأمور كلها ومتوكلٌ على الله
ح حبب إلينا الجهاد في سبيل الله
م منيرٌ لقلوب المؤمنين والمؤمنات بنور الله
د دعانا إلى العلم والعمل بما في كتاب الله

م من صلى وسلم عليه فاز بفضل الله
ح حَرَّكَ جيوشًا عظيمةً في سبيل الله
م مغفورٌ له ومعفو عنه من الله
د دحر المنافقين والمنافقات أعداء الله

صلى الله عليه وسلم

م مشـــفعٌ يـــوم الحســـاب والعـــرض علـــى الله
ح حبـــب إلينـــا التوكـــل والاعتمـــاد علـــى الله
م مبـــاركٌ محبـــوبٌ مـــن كـــل خلـــق الله
د دعوتـــه باركـــت وبشَّـــرت أحبـــاب الله

م مهـــذبٌ مـــؤدبٌ فـــى معاملتـــه مـــع عبـــاد الله
ح حـــذرنا مـــن الخـــوض فـــى عبـــاد الله
م مـــن ناصـــره وآزره كـــان مـــن أحبـــاب الله
د دعـــا الأنـــام بـــأعظم رســـالةٍ مـــن الله

م مهتـــدٍ وهـــادٍ وداعٍ إلـــى ســـبيل الله
ح حبـــب إلينـــا التهجـــد وقيـــام الليـــل لله
م مـــدح العمـــل الصـــالح لوجـــه الله
د دائـــم الحاجـــة والافتقـــار إلـــى الله

م مـــن أجمـــل وأكـــرم مـــا خلـــق الله
ح حديثـــه ونهجـــه وشـــغله ذكـــر الله
م ملجـــأه ومـــلاذه وقصـــده ومـــراده الله
د دعوتـــه فتحـــت وعمَّـــرت بـــلاد الله

م مـــلأ العـــالم علمًـــا عظيمًـــا مـــن الله
ح حبيـــبٌ لأحبابـــه الصـــالحين أوليـــاء الله
م مشـــكورٌ ســـعيه وجهـــاده فـــى ســـبيل الله
د دعانـــا إلـــى الكـــرم والســـماحة مـــع عبـــاد الله

صلى الله عليه وسلم

م　ما ودعه ربه وما قلاه
ح　حاز النعيم من أطاعه وأرضاه
م　ممجدٌ لله معظمٌ لشرعه وهداه
د　دعاه مولاه وأوحى إليه ورعاه

م　معتزٌ بالله الذى بعثه وأرسله وحماه
ح　حبيبه من آمن واهتدى بهداه
م　ما ضلَّ وما خاب من سعى مسعاه
د　دافع الله عنه وما تخلى عنه ولا أخزاه

م　محبٌ للناس مقدمٌ لهم من الخير أوفاه
ح　حباه الله بالعناية وفضَّله واجتباه
م　ما خيب رجاء من ارتجاه
د　دعا الله فأجابه وأكرمه وأعطاه

م　متوكلٌ على الله فى قصده ومسعاه
ح　حماه الله من كل من عاداه
م　مُبَشِّرُ المؤمنين بدعوته وهداه
د　دعوته فاضت بالنور وسناه

م　محبٌ متشوقٌ لحضرة مولاه
ح　حببنا فى الصحابة وكل من والاه
م　متعه الله وزاده من جميل عطاياه
د　دعانا وهدانا إلى طاعة الله ورضاه

صلى الله عليه وسلم

م مـــــن آمـــــن بـــــالله وبـــــه فـــــرَّج الله كربـــــه
ح حبـــــه لله مـــــلأ حياتـــــه وقلبـــــه
م معتصـــــمٌ بـــــالله ناصـــــرٌ دعوتـــــه وحزبـــــه
د دعانـــــا إلـــــى هجـــــر الباطـــــل ونبـــــذ أهلـــــه

م مـــــا أعظـــــم حكمتـــــه ووعظـــــه وطبَّـــــه
ح حببنـــــا فـــــي طريـــــق الله وأحـــــب مـــــن أحبَّـــــه
م مـــــا أطهـــــر قلبـــــه وأزكـــــى نفســـــه ولبَّـــــه
د دعانـــــا إلـــــى الله ووعـــــدنا وداده وحبَّـــــه

م مشـــــهودٌ لـــــه بالعدالـــــة فـــــى ســـــلمه وحربـــــه
ح حـــــذرنا مـــــن الفـــــتن ودعانـــــا لســـــبيل ربـــــه
م مـــــا توكـــــل إلا علـــــى الله فـــــى حضـــــوره وغيبـــــه
د دعـــــاه مـــــولاه ومتعـــــه بفضـــــله وقربـــــه

م مُبشَّـــــرُ المـــــؤمن المتصـــــدق مـــــن طيـــــب كســـــبه
ح حثنـــــا علـــــى دعـــــوة كـــــل غافـــــلٍ ونهانـــــا عـــــن ســـــبه
م مبشَّـــــرُ المـــــؤمن المعتمـــــد المتوكـــــل علـــــى ربـــــه
د دعانـــــا إلـــــى ســـــبيل الله وبشَّـــــرنا بحبـــــه

م محـــــبٌ لمـــــن اتبـــــع ســـــنته وســـــار علـــــى دربـــــه
ح حـــــاز الكرامـــــة مـــــن اتبعـــــه وكـــــان آمنًـــــا فـــــى ســـــربه
م مـــــؤتنسٌ بـــــذكر الله مستبشـــــرٌ بفضـــــل ربـــــه
د دعانـــــا إلـــــى إنكـــــار المنكـــــر وأمرنـــــا بشـــــجبه

صلى الله عليه وسلم

م مـــــن جـــاءه واســـــتغفر الله اســــتغفر لـــــه
ح حــــــدد آداب التعبــــــد لله والتقــــــرب لـــــــه
م مـــــن جـــاءه مستشــــفعًا شــــفع لــــــه
د دعــــــا إلـــــى الإســــلام لله وأســــلم لـــــه

م محـــــبٌ لابـــــن الســــبيل معــــــينٌ لـــــه
ح حـــــذرنا مـــــن الضـــــلال وبـــــيَّنَ مآلــــه
م متعــــاطفٌ مـــــع الضـــــعفاء منفـــــقٌ مالــــه
د دعانـــــا إلـــــى العلـــم وبَـــــيَّنَ لنـــــا أفضــــاله

م مناصـــــــرٌ مؤيـــــــدٌ للحـــــــقِ داعٍ لـــــــه
ح حبـــــــب إلينـــــــا الحلـــــــم وجمالـــــــه
م متضــــرعٌ متقــــربٌ إلــــى الله طالبًـــــا وصـــــاله
د دعـــــا إلـــــى الله وعظَّـــــمَ قـــــدرَه وجلالَـــــه

م مـــــن أحاديثـــــه تعلمنـــــا أقوالـــــه وأفعالـــــه
ح حبـــــب إلينـــــا الـــــذكر وبـــــيَّن أفضـــــاله
م مـــــا شـــــاء الله علـــــى مـــــا أعطـــــى لـــــه
د دعـــا إلـــى الله بكتـــابٍ كـــريمٍ عظـــيمٍ لا مثيـــل لـــه

م مرشــــــدٌ ناصـــــحٌ لمـــــن نصـــــح لـــــه
ح حقـــــق الله أعظـــــم أمانيــــــه وآمالــــــه
م مطـــــــاعٌ أمـــــــينٌ مشـــــــهودٌ لـــــــه
د دعوتـــــه اســـــتجاب لهـــــا كـــــل محـــــبٍ لـــــه

صلى الله عليه وسلم

م منصورٌ كل مؤمنٍ بطاعته ومحبتهِ
ح حذرنا من الشيطان وغوايتهِ
م مدحه الله وبارك فى سيرته وسريرتهِ
د دعا إلى الله على بصيرةٍ بجميل هدايتهِ

م ما يفوز الفائزون بغير اتباع سنته
ح حباه الله بفضله وكرمه ومحبته
م من أطاعه كان فى معيته
د دعا إلى الله بحكمته ووعظه وطيبته

م ما سعد السعداء إلا بنهجه وبسنته
ح حببنا فى القرآن وعلمنا جميل تلاوته
م من تأسى به نال عظيم شفاعته
د دعا الله المؤمنين إلى نصرته ومودته

م محظوظٌ من شاهده وتمتع برؤيته
ح حاز الكرامة من استجاب لدعوته
م موعودٌ بظهور دينه ونصرَ ملته
د دعا إلى الله بشجاعته وقوة همته

م ماله مثيلٌ فى سجاياه وسماحتهِ
ح حماه الله ونصره وأيده إظهارًا لدعوتهِ
م محبٌ لكل من آمن به ولم يحظَ برؤيتهِ
د دليل المؤمنين إلى رحمة الله وجنتهِ

صلى الله عليه وسلم

م مُبَشَــــرٌ مــــن الله بكـــل مـــا يســـره ويرضـــيه
ح حببنـــا فـــى الإســـلام وبـــيَّن لنـــا مـــا فيـــه
م مـــــدافعٌ عـــن ديـــن الله وحافظـــه وراعيـــه
د دعـــا إلـــى المعـــروف وبـــارك زارعـــه وجانيـــه

م مكــــرمٌ لمـــن عمـــل لــــه عمـــلًا ومجزيـــه
ح حـــذرنا مـــن الشـــيطان وكـــان هازمـــه ومخزيـــه
م مـــا كـــان لـــه مثيـــلٌ فـــى الخَلْـــقِ يدانيـــه
د دعانـــا لكـــل عمـــلٍ يرضـــى الله ويرضـــيه

م مـــدافعٌ عـــن حـــق اليتـــامى قـــاضٍ بـــه مجريـــه
ح حثنـــا علـــى إكـــرام ابـــن الســـبيل بمـــا يرضـــيه
م مســـارعٌ بكـــل جميـــلٍ يتفضـــل بـــه ويســـديه
د دعانـــا إلـــى رعايـــة اليتـــيم وبـــارك مـــن يحميـــه

م مُبـــارِكٌ لكـــل عـــرسٍ يرضـــى الله ويرضـــيه
ح حـــذرنا مـــن لوعـــة الهـــم ومآســـيه
م محـــبٌ لكـــل مجاهـــدٍ يعظِّـــم الـــدين ويفديـــه
د دعانـــا إلـــى جـــنةٍ لا يـــدخلها مـــن يعصـــيه

م مهـــاجرٌ إلـــى ربـــه محـــبٌ لـــه ملاقيـــه
ح حمـــاه مـــولاه وكـــان ناصـــره ومنجيـــه
م مقـــيمٌ لشـــعائرِ الـــدين معظـــمٌ لكـــل مـــا فيـــه
د دعانـــا إلـــى محبـــة الله باعثـــه وهاديـــه

صلى الله عليه وسلم

م	مــــا جـــاء بـــه مـــن الهـــدى زادنــــا حبًـــا فيـــــه
ح	حبـــــاه الله بــــآدابٍ تجلّـــــت فــــى معانيــــــه
م	مدحـــه أهـــل المحبـــة وعشـــقوا كـــل مـــا فيـــه
د	دعانــــا إلــــى نعـــيمٍ مقـــيمٍ عرَّفنــــا مـــا فيـــه

م	مبلـــــغٌ لكـــــلام الله مبـــــينٌ لنـــــا مـــــا فيـــــه
ح	حـــــدثنا بأحســــن حـــديثٍ نفعنــــا بمــــا فيـــــه
م	مــــا جـــاء بـــه هدايــــةٌ للكـــون ومـــن فيـــه
د	دعانـــا بكتـــابٍ لـــيس فـــى كتـــابٍ مـــا فيـــه

م	معلــــمُ النــــاسَ الهــــدى بأحكامــــه وفتاويـــــه
ح	حببنــــا فــــى الحـــلال وأرضـــى الله بمـــا يرضـــيه
م	محــــبٌ لكـــل مـــن يتـــوب الله عليـــه ويهديـــه
د	دعـــا إلــــى الله بحـــبٍ وأســـلم لـــه معاديـــه

م	محبـــــة الله لـــــه زادت أفضـــــاله ومعاليـــــه
ح	حـــذَرنا الله مـــن عصـــيانه وأخـــزى معاديـــه
م	موفـــــقٌ لكـــــل خيــــرٍ ناجحــــةٌ مســـــاعيه
د	دعانـــــا بــــأعظم كتـــابٍ فاضـــــت معانيـــــه

م	مـــــولاه الله والملائكــــة يعـــــادون مـــــن يعاديــــه
ح	حقـــــق الله لـــــه أعظــــم آمالــــــه وأمانيــــــه
م	معصــــــومٌ بفضــــــل الله حافظـــــــه وحاميـــــه
د	دعـــا إلـــى الله بحكمـــةٍ ووضـــح مـــا يغنيـــه

صلى الله عليه وسلم

م محـــــبٌ للفقيـــــر باســـــطٌ يديـــــه إليـــــه
ح حمانـــــا مـــــن كـــــل ضـــــلالٍ ونبهنـــــا إليـــــه
م معـــــروفٌ بكـــــل فضـــــلٍ ســـــاعٍ إليـــــه
د دعـــــاه مـــــولاه وبشَّـــــرهُ ونظـــــرَ إليـــــه

م مـــــا غـــــره متـــــاع الـــــدنيا ومـــــا ركـــــن إليـــــه
ح حببنـــــا فـــــى المعـــــروف وأشـــــار لنـــــا إليـــــه
م متفـــــانٍ فـــــى محبـــــة الله متوجـــــه إليـــــه
د دعانـــــا إلـــــى الله بحـــــبٍ وهـــــدانا إليـــــه

م محـــــبٌ لحبيبـــــه جبريـــــل متشـــــوقٌ إليـــــه
ح حببنـــــا فـــــي معرفـــــة الله وقربنـــــا إليـــــه
م متجـــــاوزٌ عـــــن المســـــئ محســـــنٌ إليـــــه
د دعـــــاه مـــــولاه وكرَّمـــــه وقرَّبـــــه إليـــــه

م موعـــــودٌ بالبشـــــرى مـــــن أحبـــــه ونظـــــر إليـــــه
ح حســـــبه مـــــولاه اصـــــطفاه وأوحـــــى إليـــــه
م مفـــــوضٌ أمـــــره إلـــــى الله مســـــارعٌ إليـــــه
د دعانـــــا إلـــــى أعظـــــم نعـــــيمٍ وشـــــوقنا إليـــــه

م مـــــا خـــــاب مـــــن قصـــــده وجـــــاء إليـــــه
ح حبـــــاه الله بالإســـــراء والمعـــــراج ورفعـــــه إليـــــه
م محـــــبٌ لمـــــن تـــــاب إلـــــى الله ورجـــــع إليـــــه
د دلنـــا علـــى الأحاديـــث القدســـية ومـــا أشـــارت إليـــه

صلى الله عليه وسلم

م محـــاطٌ بـــالأنوار يصـــلى الله ويســـلم عليـــه
ح حبيـــب المـــؤمنين يصـــلون ويســـلمون عليـــه
م مبشَّـــرُ الأبـــرار ذاكـــرٌ لفضـــل الله عليـــه
د دعانـــا بكـــل مـــا فـــتح الله بـــه عليـــه

م منفـــوحٌ مـــددًا وفضـــلًا بصـــلاة الله عليـــه
ح حمـــاه الله مـــن كـــل جاحـــدٍ ونصـــره عليـــه
م مـــراعٍ للفقيـــر يحنـــو ويعطـــف عليـــه
د دلنـــا علـــى حُســـنِ الخُلُـــقِ وحثنـــا عليـــه

م متشـــفعٌ لمـــن صـــلى وســـلم عليـــه
ح حديثـــه عـــذبٌ فـــراتٌ فـــاض مـــن الله عليـــه
م مخـــزٍ للشـــيطان هـــازمٌ لـــه منصـــورٌ عليـــه
د دعانـــا لكـــل خيـــرٍ وحثنـــا وحضَّـــنا عليـــه

م مـــن صـــلى وســـلم عليـــه رد الســـلام عليـــه
ح حثنـــا علـــى زيارتـــه والصـــلاة والســـلام عليـــه
م مســـراه ومعراجـــه كانـــا بفضـــل الله عليـــه
د دعـــاه الله لحضـــرته فحمـــده وأثنـــى عليـــه

م محـــاطٌ بالجمـــال والجـــلال يتجلـــى الله عليـــه
ح حبيبـــه الله الـــذى أرســـله وجـــاد عليـــه
م ملائكـــة الله جميعًـــا تصـــلى وتســـلم عليـــه
د دعـــاه الله وأشـــهده وتفضـــل وأنعـــم عليـــه

صلى الله عليه وسلم

م محسنٌ للجار مكرمٌ له موصٍ عليه
ح حثنا على الجهاد وحرضنا عليه
م ما أفلح مؤمنٌ بغير الصلاة والسلام عليه
د دعانا إلى كل فضلٍ أنعم الله به عليه

م مجيبٌ لكل سؤالٍ بفضل الله عليه
ح حثنا على التعاطف وحضَّنا عليه
م مؤمنٌ مصدقٌ بكل آيةٍ نزلت عليه
د دعانا إلى الله للنجاة يوم العرض عليه

م من عمل بعلمه بارك الله عليه
ح حباه الله بعلمٍ جاد به عليه
م معتمدٌ على الله متوكلٌ عليه
د دلنا على فوز من صلى وسلم عليه

م مستعيذٌ بالله من كل كذبٍ وافتراءٍ عليه
ح حبه عظيمٌ لمن صلى وسلم عليه
م منفقٌ متصدقٌ بما جاد الله به عليه
د دعاؤه مستجابٌ بفضل الله عليه

م محظوظٌ وسعيدٌ كل من صلى وسلم عليه
ح حماه الله من كل حاقدٍ عليه
م من أحبه واتبعه فاز بالصلاة عليه
د دعانا الله إلى الصلاة والسلام عليه

صلى الله عليه وسلم

م   مرســــلٌ مـــــن الله قلبــــه لكتـــــاب الله حـــــاوٍ
ح   حبيـــــبُ الحـــــقِ عــــادلٌ بشـــــرعه ومســــــاوٍ
م   محــــبٌ للنـــاس قلبـــه مــــن البغضــــاءِ خــــاوٍ
د   دعــا إلـــى تزكيــة النفــوس وهــو لهــا خيــرُ مــداوٍ

م   منــــــذرُ الظـــــالم ومـــــن للضـــــلال غـــــاوٍ
ح   حبـــــه مـــــلأ قلـــــوب كـــــل عاشــــقٍ وهــــاوٍ
م   منهجـــــــه منهــــــلٌ لكـــــــل مُحَــــــدثٍ وراوٍ
د   دليـــــلٌ لكـــل مـــن علـــى الخيـــرِ عـــازمٌ ونـــاوٍ

م   موعـــــودٌ بنصــــر الله وظهـــور دعوتـــــه الكبـــرى
ح   حبـــب إلينـــا الإيـــمان وأذاقنـــا حلاوتـــه الأحلـــى
م   محــــبٌ للتـــآلف معتمـــدٌ علـــى القـــوى الأقـــوى
د   دعانـــا إلـــى الفـــلاح والفـــوز بـــأعظم نعـــيمٍ وأنـــدى

م   منيـــــــرٌ بنـــــــور الله الأعظــــــم الأعلـــــــى
ح   حبـــــاه الله بـــــالخلق العظـــــيم الأصـــــفى
م   موعــــــودٌ بفضــــــل الله الكـــــريم الأوفـــــى
د   دعانــــــا إلــــــى جنـــــة الله الجليــــل الأســــمى

م   مســـــراه كـــــان بـــــالله إلـــــى المســـجد الأقصـــى
ح   حبــــاه الله وخصَّـــــه بفضـــلٍ لا يـــزول ولا يفنـــــى
م   موعـــــودٌ بنعـــــيم الجنــــــة الجميــــل الأشـــــهى
د   دعوتــــــه انتشـــــرت ووصــــلت للبعيـــد والأدنـــــى

صلى الله عليه وسلم

م مسـيرته وسـيرته ميـراثٌ لا يضـيع ولا يبلـى
ح حبـاه الله بعطـاءٍ لا يُعَـدُ ولا يُحصـى
م مـا أنـزل الله عليـه القـرآنَ ليشـقى
د دعانـا إلـى الله العظـيم الغنـى الأغنـى

م موجهنـا لأشـرف طريـقٍ وأزكـى
ح حسـبه الله الـذى يعلـم السـر وأخفـى
م موعـودٌ يـوم القيامـة بالشـفاعةِ العظمـى
د دلنـا علـى فضـائل الطـوافِ والمسـعى

م معلمنـا فضـل أسـماء الله الحسـنى
ح حبـاه الله برؤيـة الآيـات الكبـرى
م مبعـوثٌ مـن الله بالرسـالة العظمـى
د دعانـا إلـى المحبـة والمـودة فـى القربـى

م موفـقٌ بـالله ميسـرٌ لليسـرى
ح حـوى جمـال العبـارة والمعنـى
م محفـوظٌ بـالله مـن اليـأس والعسـرى
د دنـا فتـدلى فكـان أقـرب وأدنـى

م معـاون الفقـراء متصـدقٌ بالحسـنى
ح حـاز الوصـول إلـى المـلأ الأعلـى
م مهـذبُ الأقـوال والأفعـال طيـبُ النجـوى
د دعـا المسـلمين والمسـلمات إلـى خيـر مثـوى

صلى الله عليه وسلم

م معصـــــومٌ بــــالله مبـــارك القصـــد والمســـعى
ح حثنــــا علـــى العمـــل الصـــالح والتقـــوى
م موعـــودٌ بالســـعادة فـــى الـــدنيا والأخـــرى
د دعــا المـــؤمنين والمؤمنـــات إلـــى جنـــة المـــأوى

م مشـــربه أطهـــر وأنقـــى شـــرابٍ وأصـــفى
ح حـــاز الفضـــل الكبيـــر ونـــال المقـــام الأعلـــى
م مـــا أراد أجـــرًا علـــى مـــا أهـــدى وأســـدى
د دعانـــا بـــأعظم رســـالةٍ إلـــى أكـــرم ســـبيلٍ وأهـــدى

م موفـقٌ لكـل عمـلٍ عظـيمٍ ، ولكـل سـعيٍ كـريمٍ سـمى
ح حبيبــه ومــولاه وناصــره الله الملــك القــدوس العلــىّ
م مبعـوثٌ مـن الله العزيـز الحكـيم الحـق المتـين القـوىّ
د دعوتــه جــادت وفاضــت بكــل صــالحٍ وعــالمٍ وولــىّ

م مبــاركٌ ومهــذبٌ ، ومرســلٌ مــن الله ، وأمــينٌ وتقــىٌّ
ح حسبه ومـولاه الله الـذى مدح فيـه الخلـق العظيم الأبـىّ
م مبشَــرٌ بفضــل الله العظـيم ، وبنعيمــه الــدائم الأبــدىّ
د دعوتــه اســتجاب لهــا كــل صــالحٍ ، وكــل لبيــبٍ ذكــىّ

م متوكـلٌ ومعتمـدٌ علـى الله الواحـد الأحـد البـاقى الحـىّ
ح حبيبه كل إنسانٍ صادقٍ ، وكل إنسانٍ كريمٍ حليمٍ وفـىّ
م مجاهـدٌ فـى الله وداعٍ إلـى الله وإلـى الـدين الإسـلامىّ
د دليلـه ونهجـه كتـاب الله الكـريم الطـاهر العظـيم العربـىّ

صلى الله عليه وسلم

م　محمـــود المظهـــر والجـــوهر طيـــبٌ طـــاهرٌ نقـــىّ
ح　حـــــاز الرفعـــــة مـــــن الله العظيـــــم العـــــلّى
م　مبشَّـــرٌ مـــن الله بالمقـــام المحمـــود المرْضَـــىّ
د　مدحـــه المـــادحون بمـــدحٍ جمـــيل شجِّـــىّ

م　معـراجه كـان إلـى حضـرة القـدس العظيـم السرمـدىّ
ح　حـاز الجمـال والكمـال والجـلال وفـاز بحـبٍ عـالمىّ
م　مُكـرمٌ ومـعـظـمٌ صـلـى بالأنبيـاء فـى مشهـدٍ نـورانـىّ
د　دعانــــا إلــــى مراعــــاة الجانــــب الإنســــانى

م　مـوعـظـته وحكمـته وسنته نـورٌ لروحـى وفـؤادىِ
ح　حـازت دعـوته كـل نجـاح فـى العـالـم الإنسانىِ
م　منـصـورٌ وغـالـبٌ علـى كـل جـاحـدٍ شيـطـانىِ
د　دعـانـا إلـى الجـنة ومـا فيـها مـن نعيـمٍ بـاقىِ

م　محـظـوظٌ بكـل فـضـلٍ ، ممـدودٌ بمـددٍ روحـــانىِ
ح　حـامدٌ لله ، متجـلٍ عـليـه مـولاه العـظـيم المتعـالىِ
م　مـا نـزل عـلـيـه وحـىٌ فـاض بأعـظـم المعـــانىِ
د　دعـانـا بأجـمـل الكـلام الجـلـيل الكـريـم العـــالىِ

صلى الله عليه وسلم

صلَّوا عليه وسلموا تسليمًا

صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تأييدًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تثبيتًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تبشيرًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تفسيرًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تيسيرًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تبصيرًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تصبيرًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تعطيرًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تقديرًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه توقيرًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تنويرًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تعليمًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تنعيمًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تكريمًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه توفيقًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تشريفًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تصديقًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تفضيلًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله زاد حبيبه تبجيلًا
صلوا عليه وسلموا تسليمًا الله عظَّم أخلاقه تعظيمًا

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم صلى وسلم وبارك على
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الـــداعى إلـــى الله والجنـــة　　　حبيـــــــبُ الله والأمــــــــة
معلـــــمُ الكتـــابِ والسُـــنَّة　　　الهـــادى لخيـــر ديـــنٍ وملـــة
طـــاهرُ الأهـــلِ والصــــحبة　　　صـــاحبُ العزيمـــة والهمـــة
ناصـــرُ الحـــقِ والعـــدلِ بقـــوة　　　رفيــــعُ المقـــامِ والقمـــــة
ظـــاهرُ البيـــانِ والحجـــة　　　شـــاكرُ الفضـــلِ والنعمـــة
إمـــامُ الجماعـــةِ والجمعـــة　　　قـــاهرُ الظلـــمِ والظلمـــة
نهـــرُ المحبـــةِ والمـــودة　　　فـــيضُ الموعظـــةِ والحكمـــة
عظـــيمُ القـــدرِ والدرجـــة　　　منهـــلُ الرأفـــةِ والرحمـــة
ســـراجُ الهدايـــةِ والصـــحوة　　　نبـــعُ الكياســـةِ والفطنـــة
جالـــبُ اليُســـرِ والبركـــة　　　الـداعي إلـى الطهـارةِ والعفـة
نـــور الخـــاطر والفكـــرة　　　نـــورُ الـــذكرِ والحضـــرة
جميـــلُ الطلعـــةِ والنظـــرة　　　مُبَشِّـــرُ الوجـــوهِ النضـــرة
جميـــلُ الـــوعظِ والعبـــرة　　　معلـــم الحـــجِ والعمـــرة
جليـــلُ العلـــمِ والخبـــرة　　　عـــين العـنايـــة والقـــدرة

الصلاة والسلام على سيدنا محمد
الحبيب المحبوب
شفاء العلل وفرج الكروب

قال تعالى فى سورة الأحزاب :

إِنَّ اللَّهَ وَملائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾

هكذا شرف الله نبيه بالصلاة والسلام عليه، ولذلك فإن من أفضال وبركات الصلاة والسلام على النبي ﷺ أن :

الصلاة والسلام على خير البشر ؛ نورٌ للفؤاد والبصيرة والبصر
الصلاة والسلام على من انشق له القمر؛ فضلٌ ونعيمٌ منهمر
الصلاة والسلام على النبى المعتبر ؛ لطفٌ فى القضاءٍ والقدر
الصلاة والسلام على خير الأنام ؛ فيها رضا الله الملك العلام
الصلاة والسلام على خير الأنام ؛ هداية للأمن والسلام
الصلاة والسلام على خير الأنام ؛ تشفع لنا يوم الزحام
الصلاة والسلام على خير الأنام ؛ نجاةٌ من الآثام والأوهام
الصلاة والسلام على خير البشر ؛ نجاةٌ من الغم والكدر
الصلاة والسلام على خير البشر نجاةٌ ؛ من الجشع والبطر
الصلاة والسلام على الحبيب المحبوب ؛ تيسيرٌ للمطلوب من علام الغيوب
الصلاة والسلام على سيد السادات ؛ نجاةٌ من النزاع والخلافات
الصلاة والسلام على صاحب البُشْرَيات ؛ ترفعنا إلى أعلى الدرجات
الصلاة والسلام على منهل البركات ؛ فيضٌ من النفحات والخيرات
الصلاة والسلام على إمام الذاكرين والذاكرات ؛ تفتح لنا أبواب الجنات
الصلاة والسلام على خير البرية ؛ سعادةٌ للبشرية وبركةٌ للذرية
الصلاة والسلام على خيرالبرية ؛ بها النفوس راضيةً مرضية

الفصـلُ الثانى

طلعَ الحبيبُ علينـا

طلـعَ البـدرُعلينـا

هـذه الأنشـودة العظيمـة ، والكلمـات الجميلـة ، والمعـانى النبيلـة ، التـى تغنـى بهـا الأنصار عندما استقبلوا المصطفى ﷺ، وقد ظهر نـوره قادمًا عليهم من مكـة المكرمـة إلى المدينة المنورة ؛ مهاجرًا إلى الله ، طالبًا رضاه ، ناصرًا ملته ، ناشرًا دعوته ٠

وقـد استـلهمت مـن هـذه الأنشـودة الكريمـة معـانى جديـدة؛ فاضـت علينـا مـن الأنوارالمحمديـــة، والروضـــة النبويـــة والطلعـــة البهيـــة التـــى ظهـــرت بالصـــفات الحميدة، والأفعال المجيدة ، والأقوال السديدة .

وقد عبَّرت عنها بكلماتٍ وأبياتٍ جديدة على نـهج أنشودة ﴿ طلـع البـدر علينـا ﴾ وقد جعلتها بعنـوان ﴿ طلـعَ الحبيبُ علينـا ﴾ لعلهـا تعبـر عـن المشـاعر الجياشـة، والنفحات الفياضـة، التـى جـادت بهـا الهجـرة الكريمـة، والطلعـة المنيـرة، والـدعوة العظيمة :

تنـويـه :

هذا الفصل ليس شعرًا موزونًا ، وإنما هو عباراتٌ وكلماتٌ فيها سجعٌ لعل الله (عزّ وجلَّ) ينفع بها القلوب والأسماع ، ويُسعد بها النفوس والألباب إنه هو الوهاب التواب .

طلعَ الحبيبُ علينـا

طلـــــع البـــــدر علينـــــا   مـــن ثنيـــات الـــوداع
وجــــب الشــــكر علينـــــا   مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعــــوث فينـــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئــــت شــــرفت المدينـــــة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع البـــــدر علينـــــا   مـــن زكيَّـــات البقـــاع
وجــــب النصـــــر علينـــــا   مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعــــوث فينـــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئــــت شــــرفت الخليقـــــة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع البـــــدر علينـــــا   مـــن زكيَّـــات البقـــاع
وجــــب الــــذكر علينـــــا   مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعــــوث فينـــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئــــت أخلاقًـــــا عظيمـــــة   فاضـــت بخيـــر الطبـــاع

طلـــــع الســــعد علينـــــا   مـــن زكيَّـــات البقـــاع
وجــــب الــــود علينـــــا   مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعــــوث فينـــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئــــت ســــعدًا وســـــعادة   أســـعدت كـــل البقـــاع

طلـــــع المجـــــد علينـــــا ... مـــن عظيمـــات البقـــاع
وجــــب الحمـــــد علينـــــا ... مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا ... جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت أمنًـــــا وأمانـــــة ... صـــــانها أكـــــرمُ داع

طلـــــع العـــــزُ علينـــــا ... مـــن عظيمـــات البقـــاع
وجــــب العـــــزمُ علينـــــا ... مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا ... جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت عـــــزًا وســـــيادة ... يـــا أمينًـــا يـــا مطـــاع

طلـــــع الفـــــتح علينـــــا ... مـــن عظيمـــات البقـــاع
وجــــب النصـــــر علينـــــا ... مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا ... جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت ريـــــادة وقيـــــادة ... يـــا هُمَامًـــا يـــا شُـــجَاع

طلـــــع الســـــمح علينـــــا ... مـــن عظيمـــات البقـــاع
وجــــب الصـــــفح علينـــــا ... مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا ... جئـــت بالصـــفح المشـــاع
جئـــــت ســـــمحًا وســـــماحة ... لـــيس فيهـــا اصـــطناع

طلـــــع الـــــداعى علينـــــا ... مـــن عظيمـــات البقـــاع
وجــــب الـــــبلاغ علينـــــا ... مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا ... جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت شـــــهمًا وشـــــهامة ... لا تهـــــور لا انـــــدفاع

طلـــــع البِشْـــــرُ علينـــــا مــــن كريمـــات البقـــاع
وجـــــب الحمـــــد علينـــــا مـــــــا دعـــــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا جئــــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت عـــــزًا وكرامـــــة وجمـــــالًا فـــى الطبـــاع

طلـــــع المجـــــدُ علينـــــا مــــن كريمـــات البقـــاع
وجـــــب الحمْـــــدُ علينـــــا مـــــــا دعـــــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا جئــــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت نـــــورًا ومنـــــارة نورهـــا ظهـــر وشـــاع

طلـــــع العلـــــم علينـــــا مــــن كريمـــات البقـــاع
وجـــــب الســـــلم علينـــــا مـــــــا دعـــــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا جئــــت بـــالعلم المُشـــاع
جئـــــت علْمًـــــا وحضـــــارة فضـــلها عـــمَّ وشـــاع

طلـــــع العلـــــم علينـــــا مــــن كريمـــات البقـــاع
وجـــــب الحلـــــم علينـــــا مـــــــا دعـــــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا جئــــت بـــالعلم المُشـــاع
جئـــــت فيضًـــــا ورســـــالة وســــــفينًا وشــــــراع

طلـــــع العلـــــم علينـــــا مــــن كريمـــات البقـــاع
وجـــــب الفهْـــــمُ علينـــــا مـــــــا دعـــــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا جئــــت بـــالعلم المُشـــاع
جئـــــت علمـــــت العقيـــــدة بوضــــوحٍ واقتنـــــاع

طلع الحبيبُ علينا ... من حبيبات البقاع
وجب الحبُ علينا ... ما دعا لله داع
أيها المحبوبُ فينا ... جئت بالحبِ المُشاع
جئت أحببتَ الخليقة ... مرحبًا يا خير داع

طلع البدر علينا ... من حبيبات البقاع
وجب الذكْر علينا ... ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا ... جئت بالذكْرِ المُشاع
جئت علمت الشريعة ... وأصول الاتباع

طلع الفجر علينا ... من حبيبات البقاع
وجب الفخر علينا ... ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا ... جئت بالأمر المطاع
جئت علمت الطريقة ... وآداب الاجتماع

طلع الحبيبُ علينا ... من حبيبات البقاع
وجب الحبُ علينا ... ما دعا لله داع
أيها المحبوبُ فينا ... جئت بالحبِ المشاع
جئت علمت الحقيقة ... بضياءٍ وشعاع

طلع الحبيبُ علينا ... من حبيبات البقاع
وجب الحُبُ علينا ... ما دعا لله داع
أيها المحبوب فينا ... جئت بالحبِ المُشاع
جئت علمت التلاوة ... وأداب الاستماع

طلـــــع البـــــدر علينـــــا   مــــن ثنيـــات الـــوداع
وجـــب الشـــكر علينـــا   مــــــا دعــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــت حـــذَّرتَ الخليقـــة   مــــن ضـــلالٍ وابتـــداع

طلـــــع البـــــدر علينـــــا   مــــن ثنيـــات الـــوداع
وجـــب الشـــكر علينـــا   مــــــا دعــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــت حـــذَّرتَ الخليقـــة   مــــن خـــلافٍ ونـــزاع

طلـــــع البـــــدر علينـــــا   مــــن ثنيـــات الـــوداع
وجـــب الشـــكر علينـــا   مــــــا دعــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــت حـــذَّرتَ الخليقـــة   مــــن تفـــرق وصـــراع

طلـــــع البـــــدر علينـــــا   مــــن ثنيـــات الـــوداع
وجـــب الشـــكر علينـــا   مــــــا دعــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــت وجهـــتَ الخليقـــة   لارتقـــــاءٍ وانتفـــــاع

طلـــــع البـــــدر علينـــــا   مــــن ثنيـــات الـــوداع
وجـــب الشـــكر علينـــا   مــــــا دعــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــت وجهـــتَ الخليقـــة   لســـــــموٍ وارتفـــــاع

طلـــع البـــدر علينـــا   مـــن صـــفيّات البقـــاع
وجـــب الشـــكر علينـــا   مـــا دعـــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــت وجهـــتَ الخليقـــة   لاتحـــادٍ واجتمـــاع

طلـــع البـــدر علينـــا   مـــن صـــفيَّات البقـــاع
وجـــب الشـــكر علينـــا   مـــا دعـــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــت بيَّنـــت العقيـــدة   بجهـــادٍ ودفـــاع

طلـــع البـــدر علينـــا   مـــن صـــفيَّات البقـــاع
وجـــب الحمـــد علينـــا   مـــا دعـــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــت حصَّـــنتَ الشـــريعة   بحصـــونٍ وقـــلاع

طلـــع الصـــفاء علينـــا   مـــن صـــفيَّات البقـــاع
وجـــب الوفـــاء علينـــا   مـــا دعـــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــت ناصـــرت الحقيقـــة   بجنـــودٍ لا تـــراع

طلـــع الأمـــان علينـــا   مـــن صـــفيَّات البقـــاع
وجـــب الإيمـــان علينـــا   مـــا دعـــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا   جئـــت يـــالأمر المطـــاع
جئـــت حفظًـــا للأرامـــلْ   مـــن وحـــوشٍ وســـباع

طلـــــع النــــور علينـــــا   مـــن منــــارات البقـــاع
وجــــب الســــرور علينـــــا   مـــــــا دعــــــا لله داع
أيهـــــا المبعــــوث فينــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت حصــــنًا لليتــــامى   مـــن ذئـــابٍ وضـــباع

طلـــــع النــــور علينـــــا   مـــن منــــارات البقـــاع
وجــــب الســــرور علينـــــا   مـــــــا دعــــــا لله داع
أيهـــــا المبعــــوث فينــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت رحمــــة للحيــــارى   والعرايــــا والجيــــاع

طلـــــع النــــور علينـــــا   مـــن منــــارات البقـــاع
وجــــب الســــرور علينـــــا   مـــــــا دعــــــا لله داع
أيهـــــا المبعــــوث فينــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت نهجًــــا للخليقــــة   لا يُعَـــــابُ لا يُبـــــاع

طلـــــع النــــور علينـــــا   مـــن منــــارت البقـــاع
وجــــب الســــرور علينـــــا   مـــــــا دعــــــا لله داع
أيهـــــا المبعــــوث فينــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت حــــذَّرتَ الخليقــــة   مـــن عـــداءٍ وضـــياع

طلـــــع النــــور علينـــــا   مـــن منــــارات البقـــاع
وجــــب الســــرور علينـــــا   مـــــــا دعــــــا لله داع
أيهـــــا المبعــــوث فينــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت حــــذَّرتَ الخليقــــة   مـــن جحـــودٍ وخـــداع

طلـــــع البشْـــــرُ علينــــــا ... مــــن تباشــــير البقـــاع
وجـــــب البِـــــرُ علينـــــا ... مـــــــا دعـــــا لله داع
أيهــــا المبعـــــوث فينــــا ... جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت حـــــذَّرتَ الخليقـــة ... مــــن لئـــــامٍ ورعــــاع

طلـــــع الخيـــــرُ علينـــــا ... مــــن تباشــــير البقـــاع
وجـــــب البِـــــرُ علينـــــا ... مـــــــا دعـــــا لله داع
أيهــــا المبعـــــوث فينــــا ... جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت فتحًـــــا للخليقـــة ... خيــــره عَـــــمَّ وشـــــاع

طلـــــع البشْـــــرُ علينــــــا ... مــــن تباشــــير البقـــاع
وجـــــب البـــــرُ علينـــــا ... مـــــــا دعـــــا لله داع
أيهــــا المبعـــــوث فينــــا ... جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت أحكامًـــــا حكيمـــة ... بشــــــمولٍ واتســــــاع

طلـــــع البشْـــــرُ علينــــــا ... مــــن تباشــــير البقـــاع
وجـــــب البـــــرُ علينـــــا ... مـــــــا دعـــــا لله داع
أيهــــا المبعـــــوث فينــــا ... جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت أحكامًـــــا عظيمـــة ... ذات حســــمٍ وارتــــداع

طلـــــع الرشــــدُ علينـــــا ... مــــن تباشــــير البقـــاع
وجـــــب الشـــــكر علينـــــا ... مـــــــا دعـــــا لله داع
أيهــــا المبعـــــوث فينــــا ... جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت أرشـــــدت الخليقـــة ... لامتثــــــالٍ واتبـــــاع

طلـــع الطـــاهرُ علينـــا ... مـــن زكيِّـــات البقـــاع
وجـــب الطُهْـــرُ علينـــا ... مـــا دعـــا لله داع
أيهـــا المطَهـــرُ فينـــا ... جئـــت بـــالطهرِ المشـــاع
جئـــت تهـــدى وتطهـــر ... مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــع البشْـــرُ علينـــا ... مـــن زكيَّـــات البقـــاع
وجـــب الشـــكر علينـــا ... مـــا دعـــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا ... جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــت تهـــدى وتبشَّـــر ... مرحبًـــا يـــاخير داع

طلـــع اليســـرُ علينـــا ... مـــن زكيَّـــات البقـــاع
وجـــب النصـــر علينـــا ... مـــا دعـــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا ... جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــت حـــذَّرتَ الخليقـــة ... مـــن ســـيئات الطبـــاع

طلـــع النـــور علينـــا ... مـــن منـــارات البقـــاع
وجـــب الســـرور علينـــا ... مـــا دعـــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا ... جئـــت بـــالنور المشـــاع
جئـــت أعلنـــتَ الحقيقـــة ... مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــع النـــور علينـــا ... مـــن منـــارات البقـــاع
وجـــب الســـرور علينـــا ... مـــا دعـــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا ... جئـــت بـــالنور المُشـــاع
جئـــت نـــورًا للخليقـــة ... مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع البـــــدر علينــــــا ... مـــن عليَّـــات البقـــاع
وجـــــب الشـــــكرُ علينــــــا ... مــــــا دعــــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينــــــا ... جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت بيَّنـــــت الشـــــريعة ... ببيـــــانٍ مُســـــــتطاع

طلـــــع االبـــــدر علينــــــا ... مـــن عليَّـــات البقـــاع
وجـــــب الشـــــكر علينــــــا ... مــــــا دعــــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينــــــا ... جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت يسَّـــــرتَ الطريقـــــة ... مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع البـــــدر علينــــــا ... مـــن عليَّـــات البقـــاع
وجـــــب الـــــذكر علينــــــا ... مــــــا دعــــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينــــــا ... جئـــت بـــالنور المُشـــاع
جئـــــت نبَّهـــــتَ الخليقـــــة ... لضـــــلال الإبتـــــداع

طلـــــع الحـــــبُ علينــــــا ... مـــن عليَّـــات البقـــاع
وجـــــب الحـــــبُ علينــــــا ... مــــــا دعــــــا لله داع
أيهـــــا المحبـــــوبُ فينــــــا ... جئـــت بالحـــبِ المُشـــاع
جئـــــت أحببـــــت الخليقـــــة ... مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الحـــــبُ علينــــــا ... مـــن عليَّـــات البقـــاع
وجـــــب الحـــــبُ علينــــــا ... مــــــا دعــــــا لله داع
أيهـــــا المحبـــــوبُ فينــــــا ... جئـــت بالحـــبِ المُشـــاع
جئـــــت شـــــوقت الخليقـــــة ... مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الحـــــرُ علينــــــا   مـــــن غنيَّـــات البقـــاع
وجـــــب الشـــكر علينـــــا   مــــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينــــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئــــت حـــررت الخليقـــــة   مرحبًـــــا يـــــا خيـــــر داع

طلـــــع الحـــــرُ علينــــــا   مـــــن غنيَّـــات البقـــاع
وجـــــب الشـــكر علينـــــا   مــــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينــــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت باركـــتَ الخليقـــــة   مرحبًـــــا يـــــا خيـــــر داع

طلـــــع الفضـــــل علينــــــا   مـــــن غنيَّـــات البقـــاع
وجـــــب الـــــوُد علينـــــا   مــــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينــــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت اســـعدت الخليقـــــة   مرحبًـــــا يـــــا خيـــــر داع

طلـــــع الـــــداعى علينــــــا   مـــــن غنيَّـــات البقـــاع
وجـــــب الســـمْع علينـــــا   مــــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينــــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــــت داعٍ للخليقـــــــة   مرحبًـــــا يـــــا خيـــــر داع

طلـــــع الـــــداعى علينــــــا   مـــــن غنيَّـــات البقـــاع
وجـــــب الســـمع علينـــــا   مــــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينــــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت عـــــزًا للخليقـــــة   مرحبًـــــا يـــــا خيـــــر داع

طلع الحبُ علينا   من جميلات البقاع
وجب الحبُ علينا   ما دعا لله داع
أيها المحبوبُ فينا   جئت بالحبِ المُشاع
جئت فيضًا للخليقة   مرحبًا يا خير داع

طلع الأمانُ علينا   من جميلات البقاع
وجب السلام علينا   ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا   جئت بالأمر المطاع
جئت سلمًا وسلامة   مرحبًا يا خير داع

طلع الشّهم علينا   من جميلات البقاع
وجب الشكر علينا   ما دعا لله داع
أيها المحبوبُ فينا   جئت بالحب المُشاع
جئت شهمًا وبسالة   مرحبًا يا خير داع

طلع الصدقُ علينا   من جميلات البقاع
وجب السبقُ علينا   ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا   جئت بالأمرالمطاع
جئت صدقًا وصداقة   مرحبًا يا خير داع

طلع البدر علينا   من جميلات البقاع
وجب الشكر علينا   ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا   جئت بالأمر المطاع
جئت بلغتَ الرسالة   مرحبًا يا خير داع

طلـــــع الأمـــــنُ علينـــــا		مـــن عظيمـــات البقـــاع
وجـــــب الإيمـــان علينـــــا		مـــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا		جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت أديـــــتَ الأمانـــــة		مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الهـــــادى علينـــــا		مـــن عظيمـــات البقـــاع
وجـــــب التـــآخى علينـــــا		مـــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا		جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت نـــــورًا وهدايـــــة		مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الـــــداعى علينـــــا		مـــن عظيمـــات البقـــاع
وجـــــب البشْـــــر علينـــــا		مـــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا		جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت بشـــــرىً وبِشَـــــارة		مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الهـــــادى علينـــــا		مـــن عظيمـــات البقـــاع
وجـــــب الشـــــكر علينـــــا		مـــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا		جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت فتحًـــــا ونضـــــارة		مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع البـــــدر علينـــــا		مـــن عظيمـــات البقـــاع
وجـــــب الشـــــكر علينـــــا		مـــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينـــــا		جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت فيضًـــــا وحضـــــارة		مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الحبيــــبُ علينـــــا   مـــن جلـــيلات البقـــاع
وجــــب الحـــــبُ علينـــــا   مــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــا المحبــــوبُ فينـــــا   جئـــت بالحـــبِ المُشـــاع
جئـــــت حبًـــــا وكرامـــــة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع البــــدر علينـــــا   مـــن جلـــيلات البقـــاع
وجــــب الشــــكر علينـــــا   مــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت أخلاقًـــــا عظيمـــــة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الســــعدُ علينـــــا   مـــن جلـــيلات البقـــاع
وجــــب الحمـــــدُ علينـــــا   مــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوثُ فينـــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت أوصــــافًا جميلـــــة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الســــعدُ علينـــــا   مـــن جلـــيلات البقـــاع
وجــــب الوصـــــلُ علينـــــا   مــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت أوصــــافًا جليلـــــة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الســــعدُ علينـــــا   مـــن جلـــيلات البقـــاع
وجــــب الحمـــــدُ علينـــــا   مــــــا دعـــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت أوصــــافًا نبيلـــــة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع العلـــــمُ علينـــــا   مـــن شـــريفات البقـــاع
وجـــب الفهـــمُ علينـــا   مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــا المعلـــــمُ فينـــا   جئـــت بـــالعلم المشـــاع
جئـــــت أقـــوالًا ســـديدة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع العلـــــم علينـــــا   مـــن شـــريفات البقـــاع
وجـــب الحلـــمُ علينـــا   مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــا المُعلِـــــم فينـــا   جئـــت بـــالعلم المشـــاع
جئـــــت أفعـــالًا حميـــدة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع العلـــــم علينـــــا   مـــن شـــريفات البقـــاع
وجـــب العمـــل علينـــا   مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــا المعلـــــمُ فينـــا   جئـــت بـــالعلم المشـــاع
جئـــــت أحـــوالًا ســـعيدة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع العلـــــم علينـــــا   مـــن شـــريفات البقـــاع
وجـــب العمـــل علينـــا   مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــا المُعلِـــــمُ فينـــا   جئـــت بـــالعلم المشـــاع
جئـــــت آمـــالًا أكيـــدة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الـــذكْر علينـــــا   مـــن شـــريفات البقـــاع
وجـــب الشـــكرُ علينـــا   مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوثُ فينـــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت أذكـــارًا مفيـــدة   مـــرحـــبًا يـــا خـــيـــر داع

طلـــــع البـــــدر علينــــــا		مــــن مجيـــدات البقـــاع
وجــــب الشــــكرُ علينــــا		مــــــا دعــــــا لله داع
أيهــــا المبعـــــوث فينــــا		جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جــئـــت أحــكـــامًـــا رشـــيـدة		مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الــــــذكر علينــــا		مــــن مجيـــدات البقـــاع
وجــــب الشـــكر علينــــا		مــــــا دعــــــا لله داع
أيهــــا المحبــــوبُ فينــــا		جئـــت بالحــب المُشـــاع
جئـــــت أذكــــارًا عديــــدة		مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الحبيــــبُ علينـــــا		مــــن مجيـــدات البقـــاع
وجــــب الحـــــبُ علينــــا		مــــــا دعــــــا لله داع
أيهــــا المحبــــوبُ فينــــا		جئـــت بالحــبِ المُشـــاع
جئـــــت أوصــــافًا فريــــدة		مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الغـــــوثُ علينــــا		مــــن مجيـــدات البقـــاع
وجــــب الحـــــبُ علينــــا		مــــــا دعــــــا لله داع
أيهــــا المحبــــوبُ فينــــا		جئـــت بالحــب المُشـــاع
جئـــــت أركانًــــا وطيــــدة		مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الغـــــوث علينــــا		مــــن مجيـــدات البقـــاع
وجــــب الشـــكر علينــــا		مــــــا دعــــــا لله داع
أيهــــا المكـــــرَمُ فينــــا		جئـــت بـــالكرمِ المُشـــاع
جئـــــت أمجـــادًا مجيــــدة		مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلع الفضلُ علينا   من فضيلات البقاع
وجب البذلُ علينا   ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا   جئت بالفضلِ المُشاع
جئت أفضالًا مديدة   ليس لها انقطاع

طلع الفضلُ علينا   من فضيلات البقاع
وجب العدلُ علينا   ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا   جئت بالفضلِ المُشاع
جئت أفضالًا مزيدة   فضلها عمَّ وشاع

طلع الحبُ علينا   من فضيلات البقاع
وجب القربُ علينا   ما دعا لله داع
أيها المحبوبُ فينا   جئت بالحبِ المشاع
جئت أحكامًا جليلة   نورها عمَّ وشاع

طلع الحبُ علينا   من فضيلات البقاع
وجب القربُ علينا   ما دعا لله داع
أيها المحبوبُ فينا   جئت بالحبِ المشاع
جئت محبةٍ عظيمة   أسعدت كل البقاع

طلع الحبُ علينا   من فضيلات البقاع
وجب القربُ علينا   ما دعا لله داع
أيها المحبوبُ فينا   جئت بالحبِ المشاع
جئت أنوارًا منيرة   نوَّرت كل البقاع

طلع الخير علينا ... من عظيمات البقاع
وجب البِرُ علينا ... ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا ... جئت بالأمر المطاع
جئت دعوة كريمة ... شرَّفَت كل البقاع

طلع العزمُ علينا ... من عظيمات البقاع
وجب الحزمُ علينا ... ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا ... جئت بالأمر المطاع
جئت قوَّيتَ العزيمة ... مرحبًا يا خير داع

طلع الرفقُ علينا ... من عظيمات البقاع
وجب الصدقُ علينا ... ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا ... جئت بالأمر المطاع
جئت بيَّنتَ الفريضة ... مرحبًا يا خير داع

طلع العطفُ علينا ... من عظيمات البقاع
وجب اللطفُ علينا ... ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا ... جئت بالأمر المطاع
جئت ألطافًا لطيفة ... مرحبًا يا خير داع

طلع البسط علينا ... من عظيمات البقاع
وجب الحمد علينا ... ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا ... جئت بالأمر المطاع
جئت نوَّرتَ البسيطة ... مرحبًا يا خير داع

طلـــــع النـــــورُ علينـــــا   مـــن منـــارات البقـــاع
وجـــب الســـيْر علينـــا   مـــــا دعــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا   جئـــت بـــالنور المُشـــاع
جئـــت نـــوَّرتَ المســـيرة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع النـــــورُ علينـــــا   مـــن منـــارات البقـــاع
وجـــب الســـعْىُ علينـــا   مـــــا دعــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا   جئـــت بـــالنور المُشـــاع
جئـــت نـــوَّرتَ الســـريرة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع النـــــورُ علينـــــا   مـــن منـــارات البقـــاع
وجـــب الحمـــد علينـــا   مـــــا دعــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا   جئـــت بـــالنور المُشـــاع
جئـــت نـــوَّرتَ البصـــيرة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع النـــــورُ علينـــــا   مـــن منـــارات البقـــاع
وجـــب الشـــكر علينـــا   مـــــا دعــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوثُ فينـــا   جئـــت بـــالنورِ المُشـــاع
جئـــت نـــوَّرتَ الخليقـــة   مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع النـــــور علينـــــا   مـــن منـــارات البقـــاع
وجـــب الشـــكر علينـــا   مـــــا دعــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا   جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــت بلَّغـــتَ الخليقـــة   أعظـــم مـــا بلَّـــغَ داع

طلـــع الهـــادى علينـــا مـــن هـــدايات البقـــاع
وجـــب التـــآخى علينـــا مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــت حـــذَّرتَ الخليقـــة مـــن غـــرورٍ بالمتـــاع

طلـــع الـــداعى علينـــا مـــن هـــدايات البقـــاع
وجـــب الســـمع علينـــا مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــت حـــذَّرتَ الخليقـــة مـــن ضـــلالٍ للرعـــاع

طلـــع الـــداعى علينـــا مـــن هـــدايات البقـــاع
وجـــب الســـمع علينـــا مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــا المبعـــوث فينـــا جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت داعٍ لحقيقـــــة ذات شـــأنٍ وارتفـــاع

طلـــع الحبيـــب علينـــا مـــن هـــدايات البقـــاع
وجـــب الحـــبُ علينـــا مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــا المحبـــوبُ فينـــا جئـــت بالحـــبِ المُشـــاع
جئـــت فيضًـــا للمحبـــة قـــد روت كـــل البقـــاع

أنـــت شـــمسٌ أنـــت بـــدرٌ أنـــت نـــورٌ للبقـــاع
أنـــت عـــزٌ أنـــت فخـــرٌ أنـــت عهـــدٌ لا يبـــاع
أنـــت فضـــلٌ أنـــت زُخـــر أنـــت نـــزعٌ للنـــزاع
أنـــت فجـــرٌ أنـــت بـــدرٌ أنـــت منـــعٌ للضـــياع

أنـــت فـــتحٌ أنـــت نصـــرٌ | أنـــت شـــهمٌ وشـــجاع
أنـــت علـــمٌ أنـــت ذكـــرٌ | أنـــت نفـــعٌ وانتفـــاع
أنـــت حمـــدٌ أنـــت شـــكرٌ | جئـــت بالفضـــل المُشـــاع
أنـــت أمـــنٌ أنـــت يســـرٌ | وأمـــــينٌ ومطـــــاع

طلـــــع البـــــدر علينــــا | مـــن مجيـــدات البقـــاع
وجـــــب الفخـــــرُ علينــــا | مـــــا دعـــــا لله داع
أيهـــــا المبعـــــوث فينــــا | جئـــت بـــالأمر المطـــاع
جئـــــت داعٍ للفضـــــيلة | مرحبًـــا يـــا خيـــر داع

طلـــــع الحـــــبُ علينــــا | مـــن مطـــاعٍ وأمـــين
وجـــــب القـــــربُ علينــــا | مـــن نهـــج الصـــالحين
أيهـــــا المحبـــــوبُ فينــــا | جئـــت بالـــدين المكـــين
جئـــــت نهـــــرًا للمعـــــانى | ســـــاقيًا للعـــــارفين

يـــا حبيـــب الله يـــا مـــن | حبـــه فـــرضٌ وديـــن
يـــا جميـــل الوجـــه يـــا مـــن | جـــاء بـــالحق اليقـــين
يـــا جميـــل الـــنهج يـــا مـــن | جـــاء بـــالعلم المبـــين
يـــا عظـــيم الفضـــل يـــا مـــن | بلَّـــغ الـــوحى الأمـــين

يـــا بشـــيرَ الســـعد فينــا | يـــا إمـــامَ المرســـلين
يـــا موفـــق يـــا نبينـــا | يـــا حبيـــبَ الصـــالحين
يـــا شـــفيعًا يـــا مشـــفع | يـــا شـــفيعَ المـــذنبين

جئت داعٍ للعقيدة ... بصفاءٍ ووفاء
جئت داعٍ للشريعة ... بأصولٍ واهتداء
جئت داعٍ للحقيقة ... بآدابٍ وانتماء
جئت داعٍ للخليقة ... بضياءٍ وارتقاء

جئت تهدى وتحذَّر ... من ذنوبٍ وابتلاء
جئت تدعو وتبَشِّر ... بنعيمٍ وهناء
جئت من رب الخليقة ... باصطفاءٍ واجتباء
جئت حذَّرت الخليقة ... من عذابٍ وشقاء

جئت بيَّنت العقيدة ... ببيانٍ وجلاء
جئت داعٍ برسالة ... من عظيمِ العظماء
جئت رحمة ونعيماً ... من رحيم الرحماء
جئت عزًا وكرامة ... من كريم الكرماء

جئت داعٍ برسالة ... نزلت من رب السماء
جئت تهدينا وتدعو ... للودادِ وللإخاء
جئت بلغت الرسالة ... بصفاءٍ ووفاء
جئت أديت الأمانة ... يا أمين الأمناء

جئت أسعدت الخليقة ... يا سعيد السعداء
جئت داعٍ لعقيدة ... ذات علمٍ وعطاء
جئت داعٍ لشريعة ... ذات مجدٍ وعلاء

يـــا حبيبـــى يـــا نبينـــا   يـــا إمـــام الأنبيـــاء
يـــا مؤيـــدُ يـــا مـــوزر   يـــا حبيـــبَ الأوليـــاء
يـــا نبـــى الله حقًّـــا   يـــا حبيـــبَ العلمـــاء
يـــا حبيـــبَ الله حقًّـــا   يـــا حبيـــبَ الشـــهداء

يـــا حبيـــبَ الله حقًّـــا   يـــا حبيـــبَ الشـــرفاء
يـــا رســـولَ الله حقًّـــا   يـــا نصـــيرَ الأوفيـــاء
يـــا كريمـــاً يـــا مكـــرَّم   يـــا أميـــرَ الكرمـــاء
يـــا عظيمًـــا يـــا معظـــم   يـــا إمـــامَ الأتقيـــاء

صـــلى الله عليـــك حبيبـــى   صـــلى الله عليـــك وســـلم
صـــلي الله عليـــك طبيبـــى   صـــلى الله عليـــك وســـلم
صـــلى الله عليـــك شـــفيعى   صـــلى الله عليـــك وســـلم
صـــلى الله عليـــك نصـــيرى   صـــلى الله عليـــك وســـلم
صـــلى الله عليـــك إمـــامى   صـــلى الله عليـــك وســـلم

يـــا رســـول الله يـــا أمـــلـــى

يــــا رســـــولَ الله يـــــا أملـــــى | يــــا إمــــامى ونهجـــى ومعتقـــدى
يــــا رســـــولَ الله يـــــا أملـــــى | يــــا هنـــائى وســـعدى وســـندى
يــــا رســـــولَ الواحـــد الأحـــدِ | مــــرادى وقصــــدى ومعتمــــدى
يــــا رســـــولَ الواحـــدِ الأحـــدِ | عـــــزى وجـــاهى ومــــددى

عليـــك صـــلاةٌ وســـلامٌ | يـــا حبيـــب الواحـــد الأحـــد

يــــا حبيـــــبَ الله يـــــا أملـــــى | يــــا رســـولًا لإلهـــى وربـــى
يــــا حبيـــــبَ الله يـــــا أملـــــى | يــــا نـــورًا لعقلـــى وقلبـــى
يــــا حبيبًـــا لمليكـــى وربـــى | يــــا حبيبًـــا لروحـــى وقلبـــى
يــــا نـــورًا لحيـــاتى ودربـــى | يــــا نـــورًا لـــودادى وحبـــى
يــــا شـــفائى وزخـــرى وطبـــى | يــــا ســـراجًا لأهلـــى وصـــحبى

عليـــك صـــلاةٌ وســـلامٌ | يـــا حبيـــب الفـــرد الصـــمد

يــــا حبيـــــبَ الله يـــــا أملـــــى | يــــا نـــورًا لبصـــرى وطرفـــى
يــــا حبيـــــبَ الله يـــــا أملـــــى | يــــا فخـــرى ويســـرى وهـــدفى
يــــا حبيـــــبَ الله يـــــا أملـــــى | يــــا نعيمـــى وحلمـــى وعطفـــى
يــــا حبيـــبَ الواحـــد الأحـــد | يــــا ســـراجى وفضـــلى وشـــرفى
يــــا حبيـــبَ الواحـــد الأحـــد | يــــا أمانًـــا مـــن جزعـــى وخـــوفى

عليـــك صـــلاةٌ وســـلامٌ | يـــا حبيـــب القلـــب والمهـــج

يــا نجــاةً مــن كربــى وزَلِلِــى ... يــا نجــاةً مــن همــى ومَلَلــى
يــا نجــاةً مــن غمــى وعِلَلِــى ... يــا نجــاةً مــن فقــرى وذلــى
يــا نــورًا لفرضــى ونفلــى ... يــا نــورًا لعلمــى وعملــى
يــا نــورًا لقــولى وفعلــى ... يــا نــورًا لعطــائى وبــذلى

عليــك صــلاةٌ وســلامٌ ... يــا حبيــب الواحــد الأحــد

يــا عظــيمَ الحــظِ والوعــد ... يــا كــريمَ الفضــل والســعد
عليــك صــلاةٌ وســلامٌ ... يفــوق الحصــر والعــدِّ
فــى كــل عطــاءٍ ومــدد ... فــى كــل قُــربٍ وبعــد

عليــك صــلاةٌ وســلامٌ ... يــا حبيــب الفــرد الصــمد

عليــك صــلاةٌ وســلامٌ ... فــى كــل عطــاءٍ ومــد
عليــك صــلاةٌ وســلامٌ ... يــا حبيــب الفَــردِ الصــمَد
يــا كثيــرَ الشــكرِ والحمــد ... يــا عظــيمَ الســيف والغمــد

عليــك صــلاةٌ وســلامٌ ... يــا حبيــب القلــب والمهــج

يــا عظــيمَ العــزمِ والحســم ... يــا ســبيلَ العــزةِ والمجــد
يــا كــريمَ الوالــدِ والجَــد ... يــا خيــرَ والــدٍ وجَــد
يــا جـليـل الفــضل والــود ... يــا جـمـيل الحسِّ والــوجــد

عليــك صــلاةٌ وســلامٌ ... وعــليــك نســلــم ونــصــلى

فـــى كـــل زمـــانٍ وظـــرف
فـــى كـــل كتـــابٍ وحـــرف

يـــا نبـــعَ الرحمـــة والعطـــف
يـــا جميـــلَ العـــين والطـــرف

يـــا داعيًـــا بـــلا عنـــف
يـــا كـــريمَ البـــذل والصـــرف

يـــا فـــيضَ الرأفـــة واللطـــف
يـــا عظـــيمَ الجـــاه والشـــرف

يـــا أمانًـــا مـــن كـــل خـــوف
يـــا ســـبيلَ الجنـــة والغُـــرَف

عليـــك صـــلاةٌ وســـلامٌ
يـــا حبيـــب الواحـــد الأحـــد

يـــا عظـــيمَ الفضـــل والوصـــف
يـــا داعيًـــا بـــلا كـــلف

يـــا لؤلـــؤًا بـــلا صـــدفٍ
يـــا رائـــدًا بـــلا صـــلف

يـــا دلـــيلًا لأعظـــم هـــدفٍ
يـــا إمامًـــا لخيـــر سَـــلَف

عليـــك صـــلاةٌ وســـلامٌ
يـــا حبيـــب الفـــرد الصـــمد

فـــى كـــل عشـــاءٍ وفجـــرٍ
فـــى كـــلِ زهـــرٍ وعطـــر

فـــى كـــل ظهْـــرٍ وعصـــرٍ
فـــى كـــل بلـــدٍ وقطـــر

فـــى كـــل ثـــوابٍ وأجـــرٍ
فـــى كـــل كتـــابٍ وســـطر

فـــى كـــل صـــلاحٍ وخيـــرٍ
فـــى كـــل صـــومٍ وفطـــرٍ

فـــى كـــل نجـــاةٍ مـــن ضَـــجَرِ
فـــى كـــل نجـــاةٍ مـــن بَطَـــرِ

عليـــك صـــلاةٌ وســـلامٌ
يـــا حبيـــب القلـــب والمهـــج

فـــى كـــل نبـــاتٍ وثمـــرٍ
فـــى كـــل غصـــنٍ وزهْـــرٍ

فـــى كـــل ســـعيٍ وكســـبٍ
فـــي كـــل عمـــلٍ مزدهـــرٍ

فـــى كـــل صـــلاةٍ وقـــربٍ
فـــى كـــل ســـرٍ وجهـــر

عليـــك صــــلاةٌ وســــلامٌ وعليـــك نســـلم ونصــــلى

فـــى كـــلِ نجـاةٍ مـــن عســرٍ فـــى كـــل بيــــتٍ وقصـــــر
فـــى كـــل عـــددٍ وحصـــرٍ فـــى كـــلِ وطـــنٍ ومصـــرِ
فـــى كـــلِ عطـــاءٍ ويسْـــرٍ فـــى كـــلِ جهـــادٍ ونصــــرٍ
فـــى كـــل شـــعرٍ ونثـــرٍ فـــى كـــل عهــــدٍ وعصـــرٍ

عليـــك صــــلاةٌ وســــلامٌ يـــا حبيـــب الواحـــد الأحـــد

فـــي كـــل وعـــظٍ ودرسٍ فـــى كـــل أثَـــرٍ وخبـــرِ
فـــي كـــل فضـــلٍ وقَـــدْرٍ فـــى كـــلِ لطـــفٍ وجَـــبْرٍ
فـــي كـــل جـــودٍ وبـــذلٍ فـــى كـــل إيمـــانٍ وصَـــبْر
فـــــي كـــــل وادٍ وأرضٍ فـــى كـــلِ ســـاحل وبَـــرِ

عليـــك صــــلاةٌ وســــلامٌ يـــا حبيـــب الفـــرد الصـــمد

فـــى كـــل عـــزٍ وفخـــرٍ فـــى كـــل قـــولٍ وفكـــرٍ
فـــى كـــل نعـــيمٍ وطهـــر فـــى كـــل حمـــدٍ وشـــكرٍ
فـــى كـــلِ فضـــلٍ وزخـــر فـــى كـــل ثنـــاءٍ وذكْـــرٍ

عليـــك صــــلاةٌ وســــلامٌ يـــا حبيـــب القلـــب والمُهَـــجِ

الفصـلُ الثالثُ

الصلواتُ الطيباتُ
على أسعدِ المخلوقاتِ
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

فضـــلُ الصلاةِ والسلامِ

على خيـــرِ الأنــــامِ ﷺ

قال الله تعالى فى سورة الأحزاب :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿ ٥٦ ﴾

هكذا أخبرنا الله (عزَّ وجلَّ) أنـه سبحانه وتعالى وملائكتـه الكرام يصلون على النبى خير الأنام ﷺ ، وفى ذلك رفعٌ لذكر المصطفى ﷺ، وتعظيم لقدره، وتشريفٌ لذاته، وتقديرٌ وتكريمٌ من الله العظيم لرسوله الكريم ، فيزداد جمالًا وجلالًا، وفضلًا وإكرامًا، وجودًا وإحسانًا، وعلمًا وإيمانًا ، وحبًا وحنانًا ، ونعيمًا وإنعامًا ، وسلامًا وأمانًا .

وعن أبي طلحة الأنصاري(رضي الله عنه) قال :

دخلت على رسول الله وأسارير وجهه تبرق، فقلت يا رسول الله: ما رأيتك أطيب نفسًا ولا أظهر بشْرِا من يومك هذا، قال :

(ومالى لا تطيب نفسى، ويظهر بشْرى؛ وإنما فارقنى جبريل (عليه السلام) فقال يا محمد : من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ، ومحا عنه بها عشر سيئات ، ورفع بها عشر درجات ، وقال له المَلَك مثل ما قال لك ، قلت يا جبريل : وما ذاك المَلَك ؟ قال : إن الله (عزَّ وجلَّ) وكَّل ملَكًا من لدن خلقك إلى أن يبعثك ؛ لا يصلى عليك أحدٌ من أمتك إلا وقال وأنت صلى الله عليك وسلم)

(رواه أحمد والنسائى وابن حبان والطبرانى)

وأخرج الطبرانى بإسناده عن أنس (رضى الله عنه) قال : قال رسول الله ﷺ :

(من صلى على عشرًا صلى الله عليه مائة، ومن صلى عليَّ مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق ، وبراءة من النار ، وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء)

(رواه الطبرانى في الأوسط)

وعن أبى هريرة (رضى الله عنه) : عن رسول الله ﷺ قال :

(ما من أحدٍ يسلم علىَّ ؛ إلا ردَّ الله إليَّ روحى حتى أرد عليه السلام)

(رواه أحمد وأبو داوود)

وعن رويفع بن ثابت الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ :

(من قال اللهم صلِّ على محمدٍ، وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة، وجبت له شفاعتى)

(رواه الطبرانى والبزاز)

وعن أبى سعيد الخدرى (رضى الله عنه) قال : قال رسول الله ﷺ :

(أيما رجل مسلم لم تكن عنده صدقة فليقل في دعائه : اللهم صلِّ على محمدٍ عبدك ورسولك ، وصلي على المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، فإنه زكاة وقال : لا يشبع مؤمنٌ من خيرٍ حتى يكون منتهاه الجنة)

(رواه ابن حبان)

وعن محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه عن جده أن رجلًا قال : (يا رسول الله أأجعل ثلث صلاتى عليك ؟ قال : نعم إن شئت، قال : الثلثين؟ قال : نعم قال : فصلاتى كلها لك ؟ قال رسول الله ﷺ : إذًا يكفيك الله ما أهمَّك من أمر دنياك وآخرتك)

(رواه الطبرانى في الكبير بإسناد حسن)

وعن الحسن بن علي (رضي الله عنهما) أن رسول الله ﷺ قال :

(حيث ما كنتم فصلُّوا علىَّ فإن صلاتكم تبلغنى)

(رواه الطبرانى بإسناد صحيح)

فى هذه الأحاديث النبوية الشريفة ؛ يظهر لنا فضل الصلاة والسلام على حضرة النبى ﷺ الحبيب المحبوب، شفاء العلل وفرج الكروب ، و يتضح لنا أن الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ ، من أعظم القربات، وأكرم النفحات ، وأجمل العطايا والتجليات من الله رب الأرض والسموات .

وهذه مجموعة من الصلوات والتسليمات الطيبات المباركات على سيدنا محمد سيد السادات ، وأسعد المخلوقات ، حبيب الله صاحب العطايات ، قد ألهمنا الله بها وهدانا إليها؛ لعله ينفعنا بها ، وبأنوارها وأسرارها :

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

عظـــــيمُ النـــــور والضـــــياء
عظــــيمُ الأخــــلاق والوفــــاء
عظــــيمُ الــــذكْر والصــــفاء
عظــــيمُ الفضـــــل والعطــــاء
عظــــيمُ الجــــود والســــخاء
عظــــيمُ الشــــكر والثنــــاء

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

عظــــيمُ الصــــفات والأســــماء
عظــــيمُ الكرامــــة و الإبــــاء
الـــداعى إلـــى الله أعظــم العظمــاء
منهــــلُ النعــــيم والهنــــاء
نبــــعُ الــــوداد والارتــــواء

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

حبيــــبُ الله رب الأرض والســــماء
حبيــــبُ الصحــــابة الأوفيــــاء
حبيــــبُ الصــــادقين الأصــــفياء
حبيــــبُ المجاهــــدين الشــــرفاء
حبيــــبُ المحســــنين الكرمــــاء
حبيــــبُ العلمــــاء الأجــــلاء
حبيــــبُ الأوليــــاء الســــعداء

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

المصـــلى عليـــه فـــى الأرض والســـماء
المقــدمُ علــى جميــع الرســل والأنبيــاء
المحظـــوظُ بالاجتبـــاء والاصـــطفاء
الـــداعى إلـــى الحـــب والـــود والإخـــاء
الموعـــود بالنصـــر علـــى الأعـــداء

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

الـــذى هـــداه الله أعظـــم اهتـــداء
الـــذى أغنـــاه الله أعظـــم اغنـــاء
الـــذى اجتبـــاه الله أعظـــم اجتبـــاء
الـــذى اصـــطفاه الله أعظـــم اصـــطفاء
إمـــامُ المرســـلين والأنبيـــاء
إمـــامُ الصـــديقين والشـــهداء
إمـــامُ الصـــالحين والأوفيـــاء
المبَشَّـــرُ بالســـعادة والهنـــاء

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن أوصـــى باليتـــامى والنســـاء
مـــن حثنـــا علـــى الصـــدق والوفـــاء
مـــن حثنـــا علـــى الإخـــلاص والصـــفاء
مـــن حـــذَّرنا مـــن الجحـــود والجفـــاء

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــــــن علّمـــــــــه الله تعليمًـــــــــا

مـــــــن كرَّمـــــــه الله تكريمًـــــــا

مـــــــن فهمـــــــه الله تفهيمًـــــــا

مـــــن عظَّـــــمَ اللهُ أخلاقــــه تعظيمًــــا

مــــن كــــان فضـــلُ الله عليــــه عظيمًــــا

مـــن صـــلى الله عليـــه وســـلم تســـليمًا

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــــن وحـــــد الله وأفـــــرده تفريـــــدًا

مـــــن ســـــبَّح الله ومجّـــــده تمجيـــــدًا

مـــــن نصـــــره الله وأيـــــده تأييـــــدًا

مـــــن رتَّـــــل القـــــرآن وجـــوّده تجويـــدًا

مـــــن بـــــيّن الشـــــرع وحـــــدده تحديـــــدًا

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

حبيـــــــبُ الله الكـــــــريم الوهـــــــاب

رســـــــولُ الله الـــــــرحيم التـــــــواب

المفتحـــــــة لـــــــه أعظـــــم الأبـــــواب

الميســـــــرة لـــــــه أكـــــرم الأســـــباب

المبـــــاركُ فـــــى حضـــــورٍ وغيـــــاب

حبيـــــبُ الله العظـــــيم رب الأربـــــاب

هـــــادى النفـــــوس والقلـــــوب والألبـــــاب

خيـــــرُ متضــــرعٍ لله مســــــتغفرٍ أواب
صـــاحبُ الـــدعاء والرجـــاء المســـتجاب
عظـــيمُ التوكـــل والاعتمـــاد والاحتســـاب
طيـــــبُ الأعـــــراق كـــــريمُ الأنســــــاب
طـــــاهرُ الــــــنفس والأزواج والأنجـــــاب

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن علـــى بصـــيرةٍ مـــن الله وصـــواب
مـن بلّــغ عـن الله أعظـم رسـالةٍ وخطـاب
مـــن أحســـن الله لـــه الإجابـــة والجـــواب
مـــــن أيـــــده الله بجنـــــدٍ وأصـــــحاب
مـــن دعـــا بـــدعوةٍ لـــيس فيهـــا ارتيـــاب
مـــن بهديـــه يـــذهب الغـــم والاكتئـــاب
مــــــن بحبـــــه يتـــــآلف الأحبــــــاب
مـــن مدينتـــه منـــورة واســـعة الرحـــاب

اللهم صلِّ وسلـم وبـارك على سيدنـا محمد

المصـــطفى المجتبـــى المبـــارك الموهـــوب
حبيـــــبُ الله المعبـــود عـــلام الغيـــوب
نبينـا المختـار شـفاء العـلل وفـرج الكـروب
رســـــول الله الحبيــــــب المحبـــــوب

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــــن علـــى الله معتمـــدٌ ومحســـــوب
مــــن للفضـــلِ منتســـبٌ ومنســـــوب
مــــن للشــــفاعةِ مـــأذونٌ ومنـــدوب
مــــن بـــه الخيـــرُ مطلـــوبٌ ومجلـــوب
مــــن بالفضـــلِ منفـــوحٌ وموهـــوب
مـــن لـــه فـــى الجنـــةِ مـــاءٌ مســـكوب

اللهم صلِّ وسلـم وبارك على سيدنا محمد

الـــداعى إلـــى الله رب الأرض والســـموات
أســـعدُ المخلوقـــات وســـيد الســـادات
مبســـوطُ الوجـــه والأيـــادى والراحـــات
كـــــريمُ الأخـــــلاق والمعـــــاملات
عظــــيمُ القـــدر عـــالى الـــدرجات
جميـــــلُ الصـــــلوات والـــــدعوات
المبَشَّـــــرُ بـــــأعظم البُشْـــــريات

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

المتجلـــى عليـــه الله بـــأعظم التجليـــات
المصـــلى عليـــه الله أعظـــم الصـــلوات
المنفـــوحُ بـــأعظمِ وأجمـــلِ النفحـــات
المكـــرَّم فـــى الأرض والســـموات

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

منشـرحُ الصـدر جميـل الوجـه واللفتـات
المنزلــة عليــه أطهــر الســور والآيــات
الخـــاتمُ لجميـــع النبيـــين والنبـــوات
جـــابرُ الخـــواطر ملبـــى الـــدعوات
قابـــلُ الهـــدايا مُخـــرِجُ الصـــدقات
ناصـــرُ الحـــق قـــاهرُ الضـــلالات
الـذى علـى أهـل بيتـه الرحمـات والبركـات
المـفـتحـــة لـــه أبـــوابُ الخيـــرات
المســـتغفرُ للمـــؤمنين والمؤمنـــات
الصـــافحُ عـــن التـــائبين والتائبـــات
المعـــصومُ مـــن الغـــدر والخيانـــات

اللهم صلِّ وسلم وبارك علـى سيدنـا محمد

المصـــطفى علـــى جميـــع المخلوقـــات
المؤيــدُ بالآيــات والمعجــزات والكرامــات
الـرؤوفٌ الـرحيمٌ بـالمؤمنين والمؤمنـات
المصـلَّى عليـه فـى المسـاجد والسـاحات
المصلَّى عـليه فـى الأذكـار والحضـــرات
المصـلى عليـه فـى الخطـب والمحـاضرات
الموهـــوبُ بـــأطهر الزوجـــات والبنـــات
الموعـــودٌ بـــالمغفرة وواســـع الجنـــات
الحبيـــبُ المحبـــوبُ للطيبـــين والطيبـــات
مُبَشِّرُ المـؤمنين والمؤمنـاتـاللهم صلِّ وسلم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
مبَشِّرُ الصابرين والصابرات
مباركُ المسعى كريمُ الخطوات
إمامُ القانتين والقانتات
نصيرُ الصادقين والصادقات
هادى المسلمين والمسلمات
منهلُ الخيرات والبركات
مرفوعُ الهامة والرايات
عظيمُ الأجر كثيرُ الحسنات

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

الرحمة المهداة لجميع المخلوقات
النعمة المسداة لجميع الكائنات
شفيعنا عند الله رب الأرض والسموات
الموصى خيرًا بالآباء والبنين والبنات
النبىُ الهمامُ المسارع فى الخيرات
الموهوبُ بأكرم الفضائل والهبات

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

حبيبُ الله مجيب الدعوات
حبيبُ الله واهب الهبات
حبيبُ المتحابين فى الله والمتحابات
حبيبُ الخاشعين والخاشعات
حبيبُ المتصدقين والمتصدقات

حبيـــــبُ الصـــــائمين والصـــــائمات
حبيـــــبُ الصـــــالحين والصـــــالحات
حبيـــــبُ الحـــــافظين والحافظـــــات
حبيـــــبُ الـــــذاكرين والـــــذاكرات
حبيـــــبُ الحامـــــدين والحامـــــدات
حبيـــــبُ الشـــــاكرين والشـــــاكرات
حبيـــــبُ المجاهـــــدين والمجاهـــــدات

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

الـــداعى إلـــى الله والمغفـــرة والجنـــات
الـداعى إلـى الله بـأعظمِ الأحاديث والآيـات
الـداعى إلـى الله بأشـرفِ الملـل والمعتقدات
الـداعى إلـى الله بأيسرِ العبـاداتِ والطاعات
الـداعى إلـى الله بأطيـبِ الحِكَـم والعظـات
الـداعى إلـى الله بأجملِ الكلمـاتِ والعبـارات

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

المجاهـــدُ فـــى الله أعظـــم المجاهـــدات
المنصـورُ بـالله فـى الحـروب والغـزوات
عظـيمُ الأخـــلاق والخـصال والمعـاملات
عظـيمُ الجـاه واسـع الفضـل والعطايـات

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن حبـــاه الله بالآيـــات العاليـــة
مـــن علَّمـــه الله الحِكَـــم الغاليـــة
مـــن ألهمـــه الله المـــواعظ الســـامية
منهـــــلُ المحبـــــة الصـــــافية
فـــــيضُ الهدايـــــة الكافيـــــة
محـــــذرُ النفـــــوس الباغيـــــة
منـــــذرُ النفـــــوس الطاغيـــــة

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

صـــاحبُ العقيـــدة الهاديـــة
صـــاحبُ الحقيقـــة الشـــافية
صـــاحبُ الشـــريعة القاضـــية
صـــاحبُ الرســـالة الوافيـــة
صـــاحبُ الـــدعوة الواعيـــة
صـــاحبُ الوســـيلة والفضـــيلة
صـــاحبُ الصـــحبة الأصـــيلة
صـــاحبُ الـــدعوة النبيلـــة

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

صـــاحبُ المحاســـن النبويـــة
صـــاحبُ الأفضـــال العليـــة
صـــاحبُ الروضـــة المحمديـــة
صـــاحبُ الأنـــوار الأحمديـــة
صـــاحبُ الطلعـــة البهيـــة

صـــــاحبُ الهمـــــة القـويـــة
صـــــاحبُ العتـــــرة الزكيـــــة
صـــاحبُ المعـــانى النورانيـــة
صـــاحبُ الـــدعوة الإســـلامية
صـــــاحبُ السُـــــنَة النبويـــــة
صـــاحبُ الصـــفات الجماليـــة
صـــاحبُ الســـمات الكماليـــة
صـــــاحبُ الأســـــماء البهيـــــة
صـــاحبُ البُشْـــريات الهنيـــة
صـــاحبُ الفتوحـــات الإســـلامية
صـــاحبُ الانتصـــارات السّـــمية
صـــــاحبُ الـــــدعوة المثاليـــــة
صـاحبُ النفس الراضية المرضيـة

اللهم صلِّ وسلم وبـارك علـى

المـؤمنُ بـالله وبرسـالاته السـماوية
المـــؤمـنُ بمـلائـكـة الله النورانيـة
المعظِـمُ لله صـاحب الآيـات الكونيـة
المنفـــوحُ بالنفحـــات العليـــة
الممنـــوحُ بـــالمنح الإلهيـــة
فـــيضُ البركـــات الســـنية
نبـــعُ الخيـــرات البهيـــة
منهـــلُ العطايـــا الربانيـــة
مشـــاهد الحضـــرة القـدسيـــة
مُبَلِّـــغُ الأحاديـــث القدســـية

الرحمـــــة المهــــداة للإنســــانية
المؤيــــدُ بالعنايــــة العليَـــــة
المؤيــــدُ بـــالمعجزات الإلهيـــة
اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

الــداعى إلــى الله بالحكمــة الســمية
الـداعى إلــى الله بـالمواعظ الســنية
الــداعى إلـــى الله بـــالآداب العليـــة
الـداعى إلـى الله بـالأخلاق المحمديـة
الداعى إلى الله بالتوحيد والوحدانيـة

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

معلـــــمُ الآيــــات القرآنيــــــة
معلـــــمُ السُــــنَّة المحمديــــــة
معلـــــمُ الشــــجاعة الأدبيــــــة
معلَّـــــمُ الـــــدعوة الإســـــلامية
معلَّـــــمُ الأحكـــــام الشـــــرعية
معلّـــــمُ الأذكـــــار الربانيــــــة
معلـــــمُ العلـــــوم اللدنيــــــة

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــــن اختــــاره واصـــطفاه رب البريـــة
مــــن اجتبـــاه وهـــداه ملــك البشـــرية
مــــن تــــولاه ورعــــاه إلـــه البريـــة

مـــــن دعــــا بالـــــدعوة الإلهيـــــة
مـــــن دعــــا بالـــــدعوة العالميـــــة
مـــــن دعــــا بالهـــــدى للبشـــــرية
مـــــن جـــــاء رحمـــــة للبريـــــة
مــن حـــذَّرنا مـــن التعصـــب والطائفيـــة
مــن نجّـــاه الله مـــن الأعمـــال الســـحرية
مــن نجَّـــاه الله مـــن النفـــوس البغيـــة
مــن نجَّـــاه الله مـــن كـــل كـــربٍ وبليـــة

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

الـداعى إلـى الله صـاحب الـذات الأحديـة
الموهـــوبٌ باللطـــائف والعلـــوم اللدنيـــة
الموعـــودُ بـــالفوز والســـعادة الأبديـــة
المســـعودُ بالعطايـــا والعنايـــة الإلـــهية
المشـــهودُ لأمتـــه بالفضـــل والخيريـــة
نبـــــعُ الـــــوداد والإنســـــانية
صـــــاحبُ الصـــــداقة الوفيـــــة
نهـــــرُ المحبـــــة الهنيـــــة
منهـــــلُ المـــــودة الســـــمية
نبـــــعُ العبـــــارة البلاغيـــــة

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــــن بـــــالله يســـــتغيثُ ويُغـــــاث
مــن ورَّثنـــا مـــن علمـــه أعظـــم ميـــراث

مـــن حـــدد وبـــيَّن توريـــث الميـــراث
مـــن سُـــنَتَه خيـــرُ منهـــلٍ وتـــراث

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـن دعـا إلـى الله بـأعظم كـلامٍ وحـديث
مـن بـيَّن الـدين فـى كثيـرٍ مـن الأحاديـث
مـــن عترتـــه خيـــرُ ورثـــةٍ لـــه ووريـــث
مـــن حـــذَّرنا مـــن الظلـــم فـــى التوريـــث

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

صـــــاحبُ الإســــراء والمعــــراج
صـــــاحبُ النـــــور الوهَّـــــاج
خيـــرُ مصـــباحٍ للهـــدى وســـراج
منهـــــلُ الســــرور والابتهـــــاج
معـــينٌ لكـــل ســـائلٍ ومحتـــاج

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

مـن دخـل فـى دينـه الكثيـرُ مـن الأفـواج
مـن أتـى لدعوتـه النـاسُ مـن كـل الفجـاج
حبيـبُ المعتمـرين والزائـرين والحُجَّـاج
مُخـــرِجُ الزكـــاة أطيـــب إخـــراج
ســـببُ النجـــاة واليســـر والإفـــراج

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

الـــداعى إلـــى الله العلـــيم الفتـــاح
الـــداعى لمـــا أحـــل الله وأبـــاح
الـــداعى لحيـــاة القلـــوبِ والأرواح
الـــداعى لكـــل فـــوزٍ وفـــلاح
الـــداعى لكـــل صـــلاحٍ وإصـــلاح
الـــداعى لكـــل عفـــوٍ وســـماح

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن دعـــا إلـــى الله بكـــل بيـــانٍ وإفصـــاح
مـــن وهبـــه الله الســـعادة والانشـــراح
مـــن يصـــلى عليـــه الله فـــالقُ الإصـــباح
مـــن ســـبيله مكاســـبٌ وأربـــاح

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن عطـــره جميـــلٌ فـــواح
مـــن تغنـــى بحبـــه المـــدَّاح
مـــن حبـــه يجلـــبُ الفتـــوح والنجـــاح
مـــن حبـــه فـــاض علـــى الطيبـــين المـــلاح
مـــن لـــه فـــى الجنـــةِ كـــؤوسٌ وأقـــداح

مــــن نجمـــــه فـــى ســـماء الحـــق لاح
مــن جـــادت دعوتـــه بالبســط والأفـــراح

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

حبيـــــبُ كـــــل مــــؤمنٍ بـــــالله صــــالح
حبيـــــبُ كـــــل مــــؤمنٍ بـــــالله فــــالح
حبيـــــبُ كـــــل مــــؤمنٍ بـــــالله نــــاجح
حبيـــــبُ كـــــل مــــؤمنٍ بـــــالله رابـــــح

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــن أوصـــانا بتــوقير كــل عــالمٍ وشــيخ
مــن أوصـــانا بالوالــدين والأخــت والأخ
من جاء بكل هدى ورحمة للقلب والمخ
من حفظ الله أمته من العذاب والمســـخ
من حذَّرنا من كل جحرٍ للشيطان وفخ

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

خيــرُ رســولٍ مــن الله الغفــور الــودود
خيـــــرُ مخلــــوقٍ وخيــــرُ مولـــــود
خيـــــرُ شــــاهدٍ وخيــــرُ مشـــــهود
خيـــــرُ مـــــن للشـــــفاعة مقصـــــود
خيـــــرُ مـــــن وفـــــىَّ بـــــالوعود

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــن أرســـله الله ليظْهَــرَ دينـــه ويســـود
مـــــن بـــــالله يعلـــو نهجـــه ويقـــود
مــن نصــره الله بخيــرِ أصــحابٍ وجنــود
مـــــن أقـــام الـــدين وبـــيَّن الحـــدود
مــن فضــله لــيس بمقطــوعٍ ولا محــدود

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

المبَشَّـــرُ بـــالفلاح والفـــوز والســـعود
الموعودُ بالجنة وما فيها من نعيمٍ وخلود
الرحمـــــةً المهــــداة لكــــل موجــــود
صــاحبُ الشــفاعة والحــوض المــورود
أســـــعدُ ســـــعيدٍ بـــــالله ومســـــعود
أكـــــرمُ مؤيـــــدٍ بـــــالله وممـــــدود
كثيـــرُ الخيـــراتِ والبركـــات والجـــود

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــــن بفضـــــل الله ارتـــــوى وازداد
مـــــن أمـــــده الله خيـــــر إمـــــداد

مــــن أقـــام للـــــدين العمـــاد
مــــن جـــاء رحمــــة للعبـــاد
مــــن بـلـــَّـغ وعــلَّــم وأفـــاد
مــــن أحســـن وأصـــلح وأجـــاد
اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

رســـــولُ الله الكـــــريم الجـــــواد
منهـــــلُ المحبـــــة والـــــوداد
الموفـــــقُ لكـــــل خيــــرٍ وســــداد
المعتمــــدُ علـــى الله كـــل اعتمـــاد
شـــفيعنا عنــــد الله يـــوم الميعـــاد

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

خيـــــرُ مريــــــدٍ لله ومُـــــراد
خيـــــرُ ذاكـــــرٍ لله حمّـــــاد
خيــــرُ معلـــمٍ للـــوعظ والإرشـــاد
خيــــرُ داعٍ للفـــوز والأمجـــاد

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

حبيـــــبُ الله العظـــــيمُ المجيـــــد
حبيـــبُ الأحبـــاب الكـــرام الأجاويـــد
حبيـــبُ كـــل عـــالمٍ وشـــهيد
حبيـــبُ كـــل شـــيخٍ ومريـــد
صـــاحبُ الجـــاه العظـــيم الفريـــد

صـــاحبُ الحـــق الواضـــح الأكيـــد
صـــاحبُ القـــول الرشـــيد الســـديد
صـــاحبُ الشـــرع السَّـــوى الحميـــد
صـــاحبُ الـــنهج الســـليم الجديـــد
صـــاحبُ الفضـــل الكبيـــر المديـــد
صـــاحبُ الـــوعظ الحكـــيم المفيـــد
صـــاحبُ العـــزم القـــوى الشـــديد
الـــداعى إلـــى الله الـــولى الحميـــد
الـــداعى إلـــى الوحدانيـــة والتوحيـــد
الـــداعى إلـــى التحميـــد والتمجيـــد
الـــداعى إلـــى الإيمـــان والتفريـــد

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن علمـــه الله القـــرآن المجيـــد
مـــن علمنـــا الـــتلاوة والتجويـــد
مـــن لـــه مـــن الله فضـــلٌ عديـــد
مـــن حبـــاه الله بالنصـــر والتأييـــد
مـــن بـــيّن الفـــرائض وحـــددّها بتحديـــد

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن مجَّـــدَّ الله أعظـــم تمجيـــد
مـــن ألان الله لـــــه العبيـــــد
مـــن تـــولاه الله الهـــادى الرشـــيد
مـن رحمتـه فاضـت علـى القريـب والبعيـد

مــــن سَـــــنَّ لنـــــا صـــــلاة العيـــــد
من كان من أصحابه سـيدنا خالـد بن الوليد
مــــن قهـــــر كــــلَّ جبـــــارٍ عنيـــــد

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــــن أمـــــده الله بـــــالتوفيق والمـــــدد
مــــن لـــــه الله خيـــــرُ معـــــينٍ وســـــند
مـــن يصـــلى عليـــه الله الواحـــد الأحـــد
مـــن يصـــلى عليـــه الله الفـــرد الصـــمد
مــن يُصَـلى عليــه فــى كـل زمــان وبلــد

اللهم صلِّ وسلم وبـارك علـى سيدنا محمد

خيـــرُ مـــن ذكـــر الله وشـــكر وحمـــد
المعصـــومُ مـــن المكـــر والكيـــد والحســـد
المنصـــورُ علـــى مـــن تكبَّـــر وجحـــد

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــــــن بــــــالله اســــــتجار واســــــتعاذ
مــــــن بــــــالله معــــــانٌ ومعــــــاذ
مــــن لـــــه الله خيـــــرُ ملجـــــأٍ ومـــــلاذ
مـــن هـــو إمـــامٌ لكـــل معلـــمٍ وأســـتاذ
مــــن لــــه صـــحابة أبطـــال أفـــذاذ

مــن كــان مــن أصــحابه ســيدنا مُعــاذ

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــن دعــا إلــى الله بكــل همــةٍ وتصــبُّر
مــن ســارع فــى الخيــرات ومــا تــأخر
مــن نبــع العلــم منــه وفــاض وتفجــر
مــن بهــداه يهتــدى الإنســان ويتطهــر
مــن بــه المــؤمن يعتــزُ ويفخــر
مــن فــى آيــات الله تفكَّــر وتــدبر
مــن تواضــع لله وخشــع ومــا تكبــر
مــن ســبَّح الله وتطهــر وتعطَّــر
مــن غفــر الله لــه مــا تقــدم ومــا تــأخر

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

الســراجُ المنيــر الأنــور
جميــلُ الســيرة والمخبــر
جميــلُ الســريرة والجــوهر
جميــلُ الطلعــة والمظهــر
صــاحبُ القلــب الأطهــر
صــاحبُ الــذكْر الأشــهر

صـــــــاحبُ الحــــــــظ الأوفـــــــــر
صـــــــاحبُ الفضــــــــل الأكثــــــــر

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــــــن وحَّـــــد الله الكبيـــــر الأكبـــــر
مــــــن ســــــبَّح الله وهلـــــل وكبَّـــــر
مــــــن أنــــــاب إلــــى الله واســــــتغفر
مــــن أنبــــأ عــــن الله وبــــيَّن وأخبــــر
مــــن بلَّـــغ الكتـــابَ وأبــــان وفســــر
مــــن علَّـــم الســــنة ووضَّــــح وعبّــــر
مـــن سـبَّح وحمــد الله يــوم الفــتح الأكبــر
مــــن دعــــا إلـــى الله وهـــدى وبَشَّـــر
مـن منــه يفــوح الطِيـبُ والمســكُ والعنبــر
مــــن بــــه الإســــلام يعلــــو ويظهــــر
مــــن بــــه فــــاض وزاد علــــم الأزهــــر

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

حبيــــــــبُ الله اللطيــــــــف الخبيــــــــر
رســـــــولُ الله العلــــــــى الكبيــــــــر
مبعــــــوثُ الله الســــــميع البصـــــير

نصـــــيرُ الله الـــــولى النصـــــير
نبـــــيُ الله مُقَـــــدر المقـــــادير
مَـــــن أنـــــار بصـــــيرته البصـــــير
مَـــــن لـــــه الملائكـــــة ظهيـــــر

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

عظـــيمُ البشْـــرِ والتبشـــير
عظـــيمُ الـــذكْر والتـــذكير
عظـــيمُ الطهـــرِ والتطهيـــر
عظـــيمُ العلـــمِ والتنـــوير
عظـــيمُ القـــولِ والتعبيـــر

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن أحســـن الله لـــه الخَلْـــق والتصـــوير
مـــن حبـــاه الله بـــأعظم قـــدرٍ وتقـــدير
مـــن وهبـــه الله الفضـــل الـــوفير
مـــن دبَّـــر الله لـــه أحســـن تـــدبير
مـــن ذكـــر الله الـــذكر الكثيـــر
مـــن حـــاز الشـــرف الكبيـــر
مـــن جـــاء بأحســـن بيـــانٍ وتفســـير
مـــن حثنـــا علـــى العتـــق والتحريـــر
مـــن لـــه روحٌ وريحـــانٌ وعبيـــر

مــــــن لـــــــه جنـــــــاتٌ وحريـــــــر
مـــن هلـــل وكبَّـــر الله أعظـــم تكبيـــر
مـــن بشَّـــر المـــؤمنين بفضـــلٍ كبيـــر
من حفظ الله رسالته من التبديل والتغيير
مـــن حثنـــا علـــى التخفيـــف والتيســـير
مـــن حـــذَّرنا مـــن الشُـــحِ والتقتيـــر
مـــن حـــذَّرنا مـــن التشـــدد والتعـــسير
مـــن حـــذَّرنا مـــن الإســـراف والتبـــذير
مـــن حـــذَّرنا مـــن التســـويف والتـــأخير
مـــن حـــذَّرنا مـــن التعســـف والتكـــدير
مـــن أوصـــانا بالاقتصـــاد والتـــوفير
مـــــن أوصـــــانا بالجـــــار والأجيـــــر
مـــــن أوصـــــانا بالمســــكين والفقيـــــر

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــــن اصـــــطفاه الله المليـــــك المقتـــــدر
مـــــــن عـــــــلا ذكـــــــره وانتشـــــــر
مـــــــن انشـــــــق لـــــــه القمـــــــر
مـــــــن ســـــــلم عليـــــــه الشـــــــجر
مـــــن تـــــولاه الله ورعـــــاه ونصـــــر

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

خيـــــرُ مـــــن جـــــاء وحضـــــر
خيـــــرُ مـــــن صـــــبر واصـــــطبر

خيـــــرُ مـــــن عطـــــف وجبـــــر

خيـــــرُ مـــــن ســـــار وعبـــــر

خيـــــرُ مـــــن اتعـــــظ واعتبـــــر

خيـــــرُ مـــــن ســـــامح وعـــــذر

خيـــــرُ مـــــن عفـــــا وغفـــــر

خيـــــرُ مـــــن جاهـــــد ونصـــــر

خيـــــرُ مـــــن بَشَّـــــرَ وزجـــــر

خيـــــرُ مـــــن عـــــلا وظهـــــر

خيـــــرُ مـــــن فـــــاز وظفـــــر

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

خيـــــرُ مـــــن ســـــبَّح وذكـــــر

خيـــــرُ مـــــن حمـــــد وشـــــكر

خيـــرُ الأنبيـــاء والخلائـــق والبشـــر

خيـــرُ مـــن شـــاهد ورأى ونظـــر

خـــيرُ مـــن جـاهــد فــى الله وانتصــر

خيـرُ نبـيٍ نـؤمنُ بــه ونعتــزُ ونفتخـر

خيـــرُ مـــن نتأســـى بـــه ونعتبـــر

خـــيرُ مـــن هـــدى ونهـــى وأمـــر

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

منيـــــرُ البصـــــيرة والبصـــــر

مبشِّـــرُ المـــؤمنين والصـــحابة العشـــر

الحـــريصُ علينـــا مـــن الأذى والضـــرر

صـــاحبُ الـــذكْر الجميـــل العطـــر

الـــذى يسَّـــر الله لـــه كـــل أمـــرٍ عســـر
الـــذى جبـــر كـــل خـــاطرٍ منكســـر

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن فـــوض أمـــره إلـــى الله واصـــطبر
من بلغنـا عن الله أعظم الأحاديث والسور
مـن علمـــنا أعظـم المواعــظ والعـــبر
مــن لــه وجــه جميـلٌ أجمـلُ مــن القمــر
مـــن نجّــاه الله مـــن كـــل كـــربٍ وخـــطر
مـــن حــــذَّرنا مـــن القـــنوط والبطـــر
مـــن بشّـــر كـــل مـــن جاهـــد وصـــبر
مـــن أنـــار القلـــوب والألبـــاب وبهـــر

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

حبيـــــــبُ الله الـــــــودود الغفـــــــور
المبـــاركُ فـــى كـــل مســـارٍ ومـــرور
المجاهـــدُ فـــى الله المـــؤمن الصـــبور

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن فـــى الحـــق شـــجاعٌ وجســـور
مـــن دعـــا إلـــى الله الهـــادى النـــور
مـــن دعـــا للوفـــاء بـــالعهود والنـــذور

مــن زاده الله علمًــا ونـــورًا علـــى نـــور
مـــن لــــه إلـــى الجنــــةِ ســـبقٌ وعبـــور
مــن آمــن بــالتوراة والإنجيــل والزبــور
مــن جــادت دعوتـــه بـــالخير والســـرور

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــن لـــه الشـــفاعة يـــوم البعــث والنشـــور
مـــن أحـــب الـــروائح الجميلـــة والعطـور
مـــن لـــــه فــــى الجنــــةِ نعــــيمٌ وقصــــور
مـــن لـــــه فــــى الجنــــةِ حريــــرٌ وحــــور
مـــــن حثنــــا علــــى زيــــارة القبـــــور
مـــــن حــــذَّرنا مـــــن الغـــش والــــزور
مـــن حــــذَّرنا مـــن الغـــرور والفجـــور

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

حبيــــــــبُ الله الــــــــرحيم الغفـــــــار
حبيــــــــبُ الله الحلــــــــيم الســــــــتار
حبيــــــــبُ الله الواحــــــــد القهــــــار
حبيــــــــبُ الله عــــــــالم الأســــــرار

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

نبينـــــا المصـــــطفى المختـــــار
عظـــــيمُ الصــــبر والاصـــــطبار
عظـــــيمُ القـــــدر والمقـــــدار
كثيـــــرُ التســـــابيح والأذكـــــار
الـــــداعى إلـــــى جنـــــاتٍ وأنهـــــار
خيـــرُ داعٍ وخيـــر ســـراجٍ ومنـــار
كثيـــــرُ الـــــذكْر والاســـــتغفار
كثيـــرُ العطـــاء والفضـــل والأنـــوار
الموعـــــودُ بالغلبـــــة والانتصـــــار
المعصـومُ بـالله مـن الأعـداء والأخطـار

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن روضـتـــه أكـــرم مـــزار
مـــن ديـــاره أكـــرم ديـــار
مـــن دعـــا إلى الله بلا إكراهٍ ولا إجبار
مـــن دعوتـــه لا يعتريهـــا بـــوار
مـــن شَـــرُفت بـــه الأوطـــان والأقطـــار
مـــن ســـعدت بـــه الـــبلاد والأمصـــار
مـــن لنـــا بـــه الابتهـــاج والفخـــار
من حذَّرنا من الغرور والشح والاستكبار

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

حبيـــــبُ المهـــــاجرين والأنصـــــار

حبيـــــبُ الــــــذاكرين الأبـــــرار
حبيـــــبُ الطيبـــــين الأخيـــــار
حــــــافظُ العهــــود والأســــرار
صـــاحبُ أعظـــم ســـيرةٍ ومســـار
عظـــــيمُ الاتعــــاظ والاعتبـــــار
رسول الغفار نـورُ الأبصا ر حبيبُ الأبرار
إمـامُ الأطهـار قائـدُ الأحـرار رائـدُ الأخيـار

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن لـــه الكرامـــة والرفعـــة والعـــز
مـن دعانـا إلـى كـل فـلاحٍ وصـلاحٍ وفـوز
مـن نهانـا عـن الغيبـة والنميمـة والهمـز
مـن نهانـا عـن الخصـام والتكبـر واللمـز
مـن حـذَّرنا مـن الإمسـاك والبخـل والكَنْـز

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــــن بعثـــــه الله رب النـــــاس
مــــن أرســــله الله ملــــك النــــاس
مــــن أنبــــأه الله إلــــه النــــاس
مــــن اصــــطفاه الله مالــــك النــــاس
مـــن اختـــاره واجتبـــاه خـــالق النـــاس
مـــن جـــاء بأحســـن عقيـــدةٍ للنـــاس
مـــن جـــاء بـــأحكم شـــريعةٍ للنـــاس
مـــن جـــاء بـــأكرم طريقـــةٍ للنـــاس

مــن جـــاء بـــأصدق حـــقيقةٍ للنــــاس
مـــن جـــاء بـــأرقى مـــا ينفـــع النـــاس
من دعا إلى التعارف والتآلف بين الناس
من دعا إلى التواصل والترابط بين الناس
من حثَّ على التعاون والتراحم بين الناس
من حثَّ على العفو والتسامح مع الناس
مــن دعــا إلــى ديــنٍ لــه أعظــمُ أســاس
مــن عصــمه الله وأغنــاه عــن الحــراس
مـــن خـــتم الله بـــه الرســـالات للنـــاس
مـــن آل بيتـــه منـــارة منيـــرة للنـــاس
مـن روضـته جنـة يشـتاق إليهـا النـاس
مـن دعوتـه أغلـى مـن الـذهب والمـاس
مــــــن ســــــنته هدايــــــة للنــــــاس
مــــــن ســــــيرته دليــــــلٌ للنــــــاس
مــــــن ســــــبيله ســــــلامة للنــــــاس
مــــــن دينــــــه فــــــلاحٌ للنــــــاس
مــــــن أصــــــحابه هــــــداةٌ للنــــــاس

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

نبـــيُ الهـــدى الســـراجُ المنيـــرُ للنـــاس
جميــــــلُ المشــــــاعرِ والإحســــــاس
الحبيــــــبُ المحبــــــوبُ لله وللنــــــاس
المبعـوثُ والمرسـلُ إلـى جميـع النـاس
منهــــــلُ الحــــــبِ العظــــــيم للنــــــاس
الشـــافعُ المُشـــفع يـــوم يقـــوم النـــاس

المصـطفى المُجتبـى علـى جميـع النـاس

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

أســـعدُ النـــاس وأكـــرمُ النـــاس
أفضـــلُ النـــاس وأرحـــمُ النـــاس
أصـــدقُ النـــاس وأجـــودُ النـــاس
أشـــرفُ النـــاس وأخلـــصُ النـــاس
أحســـــنُ النـــاس وأطهـــرُ النـــاس
أجمـــلُ النـــاس وأكمـــلُ النـــاس
أغلـــى النـــاس وأعلـــى النـــاس
أوفـــى النـــاس وأصـــفى النـــاس
أرقـــى النـــاس وأهـــدى النـــاس

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

صـــاحبُ الوجـــه الكـــريم الـــبَش
حبيـــبُ الله العظـــيم ربُ العـــرش
طيـــبُ الحيـــاة كـــريمُ العـــيش
جميـــلُ المتـــاع طـــاهرُ الفـــرش
قائـــد خيـــر أمـــةٍ وأعظـــمُ جـــيش

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن حـــاز الوفـــاء والصـــفاء والإخـــلاص
مـــن زاده الله فلـــم يعتريـــه إنقـــاص

مـــن فضَّـــله الله وخصـــه باختصـــاص
مـن وصـلت دعوتـه إلـى كـل دانٍ وقـاص
مـن بيَّـت شـريعـته الحـدود والقصـاص
مـن بيَّنـت سـنته كـل حكـمٍ عـامٍ وخـاص
مـن فاضـت بعثتـه بالبُشْـريات والإرهـاص
مـــن جـــاء بـــدعوةٍ للعـــوام والخـــواص

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن جـــاء بأحســـن سُـــنةٍ وفـــرض
مـن لـه الشـفاعة يـوم البعـث والعَـرْض
مـن حـثَّ علـى الحسَـن مـن القـرض
مـن أوصـى بالمحافظـة علـى العِـرض

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـن يصلـى عليـه الله الـذى بكـل شـئٍ أحـاط
من ثبَّت الله فؤاده وربط عليه أعظم رباط
من دعا إلى الله لم يعتريه يأسٌ ولا إحباط
مـن بلَّـغ الـدعوة بـلا تفـريط ولا إفـراط
مـن بشّر مصر بخير جنـودٍ لهـا فـى ربـاط
مـــن نبهنـــا لمـــا نحـــذر منـــه ونحتـــاط
مـــن علمنـــا الاسترشـــاد والاســـتنباط
مـــن بـــالنور والبركـــات محـــاط

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــن ارتــبط بــه أحبابــه أعظــم ارتبــاط
مــن علمنــا الطهــارة والنظــام والانضــباط
مـن بشَّـر المصلى علـى الجنـازة بقيـــراط
من حـاز أتباعـه أعظم النياشين والأنــواط
مـــن حـــجَّ لله وطـــاف ســـبعة أشـــواط
مـن ذكْـرَه مبـارك فـى المحافـل والأوسـاط

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

الـــذي وهبـــه الله أعظـــم فضـــلٍ وحـــظ
الـــذي لـــيس بغلـــيظ القلـــبِ ولا فـــظ
خيـــرُ مـــن ذكـــر واعتبـــر واتعـــظ
خيـــرُ مـــن أرشـــد وأوصـــى ووعـــظ
إمـــامُ الهـــدى والإرشـــاد والـــوعظ

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـن حبـاه الله بـأعظم الأخـلاق والطبـاع
مـن جـاء بكـل فـلاحٍ وفـوزٍ وانتفـاع
مـن أبهـر العقـول والأبصـار والأسـماع

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

خيــــرُ نبـــيٍ ورســـولٍ إلـــى الله داع
خيــــرُ مجاهـــدٍ فـــى الله شـــجاع
خيــــرُ مـــن أحـــب الله وأطـــاع
خيـــــرُ ملـــــبٍ لله وســـــاع
خيــــرُ صـــادقٍ أمـــينٍ مطـــاع

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن اســـتودع الله خيـــر الودائـــع
مـــن ذكْـــره منشـــورٌ وذائـــع
مـــن دينـــه عظـــيمٌ رائـــع
مـــن حبـــه فـــى القلـــب قـــابع
مـــن نـــوره جليـــلٌ ســـاطع
مـــن وجهـــه جميـــلٌ لامـــع
مـــن صـــدره منشـــرحٌ واســـع

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن للمـــؤمنين مســـتغفرٌ وشـــافع
مـــن لمـــولاه متضـــرعٌ خاشـــع
مـــن ذكـــر الله العلـــيم الرافـــع
مـــن شـــكر الله العظـــيم النـــافع
مـــن دعـــا إلـــى الله الكـــريم الجـــامع
مـــن فـــى الخيـــرات منـــافسٌ ومســـارع
مـــن حديثـــه هدايـــة لكـــل ســـامع
مـــن بالهـــدى وديـــن الحـــق صـــادع

مـــــن للمــــــؤمنين علــــــى الله جــــامع
مـــــــن للباطـــــــل والضــــــــلال رادع

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

خيـــــرُ منصـــــتٍ لكــــــلام الله وســــــامع
جالـــبُ الخيـــرات والنفحـــات والمنــــافع
المحـــــــبُ لكــــــل مـــــــؤمنٍ متواضــــــع
المنشـــورُ علمـــه فـــى المعاهـــد والجوامـــع
المعـــروفُ فضـــله لكــل مجاهـــدٍ وطـــائع

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــــن لدعوتـــــــه ضــــــياءٌ وشـــــــعاع
مـــــن ذكْـــــره نـــــورٌ لكــــــل اجتمــــــاع
مـــن حبـــه فـــى القلـــوب ظهـــر وشـــــاع
مـــــن له كريمُ الأصحابِ والأحبابِ والأتباع

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــن هـــدانا لصـــبغة الله أفضـــلُ الأصـــباغ
مــــن جـــاء بــــنهجٍ يســــيرٍ مستســــاغ
مــــن أســــبغ الوضــــوء كــــل إســــباغ
مــن أوصـــانا بالانتفـــاع بأوقـــات الفـــراغ

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

خيـــرُ مـــن لبـــى وســـعى وطـــاف
كـــريمُ الخصـــال لـــينُ الأعطـــاف
جميـــلُ المعـــانى عظـــيمُ الأوصـــاف

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن عصمه الله فـــلا يجزعُ ولا يخـاف
مـــن عـــلمه ونـــوره سراجٌ كشـــاف
مـــن هديـــه منهـــلٌ ودواءٌ شـــاف
من دعانـا إلـى المـودة والمحبـة والائـتلاف
مـــن شَـــرُف بدعوتـــه الأزهـــر والأوقـــاف
مـــن دينـــه ونـهجـــه عظـــيمٌ جـــامع واف
مـــن لـــه الله خيـــرُ نصـــيرٍ وكـــاف
مـــن أهـــل بيتـــه كـــرامٌ أطهـــارٌ أشـــراف
مـــن حثنـــا علـــى النجـــدة والإســـعاف
مـــن حـــذَّرنا مـــن التفـــرق والاخـــتلاف
مـــن حـــذَّرنا مـــن التبـــذير والإســـراف
مـــن حـــذَّرنا مـــن الظلـــم والإجحـــاف

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

من حبـاه الله بكـل لـطـفٍ وتلـطيـــف
من حفـظه الله مـــن الأوهـام والتخـــريف
من أوحى الله إليـه فلا تبديل ولا تحـــريف
مـــن دعـــا إلـــى الـــدين الإســـلامى الحنيـــف
مـــن جـــاء بكـــل هـــدى ويســـرٍ وتخفيـــف

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن أرســـله الله رب الوجـــود والفلـــق
مـــن بعثـــه الله الـــذى أبـــدع وخلـــق
مـــن رزقـــه الله أحســـن مـــا رزق
مـــن وفقـــه الله ففـــاز وســـبق
مـن فضّـله الله عــلى جميـع مـن خلـق
مـن بـه ينفـتح مـن الخيـرات مـا انغلـق
مـن فـى الإسـراء والمعـراج تقـدم واختـرق

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

الإمـامُ الخـطيـبُ الـفـصيـحُ اللـبـق
الصـادق الأمــينُ مـن أخلـص لله وصـدق
الـــداعى إلـــى الله الـــذى أبـــدع وخلـــق
الهـــادى إلـــى الله الـــذي تفضَّـــل ورزق

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

جميـــلُ المشـــاعر والحـــسِّ والـــذوق
المبـاركُ عــظيمُ الـفضل والفــوز والسبق
محـــررُ العـــبيد مـــن الإذلال والـــرق
مبشِّـــرُ أهـــل الصـــدقات والعتـــق

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــــن نـــوره عـــمَّ الغـــرب والشـــرق
مــــن نشــــتاقُ إليـــه كـــل شـــوق
من بدعــوته النجـاة من الخسف والمحق
من بطاعتـه النجـاة من العذاب والصعــق
من بشفاعته النجـاة من العقاب والحـــرق

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن دعانـــا إلـــى إلـــهٍ عظـــيمٍ بـــاق
مــــن لله قاصـــدٌ ومحـــبٌ ومشــــتاق
مــن دعـــاه مـــولاه وبعـــث لـــه البـــراق
مــــن جــــاز الســــبع الطبــــاق
مـــن تقـــدم علـــى الأنبيـــاء وفـــاق
مـــن حبـــه مـــلأ القلـــوب والأعمـــاق
مـــن فـــى الخيـــرات مســـارعٌ ســـبّاق
مــــن لا يخـــاف الإقـــلال والإمـــلاق
مـن دعـا إلـى تيسـير الـزواج والصـداق
مـن دعـا إلـى كـل عمـلٍ عظـيمٍ خـلاق
مــــن صَــــفَى شــــرابه لنـــا وراق
مـــــن للمـــــؤمنين راوٍ وســـــاق
مـــن لـــه القلـــب يهـــوى ويشـــتاق
مـن دعوتـه علـى خيـرِ نظـامٍ واتسـاق
مــــن لـــم يكلفنـــا بتكليـــفٍ شـــاق

اللـهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن عظّـــمَ اللهُ فيـــه الأدب الأخـــلاق
مــن إلـــى اللهِ متوجــهٌ ومشــتاقٌ ومُــلاق
مــن رضــى بــالله العظـيم مقسـمُ الأرزاق
مـــن لحـــلاوة الإيمـــان محـــبٌ ذواق
مـــن ريقـــه شـــفاءٌ للعليـــل وتريـــاق
من حذّرنا من القنـوط واليـأس والإخفـاق
مـن حـذّرنا مـن الكـذب والريـاء والنفـاق
مـــن حـــذّر مـــن لوالديـــه مجـــافٍ عـــاق

اللـهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

حبيــــــبُ الله العلــــــيم الخــــــلاق
المشـــاهدُ لعظمـــة الله فـــى الآفـــاق
كثيـــــرُ الصـــــدقات والإنفـــــاق
كثيـــــرُ العطـــــاء والإغـــــداق
جميـــــلُ الطلعـــــة والإشـــــراق
عظـــــيمُ الفضـــــل والأخـــــلاق
منهـــــلُ الحنـــــان والإشـــــفاق
طيـــــبُ الأصـــــول والأعـــــراق
المحـــبُ لجميـــل الطبـــاع والأذواق
الــــرحيمُ بكـــل ضـــعيفٍ ومعـــاق
الكـــريمُ مـــع الأصـــحاب والرفـــاق

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

المعـــــروفُ بالأمانـــــة والصـــــدق
الموصـــــوفُ بـــــاللين والرفـــــق
كـــريـــمُ الأيـــادى والأصـــل والعـــرق

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

حبيـــــبُ الخـــــالق والمخلـــــوق
حبيـــــبُ العـــــاتق والمعتـــــوق
بركـــة الحيـــاة والـــرزق والمـــرزوق
المؤيـــدُ المبـــاركُ المحبـــوبُ المعشـــوق
المـــؤمنُ بـــالله الواثـــقُ بـــه كـــل وثـــوق
الـــداعى إلـــى أداء الواجبـــات والحقـــوق
الســـابق بـــالخيرات غيـــرُ مســـبوق
المحـــذرُ مـــن القطيعـــة والعقـــوق
المنـــذرُ لأهـــل الـــزور والشـــرور والفســـوق

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن وحَّـــد الله مالـــك الملـــك والأمـــلاك
مـــن مجَّـــد الله خـــالق النجـــوم والأفـــلاك
مـــن صـــلى عليـــه وســـلم كـــل مـــلاك
مـــن علمنـــا التســـوك بســـواك الأراك
مـــن حـــذَّرنا مـــن الجشـــع والإمســـاك
من أحل لنا ما فى البحر والنهر من أسماك

مـن حثنـا علـى العلـم والتفكـر والإدراك
من حذرنا من الكفر والفسوق والإشراك
من دعوته سادت العرب والعجم والأتراك
مـن حـذرنا مـن كـل منـافقٍ مشـركٍ أفَّاك

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

حبيـــــبُ الله ملـــــك الملـــــوك
عظـيمُ الأخـلاق والصـفات والسـلوك
الهـــادى لكـــل مالـــكٍ ومملـــوك
المبـــرأُ مـــن كـــل زيـــفِ وشـــكوك

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

من جاءت البشَارة به فى التوراة والإنجيل
مـن بـارك الله لـه فـى الكثيـر والقليـل
مـــن علّمـــه الله التفســـير والتأويـــل
مـــن رتـــل القـــرآن أعظـــمَ ترتيـــل
مـــن لـــه خُلُـــقٌ عظـــيمٌ نبيـــل
مـن ذلـل الله لـه الصـعاب كـل تـذليل
مـن لـه جنـاتٌ مـن أعنـابٍ ونخيـل
مـــن حـــذَّرنا مـــن الـــزورِ والتضـــليل

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

رســــــولُ الله الكبيـــــــرِ المتعـــــــال
نبــــــيُ الله ذى القــــــدر والإجــــلال
الموحى إليـه من الله بكلامٍ ليس لـه مثـال
المبشّـــــرُ مـــــن الله بتحقيـــقِ الآمــــال
المحـــبُ لله المقبـــلُ عليـــه أعظــم إقبــال
المســــــبِحُ لله بالغــــــدو والآصـــــال
الـــــذي أيــــده الله وأصــــلح لــــه البـــال
عظــــيمُ الوعــــد والحــــظ والمــــآل
بركـــــة الحيــــاة والأعمــــار والآجـــال
المصـــلى عليـــه مـــن جميـــع الأجيـــال
الموهــــوبُ بكــــل جمــــالٍ وجــــلال
الصــــادقُ فـــــى الأقـــــوالِ والأفعــــال

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــــن حثنـــا علـــى التـــآلف والوصـــال
مــــن اعتصــم بحبــل الله أعظــم الحبــال
مــــن أوصـــانا بالنســــاء والأنجـــال
مــــن حـــــذَّرنا مـــــن القيــــل والقــــال
مــــن حـــــذَّرنا مـــــن كثـــــرة الســـؤال
مــــن حـــــذَّرنا مـــــن إضــــاعة المـــا ل

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــــن بـــــالحق يصـــــولُ ويجـــــول
مـــــن أبطـــــل عقيـــــدة الحلـــــول
مـــــن لـــــيس لدعوتـــــه أفـــــول
مـــــن لـــــيس لســـــنته ذبـــــول
مــن حــازت دعوتــه الإجابــة والقبــول
مــــن علَّمنــــا مــــا نفعــــلُ ومــــا نقــــول
من بشَّر بـه سيدنا عيسـى بن مـريم البتول
مــن لــه الطاعــة والتــوقيرُ والمثــول

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

كـــــريمُ الطبـــــاع جميـــــلُ الشـــــمائل
خيـــــرُ مستبشـــــرٍ وخيـــــرُ متفائـــــل
خيـــــرُ مُحَـــــدثٍ وخيـــــرُ قائـــــل
خيـــرُ رحـــيمٍ بكـــل فقيـــرٍ وعـــائل
خيـــرُ مُكـــرمٍ لكـــل يتـــيمٍ وســـائل
خيـرُ محـذرٍ مـن المعاصـى وخيـرُ حائـل

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــن دعــا إلــى الله وإلــى دار الســلام
مـــــن دعـــــا بـــــدعوة الإســـــلام
مــــن جــــاء رحمــــةً لجميــــع الأنــــام
مـــن جـــاء بـــأعظم حـــديثٍ وكـــلام
مـــــن حبـــــاه الله بـــــأعظمِ مقـــــام
مـن حبـاه الله بالفضـل والجـود والإنعـام
مــن كشــف الباطــل والــزور والأوهــام

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــن صلى عليه الملكُ الـقـدوسُ الســلام
مــــن دعـــا إلــى الله الــمــلــكِ الـــعـــلام
مــــن نال مـن الله أعـظـم تكريـمٍ وإكــرام
مــن أحســن الله لــه الـعـاقـبـة والـخـتـام
مــن أنار الـعقـولَ والــقـلـوبَ والأفـــهـام
مــن أوصــانــا بالـعـطـفِ عـلـى الأيـتـام
مــن عليــه مــن المـؤمنين صــلاةٌ وســلام
مــن فــاض علمــه علــى الكتــب والأقــلام
مــن يهتــدى بدعوتــه التعلــيمُ والإعــلام
مــــن جــاء رحمـــةً للخـــواصِ والعـــوم

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

الـــداعى إلـــى الله ذى الجـــلال والإكـــرام
الـــداعى للتعـــاطفِ والتـــآلفِ والوئـــام
الـداعى بفصـيحِ القـولِ وجميـلِ الابتسـام
خيـــرُ مـــن عبـــد الله واتقـــى واســـتقام

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــــن كــــان للأنبيــــاءِ أعظــــم إمــــام
مــن هديــه نـــورٌ وشـــفاءٌ مــن الســقام
مــن هــو للمــؤمنين أعظــمُ معلــمٍ وإمــام

مــــن أفـــــاد علمـــــه العلمــــاء الكـــــرام
مــن حطــم الأنصــاب والأزلام والأصــــنام
مــــن يشـــفع لأهـــل الـــذنوب والآثـــــام

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

صـــــــاحبُ الخُلُـــــــق العظـــــــيم
صـــــــاحبُ الـــــــدين القـــــــويم
صـــــــاحبُ الشـــــــرع الحكـــــــيم
صـــــــاحبُ الطبـــــــع الحلـــــــيم
صـــــــاحبُ القلـــــــب الســـــــليم
صـــــــاحبُ الـــــــنهج الكـــــــريم
صـــــــاحبُ الفضـــــــل العمـــــــيم
صـــــــاحبُ العـــــــزم الصـــــــميم

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــــن تــــولاه الله العظــــيمُ العلــــيمُ الحكــــيم
مــــن اهتــــدى بهــــدى الله الحلــــيم الكــــريم
من دعـا إلـى الله محيـى العظام وهى رمـيم
مــــن للصـــــلاةِ داعٍ ومعلـــــمٍ ومقـــــيم
مـــن كـــان علـــى ملـــة ســـيدنا إبـــراهيم
مـــن علـــى بصـــيرةٍ وصـــراطٍ مســـتقيم
مـــن لـــه بُشـــريات وجنـــاتٌ ونعـــيم
مــن أحــب أمتــه ســيدنا موســى الكلــيم
مـن حثنـا علـى رعايـة المصـابِ والسـقيم

مــن بهديــه يهتــدى المســافرُ والمقــيم
مـن حـذرنا مـن كـل مـاكرٍ منـافقٍ لئـيم

اللهـم صـلِّ وسـلم وبـارك علـى

خيـــــرُ قانــــتٍ لله وقــــائم
خيـــــرُ عابــــدٍ لله وصــــائم
خيـــــرُ محــــبٍ لله وهــــائم
خيـــرُ متـــدبرٍ لآيـــات الله وفـــاهم
خيـــرُ مجاهـــدٍ فـــى الله وغـــانم
خيـــرُ مُكْـــرمٍ لبنـــت الكـــريم حـــاتم
مـــن أظهـــر الـــدين وأبـــان المعـــالم
مـن جـاء للأنبيـاء والمرسـلين خـاتم
مـن سـالم كـل مـن كـان لـه مسـالم
مـــن لـــه فـــى الجهـــاد عـــزمٌ صـــارم

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـــن أنـــزل الله عليـــه القـــرآن
مـــن حبـــاه الله بـــالعفو والغفـــران
مـــن بشَّـــره الله بالرضـــا والرضـــوان
مـــن يصـــلى عليـــه ملائكـــةُ الـــرحمن
مـــن جـــاء رحمـــةً لجميـــع الأكـــوان

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

حبيـــــبُ الله الحنَّـــــان المنَّـــــان

المؤيـــدُ مـــن الله بآيـــات القـــرآن

المبعـــوثُ بـــأعظم حجـــةٍ وبرهـــان

النـــورُ الهـــادى لأهـــل الـــثقلان

منهـــــلُ الحـــــبِ والحنـــــان

نبـــــعُ العطـــــفِ والإحســـــان

أعظـــمُ مـــن جـــاء بـــالأمن والأمـــان

الهدايـــةً المهـــداة لكـــل إنســـان

منهـــلُ الهـــدى والعلـــم والإيمـــان

خيـــرُ مـــن قـــرأ ورتـــل القـــرآن

خيـــرُ مـــن صـــام وقـــام رمضـــان

خيـــرُ مـــن أســـعد القلـــوب والوجـــدان

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

المبَشَّـــرُ بفضـــل الله الحنَّـــان المنَّـــان

الـــداعى إلـــى التـــنعم بنعـــيم الجنـــان

المبَشَّـــرُ بالجنـــات والحـــور الحســـان

المبـــاركُ فـــى جميـــع الأمـــاكن والأزمـــان

المعصـــومُ بـــالله مـــن الإنـــس والجـــان

قائـــدُ الصـــحابة الأبطـــال الشـــجعان

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

ثـــانى اثنـــين وإمـــامُ القبلتـــين

إمـــامُ الحـــرمين كـــريم الوجـــه والـــراحتين

جـــدَّ الحســـنين القمـــرين النيـــرين

جـــدَّ الإمـــامين الشـــهيدين الطيبـــين

جـــدَّ الســـبطين الطـــاهرين الســـيدين

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

رســــــــولُ الله رب العــــــــالمين
نبــــــيُ الله ملــــــك العــــــالمين
مبعــــــوثُ الله إلــــــه العــــــالمين
الرحمــة المهـداة والنعمــة المسـداة للثقلـين
الهدايــة العظيمــةٌ للمغــربين والمشــرقين
الـــــداعى إلــــى إكــــرامِ الوالــــدين
المكَـــرَّم عنـــد الله فـــى أعلـــى عليـــين
صـــاحبُ المقـــام الكـــريم الأمـــين
خــــاتمُ الأنبيــــاء والمرســــلين
نصـــيرُ الضـــعفاء والمظلـــومين
شـــفيعُ الخلائـــق يـــوم الـــدين

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

حبيـــبُ الله الـــرزَّاق القـــوى المتـــين
حبيــــبُ الله أكـــــرمُ الأكــــرمين
حبيــــبُ الله أرحـــــمُ الـــــراحمين
حبيــــبُ الله خيــــرُ الفــــاتحين
حبيــــبُ الله خيــــرُ الناصــــرين
حبيــــبُ الله ولــــيُ المتقــــين
حبيــــبُ الله نصـــيرُ المـــؤمنين
حبيـــبُ أهـــل البيـــت الطـــاهرين

حبيـــــــبُ الصـــــــحابة والتــــــابعين

حبيـــــــبُ العلمـــــــاء العــــــاملين

حبيـــــــبُ الأوليـــــاء الصــــــالحين

حبيـــــــبُ الشــــــهداء الصــــــادقين

حبيـــــــبُ الطيبـــــين الطـــــــاهرين

حبيـــــــبُ الحامــــــدين الشــــــاكرين

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

أولُ الأنبيـــــــاء والمرســـــــــلين

أولُ العابـــــــــدين الـــــــــذاكرين

أولُ الحامـــــــــدين الشــــــــاكرين

أولُ الفـــــــــائزين الفـــــــــالحين

أولُ الأوليـــــــــاء الصـــــــــالحين

أولُ الأوفيـــــــــاء الصـــــــــادقين

أولُ الطـــــــــاهرين المُطَهَـــــــــرين

أولُ الـــــــــراكعين الســـــــــاجدين

أولُ الصـــــــــائمين القـــــــــائمين

أولُ المتصـــــــــدقين المحســـــــــنين

أولُ المجاهـــــــــدين المخلصـــــــــين

أولُ العـــــــــارفين الزاهـــــــــدين

أولُ العاشـــــــــقين المحبـــــــــين

أولُ الواصـــــــــلين الموصـــــــــلين

أولُ المشـــــــــاهدين المنعمـــــــــين

أولُ الشـــــــــافعين المشـــــــــفعين

أولُ المنـــــــــاجين النـــــــــاجين

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــــــــن بســــــــط الله يــــــــداه

مــــــــن ســــــــمع الله نجــــــواه

مــــــــن بــــــــارك الله مســــــعاه

مــــــــن أحســــــن الله عقبــــــاه

مــــــــن طيَّــــــــبَ الله مثــــــواه

مــــــــن علمـــــــه الله وزكّــــــاه

مــــــــن أعطـــــــاه الله وأوفـــــاه

مــــــــن رعـــــــاه الله وهــــــداه

مــــــــن عصـــــــمه الله ونجَّــــاه

مــــــن رضـــــى الله عنــــه وأرضــــاه

مــــــــن اصـــــــطفاه الله واجتبــــاه

مــــــــن اختـــــــاره الله ودعـــــاه

مــــــــن بــــــــارك الله مســــــراه

مــــــــن رفعـــــــه الله وأعـــــلاه

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـن نـزل عليـه كتـابٌ لكـل الفضـائل حـاوٍ

مـن جـاء بهـدى لمـا فـى الصـدور مـداوٍ

مــــن علــــى كــــل خيــــرٍ عــــازمٌ ونــــاوٍ

مــــن للصــــفوفِ مــــنظمٌ ومســــاوٍ

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـن صـلى الله عليـه فـى الآفـاق الأعـالى
من آتاه الله القرآن العظيم والسبع المثانى
من دعا إلـى الله بأجملِ الكلماتِ والمعانى
مـن حقـق الله لـه أعظـم الآمـال والأمـانى
مـــن بـــارك الله لـــه الأيـــام والليـــالى

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

صـــاحبُ الخُلُـــق العظـــيم المثـــالى
صـــاحبُ العلـــم الجليـــل الغـــالى
صـــاحبُ المقـــام الرفيـــع العـــالى
صـــاحبُ الفضـــل الكـــريم الســـامى

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

مهـــبطُ الرحمـــات والنـــور القرآنـــى
نهـــرُ العطـــاء الكـــريم الربـــانى
فـــيضُ المحبـــة الصـــافى الرحمـــانى
منهلُ الحبِ والشرابِ الصافى الروحانى
ســـراجُ التوحيـــد المنيـــرُ النـــورانى
الرحمـــة المهـــداة للعـــالم الإنســـانى
الوقايـة الواقيـة مـن كـل كيـدٍ شـيطانى

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــــن بعثـــه الله العظـــيمُ الكـــريمُ القـــوىّ
مـن اجتبـاه واصـطفاه الملـكُ الجليـلُ الـولىّ
مــــن أحبــــه الله ملــــكُ الملــــوك الغنــــىّ
مـن حبـاه مـولاه بالجمـال والجـلال السـنىّ
مـن حبـاه مـولاه بـالخُلق العظـيم السـمىّ
مــن أحبــه كـل صــالحٍ عربــيٍ وأعجمــىّ
مــن جاءنــا بــأعظم ديــنٍ واضــحٍ جلــىّ
مـن جاءنـا بـأعظم نهـجٍ وشـرعٍ إسـلامىّ
مـن جاءنـا بالبشـرى مـن الله العظـيم العلـىّ
مـن رغَّبنـا فـى محبـة الحبيـب الحسـينىّ
من صاحبه الصديق صاحبُ الخُلق الزَّكىّ
مــن صـــاحبه الفـــاروق العـــادل الـــوفىّ
مـن صـاحبه عثمـان صـاحبُ الكـفِ النـدىّ
مــــن صـــــاحبه المُكَـــرَّمُ الإمــــامُ علــــىّ

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

أعظـــمُ رســـولٍ مـــن الله وأعظـــمُ نبـــى
معلــمُ الأجيــال بــالوحى والنــورُ الإلهــىّ
الســـراجُ المنيـــرُ لكـــل عـــالمٍ وولـــىّ
القائــدُ الهُمــامُ الفــارسُ الشــجاعُ الأبــىّ

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مـن أسـرى بـه الله إلـى المسـجد الأقصـى
مــن رأى مــن آيــات ربــه الكبــرى
مـن لـه البشـرى فـى الـدنيا وفـى الأخـرى
مــن لــه الفضــائل والأخــلاق العظمــى
مــن لــه الحــظُّ العظــيمُ الأوفــى
مــن لــه الــذوقُ الرفيــعُ الأرقــى
من لـه الوسيلةُ والفضيلةُ والمقـامُ الأعلـى

اللهم صلِّ وسلم وبارك على

مــن لــه القلــبُ الســليمُ الأجلــى
مــن لــه الشــفاعةُ والجــاه الأســمى
مــن لــه أعظــمُ الــدرجاتِ والمرقــى
من أحبـه لا يفـزعُ يـوم القيامـة ولا يشـقى

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

المنصــورُ بــالله القــوى الأقــوى
الســراجُ المنيــرُ البهــى الأبهــي
الهــادى إلــى كــل ســبيلٍ أهــدى
الــداعى إلــى كــل عمــلٍ أجــدى
المتوكــلُ علــى الله الغنــىُ الأغنــى
المثنــى علــى الله بكــل ثنــاءِ أعلــى

المصـــلى المزكـــى الزَّكـــى الأزكـــى
المبَشَّـــــرُ بـــــالنعيم المقـــيم الأبقـــى
صـــاحبُ السـيرة والمســيرة الأزهـــى
صــــاحبُ الجمـــالِ الجميـــلِ الأجلـــى
صــــاحبُ الأيـــادى الكريمـــة الأنـــدى

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

خيـــــرُ محـــــبٍ لله وعابـــدٍ أتقـــى
خيـــرُ مخلـــصٍ لله وحامـــدٍ أنقـــى
خـيــــرُ مـــــن تـصـــدق لله وأعطـى
خيـــرُ مـــن صـــام وأنفـــق وتزكَّـــى
خيـــرُ مــــوفٍ بعهـــد الله وأوفـــى
خيـــرُ طـــاهرٍ طهـــورٍ أصـــفى
خيـــرُ مـــن أعطـــاه مـــولاه وأرضـــى
خيـــرُ مـــن جـــاء بالشـــفاء الأشـــفى
خيـــرُ مـــن اعتمـــر وحـــجَّ وضـــحى

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

عـــــدد الأنبيـــاء والمرســـلين
عـــــدد الملائكـــة المقـــربين
عـــــدد العلمـــاء العـــاملين
عـــــدد الأوليـــاء الصـــالحين
عـــــدد المحبـــين المريـــدين
عـــــدد الطيبـــين الطـــاهرين

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

عدد النجوم والكواكب

عدد العلوم والمواهب

عدد العطايا والمكاسب

عدد كل معلمٍ وطالب

عدد كل مستغفرٍ وتائب

عدد كل منصورٍ وغالب

عدد كل محبٍ وراغب

عدد كل موجبٍ وسالب

عدد كل عابدٍ وراهب

عدد كل صديقٍ وصاحب

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

عدد المسلمين والمسلمات

عدد المؤمنين والمؤمنات

عدد الحامدين والحامدات

عدد الشاكرين والشاكرات

عدد الذاكرين والذاكرات

عدد الطيبين والطيبات

عدد المحسنين والمحسنات

عدد الخاشعين والخاشعات

عدد الصادقين والصادقات

عدد الحاجِّين والحاجَّات

عدد المعتمرين والمعتمرات

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

عـــــدد الطـــــاهرين والطـــــاهرات

عـــــدد المهـــــاجرين والمهـــــاجرات

عـــــدد المجاهـــــدين والمجاهـــــدات

عـــــدد الفـــــالحين والفالحـــــات

عـــــدد الفـــــائزين والفـــــائزات

عـــــدد العابـــــدين والعابـــــدات

عـــــدد الصـــــائمين والصـــــائمات

عـــــدد الـــــراكعين والراكعـــــات

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

عـــدد مـــن آمـــن بـــالله القـــادر المقتـــدر

عـــدد مـــن جاهـــد فـــى الله وانتصـــر

عـــدد مـــن دعـــا إلـــى الله واصـــطبر

عـــــدد مـــــن اتعـــــظ واعتبـــــر

عـــــدد مـــــن حمـــــد وشـــــكر

عـــــدد الآيـــــات والســـــور

عـــــدد الأحاديـــــث والخبـــــر

عـــــدد المـــــواعظ والعبـــــر

عـــــدد البحـــــار والنهـــــر

عـــــدد البـــــوادي والحضـــــر

عـــدد الحـــدائق والأزهـــار والشَّـــجر

عـــــدد الأغصـــــان والثمـــــر

عـــــدد الترحـــــال والســـــفر

عـــــدد الليـــــالى والســــــهر
عــدد مــن دعــا وبشَّــر وأنــذر وزجــر
عـــدد مـــن أعـــان وأغـــاث وجبـــر

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد

عـــــدد المرســـــلين والأنبيـــــاء
عـــدد مـــا فـــي الأرض والســـماء
عـــدد مـــا فـــي المـــاء و الهـــواء
عـــــدد الأحبـــــاب والأخـــــلاء
عـــــدد الأصـــــحاب والأصـــــدقاء
عـــــدد المجاهـــــدين والأتقيـــــاء
عـــــدد الخطبـــــاء والفصـــــحاء
عـــــدد المـــــودةِ والوفـــــاء
عـــــدد الاصـــــطفاء والاجتبـــــاء
عـــــدد الأمانـــــة والأمنـــــاء
عـــــدد الكـــــرمِ والكرمـــــاء
عـــــدد الرحمـــــة والرحمـــــاء
عـــــدد الحكمـــــة والحكمـــــاء
عـــــدد الحلـــــم والحلمـــــاء
عـــــدد العظمـــــة والعظمـــــاء
عـــــدد التواصـــــل والانتمـــــاء
عـــــدد التعـــــاون والإخـــــاء
عـــــدد البـــــذل والعطـــــاء
عـــــدد المحبـــــة والصـــــفاء
عـــــدد العلـــــوم والارتقـــــاء

عـــــدد السـعادة والهنـاء
عـــــدد الشـعراء والأدبـاء
عـــــدد الأصـفياء والأوفيـاء
عـــــدد الملـوك والأمـراء
عـــــدد الأغنيـاء والفقـراء
عـــــدد الفـائزين والسـعداء
عـــــدد الصـالحين والشـهداء
عـــــدد المخلصـين والشـرفاء
عـــــدد العدالـة والقضـاء
عـــــدد الأوائـل والأذكيـاء

يـا أحبـاب

يا أحبـاب يـا مسـلمون	إلهنا واحد عظـيمٌ جليـل
يا أحبـاب يـا مؤمنـون	كتابنا واحـدٌ بـلا تبـديل
يا أحبـاب يـا موحـدون	رسولنا واحدٌ خيـرُ دليـل
يا أحباب دعوتنـا هدايـة	حمـدٌ وشـكرٌ وتهليـل
يا أحباب دعوتنا حضـارة	لا جهالـة ولا تضـليل

يا أحباب دعوتنـــا أصـــالة ... لا مزايـــدة ولا تهويـــل
دعــوة جــادت بحــب الله ... والله يحــبُ كــل جميــل
دعوة ظهــرت بنــور الله ... دعوة جاءت بكــل نبيــل
دعوة فاضــت بحــب الله ... لا تمّــــــلُّ ولا تميـــــل
دعوة هــدت أحبــاب الله ... جيلًـــــا بعـــــد جيـــــل
دعوة جمعــت أحبــاب الله ... بحب غالٍ وعهــد أصــيل
دعـــــوة قويـــــة متينـــــة ... لـــــيس لهـــــا مثيـــــل
دعـــوة للعلـــم والإيمـــان ... بـــأعظم بيـــان وســـبيل
دعــوة للإخــاء والوفــاء ... ظَلُهـــــا ظـــــلٌّ ظليـــــل
يـــا عبـــاد الله أحبـــوا ... واشكروا المولى الجليـل
يـــا عبـــاد الله أحبـــوا ... وانزعـــوا الغـــل الغليـــل
يـــا عبـــاد الله أحبـــوا ... واحـــذروا القلـــب العليـــل
يـــا عبـــاد الله أحبـــوا ... واهجـــروا قـــال وقيـــل
يـــا عبـــاد الله أحبـــوا ... واهجروا الهـــزل الهزيـــل
يـــا عبـــاد الله أحبـــوا ... واهجروا الطبـــع الرزيـــل
يـــا عبـــاد الله أحبـــوا ... وبـــاركوا الخُلُـــقَ النبيـــل

إســـلامنا أجمـــلُ بســـتان	أزهــــــاره بـــــلا ذبــــول
إســـلامنا خيـــرُ الأديـــان	جـــاء بـــه أكـــرم رســـول
بالحـــب نشـــر الســـلام	بــــالودِّ عمــــل الأصــــول
بلـــــغ رســــــالة الله	بــــلا وَهَــــنٍ ولا أُفــــول
جـــاء يهـــدي ويعلِّـــم	لــــه الطاعــــة والمُثُــــول
جـــاء للعـــالمين آيـــة	بهــــرت جميــــع العقــــول
وحـــد الواحـــد الأحـــد	أبطـــــل عقيـــــدة الحلـــول
نشـــر المـــودة والمحبـــة	خــــذل كــــل عــــزول
نشـــر بالحـــب دعـــوة	تحظـــى بـــأعظم قبـــول
نشـــر الـــدين على الـــدنيا	نـــاهض الجهالـــة والخمـــول
بـــارك الطيبـــين الأحبـــة	أيقـــظ الغافـــل الكســـول
ســـارع فـــى الخيـــرات	دعـــا للفـــوز والوصـــول

يا أمة الإسلام

يا أمة الإسلام ... يا خير الأديان
يا مهبط القرآن ... يا منزل الرضوان
يا أعظم برهان ... يا نبع الحنان
يا هدى الحيران ... يا نهر الإيمان
الإسلام عظمة وقوة ... لها فيضٌ وطوفان
الإسلام عزيمة وهمة ... ينهض بها الإنسان
الإسلام كرامة وعزة ... لا ظلمٌ لا طغيان
الإسلام فاض بمحبةٍ ... ارتوى بها الظمآن
الإسلام دعوةٌ إلى الجنة ... وإلى الحور الحسان
الإسلام أحسنُ دعوةٍ ... جاد بها الرحمن
الإسلام أعظمُ دعوةٍ ... جاء بها العدنان
الإسلام أكرمُ دعوةٍ ... بَشَّرَ بها القرآن
الإسلام أفضلُ دعوةٍ ... انتفع بها الثقلان
الإسلام أرحمُ دعوةٍ ... فاض بها الغفران
الإسلام أجملُ دعوةٍ ... انتعش بها الوجدان
الإسلام أشرفُ دعوةٍ ... شرفت بها الوديان
الإسلام ألطفُ دعوةٍ ... استنارت بها الأذهان
الإسلام أيسرُ دعوةٍ ... عمَّ بها الأمان
الإسلام أطهرُ دعوةٍ ... تواصل بها الخلان
الإسلام أصدقُ دعوةٍ ... ارتقى بها الإنسان
الإسلام أسمى دعوةٍ ... افتخر بها الزمان
الإسلام أعلى دعوةٍ ... دعا بها العدنان
الإسلام أغلى دعوةٍ ... جاء بها الفرقان
الإسلام أغنى دعوة ... اغتنى بها الإنسان

الإســـلام أوفـــى دعـــوةٍ سعدت بهـــا الأكـــوان

الإســـلام أصـــفى دعـــوةٍ فاضـــت بكـــل حنـــان

الإســـلام أقـــوى دعـــوةٍ انتصـــر بهـــا الشـــجعان

الإســـلام أبقـــى دعـــوة تفضـــل بهـــا المنَّـــان

الإســـلام أرقـــى دعـــوةٍ نهضـــت بهـــا البلـــدان

الإســـلام أهـــدى دعـــوةٍ اهتـــدى بهـــا الإنســـان

الإســـلام أزهـــى دعـــوة زاد بهـــا الإحســـان

الإســـلام أجلـــى دعـــوة جـــاد بهـــا الحنَّـــان

الإســـلام أنجـــى دعـــوة تحـــررت بهـــا الأوطـــان

ثورة الحرية والكرامة

ثورة مصر العربية   ثورة حرة أبية
ارتقت مَراقَ علية   نهضت نهضةَ سَمية
فجرت إرادة شعبية   بددت مخاوف وهمية
حمتها عناية إلهية   رعتها هداية سماوية
رفعت أعلام الحرية   خفضت قلاع الهمجية

جاءت عزًا وإبهارًا   فجَّرت آمالًا وأسرارًا
حققت للشعب انتصارًا   كانت للغدر اندحارًا
فاضت كرمًا وإبرارًا   محت قمعًا وعارًا
حازت مجدًا وفخارًا   أثمرت أغصانًا وأزهارًا
زادت عزمًا وإصرارًا   زادت عزًا وأنوارًا
هزمت طاغيًا جبارًا   خذلت طامعًا غدارًا
فاضت حمدًا وأذكارًا   فاضت حبًا وإكبارًا
جمعت أخيارًا وثوارًا   كرَّمت شهداءً وأبرارًا
باركت أحرارًا وأطهارًا   هزَّت قلوبًا وأوتارًا
أجرت للخيرَ أنهارًا   منعت للبؤس إعصارًا
أطلقت عقولًا وأفكارًا   أوقفت دمارًا وأخطارًا

أبهرت شعوبًا وأوطانًا   أذهبت غمًا وأحزانًا
طهرت أرضًا ووديانًا   رفعت إنجيلًا وقرآنًا
أسقطت عروشًا وتيجانًا   زلزلت جاهًا وسلطانًا
كشفت زورًا وبهتانًا   محت هوانًا وخذلانًا

أذهلـــت نفوسًـــا وأذهانًـــا		أيقظـــت أبصـــارًا وآذانًـــا
فاضـــت علمًـــا وإيمانًـــا		فاضـــت كرمًـــا وإحســـانًا

ثـــورة اعتصـــمت بالـــدين		نـــور ورســـالة ومنـــارة
ثـــورة فاضـــت علـــى الأمـــة		كرامـــة وعـــزة وطهـــارة
ثـــورة حـــررت الإنســـان		ببســـالة وعـــزم ومهـــارة
ثـــورة أرادت للأوطـــان		بنـــاءً وعمـــارًا وحضـــارة
ثـــورة أرادت للأوطـــان		عطـــاءً ونمـــاءً وصـــدارة
ثـــورة طهـــرت الأمـــة		مـــن ظلـــمٍ وبـــؤسٍ وخســـارة
ثـــورة عظيمـــة كريمـــة		جلبـــت خيـــراتٍ وبشـــارة
ثـــورة جليلـــة شـــريفة		ثـــارت ثـــورة جبـــارة

ثورة حطمت الأغلال والقيود		ثـورة قالـت للقهـر لـن تعـود
ثورة جاءت بالنصر والورود		ثـــورة بـــاركـتهـــا الـوفـــود
ثـورة زلـزلت الخوف والجمود		ثـــورة نصـرها الإلـه المعبـود
ثورة ثارت بعزمٍ وصمود		ثـــورة لـهـــا مـــددٌ مـمـــدود
ثـــورة هزمت كـل حسـود		ثـــورة خـذلـــت كـــل حـقـــود
ثـــورة جـــاءت بأعظم عـهود		ثـــورة جـــاءت بأصـدق وعـــود
ثـــورة فاضت بالكرم والجود		ثـــورة حطمـــت أوكـــار الجحـــود
ثـــورة أيـدها الغفـور الودود		ثـــورة جـــاءت بالسعد والسعـــود

ثورة حمـاهـا الله مـن الطـامعين		ثورة حـماها الله مـــن الفـاسديـن
ثورة حماها الله مـــن الخاطـفيـن		ثورة حـمـاهـا الله مـــن الناهـبيـن
ثورة حمـاها الله مـن الحــاسدين		ثورة حـماها الله مـــن الحـاقـديـن
ثورة حماها الله مـــن المتآمريـــن		ثورة حماها الله من المتـواطئيـن

ثورة حماها الله مــن المتعصبين ثورة حماها الله من المتشـددين
ثورة حماها الله أكـرم الأكرمـين ثورة حماها الله أحكم الحاكـمين

روح الثورة روح عظيمة روح مجاهدة روح نبيلـة
روح متينة روح حكيمـة روح وفـيَّةٌ روح أصيلـة
روح أمينة روح كـريـمـة روح مسالمة روح ظليلـة
روح أبيـة روح مـنـيـرة روح مناضِلةٌ روح جميلة
روح علَيِّةٌ روح لـطيـفـة روح سَمَيَّةٌ روح جليلـة
لا مـنـافـقــة لا عـمـيـلـة لا مخــادعــة لا ذلــيــلــة

روح الثورة روح مثالية روح كـرامـة روح حريـة
روح محبة روح أخويـة روح مــودة روح أبـويـة
روح وطنية روح عربية روح وثـابـة روح فدائيـة
عــاشــت مـصـــر حـــرة عــاشــت عــزيــزة أبيــة

الخـاتمة

وبعد... فإن الله (عزَّ وجلَّ) قد أنعم علينا بنعمة الإسلام ، وجعلنا من أمة خير الأنام ﷺ وقد وفقنا الله (عزَّ وجلَّ) وهدانا ونفعنا بالدعوة الإسلامية وما فيها من نفحاتٍ ربانية ، وجوانبَ إنسانية ، ومعانٍ أدبية ، فاض منها علينا بعض ما فى الإسلامَ من عظمةٍ وجمالٍ وكمالٍ وجلالٍ يجذب القلوب والأرواح إلى حضرة العليم الفتاح ، ويهدى النفوس إلى الملك القدوس الذى حبب إلينا الإيمان وزينه فى قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان .

وقد خاطبت فى هذا الكتاب العقول والبصائر، وناجيت القلوب والضمائر ؛ لتستفيد وتنتفع بجمال الإسلام ، وجلال الإيمان ، وعظمة القرآن وما فيه من جميل البيان ، وعظيم الإيمان وكريم الإحسان .

ومهما ألف المؤلفون وكتب الكاتبون عن عظمة الإسلام ، وروعة الإيمان ،وجلال القرآن ، وجمال العدنان فلن يحيطوا بجميع نهجه ، وجميل قصده ، ولن يحصوا كريم فضله وعظيم قدره ؛ فهو دين الله ودعوة الله ورسالته للبشرية جمعاء بكل عطاءٍ وسخاءٍ، وبكل هناءٍ وصفاء .

ومن أحسن من الله دينًا ، ومن أعظم من الله شأنًا ، ومن أرفع من الله قدرًا، ومن أعلى من الله كلامًا، ومن أصدق من الله حديثًا، ومن أحسن من الله قيلًا ؟! لا أحدٌ... لا أحد ، فهو الواحد الأحد الفرد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد ، ولم يتخذ صاحبة ولا ولد .

وما أحوج الناس إلى رب الناس ، ملك الناس ، إله الناس وإلى رسالته السامية التى جاءت للناس جميعًا فلا فضل لعربيٍ على أعجميٍ إلا بالتقوى والعمل الصالح والقول السديد ، والفعل الرشيد ، والخُلُق الحميد .

ولعل الناس غربًا وشرقًا يدرون ما الإسلام وما الإيمان ومَن العدنان ، لعلهم يهتدون إلى القرآن يتلونه ويعرفون معانيه وفضله فتجلو بصائرهم ، وتنير بصيرتهم وتهتدى قلوبهم ، وتذهب عنهم الغشاوة والعداوة للإسلام بغير ذنب جناه ، ولا عيب أتاه ، ولا باطل والاه .

هذه العداوة البغيضة والجهالة العنيدة التى ساقتهم إلى التعصب العنيف والصلف السخيف ؛ الذى حرمهم من نعمة الإسلام وعظمة الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ، ولو علموا ما فى هذا الدين من معاملات كريمة وعبادات جليلة وآداب عظيمة ؛ لسارعوا إليه ونهلوا من منهله العذب الفرات ، وانتفعوا بمنهجه وما فيه من عبادت ومعاملات ، وما فيه من خيراتٍ وبركات ، ولعاشوا فى أمنٍ وأمان ، وسلمٍ وسلام فى عناية الملك العلام وهداية خير الأنام ﷺ .

لكـنهم اغتـروا بـأهوائهم ، وركنـوا إلـى شـهواتهم ونـزواتهم ؛ فضـلّوا وأضـلّوا وتعصبوا وتنـازعوا، وخاصموا أشرف ملـةٍ ، وأطهر عقيدةٍ ، وبدلًا من أن يسلكوا سبيل الصفاء والوفاء سلكوا سبيل العداء والجفاء بغير علمٍ ولا حجة ، وبغير فهمٍ ولا مـودة ، فناصبوا المـؤمنين العـداء ، وتجـاهلوا الإسـلام الـذى يـؤمن بجميـع الرسـل والأنبيـاء ، ولا يـدعو لبغضـاءٍ ولا شـحناء ؛ لأنـه رسـالة الله أعظـم العظمـاء ، وأكـرم الكرماء ، وأرحم الرحماء إلى البشرية جمعاء .

فهـل يعلمـون ؟ وهـل يعرفـون الحـق ولا يجحـدون ؟ وهـل يبحثـون عـن حقـائق الإسـلام ورقـائق الإيمـان ، ودقـائق القـرآن ، وسيرة العدنـان ؟ لعلهـم يغوصـون فـى المعنويات كما يغرقون فى الماديات ، لعلهم يصلون إلـى اللؤلـؤ والمرجـان مـن معـانى القـرآن ، ويفـوزون بـالروح والريحـان ، ويسـعدون بـالرضـا والرضـوان مـن دوحـة الرحمن ، وروضة العدنان ومنهل القرآن .

نرجو الله (عزَّ وجلَّ) أن ينفع الناس ويهديهم إلى صراطه المستقيم ودينـه القـويم ونبيه الكـريم ؛ فيفوزوا بسعادة الدنيـا والدين ، وتخـرج أجيـالهم على هدى وبصيرة ويهتـدى أبنـاؤهم بهـدى رب البسـيطة ؛ فيعمّـروا ولا يـدمّروا، ويبنـوا ولا يهـدموا ويجمعـوا ولا يفرقـوا، ويشـكروا ولا يكفـروا، ويتقـدموا ولا يتـأخروا ، ويتعـاونوا ولا يجحـدوا ، ويتواصـلوا ولا يتقـاطعوا ، ويتواضـعوا ولا يتعصـبوا ، وييسـروا ولا يعسروا .

لعلهم ينتفعون بالمعنويات كما ينتفعون بالماديات ؛ لأن الإنسان يعيش بروحه ونفسه وضميره وحسه ، وإذا اختلت هذه الموازين وجحدت النفوس ، وقست القلوب وانحرفت الضمائر، وعميت البصائر؛ أصبح الإنسان ضالًا حائرًا لا تنفعه حضارة زائفة جائرة ، ولا مظاهر كاذبة طاغية تهجر المكارم والفضائل ؛ فيعيش الإنسان عيشة الهوان ، يلهو ويلعب به الشيطان ، ويأخذه للضياع والخسران ، لا يهتم بالمعانى قدر اهتمامه بالمبانى ، ولا يرجو آخرته كما يرجو دنياه ، ولا يصبو إلى النعيم الباقى بل ينغمس في الفجور البالى ، ولا يرقى إلى منازل الأبرار ، بل يهبط إلى مدارك الفجار ؛ فلا يحظى بغفران الغفار، ولا يسعد بصحبة الأخيار .

لقد زال عن المذاهب المادية لمعانها وبريقها ، وتفككت أركانها وتهاوت أعلامهـا ؛ لمـا تجـرأت علـى الأديـان ، وأعرضـت عـن الواحـد الـديان ، وخاصـمت العـدنان وهجرت القرآن ، وجحدت الإيمان ؛ فأضل الله سعيها ، وشتت شملها ، وفرق جمعها وأظهر الله دينـه ، ونصر رسوله ، وأعلى قدره ؛ فعسى العالم يعتبر ويؤمن بقدرة القادر المقتدر الذى بشَّر المـؤمنين بجنـاتٍ ونـهر ، ووعدهم بنصره وفضلـه ، وأنـذر الكافرين بعذابه وقهره .

وإذا كان الناس يهتمون بالكواكب والنجوم ويحاولون التعرف عليها والوصول إليها واكتشاف ما فيها من أسرار ومنافع ؛ فلعلهم يتدبرون الآيات القرآنية ، واللطائف الربانية ، والمعانى الإلهية ، ويهتدون بالأخلاق المحمدية ، وبالنجوم الإسلامية من الصحابة والتابعين وتابعى التابعين ، وبالأقمار النورانية والكواكب الإيمانية من العلماء العاملين ، والأولياء الصالحين الذين نفعوا الناس بعلومهم وأخلاقهم ودينهم السمح الوسطىّ ، وسيرتهم العطرة ، وأحوالهم النضرة .

لعلهم يتعرفون على الكواكب الإسلامية ، والنجوم المحمدية التي أشرقت بنورها وأينعت بزهورها ، وفاضت بنعيمها ونثرت الورود والرياحين ، وأنبتت الخير العميم ، وجاءت بأعظم الأخلاق الطيبة ، والمحاسن الفاضلة ، وجادت بالعلوم العظيمة والآداب الكريمة ، التى أثْرت الحياة الإنسانية ، وباركت الحضارة البشرية .

إنهم يغوصون في البحار والأنهار يبحثون فيها عن النعمِ والأسرار؛ فلعلهم يتفكرون فى المعانى الإسلامية ، والفضائل الإيمانية التي جاء بها الإسلام ، وفاض بها الإيمان .

لقد تفوقوا في جميع العلوم المادية ، وتوصلوا إلى كثيرٍ من المعارف الإنسانية وتبحروا في عالم الإنسان والنبات والحيوان ؛ فلماذا لا يتعرفون على عالم الإيمان والإحسان ، ولماذا لا يدركون عظمة الرحمن الذى أبدع الأكوان ، وعلّم القرآن ، وخلق الإنسان، وعلمه البيان ، وبعث العدنان ؟! .

لقد تجولوا في عالم الفضاء ، ورأوا ما فيه من حكمةٍ ونظام وبهاء ؛ فلماذا لا يؤمنون برافع السماء ، وينتفعون بالقرآن الذى حدثنا عن الآيات الربانية ، والآيات الكونية ، وحثنا على العلم والفكر ، وحضَّنا على الذكر والشكر .

لقد فتح الله لهم أبواب المعرفة ، ودعاهم إلى التفكر في خلق السموات والأرض والتعرف على السنة والفرض ؛ ليعيشوا فى عناية الرحمن ، وروضة العدنان ، ودوحة الإيمان ؛ فلا ظلمٌ ولا عدوان ، ولا بغىٌ ولا طغيان ، ولا قهرٌ للإنسان ، ولا إنكار للحضارات الإنسانية ، ولا إشعال للفتن الطائفية ، بل إيمان بالرسالات الإلهية واعتراف بالحقوق والواجبات الإنسانية .

لقد تفوقوا فى عالم المواصلات والاتصالات ؛ لعلهم يتفوقون فى عالم التواصل والصداقات ، وعالم الفضائل والروحانيات ، وعالم الآداب والإنسانيات ، ولعلهم يؤمنون بما أنزل الله من رسالات ، ويتطلعون إلى سماحة الإسلام ، ورياض الإيمان وينهلون من نفحات الرحمن ، وآيات القرآن ، وهداية العدنان ؛ فينعموا بالسلام ويفوزوا بالهدى والأمان من رب الوجود والأكوان .

لعلهم يرفعون الغشاوة عن أعينهم ، ويهجرون التعصب المريب ، والتنطع الغريب ، والتغافل العجيب ، وينظرون إلى الإسلام نظرة فكرٍ وتأمل ، وتمعن وتدبر لآياته الحكيمة ، وسيرته الكريمة ، ومسيرته النبيلة التى تزهو بها الحضارات وتسمو بها المجتمعات .

لعلهم يفتحون عقولهم وقلوبهم للمعارف الإسلامية ، والمعانى الإيمانية التى جاء بها خير البرية ، وهادى الإنسانية ، ومعلم البشرية الذى آمنت دعوته بجميع الرسالات ، وباركت جميع الطيبين والطيبات ، وبشَّرت جميع المؤمنين والمؤمنات .

فالإسلام دين الله الذى أسلم له من فى السموات والأرض ، وهو الرسالة الخاتمة الباقية ، والفطرة الهادية ، والدعوة الخالدة التى تفيض بالحب والحنان والعلم والإيمان ، والروح والريحان على بنى الإنسان .

وهذا ما حاولنا إيضاحه وبيانه بما ألهمنا الله به ، وبما حبانا من نفحاتٍ ، وما جاد به وفتح علينا من بركاتٍ وخيرات ، وما فاض به علينا من معانٍ وإلهامات أشارت إلى عظمة الإيمان ، وجمال الإسلام الذى جاء بالعقيدة الصحيحة ، والشريعة القويمة ، والطريقة السليمة ، والحقيقة المنيرة .

ولقد تعهد الله (عزَّ وجلَّ) بحفظ كتابه الكريم الذى يحوى العقائد والشرائع والمواعظ والعبر، والعبادات والمعاملات التى تهدى البشرية وتنفع الإنسانية وتحميها من التعصب البغيض ، والتشدد الرهيب ؛ فالإسلام هو دين الوسطية ، ودين اليسر والتيسير ، ودين الاستبشار والتبشير، وهو الدين الجامع لكل المحامد والفضائل ، المانع لكل المساوىء والرذائل ، النافع لكل الشعوب والقبائل ، الدافع إلى التوحيد والاتحاد ، الداعى إلى الله الواحد الجواد ،الذى لا شريك فى الملك والملكوت ، وهو الحى الذى لا يموت ، صاحب العزة والجبروت .

والإسلام هو دين جميع الأنبياء والمرسلين ، ودين الصديقين والشهداء والصالحين ، وعلى المؤمنين به فى مشارق الأرض ومغاربها أن يبلغوا دعوة الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ويبينوا للناس ما لم يعلموا عن هذا الدين العظيم والكتاب الكريم ، والصراط المستقيم ، والنبى الرحيم المبعوث رحمة للعالمين الذى آمن بجميع الأنبياء والمرسلين ، وبرسالات الله رب العالمين .

ولو اهتدت البشرية لما فى الإسلام من عقائد وشرائع وعبادات ومعاملات ، وما فيه من تضحيات وبطولات ، وانتفعت بما فيه من خيرات ونفحات ورحمات وبركات ؛ لعمَّ السلام والوئام ، وانتشر الأمان والإيمان ، وسعدت الإنسانية فى كل مكانٍ وزمان ، ولدخلوا فى دين الله أفواجًا ؛ فيفوزوا بسعادة الدنيا والآخرة ، ويسلموا من الفتن والصراعات ، وينجوا من النزاع والخلافات .

فالإسلام هو دعوة الله الملك القدوس السلام إلى دار السلام ، وهو دعوة إلهية ربانية ، ودعوة عالمية محمدية إلى خير الإنسانية وصلاح البشرية ، دعوة للناس جميعًا إلى ما ينفعهم ولا يضرهم ، ويهديهم ولا يضلهم ، وهو دعوة جميع الأنبياء والمرسلين ، ودعوة أبينا إبراهيم الذى أسلم لله رب العالمين ؛ فهنيئا لنا بنعمة الإيمان والإسلام ، وبالنبى عليه الصلاةِ والسلام .

ولعلنا ننتفع ونهتدى ، ونتأسى ونقتدى بروح الثورات المصرية العظيمة التى فجرت ينابيع الشهامة والبسالة ، والعزة والكرامة ، واشعلت مصابيح الهدى والرشاد وقهرت الفساد والإفساد ، وحررت العباد والبلاد ، وأمدها الله بالتأييد والإمداد ، وحماها من الأوغاد ، وطهرها من الأحقاد ، ونصر شبابها الثوار، ورجالها الأحرار، وأبناءها الأبرار الذين قدموا أنفسهم وأرواحهم للأوطان الغالية ، والأهداف العالية ، وواجهوا الطغاة الظالمين ، بإيمانٍ ويقين ، وعزمٍ متين ، وحطموا الجبابرة الجاحدين وأيدهم ونصرهم الله رب العالمين الذى بارك إخلاص المخلصين ، وصدق الصادقين وجهاد المجاهدين ، وكشف زيف المخادعين الماكرين ، والفاسدين المفسدين ، والمنافقين المأجورين ، الذين اغتصبوا الخيرات ، ونهبوا الثروات ، وقمعوا الحريات ، وواصلوا الانتهاكات ، وبددوا الطاقات ، وروعوا الأبناء والآباء والأمهات ، ولم يراعوا الأعراض والحُرُمات ، وجعلوا التدين جماعات وتعصبات ونزاعات وخلافات ، وجعلوه دعوة للإرهاب ، وليس دعوة لرب الأرباب الوهاب التواب الذى يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ، ويدعو إلى دار السلام ، ويبشِّر بالأمن والأمان والرضا والرضوان لأحباب العدنان وأهل الإيمان .

فلعل شبابنا وشعبنا الحر الثائر الباسل يحافظ على طهارة الدين وبراءته ، وعلى سماحنه ووسطيته ، وما فيه من معانٍ عظيمةٍ ،وآياتٍ كريمة ، وما له من أمجادٍ مجيدة ، وأفضالٍ كثيرة ، يحميها من الحاسدين والحاقدين ، والطامعين والمتربصين والمتشددين والمتعصبين ، الذين جعلوا أنفسهم أوصياء على الدين وهو منهم براء فهم يهدمون ولا يبنون ، ويدمرون ولا يعمرون ، ويتآمرون ولا يتعاونون .

فلعلنا نواصل البناء والتعمير، والعلم والتعليم ، والاتحاد والتماسك ، والتآلف والتعاطف مع الدعوات الحرة الكريمة ، والنفوس الشريفة العفيفة ، المحبة لدينها ووطنها ومجتمعها وبلدها ، وشعبها وأهلها ، تلتمس رضوان ربها ؛ وتعيد للأمة مجدها وكرامتها ، وعزتها ونهضتها ، وشرفها وقوتها .

ولعلنا نهتدى بالروح العالية ، والتضحيات الغالية ، والمعانى السامية ونستلهمها فى دعوتنا إلى الله تعالى ؛ فتكون دعوةً على بصيرةٍ ، واضحةً منيرة وسطيةً رشيدةً ، قويةً سديدةً ، يسيرةً حميدةً ، مشرقةً مفيدةً ، جامعةً للأمة على الكتاب والسنة ، معظِّمةً لله ورسوله ، وشعائره ودينه ، ونهجه وسبيله ، بلا تعصبٍ

ولا تشدد ، ولا تنطعٍ ولا تكبرٍ، ولا تعنتٍ ولا تجبرٍ، حتى ينتفع الناس بنعمة الإيمان والإسلام ، ويفوزوا بفضل الله الملك العلام القدوس السلام .

وها نحن قد وفقنا الله (عزَّ وجلَّ) واستجبنا لدعوة الأمة إلى تجديد الخطاب الدينى الذى يهدف إلى بيان عظمة الإسلام ، ونعمة الإسلام ، وعقيدة الإسلام ، وشريعة الإسلام ، ومنهج الإسلام ، وسماحة الإسلام ، وطهارة الإسلام ، وحضارة الإسلام ، وعزة الإسلام ، بلا أوهامٍ ولا ألغام ، ولا غيابةٍ للأفهام ، ولا جهالةٍ للأنام .

حفظ الله أمتنا ، ورجالها الأبرار، وجنودها الأحرار الأخيار ، وبارك الله فى أهلها الطيبين الأطهار، ونفعنا الله بديننا وبرسولنا خير الأنام عليه الصلاة والسلام ، ونفع البشرية جمعاء ، وحمى الله الأزهر قلعة الإيمان ، وحصن الأمان فى كل عصرٍ وزمان .

رزقنا الله حسن الختام ، ومسك الختام ، ودار السلام ، وجمعنا بفضله ورحمته وجوده ومنته مع خير الأنام المصطفى عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه الطيبين الكرام ، ومن تبعهم بإحسان ، وتقبل منَّا يا ألله يا رحمن يا حنَّان يا منَّان يا خالق الأكوان ، يا ذا الجلال والإكرام يا ملك يا علام ، والحمد لله رب العالمين .

المصـادر

- القـرآنُ الكـريـمُ
- الأحاديثُ القدسيةُ
- الأحـاديثُ النبويةُ
- السيرةُ المحمـديـةُ

محتوياتُ الكتابِ